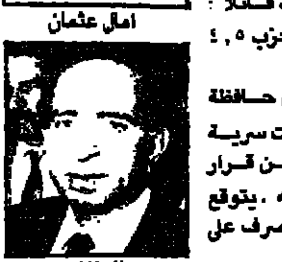
الأهالى
يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى
رئيس مجلس الادارة خالد محيى الدين
رئيس التحرير حسين عبد الرازق
مديرا التحرير محمد سيد أحمد - صلاح عيسى
العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت القاهرة - تليفون ٧٥٩٩١٤ - ٧٤٢٣٠٦ - ٧٤٤٠٨
الرقم البريدى ١١٥١١
No 283 - 11 MARCH - 1987 - AL AHALI - ١٦ صفحة - ١٠ قروش

علاوة غلاء لكل العاملين وأصحاب المعاشات قبل الانتخابات

طبع ٢٤٠ مليون جنيه لتمويل العلاوة ... وموجة من الغلاء فى الطريق

العاملون بمصر للطيران يهددون بالاعتصام لمنع تصفية الشركة [ص ٤]



عاطف صدقى — امال عثمان — الرزاز

يعلن د . عاطف صدقى رئيس الحكومة خلال أيام عن صرف اعلانة غلاء اضافية جديدة لجميع العاملين بالحكومة والقطاع العام وأصحاب المعاشات . تتراوح العلاوة بين ٤ - ٧ جنيهات وفقا للحالة الاجتماعية وتصرف فى كشوف مستقلة قبل نهاية مارس .

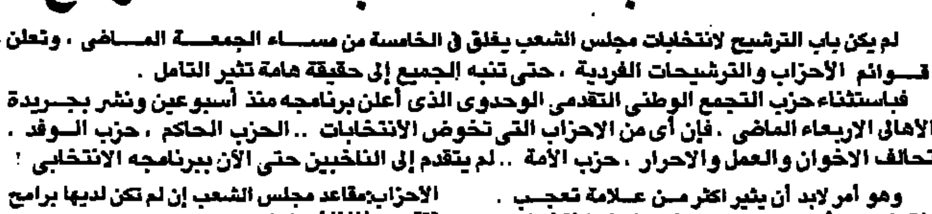
حدثت خلافات حادة بين وزيرى الاقتصاد والمالية من جهة وكل من رئيس الحكومة ووزيرة الشئون الاجتماعية ووزير الداخلية من جهة أخرى حول حق أصحاب المعاشات فى صرف العلاوة فى نفس الوقت أصرت وزيرة التامينات على صرف العلاوة لاصحاب المعاشات بعد أن تبين طبقا لبيانات قدمها وزير الداخلية أن ٣٧ ٪ من البطاقات الانتخابية فى أيديهم .

هدد وزير الداخلية بتصعيد الأمر لقيادة الحزب قائلا : أن عدم صرف العلاوة لاصحاب المعاشات يفقد الحزب ٤,٥ مليون بطاقة انتخابية .

سيتم تدبير المبلغ اللازم لتمويل العلاوة خلال حافظة مديونية جديدة للبنك المركزى وقد صدرت تعليمات سرية بطبع كميات كبيرة من أوراق البنكنوت استثناء من قرار الحظر كتدبير قيمتها التى تتجاوز ٢٤٠ مليون جنيه . يتوقع الاقتصاديون أن تؤدى العلاوة الجديدة التى تصرف على سبيل الرشوة الانتخابية الى ارتفاع حاد فى الاسعار .







تمويل دعاية حزب الحكومة من صناديق الخدمات بالمحافظات

١٥٠٠ مليون جنيه مصاريف الدعاية فى المعركة الانتخابية

المعارضة تطالب بمواجهة مع الحكومة فى التليفزيون

الامن يمنع المستبعدين من قوائم « الوطنى » من مقابله والى

عقد مساء يوم السبت الماضى اجتماع سرى برئاسة الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الحاكم وحضره اللواء زكى بدر وزير الداخلية وعدد من اعضاء هيئة مكتب امانة الحزب الحاكم لبحث خطة التحرك الحزبى خلال المعركة الانتخابية .

وقد ناقش الاجتماع اسلوب تمويل الحملة الانتخابية للحزب الحاكم حيث تقرر ان يقوم الامين العام للحزب الحاكم بارسال خطاب تكليف لكل محافظ بضرورة توفير من ٢٠٠ الى ٥٠٠ الف جنيه من اموال صندوق الخدمات بالمحافظة لتمويل المعركة الانتخابية .

اكد اللواء زكى بدر وزير الداخلية انه تم مرعاة اختيار عدد من مديرى الامن - فى المحافظات ذات « الدوائر الساخنة » - من بين الذين يدينون بالولاء الى الحزب الحاكم !!

وقدم عدد كبير من اعضاء الحزب الحاكم استقالته من الحزب احتجاجا على قوائم المرشحين التى اعلنت يوم الجمعة الماضى . بعد أن فوجىء الذين سبق وأن تلقوا وعودا شبه قاطعة من قيادات الحزب الوطنى بترشيحهم بخلو القوائم من اسمائهم وفوجىء بتاخير ترتيبهم فى القوائم . فثاروا وزحفوا فى مسيرات الى المقر المركزى للحزب بالقاهرة احتجاجا على ذلك .

رفض رجال الأمن المكلفين بحراسة مبنى الحزب السماح لهم بصعود المبنى - لمقابلة الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب - وذلك تنفيذا لتعليمات كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب الحاكم وامين التنظيم .

، اعلن الاعضاء استقالتهم من الحزب وتاييدهم لمرشحى احزاب المعارضة فى الانتخابات القادمة .

وأكد خالد محيى الدين الامين العام للتجمع رفض الحزب لما أعلنه وزير الاعلام عن تخصيص ٨٠ دقيقة للاحزاب فى الإذاعة والتليفزيون على مدار ٤ أيام وقال : ان الظرف الراهن يحتم اجراء حوار واسع بين كافة التيارات لعرض برامجها ومرشحيها متجاوزا عملية الالقاء الصماء لبرنامج فى دقائق محدودات . وطالب بانهاء احتكار الحزب الوطنى لاجهزة الاعلام .

وطالب ابراهيم شكرى بتطبيق قانون اتحاد الاذاعة والتليفزيون وتخصيص قناة للدعاية واتاحة فرص أوسع ومتكافئة للحوار والدعاية والا فان المعارضة ستلجأ الى القضاء ودعا مصطفى كامل مراد الى ضرورة قيام الحكومة بعمل لافتات فى مداخل المدن

[البقية ص ١٠]
□ اقرأ صفحة ٣ □

أسرار الأسبوع

● دوائر قانونية عليمة لفتت النظر الى ان (مطبات) قانون الانتخابات الحالى الذى اصدره مجلس الشعب المنحل ستتضح بعد اجراء الانتخابات اذ سيتم تاجيل اعلان الفائز بالمقعد الاخير فى القوائم لحين اجراء الاعادة بالنسبة للمقاعد الفردية وذلك لمراعاة نسبة الـ ٥٠٪ المخصصة للعمال والفلاحين لان هذه المقاعد غير ملتزمة بالنسبة . مفارقات اشبه بالفوازير .

● اعترض المشير عبد الحليم ابوغزالة على طلب نقيب المهندسين عثمان احمد عثمان بتشكيل لجان انتخابية للتصويت لمهندسى القوات المسلحة فى وحداتهم العسكرية .

كما يبحث المشير إلغاء عضوية مهندسى القوات المسلحة من نقابة المهندسين بعد اعتراض قطاع عريض فى النقابة على تدخل الجيش فى انتخاباتها .

● اتخذ مجلس نقابة المحامين قرارا برفع دعوى امام المحكمة الدستورية العليا للطعن فى عدم دستورية المحاكم العسكرية وللمطالبة بالغائها او قصر دورها على محاكمة العسكريين فقط كما قرر المجلس مقاطعة المحاكم العسكرية التى تنظر قضايا يختص بها القضاء المدنى .

● اكتشف بعض اعضاء الحزب الوطنى ان هناك مرشحين علنيين للحزب فى المقاعد الفردية وآخرين سريين يحظون بالمساندة الحقيقية .

جلال رضوان المرشح الرسمى للحزب فى الدائرة الخامسة بالقاهرة ، فوجىء بتعليمات سرية من قيادة الحزب للاجهزة الحكومية بتقديم كافة التسهلايت للفنان حمدى أحمد المرشح المستقل .

دوائر الحزب الحاكم فسرت هذا الموقف بأن حمدى احمد وعد فى حالة فوزه بالتعاون مع الحزب الوطنى .

خالد محيى الدين

خط جديد فى مفاوضات صندوق النقد الدولى

أكد مسئول اقتصادى فى تصريح للأهالى بأن موقف مصرف المفاوضات مع صندوق النقد الدولى أخذ خطا جديدا وحاسما من حيث رفض اصرار الصندوق على رفع سعر الفائدة على المدخرات المحلية بأزيد من الوضع الحالى والتى تصل الى أعلاها فى الشهادات الاستثمارية ١٣,٥٪ وفى أدناها بالايداعات الجارية ١٢٪ ، ويأتى اصرار الجانب المصرى على

[البقية ص ١٠]

..... الأسبوع

□ مصادر وثيقة الاطلاع ذكرت أن الحصر الدقيق للمسئولين عن صفقة الألبان الملوثة كشف أن وراءها احدى الشركات الاستثمارية الكبرى للمرطبات ومنتجات الألبان يشارك فى ملكيتها رئيس مجلس ادارة احدى المؤسسات الصحفية ورئيسها السابق ونجل أحد وزراء السيادة التقليين .

الزغبى يتنازل لعقل

أعلن عبد الله الزغبى المحامى وعضو اللجنة المركزية لحزب التجمع ومرشح الحزب فى المقعد الفردى بدائرة تكرنس بالدقهلية ، تنازله عن الترشيح وتأييده لمحمد عقل المرشح بنفس الدائرة وأحد قيادات الحزب الاشتراكى العربى الناصرى - تحت التأسيس - .

قال عبد الله الزغبى ان تنازله يأتى تأكيدا لوحدة القوى الوطنية والتقدمية .

انتخابات .. بلا برامج

لم يكن باب الترشيح لانتخابات مجلس الشعب يغلق فى الخامسة من مساء الجمعة الماضى ، وتعلن قوائم الأحزاب والترشيحات الفردية ، حتى تنبه الجميع إلى حقيقة هامة تثير التامل .

فباستثناء حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى الذى أعلن برنامجه منذ أسبوعين ونشر بجريدة الاهالى الاربعاء الماضى . فإن أى من الاحزاب التى تخوض الانتخابات .. الحزب الحاكم ، حزب الوفد ، تحالف الاخوان والعمل والاحرار ، حزب الأمة .. لم يتقدم إلى الناخبين حتى الآن ببرنامجه الانتخابى !

وهو أمر لابد أن يثير اكثر من علامة تعجب . فالمفروض أن الاحزاب التى تشارك فى الانتخابات العامة ، تطلب الى الناخبين منحها الثقة على أساس برنامج انتخابى عام ، تتعهد للمواطنين بتنفيذه فى حالة فوزها .. برنامج يتناول كل قضايا وهموم الوطن ، ويعالج المشاكل الاساسية بدءا من الاجور والأسعار ، وأزمة السكن والعلاج والتعليم والمواصلات والمجارى ، وصولا إلى عجز الموازنة العامة وميزان المدفوعات وغياب الديمقراطية والعلاقات مع الدول العربية والموقف من اتفاقيات كامب ديفيد واتفاقية الصلح مع العدو الاسرائيلى ومايسمى بالعلاقات الخاصة مع أمريكا .. إلخ .

وتتم محاسبة الاحزب ومرشحيها على أساس هذا البرنامج . فى الانتخابات التالية ، سواء تمت بعد خمس سنوات أو أقل .

ولكن مانشهده هذه الايام ، يؤكد أن الاحزاب كانت منشغلة عن البرامج بترتيب القوائم وبالتعامل مع بعض المنتمين اليها المهتمين بالبحث عن موقع متقدم فى هذه القائمة أو تلك ، والتهديد بالانتقال من حزب إلى حزب منافس .. ولم يكن لديها اهتمام حقيقى باعلام الناخب ببرامجها التى تخوض الانتخابات على أساسها .. لتتميز انتخابات ١٩٨٧ - الثانية فى عهد مبارك بأنها انتخابات بلا برامج !

وهى ظاهرة لابد أن تثير القلق .. فلماذا تريد هذه الاحزاب مقاعد مجلس الشعب إن لم تكن لديها برامج تتقدم بها للناخبين ؟

وماهى أهدافها الحقيقية من المشاركة فى الانتخابات العامة ؟

لقد حدد حزب التجمع بوضوح لالبس فيه هدفه من المشاركة فى هذه المعركة الانتخابية

● فهدفنا الاساسى هو الحصول على الاغلبية التى تمكننا من الوصول للحكم ، وتطبيق برنامج الانقاذ الوطنى الذى طرحناه على الرأى العام وطلبنا ثقة الناخبين على أساسه .

● واذا تعذر تحقيق هذا لهدف ، نتيجة للتزوير ، أو عدم نجاحنا فى اقناع الاغلبية ببرنامجنا فى ظل الحصار والقيود المفروضة على حركة الحزب ..

فسنسعى خلال المعركة الانتخابية إلى توجيه ضربة لسيطرة الحزب الواحد على مؤسسات الدولة ، وإنهاء احتكاره للسلطة ، وتشكيل قوة ضغط على الحكومة القادمة تفتح الطريق أمام اسقاط السياسات المتبعة منذ عام ١٩٧٤ وحتى الآن .. والتى أدت الى كل مانعانيه من أزمات طاحنة .

هذا هو هدفنا .. ويبقى على الاحزاب الاخرى التى دخلت الانتخابات بلا برامج .. أن تحدد أمام الرأى العام هدفها وبرامجها .

الأهالى

خالد يهنىء بيوم المرأة العالمى

ارسل الامين العام للتجمع خالد محيى الدين برقية تهنئة الى الاحتفال النسائى بيوم المرأة العالمى وهذا نصها الاخوات العزيزات ..

ان اضطرتنى ظروف انتخابات مجلس الشعب ان اعتذر عن الحضور الى احتفالكم فاننى ارجو أن تتقبلن اخلص تحياتى وتحيات حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى مؤكدا لكم عن كامل تضامننا مع قضايا المرأة وحقوقها .

واذ يرتبط احتفالكم بعيد المرأة العالمى بالاحتفال بشخصية نسائية بارزة هى السيدة / سيزانبراوى .. تلك الشخصية التى استطاعت بنضالها وثباتها ودفاعها عن قضايا المرأة وقضايا السلام العالمى وقضايا المجتمع أن تعطى نموذجا فذا ومرموقا للمرأة المصرية .. فان الاحتفال باليوم العالمى يكتسب مذاقا مصريا خاصا هو مذاق المرأة المصرية الثابتة فى الدفاع عن حقوقها وحقوق الشعب والوطن مذاق سيزانبروى .

مرسى دائم للأسطول الأمريكى فى الاسكندرية

الاسكندرية من محمد حمدنيو :

سمحت السلطات المصرية فى الاسبوع الماضى لوحدات الاسطول السادس الإمريكى باستخدام أرصفة الترسانة البحرية بالاسكندرية كمرسى دائم لها . وكان قد سبق السماح لها باستخدام معدات الترسانة لتعميق المياه أمام الارصفة بواسطة الخبراء الامريكيين ، كما تم استبدال المحول الكهربى الخاص بالترسانة وقوة ذبذبته ٥٠ سيكل بمحول جديد طراز كاتربلر بذبة ٦٠ سيكل ليلائم النظام المستخدم فى قواعد الاسطول الامريكى وقد تكلف ذلك نصف مليون جنيه تحملتها الترسانة البحرية .



ابو غزالة

هذا وقد دخلت يوم الثلاثاء ٢٤ فبراير خمس سفن حربية أمريكية الى ارصفة الترسانة البحرية المصرية وكان من بينها المدمرة د / ٣٨ والمدمرة رقم ٧٥ د ١٠ . وفرضت اجهزة الامن ستارا محكما من السرية عليها .

كما تلقت القاهرة عرضا من الادارة الأمريكية يوم الاثنين الاسبق اكدت فيه الولايات المتحدة تعاطفها مع الحكومة المصرية فى الازمة الاقتصادية التى تواجهها ورغبة الحكومة الامريكية فى التخفيف عن كاهل الحكومة المصرية بالتغاضى عن الزام الحكومة المصرية بسداد الاقساط المتعلقة بالديون العسكرية لمدة ٥ سنوات وحتى أول يوليو ١٩٩٢ واسقاط قيمة تلك الأقساط ، واعتبارها قد استوفيت نظير موافقة

[البقية ص ١٠]

عودة الوفد العسكرى المصرى من اسرائيل

عاد إلى القاهرة الخميس الماضى بعد زيارة لاسرائيل استغرقت ٥ أيام اللواء فاروق لبيب بعد أن أجرى مباحثات رسمية مع العسكريين الاسرائيليين فى اطار اللجنة العسكرية المشتركة التى تشكلت بين البلدين فى اعقاب اتفاقيات كامب ديفيد ...

التحقيق مع وزير سابق ومسئول كبير لتورطهما فى مخالفات المرأة الفولاذية

علمت « الاهالى » أن جهاز المدعى العام الاشتراكى سوف يستدعى خلال أيام وزيرا سابقا وعضوا بمجلس الشورى يعمل مديرا لاحد المراكز القومية المتصلة بتنظيم الاسرة وذلك لتورطهما مع هدى عبد المنعم رئيسة مجلس ادارة شركتى هيديكو مصر والمغتربين فى مخالفات الشركتين بشان البناء ، بجوار مطار القاهرة رغم حظر هيئة الطيران بناء المدن وتورط الشركة فى تقاضى مبالغ ضخمة من المواطنين مقابل بيعهم وحدات سكنية لم يتسلموها رغم مضى اكثر من ٥ سنوات

المسئولان من بين أعضاء مجلس ادارة شركة هيديكو . ويبحث المدعى العام الاشتراكى مع مساعديه التكييف القانونى لوضع المسئولين والتصرف الذى يجب اتخاذه حيالهما .

من المعروف أنه تم التحفظ على أموال المرأة الحديدية بعد ثبوت توقفها عن سداد أكثر من ٢٠ مليون جنيه للبنوك واستيلائها على مبالغ من المواطنين جارى حصرها لادخالها فى أوراق القضية ، التى ستحال الى محكمة القيم خلال أسبوعين

التحقيقات مستمرة حول مكرونة المهندس

ملزالت التحقيقات مستمرة للوقوف على دوافع شركة المكرونة التى قامت بتصنيع الدقيق المتحفظ عليه قبل السماح لها بذلك .

وصرح مصدر حكومى بان نيابة الاسماعيلية تسلمت يوم السبت الماضى صور التعهدات التى وقعها المسئولون بشركة المهندس الوطنية بالاسماعيلية للتحفظ على ٤٠ ألف جوال من السموليتا الواردة من ايطاليا لحساب الشركة والتى أثبت تقرير مركز بحوث الاشعاع تلوثها

وتسلمت النيابة صور الاخطارات والبرقيات المرسلة من معمل مراقبة الأغذية بجمرك بورسعيد الى وزارة الصحة

شحنة مشبوهة من اللبن فى المنصورة

شاهد المواطنون بالمنصورة سيارة نقل برقم (٤٤٩ - قليوبية) تفرغ شحنة من ألبان البودرة يوم الخميس الماضى أمام احد المخازن الموجودة خلف السلحة الشعبية وقد لاحظ المواطنون أن عمال المخزن يقومون بنزع الملصقات المثبتة على عبوات اللبن ويضعون بدلا منها مصلقات جديدة مما أثار ريبتهم .

الملصقات المنزوعة مسجل عليها : لبن بودرة خالى الدسم من انتاج شركة بولكوب - بولندا - تاريخ الانتاج سبتمبر ١٩٨٦ واسم المستورد : سيد عوض العمريطى بالمنصورة .

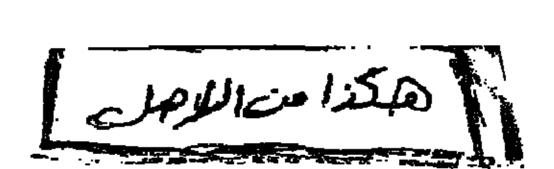
الديمقراطية فى نادى هيئة التدريس

يتحدث اليوم فى السادسة والنصف د . رفعت السعيد أمين اللجنة المركزية لحزب التجمع عن « مستقبل الديمقراطية فى مصر » .

تقام الندوة بنادى هيئة تدريس جامعة القاهرة بالدقى . وكان النادى قد وجه الدعوة فى الاسابيع الماضية لابراهيم شكرى ومصطفى كامل مراد ووحيد رأفت للتحدث فى نفس الموضوع .







فى الصالحية يوسف والى لشيمون بيريز

هــذا افضــل مــكان اســرائيلى فى مصــر !

اصطحب يوسف والى نائب رئيس الوزراء وامين عام الحزب الوطني شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل اثناء زيارته الاخيرة لمصر الى احد المشروعات الزراعية (الصالحية) بالقرب من الاسماعيلية .

واملم فريق من المهندسين والخبراء الزراعيين الاسرائيليين الذين يعملون هناك . قال يوسف والى لشيمون بيريز« هنا افضل مكان اسرائيلى فى مصر»

صرح الزعيم الافغانى نجيب الله ان ٩٠ الفا من المدنيين والمعارضين المسلمين السابقين عادوا الى الوطن منذ اعلان المصالحة الوطنية ووقف اطلاق النار فى يناير الماضى .

وقال الزعيم الافغانى انه يتفاوض مع اكثر من ١٠٠ من جماعات المعارضة المسلحة وان ١٥ الف منهم لايزالون يحاربون الحكومة

عصمت عبدالمجيد لن ندعو المنظمة للتمسك بقـرار ٢٤٢

قال الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية انه لا يدعو منظمة التحرير للموافقة على قرار ٢٤٢ لأنه قرار ناقص ولا ينص على حق تقرير المصير . إلا أنه يعطي معطيات ايجابية لايجب اهدارها مثل نص على تسوية المنازعات بالطرق السلمية وعدم اغتصاب الاراضي .

واشار وزير الخارجية الذى كان يتحدث امام الجمعية المصرية للقانون الدولى ان الولايات المتحدة تفضل اسلوب التفاوض المباشر بدلا من المؤتمر وان مصر مصممه على المؤتمر رغم كل العقبات .

سياستنا الخارجية

مسـتر« نيـيت »

فى السنوات التى أعقبت الحرب العالمية الثانية ، ثم فى سنوات الحرب الباردة ، إشتهر أندريه جروميكو بلقب« مسترنييت » ، أى« مستر لا » ، بصفته كان يكثر من استخدام حق الفيتو فى تصويتاته كممثل للاتحاد السوفيتى فى مجلس الامن . ودارت الايام . وأصبح الذى يشتهر بلقب« مستر نييت » ، هو الرئيس الامريكي رونالد ريجان وليس المندوب السوفيتي فى المحافل الدولية . وأصبح على رأس الدولة السوفيتية زعيم جديد دوخ الغرب بمبادراته الايجابية التى تتتالى كالمدفع الرشاش . وكان آخر مبادراته إقتراح بإزالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى فى أوروبا . دون ربطها بالموضوعات الاخرى التى طرحت فى قمة ريكيافيك وكان اشتراط القبول بها جملة كصفقة واحدة سبب فشل القمة . فى مقدمتها إتفاق حول الخفض التدريجي والمتوازن للأسلحة الاستراتيجية التى تملكها الدولتان الاعظم . وكذلك إلتزام أمريكي بعدم تصعيد سباق التسلح الى الفضاء الخارجي . وإطلاق ما أصبح يعرف« بحرب الكواكب » ..

قبل جورباتشوف بتجزئة الصفقة . على أن يكون الاتفاق فقط حول إزالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى ـ السوفيتية والامريكية وحدهما ـ فى أوروبا ، دون ربط هذه الازالة بالغاء فرنسا وبريطانيا لقوتهما النووية الخاصة . وذلك لاسقاط كل حجة فى وجه المفاوض الامريكي . وحتى لا تكون له فرصة أن يقول« نييت » !

وكان من الممكن ان يرجىء جورباتشوف العرض . وأن ينتظر حتى تستقر الامور فى واشنطن عقب بلوغ فضيحة« ايران جيت » الذروة . وحتى يتضح مصير ريجان . وهل سوف يظل فى مركزه أو تجرى تنحيته . ولكن جورباتشوف رأى على العكس أن الامتناع عن الحركة شكل من أشكال« النييت » . وأن السياسة الأفضل هى ملاحقة الطرف الآخر دون هوادة .

فإن ريجان ربما قد اقترف أفعالا يحاسبه عليها النظام الأمريكي باعتبارها جرائم . ولكن الأمر المؤكد أن ريجان بعقلية المحافظة . وتشدده فى المواقف . يعكس فكرا سائدا فى المعسكر الغربي . ويعبر بصورة ناطقة عن موازين القوى . ولذلك لم يكن هناك مفر من التعامل معه .

جورباتشوف نبذ سياسة« النيت »

ثم ان هبوط أسهم ريجان مدعاة لجهد اكبر للتوصل الى اتفاق . وليس العكس . ذلك أن ريجان كان شديد التصلب والعناد وهو فى مركز قوة . وقد لايجد مفرا مع ضعف مركزه الراهن من محاولة إستعادة مصداقيته بصفقة كبيرة يعقدها مع السوفيت .

ولذلك كانت سياسة جورباتشوف القائمة على نبذ« النييت » . وعلى تتالى المبادرات الايجابية كالمدفع الرشاش . سياسة لابد أن تاتى ثمارها .

وهى نهج فى التعامل الدولى ينبغى أن يكون نموذجا لاية دولة تسعى الى تاكيد شخصيتها الدولية واستقلال قرارها .

محمد سيد أحمد

مشكلة الديون تهدد بانهيار النظام الائتمانى الرأسمالى

ذعر فى البنوك الامريكية بعد قرار البرازيل بوقف سداد فوائد الديون

تحقيق : **منى سالم**

عندما أعلن الرئيس البرازيلى خوسيه سارنى قرار بلاده بوقف سداد فوائد جزء من الديون الخارجية لمدة ثلاثة شهور سادت حالة من الذعر فى البنوك الامريكية الكبرى .

ولم تكن حالة الذعر تلك خوفا من نتائج هذا القرار فى حد ذاته دائما خوفا من أن تحذو بقية دول أمريكا اللاتينية حذو البرازيل . وتتخذ قرارات مماثلة وهو ما يشكل تهديدا خطيرا للبنوك الامريكية الكبرى بل يهدد أيضا بانهيار النظام الائتمانى فى اكبر دولة رأسمالية فى العالم أى فى الولايات المتحدة .

فالبنوك التجارية الامريكية هى الدائن الرئيسى لدول أمريكا اللاتينية . وتبلغ ديون البرازيل لهذه البنوك على سبيل المثال ٨١ مليار دولار من اجمالى ديونها الخارجية التى تقدر بـ ١٠٩ مليار دولار .

ولكن الاخطر من ذلك أن قروض البنوك التجارية الامريكية الكبرى ـ وعلى رأسها سيتى كورب وتشيز مانهاتن وبنك أوف أمريكا ـ تفوق فى قيمتها قيمة حصص المساهمين فى هذه البنوك . وقد كانت قروض بنك سيتى كورب تعادل ١٧٤ ٪ من قيمة حصص مساهميه فى عام ١٩٨٤ وكانت قروض بنك أوف أمريكا تعادل ١٥٨ ٪ من حصص المساهمين فيه أما بنك تشيز مانهاتن فكانت تعادل ١٥٤ ٪ من حصص المساهمين .

وهكذا فإن قضية الديون الخارجية لا تهم دول العالم الثالث فقط . وانما هى تهم العالم الرأسمالى بدرجة أكبر .

ولذلك فقد سارعت الولايات المتحدة فى عام ١٩٨٢ الى منح قرض سريع للمكسيك التى أعلنت عجزها عن سداد فوائد الديون لا لتنقذ بذلك المكسيك من الافلاس ولكن لتنقذ أيضا البنوك الامريكية الكبرى من الافلاس .

ولا شك أن دور البنوك التجارية الكبرى فى الديون الخارجية لدول العالم الثالث وبصفة خاصة دول أمريكا اللاتينية يلقى الضوء على الابعاد المتعددة لهذه القضية .

فالعالم الامبريالى يقوم بواسطة بنوكه التجارية بعملية استنزاف مزدوجة ومركبة لدول العالم الثالث . فهذه البنوك تقوم باستخدام عوائد تصدير البترول « البترودولارات » فى تمويل قروض الدول المدينه ثم تفرض على هذه الدول فوائد باهظة لهذه القروض .

ومن ناحية أخرى فإن معدلات التبادل غير المتكافئة بين الدول الصناعية والدول المتخلفة تشكل عبئا آخر على الدول النامية . فأسعار المواد الأولية التى تصدرها الدول المتخلفة فى انخفاض مستمر أما أسعار السلع المصنعة المصدرة من العالم الرأسمالى فهى فى ارتفاع مستمر .

والعلاقات الاقتصادية غير المتكافئة بين الدول الرأسمالية المتقدمة ودول العالم الثالث تزداد وضوحا

عندما تواجه الدول المدينة ما يسمى « بازمة سيولة » تصبح فى حالة عجز عن سداد أقساط الديون وفوائدها . فالحل الوحيد الذى تطرحة الدول المتقدمة فى هذه الحالة هو مطالبة الدول المدينة بانتهاج سياسة تقشف وبرفع أسعار السلع والخدمات ورفع الدعم عنها لقضية الاستهلاك المحلى وتوجيه الفائض الاقتصادى للبلاد إلى تسديد الاقساط وفوائد الديون أى تسديد إلتزاماتها كاملة للبنوك التجارية الرأسمالية الكبرى بدلا من توجيه هذا الفائض إلى خطط استثمارية فى الداخل لرفع معدل النمو .

وهذا الحل هو بالضبط ما أصبح يسمى فى دول أمريكا اللاتينية « الحل على طريقة البنك الدولى » وهو حل أصبحت شعوب هذه الدول ترفضه تماما بل انها ترفض التعامل مع المؤسسات التى تقرض وعلى رأسها البنك الدولى وصندوق النقد الدولى .

وتعتبر البرازيل حالة نموذجية لعملية الاستغلال الامبريالى ونتائجه . فقد استطاعت البرازيل خلال العامين الاخيرين من تحقيق فائض تجارى بلغ مليار دولار شهريا أى ١٢ مليار دولار سنويا وهو ما مكنها من تسديد فوائد الديون الخارجية التى تبلغ ١١ مليار سنويا . وهو ما يعنى بداية أن الفائض التجارى باكمله تقريبا لايعاد استثماره من الداخل ولايستخدم فى رفع مستوى معيشه البرازيليين وانما يذهب مباشرة إلى خزائن البنوك الامريكية .

ومن جهة أخرى فإن توجيه هذا الفائض التجارى لسداد فوائد الديون يعنى تفويت الفرصة على البرازيل لتمويل مشروعاتها الصناعية وانتهاج سياسة احلال واردات للتقليل من حجم الموارد المخصصة للاستيراد .

ولكن الدول الرأسمالية ومؤسساتها المالية الكبرى لاترى الأمر على هذا النحو . وانما تنتقد سياسة تجميد الأسعار التى انتهجتها الحكومة البرازيلية وتعتبرها السبب الرئيسى من انخفاض الفائض التجارى للبلاد وتطالب ـ بالتالى ـ الحكومة البرازيلية برفع أسعار السلع والخدمات وتتغافل عن الاسباب الحقيقية الممثلة فى حرمان البرازيل من استثمار فائضها الاقتصادى من جهة والناتجة عن انخفاض عوائد تصدير البن وهى سلعة التصدير الرئيسية فى البرازيل .

الدور الحاسم للديموقراطية

غير أن الرئيس البرازيلى خوسية سارنى ألقى الضوء على جانب آخر يتعلق بمصير قضية الديون الخارجية فى دول أمريكا اللاتينية . وهو دور شعوب هذا الدول فى تحديد خياراتها واختيار سياستها وهو ما أسماه الرئيس سارنى « الدور الحاسم للديمقراطية » . فقد ادرك الرئيس البرازيلى شعبه الذى اسقط حكم الذى اسقط حكم الجنرالات ستكون له الكلمة الاخيره فى قبول « الحل على طريقة البنك الدولى » او رفضه وادرك ان شعبه لم يعد يقبل ماكان يقبله ابان حكم الجنرالات .

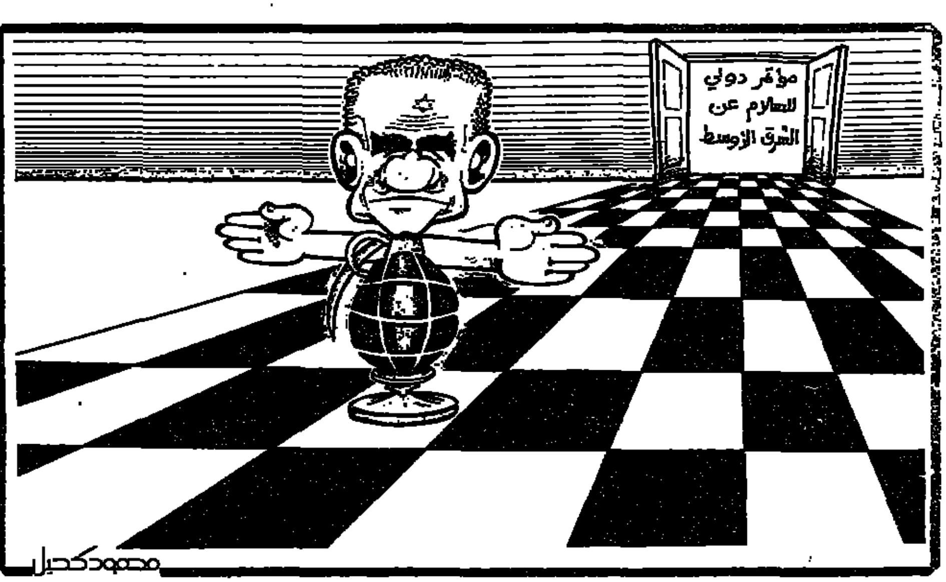
واذا كانت الدول الرأسملية المتقدمة ومؤسساتها المالية تسعى لتجنب « الانهيار الائتمانى » من خلال الاسراع بطرح حلول وسط لمشكلة المديونية من دول امريكا اللاتينية إلا أن أزمة المديونية مازالت مستمرة وأسبابها الرئيسية مازالت قائمة .

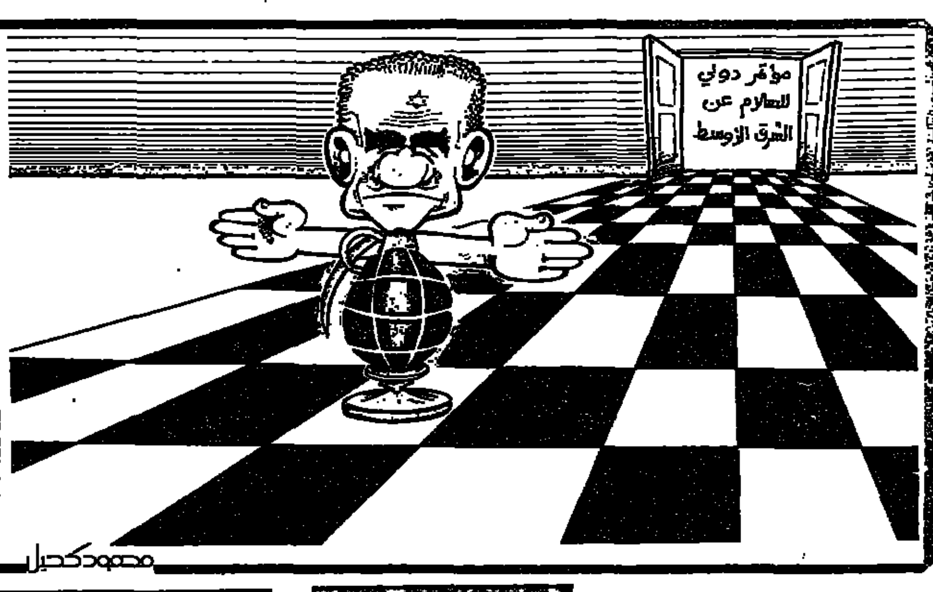
فقد أعلنت الاكوادور عزمها على الامتناع عن دفع جزء من فوائد ديونها الخارجية وقررت تسديد نصف هذه الفوائد فقط خلال العام الحالى أى ٣٥٠ مليون دولار بدلا من ٧٠٠ مليون دولار .

وينتظر أن تعلن مجموعة أخرى من الدول عزمها على الامتناع عن سداد فوائد الديون ايضا وهى نيكاراجوا وبوليفيا وهاييتى وجيانا .

كما تطالب الأرجنتين بقروض جديدة قدرها مليار دولار للتمكن من تسديد فوائد ديونها .

غير أن هذه الحلول المؤقتة التى يطرحها النظام الرأسمالى لاتوفى بتطلعات شعوب أمريكا اللاتينية التى عرفت مؤخرا طريقها إلى الديمقراطية ولاتكفل لها تحقيق التقدم الاقتصادى والاجتماعى الذى تصبو إليه ولاشك أن الكلمة الاخيرة فى مشكلة المديونية المتفاقمة ستكون لشعوب هذه الدول .





حواتمة : المجلس الوطنى سيعقد ولن ننتظر المتخلفين

كتب أحمد سيد حسن

قال الأمين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواتمة : ان القتال الذى بدأته فى بيروت الغربية حركة أمل لم يكن قتالا مع القوى اليسارية وحدها بل كان مع جميع أبناء بيروت الغربية على اختلاف مواقفهم الفكرية والسياسية .

وقال حواتمه : انه تم انجاز خطوات كبيرة العام الماضى على طريق استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية فى المباحثات التى تمت بين التحالف الديمقراطى واللجنة المركزية لحركة فتح فى الجزائر وتونس وعدن والكويت وبرلين وموسكو وبراغ واثمرت عن اعلان براغ الذى يشكل الأساس السياسى والتنظيمى الصالح للحوار الوطنى الشامل تمهيدا للاتفاق على برنامج سياسى وتنظيمى مشترك نذهب به الى الدورة التوحيدية الجديدة للمجلس الوطنى الفلسطينى .

ومضى حواتمه يقول لقد كنا بصدد انجاز ما تبقى من الخطوات قبل نهاية ١٩٨٦ لكن حرب امل القذرة على المخيمات عطلت جهودنا حيث كانت كل طاقاتنا مركزه للدفاع عن المخيمات ..

واضاف حواتمه : ان الاتصالات التى تمت مع الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد قد تم الاتفاق فيها على ان تبدأ الاعمال التحضيرية للمجلس الوطنى التوحيدى خلال الاسابيع القليلة الماضية . واكد انه سيتم فى اطار التحضير للمجلس الوطنى الالغاء الرسمى لاتفاق عمان قبل بدء اعمال المجلس ، كما

نايف حواتمه

سيتم اعتماد اتفاق عدن ـ الجزائر واعلان براغ فى الجوانب التنظيمية لضمان الاصلاح الديمقراطى فى مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ومشاركة جميع الفصائل والقوى التى تلبى نداء الوحدة فى اللجنة التنفيذية وتشكيل قيادة عامة جديدة يكون بيدها القرار اليومى .

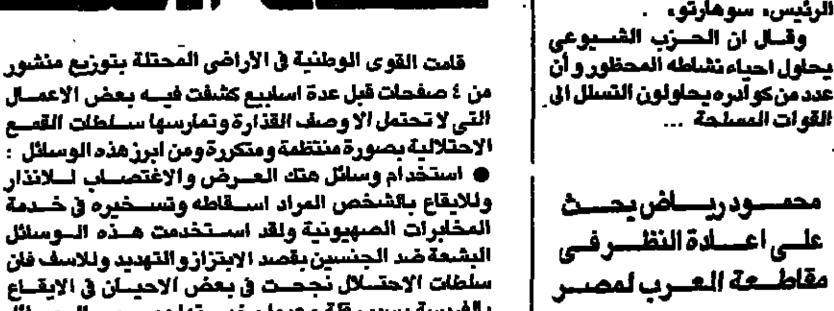
وقال حواتمه : ان بعض الفصائل الفلسطينية التى تواصل سياسية الانقسام لن ينتظرها قطار الوحدة وانتقد تمسك هذه الفصائل ببرنامج جبهة الانقاذ الذى يقول : لا وحدة باطار منظمة التحرير مع اللجنة المركزية لحركة فتح وسوف تعقد اللجنة التحضيرية والمجلس الوطنى ولن تنتظر المتخلفين .

وعن اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة الاسبوع الماضى قال حواتمه : ان هذا الاجتماع انتهى فى حدود العمل الاقتصادى والفنى الذى انعقد من اجله وهو توزيع ٥ , ٩ مليون دولار لدعم صمود الشعب الفلسطينى فى الداخل .

ومن ناحية اخرى قال تيسير قبعة مسئول العلاقات الخارجية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين : ان الوحدة الوطنية الفلسطينية قضية اساسية ومركزية . واشترط قبعة ضرورة إلغاء اتفاق عمان صراحة ورسميا قبل عقد المجلس الوطنى الفلسطينى .

وقد شارك نايف حواتمه وخليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وطلعت يعقوب امين عام جبهة التحرير الفلسطينية واحمد جبريل امين عام الجبهة الشعبية (القيادة العامة) وعبد المحسن ابوخير وابو موسى امين معارضة فتح فى احتفالات ليبيا بالعيد الفضى وبالذكرى العاشرة لاعلان سلطة الشعب .

وقد عقد ابوجهاد (فتح) اجتماعين منفصلين مع جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية ومع نايف حواتمه زعيم الجبهة الديمقراطية وقد اتفق الزعماء الثلاثة على تعزيز التعاون والاجتماع مرة اخرى فى غضون الايام القليلة المقبلة .



أعمــال قــذرة تمارســها سـلطات الاحتــلال الاسـرائيلية



ياسر عرفات — شامير

قامت القوى الوطنية فى الاراضى المحتلة بتوزيع منشور من ٤ صفحات قبل عدة اسابيع كشفت فيه بعض الاعمال التى لا تحتمل الا وصف القذارة وتمارسها سلطات القمع الاحتلالية بصورة منتظمة ومتكررة ومن ابرز هذه الوسائل :

● استخدام وسائل هتك العرض والاغتصاب للانذار وللايقاع بالشخص المراد اسقاطه وتسخيره فى خدمة المخابرات الصهيونية ولقد استخدمت هذه الوسائل البشعة ضد الجنسين بقصد الابتزاز والتهديد وللاسف فان سلطات الاحتلال نجحت فى بعض الاحيان فى الايقاع بالفريسة بسبب قلة وعيها وخبرتها وبسبب الوسائل الماكرة التى اتبعتها هذه السلطات ونضرب لكم الامثلة التالية على ذلك :

□ انفراد عميل للسلطة باحدى الانسات أو السيدات واغتصابها بينما يقوم زميل له بتصوير المنظر ثم يتم تهديد الضحية وابتزازها بفضح الصور على اساس انها كانت تمارس الجنس مع شخص برغبتها .

□ قيام بعض محلات الكوافير التى تتعامل مع سلطات المخابرات بتخدير احدى السيدات وبتصويرها فى اوضاع جنسية شاذة ثم تهديد وابتزاز الضحية بالتشهير بها اذا لم تعمل معها .

□ حدث فى حالات اخرى ان قامت السلطات بتركيب عدسات تصوير حساسة فى غرفة قياس الملابس فى بعض محلات بيع الملابس ثم أخذت تهدد الضحية وتبتزها لاسقاطها وتشغيلها مع اجهزة المخابرات .

وقد تم الايقاع بعدد قليل من السيدات والانسات بعضهن من سيدات الفئات الاجتماعية البارزة والمنعمة وقد طالب بيان القوى الوطنية من السيدة الضحية بان تقوم حالا بكشف الامر وبالا تخشى العاقبة الا انه لاشك فى ان سلطات الاحتلال تاخذ بعين الاعتبار فى هذا الصدد اوضاع مجتمعنا المحافظة واوضاع بعض الفئات المتشددة فى معاملة المرأة والمغلقة فى هذا المجال وتستغل هذه الظروف لصالحها .

أما فيما يتعلق بالشباب فقد اورد المنشور الامثلة التالية على قذارة هذه الاعمال الرهيبة .

□ تم اغتصاب بعض الفتيان من لايتجاوز عمرهم ١٤ ـ ١٥ سنة والموقوفين لاسباب امنية خاصة فى معتقل الفارعة الرهيب الواقع شمال نابلس ـ فى الضفة الغربية المحتل . وقد استغلت السلطات الصورة التى التقطت لهذه العملية لابتزاز هؤلاء الفتية واسقاطهم فى حبائلها او لكسر شوكتهم ورجولتهم كوسيلة لكسر اعتزازهم القومى ومشاعرهم الوطنية وهزها .

□ قامت هذه السلطات فى بعض السجون الاخرى بارتكاب اعمال اغتصاب ضد بعض المسجونين الشباب او بتخدير بعضهم وتعريتهم ثم تصويرهم فى اوضاع فاضحة ثم تحاول ابتزازهم والضغط عليهم لكى يعملوا معها .

نشر المخدرات

● اما الوسيلة القذرة الاخرى التى اخذت سلطات الاحتلال استخدامها والاكثار منها فى الاونة الاخيرة فهى نشر المخدرات بكافة انواعها بين الشباب الفلسطينى فى المناطق المحتلة .

صحيح ان هذه السلطات كانت قد استخدمت هذه الوسيلة منذ أول ايام الاحتلال الا انها اخذت السنتين الاخيرتين تكثر من استخدامها بطرق فنية منسقة مع الاكثار من التغطية على جرائمها هذه بقنابل دخان لصرف النظر عنها بقصد التعمية والظهور بمظهر انسانى ونبيل وذلك بالاكثار من الحديث عن مكافحتها للمخدرات وعن كبسات متكررة على تجار المخدرات ومتداوليه .

كل ذلك لاخفاء دورها الخفى فى نشرة خاصة بين أبناء الطبقات الكادحة وفى صفوف اللاجئين وخاصة فى مخيماتهم . وكذلك فى بعض القرى العربية حتى تلك الموجودة فى داخل اسرائيل . وخاصة فى قرى المثلث والجليل العربية .

اسامة الباز اطلع عرفات على نتائج زيارة بيريز للقاهرة

ذكرت أنباء صحفية فى بيروت أن الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسنى مبارك زار تونس سرا . والتقى بياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية واطلعه على نتائج زيارة شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل للقاهرة .

وأضافت المصادر أن الباز نقل إلى عرفات مقترحات مصرية تتعلق بدعوة الدول دائمة العضوية فى مجلس الامن بالاضافة إلى اطراف النزاع العربى الاسرائيلى ودول المجموعة الاوروبية والجامعة العربية والمنظمات الدولية لايفاد مندوبين عنها لعقد سلسلة اجتماعات تمهيدية فى القاهرة للبحث فى كيفية الاعداد للمؤتمر الدولى .

●●●

جنبلاط يطالب سوريا بدخول ضواحى بيروت

دعا وليد جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكى التقدمى ـ الدروز ـ القوات السورية الى دخول الضواحى التى يسيطر عليها الشيعة فى جنوب بيروت حيث يعتقد ان رهائن غربيين محتجزين هناك .

واكد وليد جنبلاط ان حزب الله مسؤول عن احتجاز« تيرى ويت »مبعوث الكنيسة الانجليكية . وقد حذر زعيم جماعة حزب الله عباس موسوى سوريا من التحرك الى الضواحى الجنوبية لبيروت . وقال اسلحتنا ستظل فى ايدينا ولن نسمح لاحد بنزع اسلحتنا فى البقاع وفى جنوب بيروت .

وقال جنبلاط أنه يؤيد التدخل السورى لاننا عرب وخيارنا الاستراتيجى ليس امريكا وليس اسرائيل ولكنه سوريا » .

●●●

● ● وصل الى القاهرة الأحد الماضى فى زيارة تستغرق عشرة ايام عبدالوهاب دراوشة عضو الكنيست الاسرائيلى عن العمل وابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفا عمرو والتقى الاثنان بالدكتور اسامة الباز ود . عصمت عبدالمجيد فى اجتماع استغرق ساعتين تناقشا فيه حقيقة المؤتمر الدولى وامكانيات التحاق طلبة عرب فى الأرض المحتلة بجامعة الأزهر حيث طلب الباز من سفير مصر فى اسرائيل محمد بسيونى اعداد تقرير حول هذا الموضوع . من المنتظر ان يلتقى الاثنان بالرئيس مبارك .

بطرس غالــى : موقــف الفلسطينيين التفــاوضى اقــوى من موقــف مصــر



قال بطرس غالى وزير الدولة المصرى للشئون الخارجية لجريدة الوطنى الكويتية اهمية دعم امن الخليج باعتباره جزءا لا يتجزأ من الامن القومى المصرى .

وقال بطرس غالى ان موقف الفلسطنيين التفاوضى فى المؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الاوسط سيكون اقوى من موقف مصر التفاوضى فى كامب ديفيد حيث كان المفاوض المصرى وحده فى مواجهة المفاوض الاسرائيلى بمشاركة الولايات المتحدة .

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

نيويــورك تايمـز : مؤتمـر الســلام يمـكن أن ينتظــر

قالت صحيفة« نيويورك تايمز» انه ينبغى ارجاء عقد مؤتمر للسلام فى الشرق الاوسط نظرا للتعقيد والتناقضات التى ينطوى عليها تنظيمه .

ومضت الصحيفة تقول ان موضوع الدعوة الى عقد مثل هذا المؤتمر حافل بالتناقضات ولو كانت هناك قيمة واحدة واضحة لعقد مؤتمر دولى الآن لكانت هذه« الالعاب» تستحق العناء ولكن ليست هناك قيمة .

وقالت الصحيفة ان الملك حسين لن يدخل فى محادثات مباشرة دون تعزيز وجوده الاقتصادى والسياسى فى الضفة الغربية واضعاف منظمة التحرير الفلسطينية هناك . وعندما شعر الملك ومؤيدوه بالقوة الكافية للسعى لاحلال السلام بشكل مباشر مع اسرائيل ستحظى السياسة الاسرائيلية بحلول وسط بشأن الضفة الغربية وعند ذلك فقط يمكن لمؤتمر سلام يتم الاعداد له بعناية ان يوفر الوسيلة الصحيحة للتحرك نحو السلام .

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

انتخابات اندونسيا

اليمــين واليســار يحــاولان اسـقاط ســوهارتو

قال احد كبار قادة الجيش فى اندونيسيا هو الميجر جنرال« سيتجانا» ان جماعات يمينية ويسارية تنوى افساد الانتخابات العامة التى ستجرى فى اندونيسيا فى ابريل المقبل وذلك بقصد الاحاطة بحكومة الرئيس« سوهارتو» .

وقال ان الحزب الشيوعى يحاول احياء نشاطه المحظور وأن عدد من كوادره يحاولون التسلل الى القوات المسلحة ...

محمــود ريــاض يحــث علــى اعــادة النظــر فــى مقاطــعة العــرب لمصــر

قال محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية ووزير الخارجية الاسبق ان الوقت قد حان لكى يعيد العالم العربى النظر فى مقاطعته لمصر .

وقال انه يعارض فكرة عقد مؤتمر دولى لحل الصراع العربى الاسرائيلى تحضره جميع الاطراف المعنية لأن العرب يفتقرون الى الوحدة . وان الخلافات العربية أقوى الاسلحة فى يد اسرائيل .

الحكم بالسجن مدى الحياة على الجاسوس الاسرائيلى

اصدرت محكمة امريكية حكما على الجاسوس« جوناثان بولارد» بالسجن مدى الحياة لتهريبه اسرارا عسكرية الى اسرائيل .

ورفض القاضى التماسات باستخدام الرأفة مع بولارد وهو محلل سابق بالبحرية الامريكية وزوجته التى ادينت فى القضية .

وقال بولارد وهو يهودى امريكى انه تصرف بدافع الحرص على أمن اسرائيل والاعتقاد بان المسؤولين الامريكيين يحجبون معلومات مخابرات عن اسرائيل .

ووصف ممثلو الادعاء عملية التجسس التى قام بها بولارد بانها واحدة من اخطر الانتهاكات الامنية فى تاريخ الولايات المتحدة .

بولارد

●●●●●●●●●●

الرئيس اليمنى يرفض دعوة ريجان لزيارة واشنطن

قالت مصادر وزارة الخارجية الامريكية ان رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد على عبد الله صالح رفض دعوة من الرئيس الامريكى رونالد ريجان لزيارة الولايات المتحدة .

واكدت مصادر دبلوماسية فى واشنطن ان الرئيس اليمنى انضم الى الملك حسين وحسنى مبارك فى عدم قبول زيارة واشنطن . وان هذا القرار نكسه لادارة الرئيس ريجان التى تامل فى ان يقوم اى زعيم عربى بزيارتها للمساعدة فى استعادة مصداقية الولايات المتحدة فى دور المنطقة .

وقال مسؤول أمريكى رفض الكشف عن اسمه : ان الولايات المتحدة لا تستطيع فى الوقت الحاضر زيادة مساعداتها لبعض الدول العربية ومن ضمنها الاردن والجمهورية العربية اليمنية بسبب الاستقطاعات التى اجريت على الميزانية الامريكية ...

الحــزب الشــيوعى الفيلبينــى يرفــض القــاء الســلاح

رفض الحزب الشيوعى الفيلبينى اقتراح الرئيسه « كوارزون اكينو» بالعفو العام ووصفه بانه خدعة تهدف الى نزع سلاح جيش الشعب التابع للحزب .

وقال متحدث باسم الحزب ان هذا العرض لن يجدى نفعا لان الحزب لم يناضل على مدى سنوات طويلة لمجرد رد اعتباره فى نهاية الامر او لمجرد الحصول على اموال مقابل اسلحته .

■■■

لا احتفــالات بمناســبة عيد ميلاد جورباتشــوف

مر عيد ميلاد الزعيم السوفيتى ميخائيل جوربا تشوف رقم ٥٦ فى صمت تام فى الاتحاد السوفيتى حيث لم تنشر الصحف اى برقيات تهنئة كما كان سائدا من قبل .

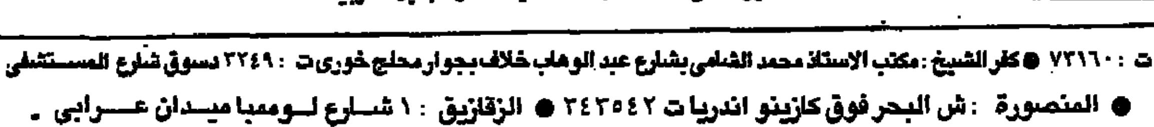
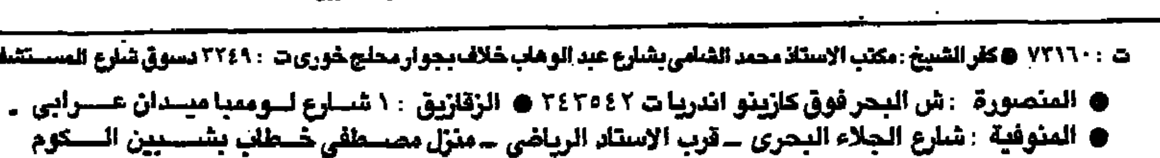
وكان جوربا تشوف قد اعطى مرارا وبصورة واضحة الانطباع بانه لا يريد الانسياق وراء عبادة الشخصية تحاشيا بصفة خاصة الاحتفالات والتى يتول فيها منح الاوسمة .

الأهالى
جريدة كل الوطنيين

● ● جريدة أسبوعية يصدرها حزب التجمع التقدمى الوحدوى ● الاشتراكات .. عن سنة (٥٢ عددا) فى مصر ٥٢٠ قرشا ـ فى الوطن العربى ٢٠ دولارا ـ فى بقية بلاد العالم ٣٠ دولارا تدفع بحوالة بريدية أو بشيك مصرفى الى جريدة الاهالى ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت ـ الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة وتلفت الاهالى نظر المعلنين الى ان مندوبيها يحملون بطاقات تحقيق شخصية صادرة عنها ومحددة المدة وهم غير مفوضين فى غير مهمتهم ولاعلاقة لهم بسياسة الجريدة ولا دخل فيما ينشر فيها ● ●

مكاتب المراسلين

● القاهرة : ١ شارع كريم الدولة .. ميدان طلعت حرب ـ ١ شارع محمد ابراهيم المتفرع من شارع سليم بالزيتون ـ ٢٦ ش عبد المجيد اللبان بالسيدة زينب ت : ٣٦٣١٣٦٩/٢ مكرر ش ثابت حلوان ت : ٧٨٧٢٣٦ الاسكندرية : ١٩ شارع الكنزة بجوار (محكمة محرم بيك) ت : ٤٩١١١٨٧ ـ ٢٨ شارع الاخشيدى بالقبارى ● القليوبية : ش اول مايو بشبرا الخيمة ـ كفر شكر شارع جمال عبد الناصر ـ شارع نصار بقها

ت : ٧٣١٦٠ ● كفر الشيخ : مكتب الاستاذ محمد الشامى بشارع عبد الوهاب خلاف بجوار محلج خورى ت : ٣٢٤٩ دسوق شارع المستشفى
● المنصورة : ش البحر فوق كازينو اندريا ت ٣٤٣٥٤٢ ● الزقازيق : ١ شارع لومومبا ميدان عرابى .
● المنوفية : شارع الجلاء البحرى ـ قرب الاستاد الرياضى ـ منزل مصطفى خطاب بشبين الكوم
● بورسعيد : شارع النهضة والمشرق خلف سينما الحرية ت : ٢٦٠٠٨
● الفيوم : شارع سعد زغلول بالتفتيش ● بنى سويف شارع عثمان بن عفان خلف مبنى سيجال ● المنيا : ارض المولد عمارة ٣ السويس : ٢٩ حى المدينة بمدينة فيصل ت : ٥٠٩٠٧ ● طنطا : عمارة ٧ بمساكن سيجر امام المعهد الدينى ● البحيرة : دمنهور امام موقف اتوبيس شبرات : ٢٢٥٠٠ ● سوهاج : المساكن الشعبية ● اسوان : ضاحية اطلس عمارة ٢٢ الدور الثانى ● قنا : شارع الجمهورية ـ امام كازينو البراهمة ● شمال سيناء : العريش : شارع بورسعيد ت : ٤٠٣٥٤ دمياط ـ انيس البياع ت : ٢٣٢٠٨



مليار جنيه ينفقها الحزب الحاكم من أموال الخزانة العامة ، التى تعانى عجزا مزمنا ، للدعاية لمرشحيه .. لماذا ؟

و ٥٠٠ مليون أخرى ينفقها المرشحون الأفراد والحزبيون .. كيف ؟

وهل من تفسير للاقبال المنقطع النظير بلغة شباك السينما على الترشيح الفردى بخاصة فى ضوء تكلفة الدعاية الانتخابية الباهظة التى قدرها الكاتب أحمد بهاء الدين بربع مليون جنيه تتضاعف فى حالة الاعادة ؟

وهل تستطيع الفئات الشعبية أن تجد لها موطا قدم فى هذا السباق المالى المحموم للوصول الى برلمان ميزانيته السنوية لاتتجاوز ٦ مليون جنيه ؟

ثلاثة أسباب ، قد تكون أربعة ، تؤكد أن المال – رامبو الانتخابى سيلعب دورا هائلا فى الترجيح ، فى حالة ثبات معدلات التزوير على ماهى عليها يحصرها الخبراء السياسيون فى :

الاحتكار المطلق لاجهزة الدعاية ، القومية ، من راديو وتليفزيون .

المباغتة واتساع الدوائر الانتخابية على نحو غير مسبوق .

بروز تواجد المنظمات الاقتصادية للتيار الاسلامى التى تستقطب نحو ١٦ مليار جنيه من مدخرات المصريين ، وليس من المتصور ان تبقى هذه الكتلة المالية بعيدة عن التواجد السياسى المباشر إلى مالانهاية .

المأزق الاقتصادى والاجتماعى والسياسى الذى انحشرت فيه البلاد بسبب سياسات الحزب الحاكم الأمر الذى يدفعه الى الانفاق المهووس من المال العام لتزكية مرشحية فاقدى المصداقية علاوة على ماسيتفقه ، المغضوب عليهم ، من هذا الحزب فى محاولة لعبور المحيط من الباب الملكى بعد أن سد فى وجههم باب السلطان كل ذلك يدفعنا الى التساؤل عن ، كم تكلف الدعاية الانتخابية ؟ وماهو انعكاس ذلك على تضاريس البرلمان القادم ؟

وهل لقرار وزير داخلية الحزب الحاكم ، بتحديد مصاريف الدعاية أى جدوى فى هذا الصدد ؟

وكيف يمكن تحرير اجهزة الاعلام من استعمار الحزب الحاكم حتى لايباع صوت الناخب ، الذى هو صوت مصر ، ولايشترى كما يطالب الرئيس مبارك رئيس الحزب الوطنى الحاكم .

تحقيق : مصباح قطب

بنود الانفاق الدعائى

وإذا أخذنا بالتقدير الذى يحدد تكلفة الدعاية الانتخابية للمرشح الفردى بنحو ربع مليون جنيه فى ضوء المعلومة التى تقول أن عدد المرشحين فى الدوائر الفردية يصل الى ١٩٠٠ مرشحا فرديا فمعنى هذا أن الدعاية الفردية فى هذه الدوائر تتطلب ٣٧٥ مليونا ، تتضاعف فى حالة الاعادة .. ولن يبدو لهم أن هذا التقدير مبالغ فيه نشير الى أن المرشح الواحد يحتاج الى :

● تاجير مقر انتخابى أو أكثر لمدة شهر .

● تاجير سيارة على الاقل لمن يملك مثلها للطواف على الناخبين .

● من ١٠ – ١٥ سرادق انتخابى بتكلفة مابين ٣٠٠ – ١٠٠٠ جنيه .

● الف جنيه لقماش اليافطات وأجور الخطاطين وثمن الخشب وأحبال الربط .

● ٢٥٠ ألف منشور وملصق انتخابى تتحدد تكلفتها فى ضوء معرفة نوعية الورق المستخدم والحجم ونوع الكتابة ، وذلك للدائرة الواحدة .

● تبرعات للجمعيات الأهلية والخيرية والمدارس والمساجد والابرشيات .

● ويحتاج المرشحون للقائمة وحدهم أو متضامنون الى ٢٢ ألف مندوب لجنة ليوم الهول العظيم – يوم الانتخابات – لاتقل تكلفة اطعامهم ومشربهم بحال عن ٧٥ ألف جنيه .

ثم هناك الاعلان فى الصحف [الصفحة ٢٠ ألف جنيه للصفحة] ، واستئجار لبعض محترفى الانتخابات من قبل بعض المرشحين ومن قبل الحزب الحاكم وحده .. وهناك الاموال غير المنظورة – تحت الترابيزة – للصفقات الانتخابية المعقودة مع من يسمون صدقا أو كذبا – مفاتيح الدائرة – وهناك وكلاء المرشح ، أو الحزب ، للمرور على اللجان العامة ، – وهناك المساجلات الانتخابية على المقاهى – والمشاريب على حساب البيه المرشح بالطبع – وهو أسلوب لم يعد قاصرا فقط على المدن الكبيرة ، بل امتد الى القرى كذلك ويدفع المرشح إيجارا بالساعة للمكان والكراسى – وهناك للحزب الوطنى وحدة ، أقواس النصر ، ويتكلف القوس ٤٠٠ جنيه ، واللوحات المعدنية ، وتكلفة استخدام لاعبى الكرة وبعض الفنانين فى الدعاية .

– وهناك تكلفة تصوير قوائم الناخبين نفسها ، وقد يكتشف المرشح بعدها أن الداخلية غيرت القائمة المعطاه له تماما .

وهناك وهناك لكن الذى هنا أخطر .. يقول أبو العز الحريرى عضو الأمانة العامة للتجمع والمرشح الفردى فى دائرة غرب الاسكندرية :

– إن من يطالبون بالايباع صوت مصر ويشترى يساعدون ، برفضهم الاستجابة للمطالب العادلة والحرة للمعارضة بشان الانتخابات وقانونها ، على بيع ارادة الامة كاملة الى من لايرحم ، من تجار السموم والمخدرات والنهابين الذين لايجدون غضاضة فى بيع كل شىء فى الوطن وعليه الى الاستعمار الامريكى . وأنا أؤكد ويمضى الحريرى : أن الحزب الحاكم ينفق من خزانة الدولة على الدعاية الانتخابية لمرشحية ليس أقل من مليار جنيه :

● ● كيف ؟ محسوبة ، فخذ عندك التجاوز عن ملايين المحاضر الزراعية ومحاضر المبانى والتجريف والتعدى على خطوط التنظيم والقيام بمشروعات وهمية فى مجالات المرافق لم تكن مدرجة بالخطة ، والتصالح فى القضايا الضريبية ومخالفات المرور وبناء الاكشاك للبلطجية واحتكار ساعات الارسال السلكى واللاسلكى (ثمن الدقيقة ٢٠٠ جنيه) ، وتجنيد آلاف السيارات الحكومية فى الدواوين والمصالح والمحليات والهيئات الاقتصادية وشركات القطاع العام لخدمة مرشيحهم .. وتعيين المحاسيب فى الحكومة دون زملائهم وهم بمئات الآلاف ترضية لثقلهم الانتخابى . و . و . و . فهل يصح القول بانهم حريصون على ألا يباع الصوت أو يشترى مع ذلك كله ؟ وهل لقرار وزير الداخلية بتحديد تكلفة الدعاية قيمة الاكقيمة اعلانه عن نتائج انتخابات الشورى الماضية والاقبال الجماهيرى ، الهائل ، عليها ؟ إن الامر فى النهاية لايقدر عليه إلا اثنان اما الحكومة واما مرشحى رجال الأعمال وشركات الأموال وتجار الممنوع ، مالم تبادر الجماهير لحماية أصواتها ومصالحها . وقد فعلت معى من قبل فى محرم بك بالاسكندرية عام ١٩٨٤ ونجحت فى افساد كل أموال وارهاب الحكومة .

مصادرة من الأساس

وتشير الدوائر الحزبية إلى أن الكواليس السياسية شهدت صراعا ضاريا عند اعداد القوائم ، لم يحسم الموقف فيه لدى بعض الاحزاب سوى المقدرة المالية للمرشح ، وتمت بذلك المصادرة على من لايملك الثروة فى التقدم للترشيح ، وبذلك تراجع مبدأ ، الغاء سيطرة رأس المال على الحكم ، الى هاوية النسيان بل ويضيف ، د . أسامة الغزالى حرب الخبير بمركز الدراسات الأستراتيجية . انه بافتراض ثبات معدلات التدخل الحكومى على ماهى عليه ، فان خطورة التمويل المالى الحالى تكمن فى كون المال ات من خنادق الطفيليين والشركات ذات الدور الهلامى ، أى بعيدا عن عملية الانتاج ، وهو الامر الذى يلقى بالف ظل من الشك على المجلس القادم وامكانية تبنيه برنامجا للخروج بمصر من أزمتها الاقتصادية الطاحنة .

ومن السودان ، ومصادفة ، التقت ، الأهالى ، باستاذ العلوم السياسية د . جعفر البقالى – عضو المكتب السياسى لحزب الامة – حيث يقول : فى السودان كما فى مصر تحتاج الانتخابات الى جهد ضخم لضعف موارد الاحزاب وترامى مساحات الدوائر ، وصعوبة المواصلات ، برغم مناخ الديمقراطية الذى ساد السودان إبان الانتفاضة ، وحيدة أجهزة الاعلام والاجهزة الرسمية ، الا أننا لم نستطع مع ذلك أن نطبق القانون الصادر .

تجديد الصرف على الدعاية الانتخابية بسبب اجواء الفساد التى كان قد افشاها نظام نميرى لكننا بصدد وضع قانون جديد لهذا الغرض واعتقد أن ذلك سيلقى قبول غالبية الاحزاب ، خاصة بعد أن تبين أن أحد الاحزاب كان ينفق فى الانتخابات بمايفوق قدراته بمراحل ، بسبب كياناته الاقتصادية التى كان قد أقامها فى ظل نظام نميرى وعلاقاته ببعض الدول العربية ، وبلغ التدنى حدا وصل بالبعض أحيانا الى المتاجرة بمواد وكالة الاغاثة الدولية للجوعى انتخابا

تذكر ما يسمى بالمعونات الامريكية هنا .

ويقول د . مصطفى كامل السيد – الاستاذ بكلية العلوم السياسية بالقاهرة – : فى الديمقراطيات الاوربية ، يتم تحديد مقابل لكل صوت انتخابى يحصل عليه ، فى المانيا ٥ , ٣ مارك لكل صوت يحصل عليه الحزب كثمن للدعاية وهو مبدأ يجب ارساؤه فى مصر توا ، وصرف النظر عن ، النفحات ، الهزيلة التى يدفع بها مجلس الشورى الى الأحزاب للدعاية .

أبو العز الحريرى

ويقتضى الامر كذلك فرض رقابة دقيقة لا على السقف الاعلى للانفاق ولكن على مصادر المال ، حتى لا يصادر المال العام المملوك لحزب السلطة والمال الخاص المملوك لشركات وافراد بعينهم ، حق الجماهير والاحزاب ذات التوجهات الوطنية الاجتماعية فى الوصول الى البرلمان ، ويكفى أصحاب رءوس الأموال نفوذا أنهم يستطيعون أن يوجهوا القرار الرسمى حتى وهم خارج البرلمان كما حدث عند إلغاء قرارات ٥ يناير ١٩٨٥ .

والاكثر خطورة كما يقول ، د . مصطفى ، ان التجارب المريرة مع التزوير تدفع بملايين الناخبين الشرفاء الى العزوف عن الانتخابات ، وبالاضرار على هذا التزييف ورفض اقرار ضمانات عملية الانتخاب ، فان ذلك يعنى ألا يتوجه الى الصناديق الا أولئك الذين طرحوا أصواتهم فى بورصة المرشحين !

ويضيف أبو العز الحريرى : بل الخطورة تتجاوز الناخبين الى نوعية المرشحين انفسهم ، وقد لاحظت ان من بين المرشحين مثلا عددا كبيرا من ضباط القوات المسلحة والشرطة

د . عبد الملك عودة

المحالين الى المعاش ، الذين لم تكن لهم أية اهتمامات بالعمل السياسى ، وارتكب بعضهم أثناء خدمته ما يندى له الجبين والدستور من انتهاك للحرمات واعتداء على الحريات ، وجاءوا اليوم ، فجاة للترشيح للدفاع عن .. عن ماذا ؟ ثم ان الاغراض الترشيحية التى ظهرت ستكلف الواحد منهم ما لايقل عن ٢٠٠ الف جنيه على الاقل ليعلم الناس فقط اسمه الثلاثى فمن أين يأتون بالمال والمناصب التنفيذية والمحلية فى المحافظات من يقف وراءهم وهل هى محاولة لعسكرة

تكنولوجيا الدعاية

يرى د . ميلاد حنا أن على الخزانة العامة أن تتكفل بما يسميه، تكلفة الديمقراطية ، وان تتيح للرأى العام أوسع رقابة ممكنة على هذه التكلفة وتوزيعها بين الاحزاب جميعها ، ليس فقط فى الانتخابات البرلمانية ، ولكن فى كل الانتخابات ، كما يحدث فى الولايات المتحدة الأمريكية . ويكفينا فى مصر أن النواب الاغلبية – نواب الحكومة – هم عادة، معينون ، من قبل أمين الحزب والمحافظ ووزير الداخلية ، ولا يجب ان نضيف الى هؤلاء نواب، المال ، وهم أكثر سوءا ، لانهم نتاج عوامل ذاتية لا موضوعية مصالحهم أبعد ما تكون عن الصالح الوطنى والاجتماعى ، ويؤكد ميلاد حنا ان تمويل الخزانة العامة لتكلفة الديمقراطية لكل الاحزاب ضرورة قومية شانها شان تمويل القضاء والعدالة والشرطة والسلك الدبلوماسى والامن العام .

ويرى د . عبد الملك عودة ان استعمال أساليب التكنولوجيا الحديثة فى الدعاية والاعلان – كاجهزة الفيديو وربما العروض السينمائية – ستضيف الى التكلفة أبعادا أخرى لكنه مع ذلك يؤيد صدور قرار بتحديد مصاريف الدعاية ومصادرها على أن يتم البحث عن اطار للتثبت والتاكد والمراقبة .

وعن، بيع الصوت وشرائه ، يقول د . عبد الملك : المجتمع ليس شريحة واحدة ولا طبقة واحدة ، وهناك شرائح تضطرها ظروفها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية الى التعرض لاغراء المال الانتخابى لكن السؤال الى أى مدى تؤثر قبل هذه الفئات فى العدد الكلى للناخبين ؟

ويرى الشيخ صلاح أبو اسماعيل انه لا يحتاج الى أكثر من، شلن ، للدعاية الانتخابية ، ويفتى من يعرض عليه المال بقبوله ثم الامتناع عن التصويت للمشترى الذى لابد أن يكون قد حصل على المال بطريق النهب ، وان الانفاق بالحجم الذى تحدث عنه احمد بهاء الدين قد ياتى بنتائج عكسية .

الاعلام القومى

ومنذ أيام دعا، أحمد فتحى سرور وزير التعليم الى تخصيص قناة ثالثة للدعاية الانتخابية لكل المرشحين الافراد والحزبيين ، لكن الاقتراح أهيل عليه التراب .. غير أن كل المرشحين الذين تحدثنا اليهم ، وأساتذة العلوم السياسية ، أكدوا على أهمية حياد الاجهزة القومية للاعلام ، لا بالمعنى الزائف ، الذى هو الحياد إزاء المعارضة والترويج المستور لمرشحى الحكومة ، ولكن باتاحة فرص واسعة ومتساوية لكل الاحزاب للحوار حول أهم القضايا القومية المحورية لتبصير الناخبين بالفروق الحقيقية فى التوجهات السياسية للاحزاب بل ويضيف د . أسامة الغزالى حرب القول : إن التليفزيون بالتحديد ، بصفته أهم وسائل الاعلام المعاصرة ، مطلوب منه التكفير عن كل ما ألحقه بالقيم الاجتماعية والسياسية من تشوه ، باتاحة الفرصة لأوسع حوار ديمقراطى ممكن بين القوى السياسى ، اذا كان يراد من جراء هذه الانتخابات ان تعكس بالفعل ، دون بيع أو شراء أو تزوير الحجم الحقيقى للتكوينات السياسية فى المجتمع .

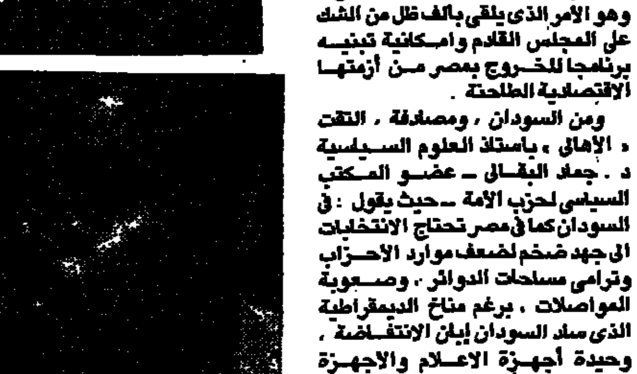
ويقول أبو العز الحريرى : إن اللسعة التى اكتوت بها الحكومة من جراء الحوارات التى كان قد أدارها المرحوم د . جمال العطفى بين القوى السياسية فى التليفزيون قد جعلت الحزب الحاكم يتردد ألف مرة قبل السماح باى ظهور لأى سياسى معارض على الشاشة الصغيرة . ويكفى ما شاهده وشهد عليه الرأى العام من مهزلة ما سمى باتاحة الفرصة للأحزاب للتعبير عن برامجها عام ١٩٨٤ ، بحيث لم يزد الوقت المخصص لكل منها عن ٤٠ دقيقة على دفعتين ، ناهيك عن عمليات المونتاج والبث فى الوقت الميت – بعد الظهيرة – لتحجيم ما قد يخلفه ذلك من أثر .

ويضيف الحريرى ان طاقة الامل الضيقة الباقية فى التغيير لا تحتمل مثل هذا الاستعمار الاعلامى للتلفاز ولا سواه من أسباب التزوير والتاثير والترهيب بسيف زكى بدر وذهب يوسف والى .. وإلا فتعيين المجلس أفضل كما اقترح الاستاذ فؤاد سراج الدين ، وتسديد ديون مصر من أموال الدعاية الانتخابية كما اقترح أحد القراء .

ويقول خالد محيى الدين، أمين عام التجمع والمرشح بدائرة بنها ،

– لوحظ فى الآونة الأخيرة اتاحة هامش صغير لاخبار الاحزاب فى الصحف القومية ، وربما كان ذلك عائدا الى أسباب تتعلق بظروف صحفية ، لكن المطلوب هو تحرير جهازى الاذاعة والتليفزيون من استعمار الحزب الحاكم لهما ، خاصة وان المأزق الاقتصادى والوطنى والطائفى الذى يتهدد البلاد يقتضى أول ما يقتضى اشاعة روح الحوار الديمقراطى فى تلك الاجهزة بين كل التيارات وفى كافة القضايا بالاضافة الى الطرق الانتخابية الراهنة ، ولن نقبل بحال اعادة تجربة انتخابات ١٩٨٤ ، بالوقت الضئيل الذى أتيح فيها للدعاية الحزبية ، وفى الأوقات غير الملائمة ، فى نفس الوقت الذى يتيح فيه الجهازان اكثر ساعات ارسالهما تاثيرا للدعاية للحزب الحاكم ، وقد لاحظ المشاهدون منذ أيام كيف اقحمت ندوة تليفزيونية شارك فيها د . يحيى الجمل مرشح الحزب الوطنى والمحامى على منصور ، قبيل وفاته ، كنوع من الدعاية لهما ، فى نفس الوقت الذى نعلم فيه كيف تفتح كافة قنوات الاعلام فى العالم الديمقراطى ، كانجلترا ، بل وفى اسرائيل ، حليفة النظام الحالى ، لكل الآراء أيام الانتخابات احتراما لحق المواطن فى المعرفة ، الذى هو أقدس الحقوق واساس أى بناء ديمقراطى . ولعل فيما يثار عن خناقة شامير / بيريز بصرف النظر عن رأينا فيها ، يؤكد ما نقول مما تبثه اذاعة اسرائيل .

ويؤكد خالد محيى الدين ان استمرار الاحتكار الاعلامى الحالى سيفاقم من سلبية الكتيبة الصامتة لملايين الناخبين ، الذين يتحولون مع اللامبالاة الى أرض خصبة لكل أفكار التطرف والتخلف .



خالد محيى الدين

أيها الناخب

● صوتك « أمانه » عندنا فى السجلات ، سنضعه بإسمك فى صندوق الإنتخابات ◆

فلا ترهق نفسك وتخرج من البيت لتمارس حقك الإنتخابى

شوف المواصلات زحمه إزاى ؟

ويمكن يوم الإنتخابات الدنيا تمطر وتاخد برد ؟

أو يومها يطلع حر وتزهق من الوقفه فى الطابور ؟

إقعد فى وسط ولادك أحسن !

● مع تحيات « إدارة رفع المعاناه عن الجماهير » بوزارة الأغلبيه !

حجازى

شعارات .. ودعايات .. ولافتات

■ فى مصر نحو ٤٠ ألف قرية وشياخة ونجع و٢٦٧ مركزا وقسما و٢٦ محافظة ، فهل تستطيع الأحزاب المحاصرة فى صحفها، الأهالى ، و ، الوفد ، و ، الاحرار ، و ، الشعب ، والتى تتوجه الى ٥٪ فقط من حجم القراء مقارنة بصحف الحكومة أن تقوم بدور كاف فى الدعاية الانتخابية ؟

■ التجمع هو أقل الأحزاب السياسية فى مصر انفاقا على الانتخابات استنادا الى الروح القتالية لاعضائه وجهود مؤيديه الصادقة فى العملية الانتخابية .

■ بدأت معركة الدعاية فى العام الماضى بشعار رفعه الحزب الوطنى يقول، لا للرجعية ولا للشيوعية ، ورد عليه التجمع بشعار، لا للحرامية ولا للرجعية ، وكان مثار اهتمام وكالات الانباء والدوائر المحلية .. أما هذا العام فاول ملصق انتخابى كان للتيار الاسلامى فى ميدان الجيزة ، وتلا ذلك لافتات لحزب التجمع فى ميدان طلعت حرب تقول، لا لقتلة الأطفال تجار اللبن الملوث ، و، برنامجنا قتل الفقر وبرنامجهم قتل الفقراء ، . و، أملنا فى الجماهير وأملهم فى التزوير ، وفى انتظار شعارات الحزب الحاكم .

■ اطرف طريقة للدعاية التليفزيونية المرفقة كانت عام ١٩٧٩ عندما خصص برنامج النادى الدولى حلقة كاملة للست فايدة كامل موسم الانتخابات ومن يومها ونادى التليفزيون مفتوح على البحرى لمرشحى الحكومة .

■ احدث وسيلة انتخابية ابتكرها اعضاء التجمع هى تسليم خطابات باليد للأسر فى منازلها تتضمن اسماء المرشحين وأهم بنود البرنامج الانتخابى وتعاون فى تنفيذ الفكرة سيدات الاتحاد النسائى التقدمى .

■ حسن حافظ عضو أمانة الحزب الحاكم برر وجود فارق بين مصاريف الدعاية الانتخابية وبين ما ينص عليه قرار وزير الداخلية بقوله : هناك فارق بين مصاريف الدعاية ومصاريف الانتخاب فلا يدخل فى الأولى ما يتكفل به، الأنصار ، والأقرباء من نفقات ، والاعلانات التى تاتى من الغير تاييدا ومؤازرة ؟ !

■ أطرف اعلان، للمنشقين ، كان من نصيب د . عبد المنعم خزيك وطنى بجريدة الاهرام ، وآخر لمرشح فى القليوبية بدأه بالتكبير والتهليل وكانه سيقتحم خط بارليف أما الاعلان الذى لفت النظر فذلك الذى نشر على صفحة كاملة فى كل الصحف القومية بالتتابع للرئيس مبارك يصافح أحد أصحاب شركات التوظيف ، وقد قصد من ورائه بالطبع الايحاء بان أولئك من، غير المغضوب عليهم ، !

وأول ادارة بدأت، الهيصة ، الانتخابية هى ادارة شركة توزيع كهرباء القاهرة التى نشرت – من المال العام – اعلانا يبدو برئيا لعدد من العاملين يؤيدون السيد البيه رئيس مجلس الادارة المرشح المستقل ؟ !

بـــراءة المهندس عطــــا اللــه

فى الأسبوع الماضى ، تلقينا فى البريد رسالة من المهندس عطا الله صفوت ، الرئيس السابق لمرفق الصرف الصحى فى القاهرة الكبرى ، تؤكد على تقليد هام من تقاليد الصحافة المحترمه ، الذى تضمنه ميثاق الشرف الصحفى ، وتذكر بحق ديمقراطى أصيل هو حق الدفاع عن النفس !

فى رسالته ، يقول المهندس ، صفوت عطا الله ، ان ، الاهالى ، كانت قد نشرت فى ٣٠ يونيو ١٩٨٦ ، خبرا بعنوان ، محاكمة رئيس الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى ، . أشار إلى أن النيابة الادارية كانت قد أحالته هو وعدد آخر من المسئولين بالمرفق الى المحكمة التاديبية العليا ، بتهمة الاخلال بواجبات وظائفهم وارتكابهم مخالفات مالية وإدارية كبيرة فى المشروعات التى تنفذ فى القاهرة الكبرى ،

وأضاف المهندس صفوت عطا الله فى رسالته : إن المحكمة التاديبية العليا التى أحيلت إليها القضية ، قد حكمت فى جلستها بتاريخ ٢٥ فبراير ١٩٨٧ برئاسة المستشار سمير مشرقى ببراءته هو وجميع زملائه ، مما نسب إليهم من اتهامات ، وطلب منا ، باسم العدالة والحرص على الامانة الصحفية التى اعهدها فيكم أن تتكرموا بنشر حكم البراءة فى أول عدد قادم من الاهالى ، !

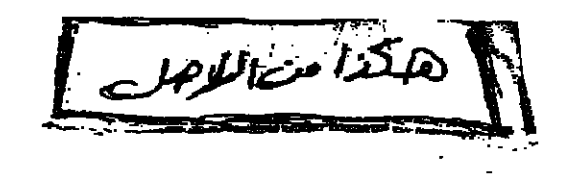
ونحن نعتقد أن المهندس صفوت عطا الله على حق ، ويسعدنا أن القضاء قد حكم ببراءته ، ويسعدنا اكثر انه اثر أن يذكرنا بتطورات القضية ، إذا كان محتملا وسط زحمة العمل ، ألا ننتبه إلى أن الرجل الذى نشرنا الاتهامات التى وجهت اليه قد أصبح بحكم من القضاء برئيا من تلك الاتهامات ، وهو تقليد نلتزم به ، ونأمل أن تلتزم به جميع الصحف ، سواء كانت حكومية أو معارضة ، ونتوقع أن يساعدنا الناس على أدائه ، بان يفعلوا مافعله المهندس صفوت عطا الله ، ويذكروا الصحف ، بان تنشر حكم المحكمة كما نشرت اتهامات النيابة !

وعلى عكس مايدعيه صحفيوا الحكومة ، فإن قادة المعارضة ، وصحيفيها هم أكثر الناس تعرضا للاتهامات الباطلة ، وطوال عهد السادات ، وصحفة وصحفييه ، ينشرون اتهامات كاذبة ، فى حق كل معارض ، سواء فى قضايا وهمية ، أو باتهامات مرسلة ، لايسندها دليل ، ولا يؤيدها برهان ، ويكفى أن نشير إلى قضايا ، احداث يناير ١٩٧٧ ، وقضية ، التفاحة ، الشهيرة ، بل إن جريدة ، وقورة ، مثل جريدة الاهرام ، التى يرأس تحريرها نقيب الصحفيين ، لم تستنكف ، منذ اسابيع من أن تنشر فى صفحتها الأولى حكما صدر ضدنا بدفع غرامة ٢٠ الف جنيه لوزير السياحة ، وابرزت الخبر ، دون ان تشير الى ان الحكم صدر غيابيا وان المحاكمة ستعاد بمجرد اعلاننا بالحكم !

ونحن نهنىء المهندس عطا الله مرتين ، الاولى لان القضاء قد برأه ، والثانية لانه قد ذكرنا بتقليد نحرص على التمسك به ، ونحرص على ادائه ، وندعو الآخرين لكى يفعلوا مافعلنا !

المحرر





هكذا ورد من الأصل

العاملون بمصر للطيران يهددون بالاعتصام لمنع تصفية الشركة

تجاهل الوزير توجيهات الرئيس واعتراضات العاملين واسند الاسواق لشركة اجنبية خاسرة

بعد تصفية الاسواق الحرة فؤاد سلطان يخطط لتصفية الخدمات الاجنبية

فؤاد سلطان

كتب محمود الخضرى :

اعلن العاملون بشركة مصر للطيران ان خطوتهم المقبلة بعد اسناد امتياز تاجير السوق الحرة بالمبنى الجديد بمطار القاهرة الدولى لشركة (سكوك جرين) الانجليزية هو الاعتصام داخل ممرات الهبوط بالمطار . باعتبار ذلك الوسيلة الوحيدة لحماية شركتهم التى يعمل بها مايقرب من ١٣ الف عامل من التصفية خصوصا بعد ظهور المشروع الثانى بانشاء شركة استثمارية للخدمات الارضية بديلة لمهام مصر للطيران .

وكانت جهود العاملين واعتصام اللجنة النقابية بمبنى الاتحاد العام لعمال مصر قد فشلت فى اثناء وزير السياحة عن قراره باسناد تاجير السوق الحرة للشركة الاجنبية ورغم مطالبة الرئيس اثناء زيارته الاخيرة لقرية البضائع للوزير بانهاء الاتفاق مع الشركة الانجليزية واسناد المشروع لمصر للطيران صاحبة الحق فيه الا ان الوزير اعتمد عرض الشركة الاجنبية بعد الزيارة مباشرة .

شركة سكوك جرين وشركتين اجنبيتين اخرتين

وتقدمت شركة مصر للطيران بمذكرة لمجلس الوزراء كشفت فيها عن مخالفة الوزير لتوصيات لجنة الممارسة والخاصة بضعف .

المركز المالى للشركات المتقدمة وضالة رأس مال الشركة المستاجرة بالنسبة لرأس مال شركة مصر للطيران والذى يصل الى مليار جنيه . الامر الذى يستوجب معه الحصول على ضمانات اكبر تضمن حقوق هيئة ميناء القاهرة الجوى وتقديم رهينة قانونية بحوالى ٤,٥ مليون دولار . ولكن الوزير بعد توقيع العقد وافق على اعفاء الشركة الانجليزية من هذه الرهينة مخالفا نصوص العقد .

واضافت المذكرة بانه عندما طالبت مصر للطيران باسناد المشروع اليها طبقا لنص البند ٢٤ بالعقد والذى يقر الغاؤه اذا مااقتضت المصلحة العامة . فوعد الوزير محمد فهيم ريان رئيس مجلس الادارة فى حضور المستشار محمد الجبار بالانتقدم مصر للطيران وقبل اعتماد العقد سوف يسند المشروع للشركة المصرية . وبناء عليه لم تتقدم مصر للطيران فى الممارسة بشكل رسمى مستندة لنصوص قوانين انشائها بان اعمال السوق الحرة ضمن نشاطها . لكن الوزير لم يف بوعده وردت اللجنة النقابية على هذا بان اخطاء الرؤساء لايجب ان يتحملها العاملون ومصلحة الدولة .

وكشفت المذكرة عن ان هناك مايوازى ٩,٥ مليون دولار بضائع تم استيرادها لخدمة الركاب بالمبنى القديم والجديد ستظل راكدة لمدد طويلة تزيد عن المدد المقررة وتصبح خسارة على الشركة وايضا ستظهر عمالة زائدة تتحملها مصر للطيران تكلفها الكثير . بعد تنفيذ مطلب الشركة الانجليزية بنقل ركاب الدول العربية علاوة على ركاب اوربا وامريكا والشرق الاقصى ليتحقق عدد الركاب الذى اشترطته الشركة (٢ مليون راكب) لتنفذ التزامها بسداد ٦,١ مليون دولار سنويا لهيئة الميناء .

واضافت المذكرة بان ايرادات السوق الحرة لمصر للطيران وصلت حتى نهاية العام الماضى ٤,١٨٤ مليون دولار كلها بالبنوك المحلية وتستفيد منها الدولة فى حين ان ماسوف عائد الشركة الانجليزية ستحولها الى البنوك الاجنبية بالخارج وعلى الرغم من هذا تم اسناد المشروع للشركة الاجنبية دون شركة مصر للطيران .

واعلنت اللجنة النقابية بانه بعد عدم جدوى اعتصامهم السابق بمبنى الاتحاد واصرار الوزير على تطبيق سياسته فانهم مضطرون للاعتصام فى ممرات هبوط الطائرات اذا ما استمر الوزير فى تصفية مصر للطيران وتنفيذ مشروع شركه الخدمات الارضية التى اصدر قراره رقم ٣٥٩ لسنة ١٩٨٦ بتشكيل لجنة برئاسة مصطفى كمال محمدى رئيس مجلس ميناء القاهرة السابق براتب شهرى ٥٠٠ جنيه لاعداد دراسة الجدوى للمشروع تمهيدا لعرضها على اللجنة العليا للاستثمار ولجنة السياسات .

مجلس تحرير الأهالى يهنىء ابراهيم نافع والأعضاء الجدد فى المجلس

أرسل حسين عبدالرازق رئيس تحرير الاهالى ، برقية تهنئة باسمه وباسم مجلس تحرير الاهالى إلى الاستاذ ابراهيم نافع بمناسبة اعادة أنتخابه نقيبا للصحفيين وإلى الاساتذة جلال عارف وجلال عيسى وسناء البيسى ومحمود معروف ومجدى مهنا واسامة سرايا الاعضاء الجدد بالمجلس .

الوفد يومية

بدأت زميلتنا « الوفد » فى الصدور بشكل يومى . اعتبارا من أول أمس الاثنين . فاصبحت أول جريدة معارضة . تدخل مجال منافسة الصحف الحكومية المستقرة . فى الصدور يوميا .. وأسرة تحرير الاهالى تتقدم بخالص التهنئة . لرئيس حزب الوفد . ورئيس اسرة تحرير « الوفد » اليومية . وتتمنى لها الازدهار والتقدم . والنجاح فى كسر الحصار الاعلامى الذى يحيط باحزاب المعارضة .

وزارة الاقتصاد تطالب بسياسة اقتصادية جديدة

طالبت وزارة الاقتصاد فى تقرير لها تقدمت به لمجلس الوزراء بضرورة وضع سياسة واضحة المعالم لحل العجز فى ميزان المدفوعات . وعدم فصل المشكلة الاقتصادية عن قضية الانتاج لارتباطها بها والعمل بكل السبل لحل الندرة التى اصابت اسواق الصادرات العالمية . وبعد انخفاض عوائد العاملين بالخارج وانخفاض عوائد البترول رغم تحسن اسعاره مؤخرا .

■■■■

تعديل جديد لدور البنوك بمشروعات الخطة القادمة

قررت وزارة التخطيط اضافة تعديل جديد فى الخطة الخمسية ١٩٨٧/ ١٩٩٢ . يقوم على اساس مساهمة البنوك العامة المملوكة للدولة فى مشروعات الخطة الاستثمارية بشرط ان تكون هذه المساهمة توازى الاكتتاب فى صكوك اقامة هذه المشروعات . حتى يتسنى لهذه البنوك سد العجز فى حالة عدم وفاء البنوك التجارية بالتزماتها او انسحابها من تلك المشروعات .

■■■■

سياسة جديدة لاستصلاح الاراضى

تنتهى وزارة الزراعة الاسبوع القادم من اعداد الخطة الجديدة لاستصلاح الاراضى والتوصيات الخاصة بها والتى يبدأ العمل بها من شهر يوليو القادم . والتى تقوم على اساس استصلاح الاراضى البور المتخللة بالاراضى الزراعية والتى تقدر بحوالى نصف مليون فدان والاستفادة من الطاقات العاطلة لخريجى كليات ومعاهد ومدارس الزراعة . مع استبعاد استصلاح الاراضى الصحراوية بعد الانتهاء من زراعة الاراضى البور .

■■■■

صندوق التنمية الكويتي يساهم فى مشروعات مصرية

وافق صندوق التنمية الكويتى خلال زيارة رئيسه للقاهرة الاسبوع الماضى على مساهمته فى عدد من مشروعات الخطة القادمة وعلى رأسها اقامة مشروع لحماية ساحل رشيد بمحافظة البحيرة ودعم مصانع الادوية المصرية . كما طالب الصندوق بازالة المشاكل البيروقراطية التى تعوق مساهمته فى المشروعات المصرية وعلى رأسها مشاكله مع هيئة الاستثمار والبنك المركزى .

من ناحية اخرى يغادر القاهرة خلال الايام المقبلة وفد من هيئة الاستثمار الى الكويت لمناقشة المشروعات التى سينفذها رجال الاعمال الكويتيين بمصر بالخطة الخمسية المقبلة .

■■■■

الغمرى رئيسا للهيئة القومية للتوزيع

تسلم الاستاذ صلاح الغمرى مدير علم توزيع مؤسسة الاهرام ـ عمله الجديد رئيسا لمجلس ادارة الشركة القومية للتوزيع .

الشركة القومية هى الشركة الوحيدة المسئولة عن توزيع الصحف والمجلات المصرية فى الخارج .

جولة جديدة من المباحثات الاقتصادية مع السوفيت

يسافر الى موسكو . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد على رأس وفد رسمى لاستكمال المباحثات الاقتصادية بين مصر والاتحاد السوفيتى والتى بدأت مرحلتها الاولى بالقاهرة .

وقد أبدى الجانب السوفيتى استعداده لتأجيل سداد الديون المصرية لمدة خمسة وعشرين عاما على أن يوضع سعر تعامل جديد للجنيه الحسابى .

وينتظر أن تسفر المباحثات عن ابرام البروتوكول التجارى طويل المدى بين البلدين ودراسة توفير احتياجات المصانع المصرية التى اقامها السوفيت من قطع الغيار والتجديدات .

وكان قد تم فى الاسبوع الماضى توقيع عقد بين شركة الكوك والاتحاد السوفيتى لانشاء بطارية رابعة بقرض قدره ٣٥ مليون جنيه استرلينى .

دردشة سريعة مع سكرتير جمعية رجال الأعمال

لا علاقة لنا بالسياسة .. ولا بالانتخابات ولكن الحكومة تفهمنا

تكثف جمعية رجال الأعمال . صاحبة النفوذ القوى على القرار الاقتصادى والسياسى فى مصر . نشاطها هذه الايام . لتوجيه الدفة صوب ماتراه من سياسات . خاصة ونحن نقترب من الاتفاق مع صندوق النقد الذى يحض على تشجيع القطاع الخاص . ونحن ايضا على ابواب الانتخابات البرلمانية الجديدة التى تتحدث الاشاعات عن تمويل من الجمعية لبعض المرشحين المساندين لها

وطاهر الشريف . سكرتير علم الجمعية يحاول هنا ان يجيب على هذه التساؤلات بينما كانت تجمعنا زيارة لأحد مصانع القطاع الخاص بمدينة العاشر من رمضان .

● ● هل للجمعية موقف وراء كواليس الانتخابات القادمة ؟

ـ مبدئيا ليس لنا علاقة بالسياسة ! ! . لكنى اود لهذه الانتخابات أن تتم بـ أسلوب ديمقراطى سليم . كما فى تجربة ١٩٧٦ أيام ممدوح سالم عموما فانا استبشر خيرا . لكن بشكل عام واجب كل انسان أن يقاوم أى خلل أو عوامل جانبية تنحرف بالانتخابات عن مسارها . لو تكررت التدخلات الجانبية . يبقى كانك ياابوزيد ماغزيت » ! !

● ● لكن الدوائر السياسية تؤكد أن رجال المال والأعمال سيلعبون دورا حاسما فى الانتخابات المقبلة نظرا للتكلفة الباهظة للدعاية الانتخابية ؟

ـ رجال الاعمال مش فاضيين ومحدش حايسيب شغله ويروح يدور على تمويل الانتخابات ! !

● ● بالصدفة نشرت « الاهرام » مايفيد تقاضى زعيم الديمقراطيين فى أمريكا ١٠ آلاف دولار عن كل دعوة عشاء مع رجال أعمال للتنسيق للتشريعات المقترحة التى تخدم نشاطه ... ألا ترى ذلك طبيعيا أقصد أن يسعى رجال الاعمال على الاقل لاختيار النواب المعبرين عن مصالحهم ؟

ـ أنت تتحدث عن أمريكا ونحن هنا فى العاشر من رمضان . هنا رجال الأعمال لاوقت لديهم للسياسة ! !

● ● شهدت الانتخابات الماضية أحد أعضاء الجمعية مرشحا فى قصر النيل وهو المهندس حسام أبوالفتوح . وقيل : إنه أنفق مليون جنيه لكنه على أى حال لم ينجح وهاهو المجلس برمته قد تم حله . فلنكن موضوعيين من سيترك أعماله ويجرى وراء الانتخابات ؟

● من الملاحظ أن هناك توافقا كبيرا بين ماتطرحونه من أفكار حول القطاع العام والخاص وسعر الصرف وبين مايطرحه حزب الوفد بالذات الا ....

ـ مقاطعا أنا أعرف مايقوله الوفد . لكن القطاع العام حقيقة قائمة وينبغى تشجيعه على العمل بأسس اقتصادية على أن تتحمل الدولة دعم بعض السلع . أما عن القطاع الخاص فمشاكله لم تعد بحاجة الى ايضاح ولامؤتمرات ولالجان وقد أحصيناها صغيرة وكبيرة وجميع حلولها وبدائل الحلول جاهزة . وماعلى الحكومة الا اتخاذ القرار .

● كان لكم اتصالات قوية جدا برئيس الوزراء الأسبق كمال حسن على ومن بعده د . على لطفى . مامدى انفتاح خطوط الاتصال مع حكومة عاطف صدقى الآن ؟

ـ ليس لاتصالاتنا ارتباط بوجود شخص معين من عدمه .. ومازال الحوار مستمرا مع الحكومة معتمدا على الاقتناع والاقناع فى اطار قوانين الدولة وسياستها ! ! ..

واستطرد قائلا :

عموما منذ كمال حسن على والتفهم كامل لمشاكلنا فى القيادات العليا غير ان ٨٠ ٪ من العقبات مصدرها الفئة المتوسطة والدنيا من الموظفين الذين يحوزون سلطات لانهاية لها لعرقلة أى قرار سواء تعلق بالقطاع العام أو الخاص أو التعاونى الى حد يعانى منه حتى الوزراء أنفسهم

طاهر الشريف
سكرتير عام جمعية رجال الاعمال

● لكن هناك نوعا من الشركات لايعانى . لأنه رغم القانون لايخضع بأى شكل للأفراد المدخرين . ولا للحكومة . اقصد شركات توظيف الأموال رأى الجمعية فى مثل هذه الشركات التى تنحرف بالنشاط الاقتصادى عن مساره القومى الى الدرجة التى تضر باستثمارات رجال الاعمال انفسهم .. هل للجمعية رأى ؟ !

ـ لاتعليق . كل شركة لها نظام أساسى واغراض عمل اذا التزمت بهما فلا ضير وان انحرفت فعلى الحكومة أن تتدخل

ـ عن أى نظام أساسى تتحدث .. المدخر نفسه ليس له حق ممارسة أى نوع من الرقابة على أنشطة الشركة . وليس للشركات كما تعلم جمعية عمومية للمحاسبة والتقييم .. بل وليس لها ميزانية تنشرها على الناس ! ؟

ـ هذا يتعلق بالترخيص الممنوح لها وعلى الدولة أن تقف ضد الانحراف واستطيع ان أوكد أن هذه الشركات . بما أجتذبته من مدخرات فى الداخل والخارج تحتاج الى وقت وتمهيد لتوظيف هذه الأموال .. أين مجالات التوظيف هذه ؟ انتهى الحوار ولم اندهش كثيرا للتحفظ فى الكلام عن شركات توظيف الأموال من قبل العية خاصة وانه بعد جولتى معهم فى العاشر من رمضان تبينت مدى التشابك الجاريين المال المسمى بالاسلامى وبين أموال اعضاء الجمعية تشابك حقيقى اتخذ الآن مسارا متصاعدا ! ! !

نقطة نظام

الاحزاب .. والكراسى الموسيقية

لايمكن لمتابع ان يتجاهل مأزق بعض الاحزاب السياسية بما فيها الحزب الحاكم .

ولا يمكن لمتابع لحركة التنقلات الحزبية الا ان يقارن بينها وبين حركة تنقلات الموظفين فى الادارات ودواوين الحكومة !!

فالدلالة الوحيدة للممارسات السياسية خلال الاسابيع الماضية هى غياب الولاء الحزبى .. والانتماء السياسى وعندما ينتمى المواطن لحزب ما .. فهذا يعنى انه اختار اقرب البرامج الحزبية لمعتقداته السياسية والفكرية وبالتالى وفق مايعتقد عليه ان يناضل من اجل طرح هذه الافكار والدعوة لها .. وتعميقها فى الشارع المصرى بين المواطنين .

فنظريا ومع التحفظ على الضغوط الحكومية .. وتزوير الانتخابات .. وتزييف الوعى .. ومع التحفظ والرفض لاستغلال الحكومة لموارد الدولة وامكانياتها وتسخيرها فى خدمة مرشحيها .. ومع رفض تام لتوظيف معاناة الناس والتحكم فيهم من « بطونهم » مع الرفض لكل ذلك الا انه بقدر ماتتعمق الافكار لدى الجماهير بقدر ازدياد احتمالات فرص الفوز بالمقاعد البرلمانية او على الاقل خلق رأى عام يتبنى المعتقدات ويناضل من اجل فرضها على السياسات العامة التى تشكل فى النهاية مجموعة القرارات والقوانين المنظمة لحركة المجتمع السياسية والاقتصادية .

هذا هو المفروض نظريا الا ان الواقع شىء اخر . وبين الاثنين فاصلة يبدو انها من الاتساع بما يجعله من هذا المفروض نوعا من الرومانسية السياسية المضحكة .

فالواقع يشير وبكل وضوح الى غياب كامل لمعنى الولاء الحزبى وغيبوبة واضحة لمفهوم الانتماء السياسى . فما يبدو من الممارسات السياسية الان ان الهدف الوحيد هو .. مقعد فى البرلمان .. اما تحت اى راية يكون الوصول باى اطروحات سياسية فتلك مقاييس فيما يبدو قد اصبحت ثانوية يمكن ان تؤجل .

والا .. ماذا تعنى حركة التنقلات بين الاحزاب ماذا يعنى انتقال هذه القيادات السياسية من .. والى .. الحزب الحاكم دون ان يغير هذا الحزب برنامجه او حتى ممارساته السياسية ..

ثم .. ماذا تعنى هذه التحالفات بين الاحزاب متناقضة البرامج والهوية والتى اختلفت قبل ان تبدأ المعركة الانتخابية افهم ان يحدث هذا التحالف فى مواجهة التدخل الحكومى .. والضغوط الحكومية ..

افهم ان يحدث ذلك فى مواجهة تزوير الانتخابات وتزييف الوعى استغلال الازمة الاقتصادية ومعاناة الجماهير لتطويع الجماهير لصالح مرشحى الحكومة .. ذلك ماكنت اتصوره لكن .. لان شيئا من ذلك لم يحدث ... فالحركة السياسية الان من وجهة نظرى ليس لها الا اتجاه واحد هو المقعد الخالى فى القائمة الرابحة مقدما والصوت الموافق مسبقا على كل مايصدر من قرارات ..

نجاح عمر

بيان من ابناء النوبة يحدد موقفهم الانتخابى

اصدر ابناء واعضاء النوادى النوبية بيانا يعلنون فيه موقفهم من انتخابات مجلس الشعب القادمة . ويذكرون بمشكلاتهم التى طال اهمالها . قال البيان ان النوبيين قد تعرضوا للتهجير اربع مرات منذ عام ١٩٠٢ عند بناء خزان اسوان وحتى عام ١٩٦٤ عند بناء السد العالى ورغم تضحيتهم بارض الاباء والاجداد لتكون مخزنا للمياه يدر الخير لمصر كلها فان احدا من المسئولين لم يعرف حجم مشكلاتهم الكبيرة التى ترتبت على هذه الهجرات ولم يحاول ان يلتفت لها ولم يتنبه احد ـ كما يقول البيان ـ الى ان ماحصل عليه النوبيون المصريون من تعويضات اقل من عشر ماحصل عليه النوبيون بالسودان كما لم يحصل الشباب النوبى باكمله على مساكن بديله لمنازل اسرهم التى غرقت بحجة انهم مغتربون .

أما المساكن التى بنيت للنوبيين فى كوم امبو فقد تشققت بعد شهور قليلة من استلامها ولم يتحرك احد لمساعدة النوبيين على اعادة تعمير النوبة الجديدة بينما حاولت حكومات الانفتاح بيع اراضيهم للمستثمرين وحرمانهم منها .

هذا وقد اعلن البيان الذى وقعه المحامى ماهر احمد زكى وقوف ابناء النوبة وراء من يناصر قضيتهم وان اصواتهم لن يعطوها الا لمن يقف بصلابة مدافعا عن حقوقهم وحقوق ابنائهم .

ماهر احمد زكى ـ تجمع ـ

الطعن فى دستورية القانون الانتخابى يوم ١٦ ابريل

حجزت المحكمة الدستورية العليا القضية التى رفعها كمال خالد للطعن فى دستورية القانون الانتخابى للحكم يوم ١٦ ابريل القادم .

وكان كمال خالد قد تقدم بطلب عارض يطعن فى التعديلات الجديدة على القانون الانتخابى .

وقد قدمت هيئة قضايا الحكومة دفعا فى الطلب العارض باعتبار ان دعوة رئيس الجمهورية الى حل مجلس الشعب واجراء انتخابات جديدة هو عمل من اعمال السيادة يخرج عن ولاية المحكمة الدستورية العليا .

وترافع كمال خالد مؤكدا على ان التعديلات الاخيرة على القانون المطعون فى دستوريته هى تعديلات شكلية تبقى على العوار الدستورى للقانون . وتتعارض مع احكام الدستور التى تنص على ضرورة تحقيق تكافؤ الفرص بين المواطنين فى حين تحدد التعديلات الاخيرة فرصتهم فى ٤٨ دائرة فقط هى نفس الدوائر التى يجرى عليها الانتخاب بالقائمة والتى تتطلب امكانيات هائلة لاقبل للمستقلين الحقيقيين بالنهوض باعبائها .

وطالب عبد الحليم رمضان المحامى بوقف الانتخابات لان من يملك الحكم بعدم دستورية قانون او الغاء قانون يملك وقف تنفيذ قانون .

طعن فى مرشحة كفر الشيخ

تقدم عدد من قيادات الحزب الوطنى بكفر الشيخ بطعن فى صفة مرشحة الحزب عن البندر والمركز فردوس الاودن حيث ادرج اسمها بالترتيب الرابع على انها عاملة بينما هى عضوة بنقابة المعلمين كما اثار ترشيحها غضب اقطاب الحزب لمساندة نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ لها .

الجدير بالذكر انها متهمة مع مصطفى شاهين رئيس مجلس مدينة كفر الشيخ الذى تواطأ معها لحصول شقيقها على شقة بقرار ازالة مزور .

قيادات الحزب الوطنى بالسويس ترفض الحزب

السويس : عبد العزيز محمود

أرسل ٢٢ عضوا من قيادات الحزب الوطنى بالسويس مذكرة للدكتور يوسف والى ـ اعترض الاعضاء على قائمة الحزب على اعتبار انها لاتمثل قواعد الحزب ولاترضى عنها القيادات كما اعترضوا على مرشح المقعد الفردى وان ترشيحه سيعرض السلام الاجتماعى بالسويس لمخاطر كبيرة يدفع ثمنها فى النهاية الحزب الوطنى ـ واعترضوا على انفراد امين الحزب بالسويس بوضع القائمة دون التشاور مع اى من قيادات الحزب سواء على مستوى هيئة المكتب او لجنة المحافظة او امناء الاقسام وطالب الموقعين على المذكرة بتغيير امين الحزب بالسويس (محمد البرقى) لعدم قدرته على قيادة الحزب واعادة النظر فورا فى قائمة الحزب .

الجدير بالذكر ان من ضمن من وقع على المذكرة رئيس المجلس المحلى للمحافظة واعضاء مجلس الشعب السابقين وامناء الاقسام ورؤساء وامين مساعد الحزب بالسويس ونقيب المعلمين ورئيس لجنة الثقافة والاعلام بالحزب .

ادارة ضرائب الشهداء تعطل اجازة مرشح

رفضت ادارة الضرائب العقارية بالشهداء بالمنوفية الموافقة على الطلب الذى تقدم به عبد الحميد راجح الموظف بها والمرشح على قائمة التجمع بالدائرة الثانية بالمنوفية . للحصول على اجازة فى فترة الانتخابات ..

رغم تقديمه صورة من ايصال مديرية الامن باستلام اوراق ترشيحه .. بررت الادارة رفضها بأن الموافقة تكون عقب حصولها على اخطار من الادارة العامة للضرائب او مديرية الامن بذلك !

■■■■■

احالة ارتيزان الى محكمة القيم

تم احالة زينهم ارتيزان الى محكمة القيم بطلب مصادرة ٦٠ مليون جنيه هى امواله . لصالح الشعب .

زينهم . تاجر الاخشاب الهارب . كان قد خضع للحراسة بسبب اضراره بالاقتصاد القومى لتهربه من سداد ٢٠ مليون جنيه لمصلحة الضرائب والجمارك . وتوقفه عن سداد ٤٦ مليون جنيه للبنوك العاملة فى مصر .

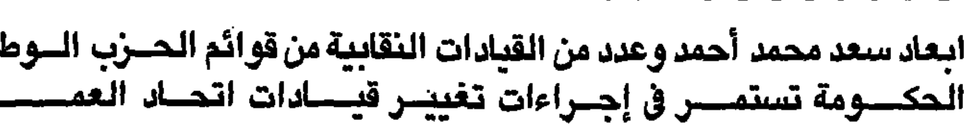
■■■■■

محمود رياض :
غياب الديمقراطية سبب مشاكلنا

قال محمود رياض امين عام جامعة الدول العربية السابق : ان سياسة كامب ديفيد ونتائجها هى العقبة . امام عودة العلاقات بين مصر والدول العربية . وان التضامن العربى هو الاساس الوحيد لمنع اسرائيل عن المزيد من الاعتداءات على الاراضى العربية ووضع حد لطموحاتها التوسعية التى التى لاتقف عند حد واضاف : ان غياب الديمقراطية فى المجتمع العربى هو سبب متاعبنا وان مسئولية الاوضاع العربية المتدهورة يتحملها عدد من الحكام العرب وان الشعب العربى معزول عن اداء دوره بسبب غياب الديمقراطية ..

وان الديمقراطية الحالية فى مصر وغيرها ليست هى التى نرجو والتى تحتاج لعدة اجيال لكى تصل اليها .

واضاف رياض فى ندوة مصر وافريقيا التى اقيمت بمقر نقابة المحامين المصريين بالقاهرة مساء الاحد الماضى وحضرها كل من د . محمود عبد الفضيل ولواء طلعت مسلم وادارها د . حسن نافعة : ان غياب الدور القيادى لمصر هو سبب الهزائم التى تعرضت لها المنطقة العربية والتى لاترجع الى كامب ديفيد وانما الى التغيرات التى طرأت على السياسة المصرية بعد ١٩٧١ .

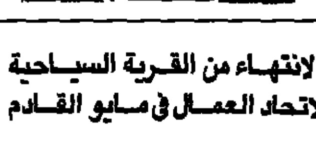
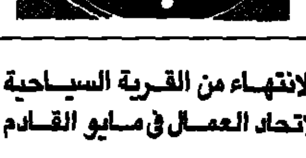


ابعاد سعد محمد أحمد وعدد من القيادات النقابية من قوائم الحزب الوطنى
الحكومة تستمر فى إجراءات تغيير قيادات اتحاد العمال







كتب : مصطفى السعيد :

استبعد الحزب الوطنى عددا من القيادات النقابية من قوائم مرشحيه لمجلس الشعب . من بينهم سعد محمد أحمد رئيس الاتحاد ووزير القوى العاملة السابق . ومحمود دبور وكيل مجلس الشعب السابق ورئيس نقابة عمال البنوك . ومحمد أحمد العقيلى رئيس نقابة عمال النقل البرى .

كان اتحاد العمال قد قدم قائمة بمرشحية إلى الحزب الوطنى . وضمت ٥ مرشحين جدد هم : ابوبكر جاد المولى . وأنور عشماوى . وحسن عيد . وعباس محمود . وإبراهيم شلبى . واعترض الحزب الوطنى عليهم جميعا .

واستبدل الحزب الوطنى سعد محمد أحمد . ومحمد أحمد العقيلى بكل من : عبد الرحمن خضر رئيس نقابة الخدمات الادارية . وأحمد دسوقى نائب رئيس نقابة الكيماويات . أحدثت هذه التعديلات إنقسام داخل اتحاد العمال . وتاكد أن الحزب الوطنى يسعى لاستبعاد سعد محمد أحمد وعددا من مؤيديه من الحركة النقابية .

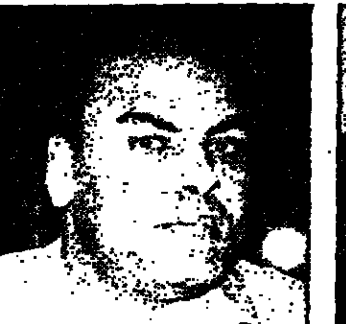
واستبدالهم بعناصر أخرى . وبدأت فى هذا الاجراء منذ ابعاد سعد محمد أحمد من منصب وزير القوى العاملة .

ومن ناحية أخرى تسعى القوى التى تحظى بتأييد من الحزب الوطنى إلى إحكام سيطرتها على المواقع القيادية باتحاد العمال . ويقودها عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة . وتضم كل من أحمد العماوى رئيس نقابة الكيماويات . وخيرى هاشم رئيس نقابة الاتصالات . ومصطفى منحى رئيس نقابة عمال الانتاج الحربى . وأحمد دسوقى . وعبد الرحمن خضر .

وحاولت جماعة « عاصم عبد الحق » إبعاد عباس محمود رئيس نقابة المناجم والمحاجر ـ والموالى لسعد محمد أحمد ـ من منصب رئيس اتحاد عمال الشرقية . ونجحت فى إعادة تشكيل مجلس إدارة الاتحاد المحلى .

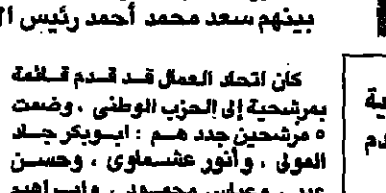
ورد الاتحاد العام بقرار تجميد لمجلس إدارة الاتحاد المحلى لعمال الشرقية . ومازال الموقف متوترا .

ردت بعض القيادات النقابية باعلان تأييدها لأحزاب المعارضة . وانضم أبوبكر جاد المولى أمين صندوق الاتحاد ورفاعة حمادة إلى حزب الوفد . رغم أن هذه القيادات كانت تهاجم حزب الوفد باعتباره يعادى العمال .



سعد محمد أحمد

محمود دبور



الانتهاء من القرية السياحية لاتحاد العمال فى مايو القادم

انهى الجهاز المركزى للمحاسبات تفتيشة على مشروع القرية السياحية التى يقيمها اتحاد العمال على الساحل الشمالى . والتى تكلفت حوالى ٢٤ مليون جنيه حتى الآن .

وكانت وزارة القوى العاملة قد كلفت الجهاز المركزى للمحاسبات بالتفتيش على المشروع . وقدمت مذكرة تتضمن إتهامات لبعض القيادات النقابية .

ذكر أبو بكر جاد المولى أمين صندوق الاتحاد أن تقرير الجهاز المركزى لمحاسبات لم يتضمن أى ملاحظات تمس قادة الاتحاد . وأشار الى أن هناك محاولات للنيل منهم .

وأكد أبو بكر جاد المولى أن اتحاد العمال سيتسلم القرية السياحية قبل احتفالات عيد العمال فى مايو القادم . وأن الاتحاد ينوى اقامة الاحتفال فيها .

كما سبق أن أبلغ الرقابة الادارية وبدأت التحقيق . ثم توقف بعد تدخل عدد من الشخصيات لدى قيادة سياسية كبيرة .

تشغيل عمال الفنادق المتوقفة بالقوات المسلحة

وافقت القوات المسلحة على إخلاء المسلحة المتنازع عليها مع نقابة عمال التجارة . والواقعة فى منطقة سيدى كرير على الساحل الشمالى .

وأرسل المشير أبو غزالة إلى النقابة العامة لعمال التجارة مايفيد أنه أصدر أوامره للقوة الموجودة فى المنطقة بالانسحاب . والاستجابة للحكم القضائى الذى حصلت عليه النقابة وعدد من سكان المنطقة باحقيتهم فى المسلحة المتنازع عليها .

كانت قوة من الأمن المركزى والشرطة العسكرية قد ضمت تلك المسلحة قبل أسبوعين . وأقامت حولها سورا شائكا . وهى قطعة طولها حوالى ١,٥ كيلومتر . وعرض ٦٠ مترا .

حل النزاع بين نقابة عمال التجارة والقوات المسلحة

أكد مصطفى إبراهيم مصطفى رئيس نقابة عمال السياحة والفنادق أن مشاكل عمال الفنادق التى تعرضت للتدمير أثناء أحداث الأمن المركزى قد تم حلها . وبدأت القوات المسلحة فى توزيع ٩٢٠ عاملا على الفنادق والأندية التابعة لها . حتى يتم الانتهاء من اعادة تشغيل الفنادق التى يعملون بها .

كان عمال الفنادق قد تعرضوا للبطالة بعد توقف الفنادق . ورفضت وزارة التامينات أن تسدد أجورهم .

أما عن تاجير الفنادق التابعة لشركة الفنادق المصرية للأجانب . فقال مصطفى إبراهيم أن عقود التاجير قد نصت على منح العمال نفس المزايا التى كانوا يتمتعون بها فى ظل الادارة المصرية . ويقتصر دور النقابة على متابعة هذا الجانب . أما عن الآثار الاقتصادية التى يعكسها تاجير فنادق القطاع العام للأجانب . فلن تظهر إلا بعد فترة كافية .

روزاليوسف تحاول منع عضو مجلس إدارة من الترشيح لمجلس الشعب

رفضت إدارة روزاليوسف منح اسماعيل عوف عضو مجلس الادارة مايفيد أنه عامل بالمؤسسة . حتى يتقدم للترشيح لعضوية مجلس الشعب . وأبلغته بصدور قرار شفوى بفصله من المؤسسة .

رفع اسماعيل عوف دعوى مستعجلة ضد إدارة المؤسسة . وقدم بلاغا إلى قسم قصر النيل يثبت فيه الواقعة .

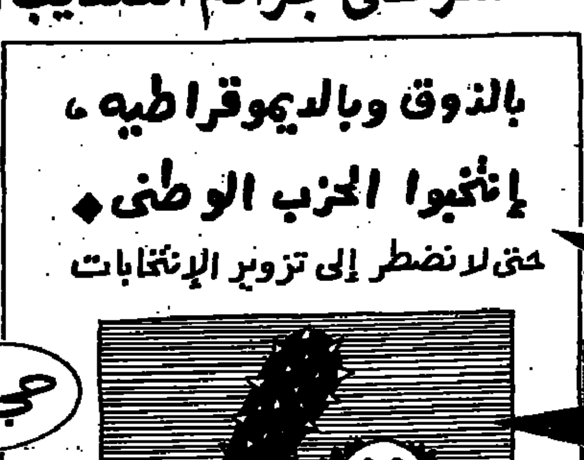
كانت إدارة روزاليوسف قد أوقفت صرف مرتب اسماعيل عوف دون صدور قرار وقف عن العمل أو الفصل . جاء ذلك بعد أن أبلغ المدعى الاشتراكى عن وجود مخالفات ضخمة داخل المؤسسة . وطلب عرض الميزانية على مجلس الادارة . واتهم إدارة المؤسسة بانها وراء انهيار اقتصاديات المؤسسة . وتعطل بعض أقسامها .

هؤلاء هم نواب الحزب الوطنى

تخفيض الدعم بما يزيد على ٨٠٠ مليون جنيه

قوانين تدافع عن اسرائيل وقوانين لصالح الأغنياء وقوانين ضد الفقراء تزيدهم فقرا

التستر على جرائم التعذيب والتزوير وتجار المخدرات



إنتخبوا
« الحزب الوطنى »
لبن ملوث
فراخ فاسده
خير من يسممكم !

المعارضة الوفدية وافقت على توجهات نواب الحزب الوطنى ضد الدعم ومجانية التعليم وتعيين الخريجين

الحزب الوطني صاحب الأغلبية « المزيفة » .. الذى اغتصب إصوات المعارضة واحتسبها لنفسه ليزيد عدد نوابه .. هذا الحزب ونوابه داخل مجلس الشعب يجب ان يعرف المواطن العادى ماهى ممارساتهم فى المجلس وماهى توجهاتهم ضد مصالح الشعب الفقير ومحدودى الدخل من الموظفين فى الحكومة والقطاع العام .. ثورتهم ضد مجانية التعليم .. موافقاتهم على تخفيض الدعم تمهيدا لالغائه .. موافقاتهم على « تجميد » تعيين الخريجين من الجامعات والمعاهد المتوسطة ولايزال مئات الالوف منهم متعطلون ان يكونوا طاقة منتجة وطاقة مضيفة إلى دخل الاسرة تعاون فى الحياة والمعيشة التى تواجه كل يوم ارتفاعا فى الأسعار .

تحقيق :
عمر أحمد عمر

يجب ان يعرف الشعب ــ الذى سيدلى بصوته الانتخابى خلال المعركة الانتخابية الحالية ــ من هم نواب الحزب الوطنى الذين كانوا يمثلونه .. وفى ظهره داخل المجلس كانوا يطعنون معيشته ليزداد فقرا على فقر .. وفى نفس الوقت يوافقون على مشروعات وقوانين تزيد الإغنياء ثراء وثروة .

هؤلاء هم نواب الحزب الوطنى .. ننظر فى هذا التحقيق ــ ما الذى ناقشوه .. ووافقوا عليه ..

فى ٢٣ يونيو ١٩٨٤ بدأ مجلس الشعب المنحل اولى جلساته تلاحقه الاتهامات بالتزوير وتصفه المعارضة بعدم الشرعية .. فى يوم السبت الماضى انقضى اجله القصير غير ماسوف عليه لقاء ماقدمه من اعمال وافعال لم تكن اى منها فى صالح الشعب بل كانت جميعها حربا عليه وعلى معيشته وحرياته .. ولهذا لم يكن مستغربا رنة الفرح عند كل فئات الشعب المطحون يوم اعلان حله « وقصف » عمره قبل الاوان ! !

حماية اسرائيل .. والرضوخ لامريكا

بدأ المجلس المنحل أولى « انجازاته » باصدار قانون عام ١٩٨٤ يعاقب بالحبس والغرامة كل من أسقط أو أعدم أو أهان علم اسرائيل وبنفس العقوبة يعاقب كل من حمل أووزع أولصق فى مكان عام أو عرض للبيع اعلاما أو رموزا أو شعارات « مهيجة » من شأنها إقلاق الامن العام أو احداث فتنة أو اضطراب .

والنص كما ترى بالغ العمومية بحيث يمكن ان ينصرف الى أى شعار أو علم سواء كان لنادى رياضى أو حزب سياسى .

كما وافق المجلس على اتفاقيات قروض عقدتها الحكومة تتضمن انتهاكا صريحا لسيادة الدولة منها موافقته ــ كمثال ــ فى ٥ مايو ١٩٨٥ على اتفاقية لبيع السلع الزراعية مع امريكا اشترطت فيها الادارة الامريكية على الحكومة المصرية الموافقة على خفض الدعم على الذرة واللحوم التى يجرى تسويقها عن طريق القطاع العام وزيادة حصة القطاع الخاص منها وزيادة اسعار الأسمدة التى تبيعها وزارة الزراعة للمزارعين والجمعيات التعاونية .

وتعذيب المواطنين

وكان طبيعيا ممن فرطوا فى حقوق الوطن ان يفرطوا فى حقوق المواطن فصادر نواب الاغلبية من ممثلى حزب الحكومة جميع محاولات نواب المعارضة لتقديم استجوابات عن جرائم التعذيب التى اقترفتها الحكومة ضد معارضيها من التيارات الدينية واليسارية ووصل اهدار نواب المجلس المنحل لابسط حقوق المواطن المصرى الى حد رفض اقتراح المعارضة فى الشهر الماضى بتشكيل لجنة تقصى حقائق من اعضاء المجلس تضع تقريرا عن الأوضاع داخل السجون المصرية .

ولم يقتصر نواب الحزب الوطنى على التستر على جرائم حكومتهم فى تعذيب معارضيها بل مدوا مظلة تسترهم الى جرائمها ايضا فى التزوير الذى لولاه ما وصلوا الى مقاعدهم فى مجلس الشعب ــ فكان رفضهم فى الشهر الماضى ايضا لمناقشة استجوابين من المعارضة عن تزوير انتخابات مجلس الشورى التى جرت فى اكتوبر الماضى .

محاباة الاغنياء والاجانب

ولعل اول سؤال يطرح على ذهن اى مراقب لاعمال المجلس المنحل هو : لحساب من كان اعضاء مجلس الشعب يعملون ؟ طرح هذا السؤال واجاب عليه احد نواب الحزب الحاكم (توفيق زغلول) اثناء نظر المجلس لقرار جمهورى يمنح مزيدا من الاعفاءات الجمركية للمستثمرين تصل الى ٧٥ ٪ دون اى ضمانات حقيقية لاستخدام هذه الاعفاءات الجديدة فى مجال الانتاج .

قال النائب بالحرف الواحد : ان المليونيرات التى تنشأ فى مصر تنشأ من تحت ايدينا من تحت يدى هذا المجلس . ان تحويل مصر كلها الى سوق حرة امر يجنن .. الموافقة على القرار تعنى انكم تريدون أن يكون هناك ثراء غير مشروع . وبالطبع تم تقنين الثراء غير المشروع لان اغلبية نواب الحزب الحاكم وافقوا على القرار وصدر .

والمثل الثانى الذى يكشف دون موارية عن اى الفئات الاجتماعية هى اعضاء مجلس الشعب المنحل موافقتهم على قانون قدمته الحكومة فى العام الماضى لتسهيل تمليك الاجانب للشقق داخل مصر ــ ولا يخفى بالطبع « ازمة التصريف » التى يعانيها اصحاب العمارات والشقق الفاخرة للارتفاع الرهيب فى اسعارها والذى فاق حتى قدرات ميسورى الحال من المصريين .

افقار الفقراء

على الجانب الاخر تجد نواب الحكومة ينتقلون من حالة الضعف والتخاذل امام المستثمرين والمالكين الى حالة التقتير والقسوة تجاه الاغلبية الغالبة من فئات الشعب ــ ولكنها مهزومة داخل مجلس الشعب ــ اذ ختموا دورتهم الثانية فى ١٧ يونيو الماضى بالموافقة على ميزانية ٨٦ / ١٩٨٧ بتخفض الدعم بمبلغ ٢٥٠ مليون جنيه بالاضافة الى عامل التضخم الذى يقدر بنسبة ٣٠ ٪ سنويا .. اى ان الدعم بالاضافة الى التضخم انخفض قرابة ٨٠٠ مليون جنيه لان قيمة الجنيه بفعل التضخم قد انخفضت واثرت على القوة الشرائية للمرتبات والاجور .

كذلك شهدت هذه الدورة الثانية موافقة اعضاء المجلس ــ من بين موافقاتهم التى لاتحصى ــ على زيادة اسعار الكهرباء والسجاير الكليوباترا والسوبر وزيادة رسوم استخراج جوازات السفر لتزيد ٨ اضعاف فى عام واحد من ٦ جنيهات فى مايو ١٩٨٥ لتصل الى ٥١ جنيها فى ابريل ١٩٨٦ .

وافق الاعضاء ايضا ــ ضمن موافقاتهم التى لن تنتهى الا بانتهائنا ــ على زيادة رسوم جمارك كثير من خامات السلع الاساسية لترتفع اسعارها بالاضافة لرفع اسعار تذاكر السفر للخارج .

وتحسبا لاى طارىء وبالاصح اى انفجار فى وجه هذه السياسة القائمة على الافقار المنظم للفئات الفقيرة اصلا قام نواب الحكومة ــ دون سواهم ــ فى المجلس المنحل بالموافقة على قرار حكومتهم بمد حالة الطوارىء عامين دفعة واحدة من اول مايو ١٩٨٦ حتى نهاية ابريل ١٩٨٨ .

ليطمئن تجار المخدرات

وحتى تتضح امامنا الصورة الكاملة عن انتماءات مجلس الشعب المنحل والقوى الفاعلة والمؤثرة داخله علينا ان نتذكر انه فى افتتاح الدورة البرلمانية الثانية فى ١٣ نوفمبر ١٩٨٥ وامام رئيس الدولة وعد الدكتور رفعت المحجوب باعادة النظر فى قانون مكافحة المخدرات ليصل بالعقوبة الى اقصاها وبخاصة فى عمليات الجلب من الخارج والعودة والاشخاص الموكل اليهم مكافحة المخدرات والعلاج والدواء واولئك الذين يقدمونها لمن عليهم سلطة الاشراف اولمن يكلفون بتقديم خدمات لهم .. وهو الوعد الذى لم يتم انجازه رغم انعقاد عدد من جلسات الاستماع برئاسة محمود دبور الوكيل السابق للمجلس المنحل الذى شكل لجنة خاصة برئاسته لوضع القانون ويعود هذا الفشل ايضا فى انجاز الوعد الى تفجر احداث الامن المركزى واستقالة (او اقالة) اللواء احمد رشدى وزير الداخلية والذى كان اكثر عناصر السلطة تحمسا لمكافحة المخدرات وتجارها ويؤخذ فى الاعتبار كذلك ماتردد عقب الاحداث من ان تجار المخدرات لعبوا دورا فيها نكاية فى احمد رشدى وتوخيا لابعاده .

حتى المعارضة تساوم !!

ولم تنقطع فى المجلس المنحل ظاهرة غياب الاعضاء عن الحضور والمناقشة وكثيرا ماكان العضو يقدم سؤالا او طلب احاطة لاحد الوزراء ثم يتبين عند الموعد المحدد للمناقشة غياب العضو صاحب السؤال او طلب الاحاطة فيودع الوزراء اجاباتهم لدى امانة المجلس .

ويكشف هذا الموقف المعتاد مدى (جدية) اعضاء المجلس المنحل فى القيام بواجبهم الوطنى ومبلغ احساسهم بجلجلية الدور الذى يقومون به . واوضح مثال على استخفافهم بهموم الوطن حالة العضو الحكومى كمال صقر الذى وقف عند مناقشة استجواب عن قضية خطيرة تتعلق بسلامة البلاد وتقدمها كقضية اقامة المفاعلات النووية فى مصر ليبدى اسفه لاستغراق المناقشة لثلاث جلسات لان فى ذلك بنص كلماته ضياع كبير لوقت المجلس فى امر بسيط ومحدود !

والطابع العام لاستخفاف نواب المجلس المنحل بمشاكل الوطن لايمنع وجود استثناءات فردية ابرزها المستشار ممتاز نصار والمهندس ابراهيم شكرى وممدوح قناوى والدكتور ميلاد حنا واحمد حمادى واحمد طه وطاهر حزين وحمدى السيد ويبقى اخيرا ان نتناول الدور الذى لعبته المعارضة الوفدية داخل هذا المجلس المنحل لنجد ان ممارساتها تميزت فى كثير من الاحيان بالمساومة والمهادنة للحكومة فى كثير من الاحيان .

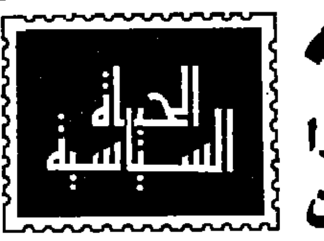
فعلى سبيل المثال وفى بدايات اعمال هذا المجلس المنحل فى ديسمبر ١٩٨٤ نظر المجلس استجواب المحطات النووية فبدأ علوى حافظ استجوابه باتهام وزير الكهرباء بتبنى برنامجا نوويا يعرض سلامة مصر واستقلالها لاشد الاخطار وانه ادلى بتصريحات تتناقض تماما مع العلم بشأن المفاعلات وانه اهدر الكثير من اموال الشعب على مشروع (يقصد المفاعلات النووية) تكاثرت الشكوك حول جدواه الاقتصادية منذ اللحظة الاولى وان المصالح الشخصية كان لها دور فى توجيه مصر الى هذا المشروع .

واذا به فى نهاية استجوابه يعلن ــ رغم خطورة الاتهامات التى وجهها فى البداية ــ ان الوزير من اسرة اصيلة ويتمتع بثقته الكاملة وانه لايوجد هناك اتهام ولا متهم !!

ولعل هذا الميل الى المساومة والتهاون يجد تفسيره الصحيح فى اشتراك نواب الوفد مع نواب الحكومة فى تبنى وجهات نظر واحدة فى المسائل الاجتماعية كاعادة النظر فى التزام الدولة بتعيين الخريجين وانشاء جامعة بمصروفات والتقدم بمشاريع قوانين لصالح الملاك على حساب المستأجرين خاصة فى مجال الاراضى الزراعية والغاء التسعيرة ورفع الدعم .

والان ...

سيقدم عدد من هؤلاء كمرشحين لمجلس الشعب الجديد .. فماذا هم قائلون وهذه هى حساباتهم امام الشعب الناخب



• تيارات حزبية •

منهج واحد بوجوه مختلفه

د . فؤاد محيي الدين

د . عاطف صدقى

ضمت قوائم الحزب الوطنى لانتخابات مجلس الشعب ٤٠٠ مرشح لمختلف الدوائر الإنتخابية البالغة ٤٨ دائرة . وبرغم أن القوائم استبعدت ١٦٥ نائبا سابقا من الترشيحات وأبقت على ٢٢٥ نائبا قديما فان حجم التغيير لم يكن ذو معنى حيث أن الوجوه التى استبعدت والأخرى التى استحدثت هى وجوه غير معروفة .

واللافت للنظر فى قوائم الحزب الوطنى أن الظاهرة التى برزت فى انتخابات علم ١٩٨٤ قد تكررت هذه المرة . وهى تصدر عدد من الوزراء لقوائم الحزب الوطنى من بينهم وزير الاوقاف محمد محجوب ، ووزيرة الشئون الاجتماعية أمال عثمان ، ووزير الدولة للشئون الخارجية بطرس غالى ووزير الثقافة أحمد هيكل ، ووزير التخطيط كمال الجنزورى ووزير الرى عصام راضى ووزير الكهرباء ماهر أباظة ووزير الزراعة د . يوسف والى . فالقائمة ضمت وزراء حكومة د . عاطف صدقى وضمنت ــ كما كان الحال فى حكومة د . فؤاد محيي الدين ــ مكانا ثابتا لشاغلى السلطة التنفيذية الذين يتحولون الى نواب وسياسيين بعد شغلهم لمناصبهم التنفيذية وليس العكس .

كما ضمت قوائم الحزب الوطنى أيضا عددا من كبار المسئولين الحاليين بالدولة والمسئولين السابقين بها . فشملت القوائم على سبيل المثال لا الحصر : أسماء د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المنحل ود . عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء السابق ورئيس المجالس القومية المتخصصة والدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية السابق .

كما شملت القوائم ايضا ثلثى رؤساء لجان مجلس الشعب السابق البالغ عددهم ١٨ عضوا واثنين من وكلاء المجلس المنحل .

كما طبق الحزب الوطنى القاعدة نفسها وهى اختيار مسئولين حاليين أو سابقين لخوض المعركة الانتخابية فى المقاعد الفردية ليضمن عدم المنافسة فى تلك الدوائر . فرشح من بين المسئولين الحاليين والسابقين على المقاعد الفردية وزير الدولة للانتاج الحربى جمال السيد ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة عبد الاحد جمال الدين ، ووزير التعليم أحمد فتحى سرور ، ورئيس شركة كهرباء القاهرة جلال رضوان ، ووزير الحكم المحلى السابق د . يحيى الجمل ووزير الاقتصاد السابق د . مصطفى السعيد ووزير الاسكان والتعمير السابق عثمان أحمد عثمان ورئيس مجلس الشعب السابق د . صوفى أبو طالب .

وبدأ واضحا خلو قوائم الحزب الوطنى من التيار الذى يسمى نفسه باليسار الوطنى والذى قدم نفسه للحزب الحاكم كجناح يسارى له وان كانت قد شملت عددا من الوجوه المستقلة التى لا تحظى بأية جماهيرية شملتها قوائم الحزب الحاكم نمنا لتخريبها فى أحزاب المعارضة بعد أن اتخذت من استقالتها من أحزاب المعارضة مادة لتفريغ المعارضة ، وكيل الثناء للحزب الوطنى .

كما لفت النظر أيضا أن الحزب الوطنى قد اضطر للاحتفاظ ببعض الوجوه القديمة بسبب قوتها الانتخابية برغم تواتر الانباء عن نيه الحزب فى استبعادها مثل فايدة كامل وعطيه الفيومى .

ويبقى أن نسبة كبيرة من نواب الحزب الوطنى الصامتين ، والذين لم يعرف عنهم أى نشاط نيابى يعودون للمجلس الجديد ، و أن التغيير الشكل الضئيل الذى تم لن يغير من المنهج الثابت للحزب الوطنى وهو اصراره على الاستحواذ على أغلبية المقاعد فى المجلس الجديد . وعدم منح التيارات السياسية المختلفة فرصا حقيقية ليكون لها ممثليها بحجمها الفعلى فى المجتمع المصرى .

البرنامج الانتخابى للحزب الشيوعى المصرى يدعو لتأميم البنوك والتجارة الخارجية

تلقت الاهالى نص البرنامج الانتخابى للحزب الشيوعى المصرى الذى تضمن القول بانه لا يخاطب الشيوعيين او الطبقة العاملة وحدهم بل يتوجه لكل الكادحين بمختلف ارائهم واوضاعهم الطبقية الذين يطمحون ان تكون مصر وطنا متحررا وديمقراطيا .

ودعا البرنامج الناخبين لاداء واجبهم الانتخابى والتصويت لقوائم التجمع والمتحالفين معه من المرشحين التقدميين والديمقراطيين والوطنيين الحقيقيين .

وطالب البرنامج بتحرير الاقتصاد المصرى من قبضة ، صندوق النقد الدولى والبنك الدولى ورفض شروطهما التى تمس الاستقلال الوطنى وتنمية اقتصادية واجتماعية مستقلة وشاملة ومخططة وانقاذ الاقتصاد الوطنى من المنافسة غير المتكافئة وحظر استيراد الكماليات وتاميم البنوك وشركات التامين وقطاع المقاولات والتجارة الخارجية .

واحكام السيطرة الحكومية على تصدير السلع الاستراتيجية . وحماية القطاع الخاص الوطنى المنتج والتصدى للدور التخريبى لشركات توظيف الاموال ووقف سداد مصر للديون الخارجية . والغاء الاعفاءات الجمركية والضرائبية التى يتمتع بها كبار المستثمرين الاجانب والمصريين .

وخفض الانفاق الحكومى على الامن وترشيد الانفاق العسكرى وإلغاء الاستيراد بدون تحويل عمله ودعم العلاقات الاقتصادية مع الدول الاشتراكية .

كما دعا البرنامج لالغاء كافة القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات العامة والطلابية والنقابية والعمالية وانتخاب جمعية تاسيسية لوضع دستور ديمقراطى جديد كما طالب باسقاط اتفاقيات كامب ديفيد وكل ما ترتب عليها وانتهاج مصر لخط وطنى تقدمى فى سياستها الخارجية .

لا تعارض بين التنمية والدعوة للشريعة

نفى أحمد مجاهد نبا استقالة د . صلاح عبد الله الامين المساعد لحزب العمل واكد خبر استقالة عبد المجيد ابو زيد و سيد رستم وانضمامهم للوطنى .

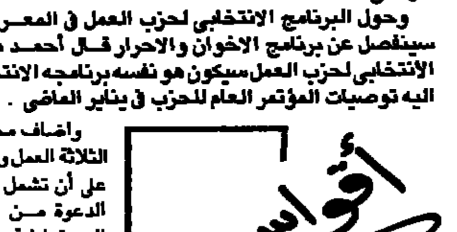
وحول البرنامج الانتخابى لحزب العمل فى المعركة الانتخابية ، وهل سينفصل عن برنامج الاخوان والاحرار قال أحمد مجاهد : إن البرنامج الانتخابى لحزب العمل سيكون هو نفسه برنامجه الانتخابى لعام ١٩٨٤ مضافا اليه توصيات المؤتمر العام للحزب فى يناير الماضى .

واضاف مجاهد : إن اطراف التحالف الثلاثة العمل والاخوان والاحرار قد اتفقوا على أن تشمل المعركة الانتخابية لهم الدعوة من اجل توسيع الحريات الديمقراطية ، الغاء القوانين الاستثنائية واقرار حق كل القوى السياسية فى تشكيل احزابها المستقلة على اعتبار أن الديمقراطية هى المدخل لقضايا العدل الاجتماعى والتنمية .

ويستطرد أحمد مجاهد قائلا . إن حزب العمل لا يرى تعارضا بين قضايا التنمية والدعوة لتطبيق الشريعة الاسلامية انطلاقا من ان الاسلام يحتمل بطبيعته اختلاف الاراء والاجتهادات وعندما نطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية لا يعنى ذلك التطابق فى الاجتهاد مع الاخوان بل سيكون هناك حتما اختلاف فى الاجتهاد لنصل الى ما نراه محققا لصالح الفقراء .

الناصريون يؤيدون قوائم التجمع

صرح عبد العظيم المغربى عضو امانة اللجنة العليا لمؤسسى الحزب الاشتراكى العربى الناصرى . ان الحزبى يركز بعد المؤتمر التاسيسى على استكمال إجراءات تاسيسة من اعداد البرنامج واللائحة . واضاف أنه ليس فى جدول أعمال أمانة الحزب نقاط خاصة بمعارك جماهيرية . وأكد ان المرشحين الناصريين سيقدمون كل المساعدات الممكنة لقوائم التجمع فى الانتخابات باعتبارها القوائم اليسارية الوحيدة .





فتحى رضوان

● يجب ان تتحول المعركة الانتخابية بخطبها ومنشوراتها واجتماعاتها ومسيرتها مهرجانا لحق الاجتماع وحق التظاهر وليرفع الخطباء اصواتهم بتأييد هذا الحق وليندوا بكل اسلوب بكل القيود التى تقيد حقوق الانسان .

« فتحى رضوان »

● « أم الخير » تروح فى داهية اذا باعت حزمة فجل أو كرات باكثر من التسعيرة بينما كبار التجار يتاجرون فى قوت الشعب ورجال الأعمال يستوردون اللحمة غير الصالحة للاستهلاك الآدمى والدجاج الفاسد واللبن المغشوش ويحولون ملايينهم للخارج . ويجدون من يساعدهم على الهروب والسفر ليعيشوا عيشة ملوك من دماء الشعب .

نجيب المستكاوى

● هل يتصور أن يلتقى من يدعون الى الاشتراكية علمية او غير علمية مع من يدعون الى الاقتصاد الحر ؟ وهل يتصور ان يلتقى من يتلفعون بعلم ثورة ٢٣ يوليو ويعتبرون أنفسهم هم ورثة تلك الثورة مع من لا رسالة لهم ولا هدف الا اقتلاع ثورة ٢٣ يوليو من جذورها ! !

د . يحيى الجمل
ناصرى قومى ومرشح الحزب الحاكم ! ! !

الشارع السياسى

عبد العزيز محمود

● ● فاز عبد العزيز محمود الصوابى أمين اللجنة المركزية للتجمع والمرشح على قوائمه فى انتخابات التجديد النصفى لنقابة التطبيقيين بالسويس بالتزكيه عن قطاع الكهرباء وذلك للمرة الثانية .

● يعد الحزب الاشتراكى العربى الناصرى لعقد دورة ثانية لهيئته التاسيسية فى يوليو القادم تستهدف اعادة النظر فى تشكيل امانة الحزب واضافة وجوه شابه جديدة اليها .

● أحد أعضاء مجلس الشعب السابقين وعضو احد احزاب المعارضة لم يتقدم لترشيح نفسه على أى من القوائم الحزبية او الدوائر الفردية . وترجح دوائر سياسية ان يتم تعينه فى المجلس الجديد للمرة الثانية

● تحقق نيابة غرب الاسكندرية فى بلاغ تقدم به القاضى زكى شلش ضد مامور قسم الجمرك الذى طلب منه صراحة تزوير نتيجة الاستفتاء على حل مجلس الشعب بزيادة عدد غير الموافقين على الحل وفقا لتعليمات وزارة الداخلية .

بدأت دعاية الحكومة باطلاق الاعيرة النارية

بدأ مرشحو الحزب الوطنى بدائرة شمال القليوبية الحملة الانتخابية باطلاق الاعيرة النارية .. فبعد اعلان القائمة .. اندفع المرشحون فى شوارع مدينة بنها يطلقون الاعيرة النارية امام مديرية الكهرباء على وجه التحديد .

وعندما وصلت اخبار الترشيحات إلى القرى شرع المؤيدون فى اطلاق الاعيرة النارية .. وعلى الاخص ببلدة كفر الاربعين .. مما أثار فزع وسخط المواطنين . معروف ان استخدام الاسلحة النارية ممنوع .

● نفى عبد السلام رزق أمين التجمع بالشرقية مانسبته إليه إحدى صحف المعارضة حول السيدين أحمد فتحى عبد الحق عمر ويوسف عطوان

قرار

● أصدر عاطف صدقى قرارا باعفاء عدد من الاجهزة ومستلزمات الانشاء الواردة لعدد من الفنادق تحت الانشاء من الرسوم الجمركية . بلغت قيمة الرسوم أكثر من مليون جنيها ولم يوضح القرار سبب الأعفاء الذى تم بناء على إقتراح من وزير المالية الذى شمل أجهزة فيديو لفندق الجزيرة شيراتون وأجهزة تكييف ومصاعد افندق قاعود وميريديان العروبة والصفا .

قوائم الحزب الوطنى : انتصار واضح ليوسف والى
تحليل اخبارى : على حساب المحجوب

وجوه الفساد تؤكد مواقعها من جديد

كشف اعلان الحزب الحاكم لقوائمه فى نهاية الاسبوع الماضى ــ كما يرصد المراقبون السياسيون ــ عن ازدياد نفوذ الامين العام للحزب د . يوسف والى كما تكشف القراءة الاولية للاسماء المرشحة ان القائمة التى رشحها امين عام الحزب كانت لها الغلبة على ماعداها من القوائم والاسماء التى طرحتها قيادات الحزب الاخرى خاصة رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق .

واولى القرائن على ذلك واستبعاد نواب الحزب الوطنى السابقين فى الاسكندرية (أحمد عزت ــ أحمد الشرنوبى ــ جبريل محمد) وهم الذين كانوا وراء تصعيد الهجوم على محافظ الاسكندرية السابق مما تسبب فى ازمة شديدة داخل لجنة الحزب بالمحافظة وصلت الى حد تهديد د . والى باحالتهم الى لجان التأديب بالاضافة الى استبعاد وداد شلبى التى كانت تشغل مقعد المرأة بالمحافظة داخل المجلس وكانت قد انضمت الى النواب الثلاثة فى حملتهم ضد المحافظ واتهامه بالانحراف المالى وتسخير موارد المحافظة لحسابه الخاص .

ومن بين مظاهر تقلص نفوذ المحجوب أيضا إستبعاد النائب الوفدى السابق سيف الغزالى الذى انشق على حزبه بدعم د . رفعت المحجوب ووعدة عقب حل المجلس بضمه لقوائم الحزب الحاكم ونفس الامر ينطبق على النائب الوفدى المنشق حسين البدرى الذى تربطه علاقات وثيقة مع المحجوب .

ويأتى أيضا ضمن هذا السياق ترشيح النائب شفيق حشيش فى قوائم الحزب الوطنى رغم انه كان قد درج على توجية انتقادات عنيفة للمحجوب فى أسلوب ادارته للجلسة وهو من النواب المحسوبين على يوسف والى ويمكن اعتبار ترشيح د . حمدى السيد الذى انتقد بشدة دور المحجوب فى وضع قانون الانتخاب الجديد تأكيدا جديد على ما نال نفوذ المحجوب من ضعف ولعل العامل الاكثر أهمية والذى يرى كثير من المراقبين ضرورة النظر بقوائم الحزب الحاكم من خلاله هو مدى ما تعكسه هذه القوائم عما اشيع فى الفترة السابقة من ان قرار الرئيس بحل المجلس ضمن احد اطرافه الاولى والاساسية هو رغبة القيادة السياسية فى احداث تغيير فى بنية الحزب الحاكم بابعاد عوامل وعناصر الفساد المالى والانحراف الراسخة الاقدام داخله ويرى المراقبون أن ذلك لم يتحقق ومازلت عناصر الفساد والانحراف راسخة القدم داخل الحزب الحاكم ان لم يكن قد إزدات نفوذها فالذين اشرفوا على انتقاء اسماء المرشحين هم نفس الطاقم وبنفس توجهاته الاجتماعية والسياسية الذى اشرف على انتقاء عناصر الحزب سواء أيام السادات أو فى عهد الرئيس مبارك فى انتخابات مايو ١٩٨٤ .

ونسبة التغيير منخفضة والاسماء مازلت فى معظمها هى نفس الاسماء المعروفة بارتكابها لكثير من الانحرافات سواء على المستوى العام أو على مستوى دوائرها .

ويكفى ان نستعرض اسماء مثل : عثمان أحمد عثمان وتوفيق عويضة وعطية الفيومى وصلاح الطاروطى ومحمد خليل حافظ وهو الامر الذى يؤكد انتهاء اى امل فى التغيير أو حتى المراهنة عليه .

ولعل أكثر الاشارات التى تعكس بصمة الرئيس مبارك على القوائم ومرشحى الحزب الحاكم فى المقاعد الفردية هو تضمنها لاسماء عدد من الشخصيات المعروفة (رفعت المحجوب وعبد القادر حاتم وصوفى ابو طالب ويحيى الجمل) التى يمكن ان تكون مستعدة فى اية لحظة لتولى رئاسة المجلس وذلك لتلافى مازق الحزب الوطنى فى المجلس السابق عندما كانت هناك ضرورات لتغيير الدكتور المحجوب الا انه لم يكن هناك بديلا له .

وقد غاب عن القوائم سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة السابق ورئيس اتحاد العمال وسعد مامون أحد ابطال معركة تزوير انتخابات مايو ١٩٨٤ وحسن ابو باشا وكامل ليلة والنائب الامى سعيد القدح

عمر أحمد عمر

وجوه فى قائمة الحكومة
الحوت وابوالهول فى القليوبية

● ● كتب سامى فهمى

تصدر حوت القليوبية عطية ابراهيم الفيومى قائمة الحزب الوطنى بدائرة شمال القليوبية .. شملت القائمة معظم اعضاء مجلس الشعب السابق منهم ثلاثة من الصامتين تحت القبة وهم .. احمد مختار نصير ــ احمد حسين الشاذلى وعطية الفيومى .. استحقوا لقب ابو الهول بجدارة ..

جاء اختيار المرشحين بعد اكبر عملية للوساطات والاستثناءات تدخلت فيها عوامل دعم الحزب ماديا .. والقرابة لاحد الوزراء .. والاشتراك مع مسئول بالمحافظة فى تقسيم الاراضى .

● علق مسئول امنى كبير بمحافظة القليوبية على القائمة بقوله .. اننا لم نتدخل فى اختيار اغلب المرشحين .. وان كانت لنا اعتراضات عديدة على بعضهم . استبعد الشباب من القائمة فأعمار المرشحين من ٥٠ ــ ٦٧ سنة .

● ● وكتب عبد العزيز فرج يقول انه تم تشكيل لجنة من ممثلى أحزاب المعارضة وبعض الشخصيات المستقلة وتقوم اللجنة حاليا بعمل حصر لممتلكات عطية الفيومى الشهير بحوت القليوبية وأولاده من أراضى زراعية وحدائق ومصانع وتوكيلات ، تمهيدا لابلاغ المدعى العلم الاشتراكى بها . ناشدت اللجنة جميع أبناء القليوبية والمحافظات إبلاغها عن أى معلومات .

الحوت كان قد سبق اتهامه فى قضية تسعيرة وقضى ثلاثة شهور بالسجن فى بداية حياته العملية .

بلاغ للرئيس مبارك

بدأ زكى بدر وزير الداخلية فى شحذ قواه واستحضار مهاراته غير المسبوقة فى تزوير كافة الانتخابات والاستفتاءات ففى محافظة الفيوم بدأت مباحث أمن الدولة فى ممارسة ضغوطها على اثنين من العاملين بالوحدة المحلية والمنتدبين للعمل فى حزب التجمع وهما محمد قطب قطب ورزق عبد المنعم فاختطفت الاول من شارع سعد زغلول حيث مقر التجمع واجبرته على البصم على ورق لا يعرف محتواه . ومارست عليه الوان شتى من الضغوط والتهديدات لحثه على نقل ما يدور داخل حزب التجمع اليهم . كما قامت قوة من مباحث امن الدولة باقتحام منزل العامل الثانى وتهديده لكى يقوم بنفس المهمة . الدوائر السياسية بالفيوم تقول : ان زكى بدر قد بدأ الاستعداد للمعركة الانتخابية !

قوائم حزب التجمع الوطنى التقدمى

فتحى محمود — رافت سيف — ابوالعز الحريرى — لطفى واكد

محمد عبيد عايش — الشيخ مصطفى عاصى — د . جلال رجب

تيادات من حزب التجمع تخوض المعركة الانتخابية باسم الحزب فى المقاعد الفردية

محافظة القاهرة



صلاح شرف — امينة شفيق



عبدالعزيز شعبان — وجيه عباس



الاكيابى — فتحية العسال

د . رمزى فهيم — محمد حمام

الدائرة الاولى — شمال — شبرا

١ — عبدالعزيز بيومى رضوان
محام بالنقض — مدير الشئون القانونية بالحديد والصلب سابقا . مناضل تقدمى من الأربعينات .

٢ — صلاح الدين محمد شرف
سائق بالسكك الحديدية — رئيس جمعية الرعاية الاجتماعية للعاملين بالسكك الحديدية أحد قادة إضراب عمال السكك الحديدية فى العام الماضى . والمتهم الأول فى القضية .

٣ — سيد محمد عبدالعال
عامل بشركة النقل الخفيف — عضو مجلس ادارة الشركة ومجلس محل شمال القاهرة — سابقا .

٤ — جلال حسين أحمد
عامل — مسئول الدفاع الشعبى والمدنى فى الزاوية الحمراء .

٥ — أحمد محمد عبدالرحمن
مهندس — رئيس اتحاد طلاب كلية الهندسة جامعة عين شمس فى السبعينات .

٦ — السيد عبدالوهاب ندا سليم
عامل بقطاع الغزل والنسيج . مناضل نقابى منذ الأربعينات .

٧ — يوسف أحمد عبدالعال
محام — مدير الادارة القانونية بالسكك الحديدية .

٨ — عبدالمقصود أبوزيد
عامل نسيج — مناضل نقابى منذ الاربعينات .

٩ — محمد عادل عبدالوهاب
طبيب بيطرى — أمين صندوق مجلس ادارة نقابة الأطباء البيطريين .

١٠ — محمود عبدالغفار أحمد علام .
كمسارى بالسكك الحديدية .

١١ — شوقيه الكردى محمد نصر
عضو سكرتارية اتحاد النساء التقدمى — من قيادات الطلاب أثناء إنتفاضة ١٨و١٩ يناير ١٩٧٧ .

الدائرة الثانية — جنوب — مصر القديمة

١ — محمد السيد على سعد
عامل — عضو مجلس ادارة شركة مصر حلوان للغزل والنسيج سابقا — أحد قادة انتفاضة ١٨و١٩ يناير ١٩٧٧ . أبعد عن عمله بقرار من رئيس الوزراء ضمن القيادات العمالية .

٢ — أمينة محمد شفيق يوسف .
صحفية بالأهرام — أول صحفية عمالية فى مصر ومن الخبراء فى علاقات العمل والنقابات . أمينه صندوق مجلس نقابة الصحفيين لمدة ٤ سنوات .

٣ — رجب محمد جمعه أحمد
عامل — عضو اللجنة النقابية لشركة وسائل النقل الخفيف .

٤ — سعد الحسينى ابراهيم النمر
محاسب — من قيادات منظمة الشباب .

٥ — صلاح محمد يونس
عامل — رئيس جمعية الرعاية الاجتماعية لأهالى التونسى — من قيادات انتفاضة ١٨و١٩ يناير ١٩٧٧ — نقل من عمله بقرار رئيس الوزراء .

٦ — محمد فهمى الدماطى
محام .

٧ — نبيل محمود عبدالغنى
عامل — عضو مجلس ادارة منتخب شركة مصر حلوان للغزل والنسيج

٨ — مصطفى فتحى سلطان
عامل — عضو اللجنة النقابية لشركة الحديد والصلب سابقا .

٩ — عبدالعزيز محمد خليل
عامل — عضو اللجنة النقابية للهندسة الاذاعية .

المقعد الفردى

● أحمد نبيل الهلالى
عضو مجلس نقابة المحامين — عضو المجلس التنفيذى لجمعية الحقوقيين الديمقراطية الدولية — من أبرز القيادات الماركسية — من أبرز المحامين فى قضايا الحريات والقضايا السياسية لكافة القوى والتيارات — من أبرز المدافعين عن العمال فى قضايا العمل .
مستقل ويؤيده حزب التجمع .

● الدائرة الثالثة — شرق — مصر الجديدة

١ — محمد عبدالعزيز شعبان
محام — عضو اللجنة النقابية لشركة مصر حلوان .

٢ — فخرى لبيب حنا
جيولوجى — مناضل تقدمى دفاعا عن الاشتراكية منذ الأربعينات .

٣ — زينات محمد رزق
قائدة نقابية

٤ — د . أحمد محمد عبدالوهاب محمد
طبيب

٥ — رجائى على أبوزيد بدوى
محام .

٦ — حسن صابر ابراهيم
عامل بالحديد والصلب

٧ — رياض محمد رفعت محمود
مهندس

٨ — الدسوقى بدر درويش
عامل — عضو اللجنة النقابية للشركة العامة للمقاولات .

٩ — محمد محمود جمال الدين عبدالوهاب
عضو اللجنة النقابية لشركة النيل للادوية

١٠ — عبدالمنعم على سيد أحمد
عامل بقطاع النسيج — مناضل نقابى

١١ — أحمد اسماعيل
عامل نسيج

المقعد الفردى

مبارك عبده فضل
أزهرى — مناضل ماركسى منذ الاربعينات
مستقل ويؤيد حزب التجمع

● الدائرة الرابعة — غرب — السيدة زينب

١ — محمد وجيه عباس محمود
محام — عضو مجلس محلى محافظة القاهرة قبل نظام القوائم المطلقة — من قيادات الاتحاد الاشتراكى فى عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

٢ — محمد حسن الاكيابى
عامل — سكرتير جمعية رعاية العاملين بالسكك الحديدية — من قادة إضراب عمال السكك الحديدية والمتهم الثانى فى القضية

٣ — سيد عبدالغنى
محام — من قادة الطلاب فى انتفاضة ١٨و١٩ يناير ١٩٧٧

٤ — عبدالرحمن خير
عامل — نقابى بارز بالمصانع الحربية .

٥ — سيد عبدالعال
محاسب — عضو سكرتارية اتحاد الشباب التقدمى .

٦ — محمد على الخياط
عامل — مناضل نقابى منذ الاربعينات .

٧ — فتحيه العسال
كاتبة تليفزيون . ومسرح — عضو سكرتارية اتحاد النساء التقدمى .

٨ — فؤاد على حمد عبدالرازق
عامل — رئيس مكتب البحوث الاسلامية بهيئة البريد

٩ — فاروق محمد الشقر
مفتش عمل

● الدائرة الخامسة — وسط — باب الشعرية

١ — د . رمزى فهيم صليب
صيدلى — نقابى بارز — عضو الامانة المركزية لحزب التجمع

٢ — كمال الدين محمد واصف
عضو مجلس ادارة الشركة العامة للمقاولات (رولان) ورئيس لجنتها النقابية — عضو مجلس الادارة للنقابة العامة لصناعة البناء والأخشاب .

٣ — محمد حمام
مهندس — فنان لمع خلال حرب الاستنزاف بأغنيته « يابيوت السويس » وأغانيه النوبية — مناضل ماركسى .

٤ — كارم كمال هاشم
عامل بجريدة الأهرام

٥ — صبحى محمد صالح السيد
عامل — نقابى بارز بشركة الكوك

٦ — صلاح الدين سليمان محمود
محاسب

٧ — ربيع محمد بدوى عبدالله .
عامل بترام العباسية

٨ — ليلى الشال
مدير بشركة الدلتا لحلج الاقطان عضو مجلس إدارة منتخب لعدة دورات امينه مساعده اتحاد النساء التقدمى .

المقعد الفردى

فتحى محمود
عامل — أمين اتحاد عمال التجارة العرب — عضو الامانة العامة لحزب التجمع .

محافظة الاسكندرية



د . فؤاد منير — شحاته عبدالحليم



د . على عبدالعال — فوزى حمزة

● الدائرة الأولى — شرق — المنتزه

١ — د . محمد فؤاد منير
طبيب — عضو لجنة الطلبة والعمال عام ١٩٤٦ — عضو لجنة المناصرة للشعبين اللبنانى والفلسطينى — سافر مع وفد أطباء اللجنة الى بيروت اثناء الحصار الإسرائيلى .

٢ — شحاته عبد الحليم
عامل — قائد نقابى بارز فى النقل العام — مناضل سياسى منذ الخمسينات

٣ — سليمان أبو الحجاج
محام

٤ — مسعد درويش ياسين
رئيس اللجنة المهنية النقابية لعمال الغزل والنسيج بالاسكندرية .

٥ — حسنى حامد سلامة
عامل — عضو مجلس ادارة منتخب بالشركة العربية المتحدة للغزل والنسيج

٦ — محمد عبد الحكم سلامة
عامل — عضو اللجنة النقابية لمصنع سماد ابوقير

٧ — حسين عبد الوهاب شاهين
مدير مكتب العمل بأبى قير

٨ — سيد محمد على غريب
عامل

٩ — عبد الرحيم محمود شهيب
عامل — رئيس مخازن شركة الوجه القبلى للغزل والنسيج

● الدائرة الثانية — وسط — باب شرقى

١ — د . على عبد العال
استاذ بكلية الطب جامعة الاسكندرية

٢ — ناصف صديق شريف
عامل — عضو اللجنة النقابية للشركة العامة للاعمال الهندسية

٣ — د . بشرى بطرس
طبيب

٤ — محمد حمدينو
عامل بشركة الاسكندرية للغزل والنسيج — مراسل الاهالى

٥ — مجاهد بدير ابو حليمة
مهندس زراعى

٦ — نبيل حميده
عامل — عضو اللجنة النقابية لشركة النيل للكبريت .

٧ — جمال على حسن
عامل — بشركة النيل للكبريت

● الدائرة الثالثة — غرب — كرموز

١ — فوزى حمزة
محام — عضو المجلس المصرى للسلام

٢ — الحاج عبد الكريم حفنى مصطفى
عامل — مهندس زراعى

٣ — المهندس عادل عزيز حسن
مهندس بشركة الوادى للحاصلات الزراعية

٤ — اسماعيل سليمان
عامل — شركة التأمين الاهلية

٥ — صلاح جمعة علام
عامل — عضو مجلس ادارة منتخب لشركة مساهمة البحيرة

٦ — عبد المعز عمارة
مفتش بهيئة النقل العام

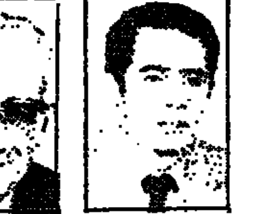
٧ — السيد غازى
عامل بمضارب القطن

المقعد الفردى

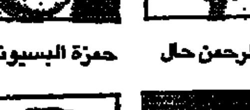
أبو العز الحريرى
عامل — عضو مجلس الشعب عن كرموز دورة ٦٧ وعن محرم بك دورة ٨٤ — عضو الامانة المركزية لحزب التجمع .

الدقهلية





عبدالرحمن حال — حمزة البسيونى





محمد الضهيرى — د . محمد ابومندور

● الدائرة الأولى — المنصورة

١ — عبد الهادى أمين احمد ابراهيم
مدرس — عضو منتخب فى مجلس ادارى جمعية الاصلاح الزراعى — قاد الفلاحين فى بهوت ضد اعادة الأرض للاقطاعيين .

٢ — المتولى رمضان شهيب
موظف بالرى — يمارس النشاط السياسى التقدمى من بداية الستينيات .

٣ — عادل عبد الجواد السيد
من قيادات منظمة الشباب والاتحاد الاشتراكى فى الستينيات

٤ — الشربينى محمد الشربينى
عامل — عضو رابطة السكك الحديدية بمدينة المنصورة

٥ — على السيد عبد الهادى ساطور
من القيادات السياسية فى بلقاس

٦ — نصر عبد المنعم حلقه
مهندس — من القيادات الطلابية البارزة فى جامعة المنصورة .

٧ — يوسف محمد احمد يوسف
عامل

سعد عبد الهادى عبد المعطى شهاب
موظف بمصنع مصر للألبان — من قيادات منظمة الشباب

٩ — سعد الدين ابراهيم السيد الحنفى
محام بشركة كهرباء المنصورة — حصل على مؤهله وهو عامل

١٠ — عبد الحميد محمود القداح
عمال — قيادة عمالية فى شركة كهرباء وجه بحرى .

١١ — حسن ابراهيم حسنى خفاجه .
سكرتير مدرسة .

المقعدد الفردى

الشيخ مصطفى عاصى
من رجال الدين المستنيرين — عضو أمانة اللجنة المركزية لحزب التجمع — مسئول الشئون الدينية بالحزب .

● الدائرة الثانية — ميت غمر

١ — حمزة محمد البسيونى .
طبيب — من قيادات الحركة التقدمية فى الخمسينيات .

٢ — عطية الصيرفى
عامل بالنقل البرى — من القيادات النقابية واليسارية منذ الأربعينيات — عضو مجلس ادارة نقابة اتوبيس غرب الدلتا سابقا .

٣ — اسامة على شريف
مدرس اول الرياضيات

٤ — مصطفى محمد محمود العزب
مفتش بريد — من قيادات منظمة الشباب

٥ — حسنين عبد الخالق عبد الصبور
كاتب بشركة المطاحن

٦ — كامل محمد ماهر عارف
محامى — من القيادات اليسارية فى الخمسينيات

٧ — مصطفى ابو العلا احمد
مهندس تليفونات بالمحلة الكبرى — من قيادات منظمة الشباب

٨ — فاروق ابراهيم حسين
وكيل حسابات بالمديرية المالية

٩ — احمد عصام عبد اللطيف خليل
معاون مدرسة السنبلاوين

المقعد الفردى

رافت سيف
موجه بالتربية والتعليم — عضو الامانة العامة لحزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى وأمين الحزب بالدقهلية . من القيادات التقدمية المرموقة فى الاتحاد الاشتراكى خلال عهد جمال عبد الناصر .

● الدائرة الثالثة — دكرنس

١ — محمد عبد الرحمن حال
محاسب — مدير بنك مصر فرع المنزلة

٢ — محمود عبد الوهاب فودة
الرئيس السابق للمجلس المحلى الشعبى بدكرنس قبل نظام القائمة المطلقة — من القيادات اليسارية فى الخمسينيات .

٣ — د . محمد ابو مندور الديب
استاذ بكلية الزراعة جامعة القاهرة — عضو مجلس ادارة نادى اعضاء هيئة التدريس سابقا .

٤ — محمد السعيد الضهيرى
عامل — موظف بالتفتيش المالى والادارى بمديرية التربية والتعليم . حصل على مؤهله العالى اثناء العمل .

٥ — محمد عبد العزيز المكاوى
محام — من قيادات منظمة الشباب

٦ — محمد الهادى المتولى على
عمال — من قيادات منظمة الشباب

٧ — السيد فهمى السودانى حميد
مهندس بمجلس مدينة المطرية .

٨ — منير احمد يوسف
فلاح

٩ — محمد عبد الحليم الشهاوى
فلاح — عضو اتحاد الفلاحين تحت التاسيس

المقعد الفردى

عبد الله الزغبى
محام — عضو اللجنة المركزية لحزب التجمع — مناضل ماركسى منذ الخمسينات من ابرز المحامين فى قضايا الحريات العامة .

محافظة البحيره



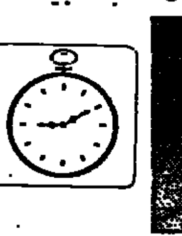


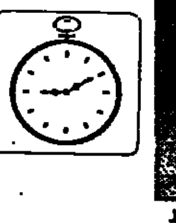
د . سينوت حنا — فؤاد العتال

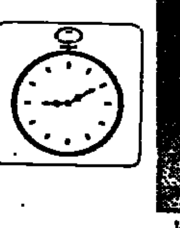


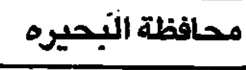


متولى الشعراوى — عبدالمجيد احمد





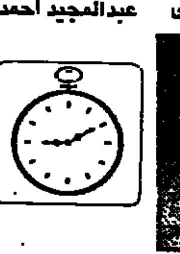












على عبدالحفيظ

الدائرة الاولى — دمنهور

١ — د . سينوت حنا جرجس
فئات — امين حزب التجمع بالبحيره — ناصل فى صفوف الحركة الوطنية منذ عهد الملكية واعتقل فى ٢٦ يناير ١٩٥٢ — عضو مجلس مدينة سابقا

٢ — فؤاد عطيه العتال
عمال — يعمل فى بنك مصر اسكندرية — عضو مجلس محل مدينة المحمودية سابقا .

٣ — سعد كيلانى مسعود المصرى
فئات — مدرس بالاسكندرية

٤ — عبد العزيز حسن سلامة
عمال — رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالشركة العربية للسجاد بدمنهور — احد قيادات منظمة الشباب بمحافظة البحيرة —

٥ — فتحى خليل محمد صوار
فئات — موظف بالضرائب العقارية بشبراخيت

٦ — احمد محمد دياب
عامل — عمال عضو مجلس محلى سابق

٧ — محمد ثروت محمد سرور
فئات — وكيل مدرسة دمنهور الزخرفية مراسل الاهالى

٨ — محمد حسن مفتاح ابوبكر
عمال — شركة مضارب البحيرة عضو لجنة نقابية سابقا

٩ — محمود حسن عبدالله العسكرى
فئات — مديرية الزراعة بدمنهور

١٠ — عبدالغنى عبدالعزيز لبدة
عمال — مجلس قرية فيشة

١١ — عبد الله احمد عبد الله الطميخى
عمال — موظف بالادارة الصحيه بدمنهور

الدائرة الثانية — كفر الدوار

١ — محمد المتولى الشعراوى وشهرته الشعراوى
— عامل — عضو الامانه العامه للتجمع — من مؤسسى الحركة النقابية فى نهاية الاربعينيات — من القيادات التاريخية لعمال الغزل والنسيج رئيس اللجنة النقابية للعمال بشركة غزل كفر الدوار سابقا

٢ — تيسير محمود عثمان
محامى بمركز رشيد

٣ — عبدالفتاح عبداللطيف عبدالله حمد — فلاح — مركز حوش عيسى

٤ — يوسف عبد اللطيف عليوه عبده
— ساهم فى كتائب الفدائيين سنه ١٩٥١

٥ — عبد المجيد احمد عبد المجيد
عامل — عضو مجلس ادارة شركة مواد الصباغة والكيماويات ورئيس اللجنة النقابية للعاملين

٦ — يحيى عبد العليم اسماعيل
فلاح — عضو اتحاد الفلاحين المصريين تحت التأسيس

٧ — حسن مصطفى حسن ابو زيد
فلاح — موظف بالادارة الصحيه بقريه الكتاش

الدائره الثالثه — ايتاى البارود

١ — محمد فكرى رفاعى سيد حمد رفاعى وشهرته فكرى رفاعى وكيل مديرية التربية والتعليم بالبحيره سابقا

٢ — على عبد الحفيظ على بدوى
فلاح — سكرتير عام إتحاد الفلاحين المصريين تحت التأسيس رئيس الجمعية الزراعية بقرية سكراته — رئيس جمعية الميكنة الزراعية بقرية زهور الامراء

٣ — محمد محمود هبة الله
فئات — ناظر مدرسة بنى اتياى البارود الابتدائية

٤ — سعد ابو العينين محمد قنديل
— عامل — له نشاط بارز فى الحركة الوطنية التعاونية الزراعية

٥ — رجب محمد عبده الخولى
مدرس بمدرسة السوالم قبلى

٦ — عبدالله محمد عبدالرحمن ناموس
فلاح عضو مجلس ادارة الجمعية الزراعية بقرية معنيا

٧ — شوقى محمد امين عبيد
فلاح عضو مجلس ادارة اتحاد الفلاحين المصريين تحت التأسيس .

محافظة بورسعيد





البدرى فرغلى

١ — البدرى فرغلى
الأمين العام لنقابة عمال الشحن والتفريغ ثلاث دورات متتالية — عضو المجلس المحلى للمحافظة سابقا — عضو الامانة العامة لحزب التجمع وأمين الحزب بالمحافظة .

٢ — قاسم مسعد عليوه
عامل — عضو مجلس ادارة اللجنة النقابية للعاملين بمحافظة بورسعيد من أبطال حرب الاستنزاف .

٣ — محمد الوكيل

٤ — ابراهيم الجندى

٥ — اسماعيل محمود مناع

محافظة السويس



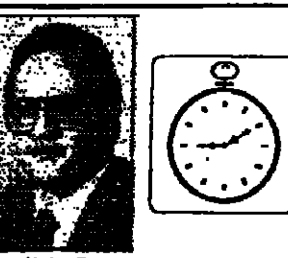
فوزى احمد حسن — عبدالحميد كمال

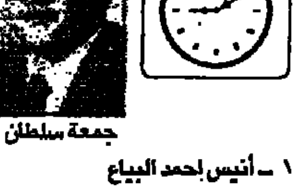
١ — فوزى عبد الصمد حسن
عامل — فنى بشركة النصر للاسمدة

٢ — عبد الحميد محمد كمال
مدرس بالتربية والتعليم — نقابى — مراسل الاهالى

٣ — عبد العزيز محمد على العرابى
فنى بمديرية كهرباء السويس

محافظة دمياط





جمعة سلطان

١ — أنيس احمد البياع
مدير إدارة دمياط الاجتماعية — نائب رئيس مجلس ادارة رابطة العاملين بالشئون الاجتماعية وجمعية تنمية المجتمع بكفر البطيخ . مراسل الاهالى .

٢ — جمعة عبد الحميد سلطان
عامل — نجار ميكانيكى — عضو الامانة العامة لحزب التجمع — من قيادات الشباب .

محمد طاهر عبد الحميد السقا
ناظر مدرسة — سكرتير رابطة التعليم الابتدائى — سكرتير نقابة المعلمين بمحافظة دمياط .

٤ — زكريا السيد النجار
عامل — نائب رئيس اللجنة النقابية للخدمات التعليمية

٥ — السيد احمد محمد مجاهد الشناوى
عامل — شركة أدفينا للأغذية — ساهم فى المقاومة الشعبية فى القنطرة غرب عام ١٩٦٧ — نقابى .

٦ — محمد احمد بركات
عامل بشركة الغزل بدمياط

عبد الله محمد سالم
فلاح — من المستفيدين من الاصلاح الزراعى .

محافظة الشرقية



صلاح منسى

● الدائرة الاولى — الزقازيق

١ — د . صلاح الدين منسى محمد أستاذ بكلية آداب الزقازيق

٢ — شوقى اسماعيل عبد المنعم

٣ — ياسين السيد عبد السميع ياسين

٤ — طه مصطفى طه السيد يوسف

٥ — د . بريرى جوده محمد فرج

٦ — جمال حسن ابراهيم محمد

٧ — د . صقر الدين صبرى على وشهرته الدكتور صقر

٨ — سمير وحيد الدين مرسى حبيب شهرته سمير محيى

٩ — منصور احمد على

١٠ — زاهر محمد عبد الرحمن زاهر عامل

١١ — مصطفى احمد مصطفى الصباغ
عامل بمصنع جوت بلبيس

● الدائرة الثانية — ديرب نجم

١ — حسان ابراهيم محمد الشريف

٢ — محمد عبد الرؤوف

٣ — د . احمد عباس محمد

٤ — محمد عباس

٥ — احمد رافت على عليم

٦ — كمال صديق مراد

٧ — جمال عبد الخالق عبد اللطيف

● الدائرة الثالثة — ابو حماد

١ — جمال احمد محمد نجم

٢ — يوسف عبده محمد عبد الرحمن

٣ — حسن عبد المطلب جيفارا

٤ — احمد محمود ومحمد الشهير احمد فرحات

٥ — احمد حسن حسين

٦ — على محمد اسماعيل خليل

٧ — ابو بكر الصديق ابراهيم

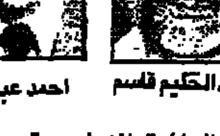
٨ — محمد سيد عثمان اسماعيل

٩ — محمد سيد محمد سيد احمد وشهرته حموده

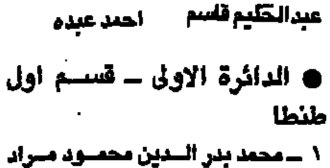
المقعد الفردى

● لطفى واكد
من الضباط الاحرار — الامين العام المساعد لحزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى — نائب سابق فى البرلمان

محافظة الغربية







عبدالحكيم قاسم — احمد عبده

● الدائرة الاولى — قسم اول طنطا

١ — محمد بدر الدين محمود مراد وشهرته محمد مراد — عمال —

٢ — عبد الحكيم محمد قاسم — فئات —

٣ — حامد امين نور الدين — عمال —

٤ — ماهر على بيومى — فئات —

٥ — نبيل عبد الحكيم الحسنين — عمال —

٦ — زينب السعيد قابيل — عمال

٧ — محمد احمد الليثى — عمال

● الدائرة الثانية — مركز طنطا

١ — احمد ابراهيم وشهرته احمد عبده — عمال —

٢ — احمد امين احمد عثمان — فئات —

٣ — عبد الرحمن على خاطر
عمال

٤ — البلز السيد الباز
فئات

٥ — احمد احمد العطار
عمال

٦ — محمد العقاد محمد سليم
فئات

٧ — مجدى عصمت عطا الله
عمال

٨ — محمد حسين سليم
عمال

٩ — محمود محمد مراد
عمال

الدائرة الثالثة — المحلة الكبرى

١ — فوزى عبد الوهاب الخولى
فئات

٢ — على محمد ابراهيم مدكور
عمال

٣ — مصطفى احمد ابو زيد
فئات

٤ — حامد اسماعيل ابو الدهب
عمال

٥ — ملاك محمد المعداوى
محامية — فئات

٦ — حمدى محمود حسين
عمال

٧ — عبد المنعم جمعه محمد عبد الرحمن
عمال

محافظة المنوفية

فؤاد علام

● الدائرة الأولى — شبين الكوم

١ — د . ماهر عسل
استاذ بكلية الهندسة

٢ — فؤاد علام
عمال

٣ — محمد شلبى سرور
فئات

العزب شيه
عمال

فاتن عبد السميع
فئات

مصطفى الخولى
عمال

مصطفى خطاب
عمال

محمد فرج
عمال

٩ — على الصباغ
عمال

الدائرة الثانية — الباجور

١ — محمد عادل الحسينى
صحفى بمؤسسة روز اليوسف

٢ — احمد نوح طلحون

٣ — كيل محمد فايد

٤ — شعبان دغيش

٥ — مبارك الشرباصى

٦ — محمد عبد الجليل

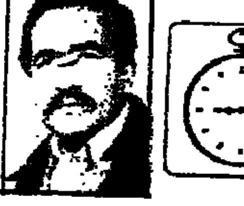
٧ — عصمت الحبشى

٨ — عبد المنعم الشاذلى

٩ — حلمى عباس حلمى

١٠ — عبد الحميد راجح

محافظة الجيزة



محمد خليل — خليل عبدالكريم

كمال ابوعيطة

● الدائرة الاولى — الجيزة

١ — محمد خليل خليل مطر
عمال — مدير الشئون المالية والادارية بمصلحة المساحة — امين التنظيم بحزب التجمع واحد القيادات الناصرية .

٢ — كمال رفاعى ابو عيطه
فئات — مأمور ضرائب

٣ ـ نبيل شافعى
عمال
٤ ـ أحمد صديق
فئات ـ موظف بالثقافة الجماهيرية
٥ ـ عماد الدين احمد عبد الغفار
عمال ـ موظف
٦ ـ طلعت سليمان جلبى
فئات ـ لواء متقاعد بالقوات المسلحة
٧ ـ سيد سلامة
عمال ـ عامل بالهيئة العربية للتصنيع
٨ ـ مصطفى كامل السيد
فئات ـ طبيب بشرى
٩ ـ خليل عبد المنعم خليل
عمال ـ موظف

الدائرة الثانية ـ امبابة
١ ـ خليل عبد الكريم ناصر
فئات ـ محامى ـ احد المفكرين والكتاب الدينيين المسلمين
٢ ـ محمد كامل امام الشاهد
عمال
٣ ـ على بسيونى على الشريف
فئات
٤ ـ محمد جاد الله مرسى
عمال
٥ ـ محمد احمد حسن
فئات
٦ ـ صالح احمد محمود عطا الله
عمال
٧ ـ حامد ابراهيم الضبع
فئات
٨ ـ عادل عبد القاهر سليمان
عمال
٩ ـ صابر ابراهيم

● **الدائرة الثالثة ـ الحوامدية**
١ ـ عبد النبى ابراهيم حامد وشهرته عبد النبى حامد
عامل ورئيس اللجنة النقابية بشركة السكر بالحوامدية
٢ ـ عبد العليم زكى رستم دويدار
فلاح ـ عضو اتحاد الفلاحين المصريين .
٣ ـ خالد عبد السيد عبد العزيز
عامل
٤ ـ فتحى محمود حميده خليل
فلاح
٥ ـ احمد خليفة خليفة مرعى وشهرته حمدان خليفة مرعى

محافظة الإسماعيلية

عزت هاشم

١ ـ محمد عزت سيد احمد هاشم الشهير بالحاج عزت
٢ ـ محمد ابراهيم راجح
٣ ـ عبده محمد ابراهيم غويل ـ الشهير بعبده ابو غويل
٤ ـ على حميده محمد حميده
٥ ـ بدر الدين فرج نجار

محافظة سوهاج

عبده طوسون — على اسماعيل

● **الدائرة الأولى ـ سوهاج**
١ ـ على اسماعيل
فئات ـ عضو الامانة العامة لحزب التجمع
٢ ـ عبده طوسون
عمال
٣ ـ محمود زكى محمد
فئات
٤ ـ راضى محمد عبد الرسول
عمال
٥ ـ حسن مصطفى المهندس
فئات
٦ ـ شعبان رمضان حسين
عمال
٧ ـ صلاح الدين على حسن وشهرته صلاح السلامونى
فئات
٨ ـ عمر محمد عبد اللطيف
عمال
٩ ـ رضوان محمد رضوان
فئات
١٠ عربى احمد عمر شهرته عربى صادق
عمال
١١ ـ محمد احمد حامد
فئات
١٢ ـ خلف احمد حسين
عمال
١٣ ـ فؤاد عارف احمد
عمال

الدائرة الثالثة ـ أخميم
١ ـ اسعد رفاعى على
فئات
٢ ـ عبد العظيم عبد الصابور ياسين شهرته عبد العظيم العراف
عمال
٣ ـ صلاح السيد عبد الرحيم
فئات
٤ ـ محمد احمد عبد الكريم وشهرته ريان
عمال
٥ ـ عباس حسن اسماعيل
فئات
٦ ـ محمد السيد الصعيدى
عمال
٧ ـ احمد ابو الفضل احمد
فئات
٨ ـ ابو الفتوح على حسين
عمال
٩ ـ حسن حسين عبد الكريم
عمال

محافظة بنى سويف


سيد الضحى — فؤاد غالى

● **الدائرة الاولى ـ بنى سويف**
١ ـ د . سيد محمود على القمنى
فئات
٢ ـ عتريس ابراهيم سيد شلتوت
عمال
٣ ـ أنيس ابراهيم محمد
فئات
٤ ـ على حسين ابراهيم
عمال
٥ ـ عبد الفتاح محمود سليمان
فئات
٦ ـ محمد فاضل معتوق
عمال
٧ ـ فؤاد اسرائيل غالى
فئات
٨ ـ كمال احمد نادى عبد الباقى
عمال
٩ ـ نور الدين سيد محمد
فئات
١٠ ـ محمد توفيق احمد اسماعيل
عمال
١١ ـ حسنى حسن منجود
عمال
١٢ ـ احمد توفيق احمد بهلول
عمال
١٣ ـ عبد الظاهر ابو طالب امين
عمال

محافظة قنا

بحر عطا

الدائرة الاولى ـ قنا
١ ـ عبد الراضى عبد الرحيم
فئات
٢ ـ محمد بحر عطا
عمال ـ أمين حزب التجمع بقنا
٣ ـ عبد الرحمن ابو عوف
فئات
٤ ـ يونان يوسف
٥ ـ حمدى مبارك
٦ ـ كمال احمد عباس
٧ ـ طارق الزمبيل
٨ ـ ثروت ضوى
٩ ـ حسانى عثمان
١٠ ـ عبد الصبور طواب
١١ ـ محمد مصطفى
١٢ ـ السيد نايل
١٣ ـ محمد نجيب

● **الدائرة الثانية ـ نجع حمادى**
١ ـ سيد حفنى
عمال
٢ ـ حمادة عبد السميع
فئات
٣ ـ عثمان عبد الوهاب
عمال
٤ ـ محمد أبو قوطة
فلاح
٥ ـ قاسم محمود متولى
٦ ـ محمود بازيدى اسماعيل ؟
٧ ـ احمد السادق ابن الحسن

محافظة الفيوم


يوسف حجازى — عاطف العشيرى

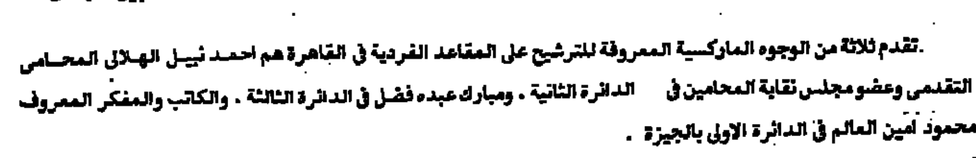
١ ـ احمد عاطف العشيرى
عامل
٢ ـ صبرى صابر يوسف
فئات
٣ ـ خليل احمد خليل
عامل
٤ ـ يوسف عبد الحميد حجازى
فئات
٥ ـ همت محمد فيض الله
عامل
٦ ـ الهلالى عبد العليم السنوسى
فئات
٧ ـ عويس توفيق شعبان
عامل
٨ ـ محمد حسن عبد الغنى
فئات
٩ ـ عبد الناصر فيصل ابراهيم حجازى
عامل
١٠ ـ عويس احمد محمد
عامل
١١ ـ سعد محمد ابو رواش محيسن
عامل
١٢ ـ محمود مرسى خلف الهوارى
عامل


محمود أمين العالم



مبارك عبده فضل

احمد نبيل الهلالى

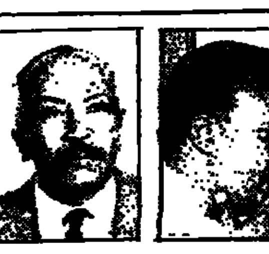
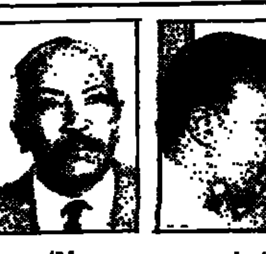

.تقدم ثلاثة من الوجوه الماركسية المعروفة للترشيح على المقاعد الفردية فى القاهرة هم احمد نبيل الهلالى المحامى التقدمى وعضو مجلس نقابة المحامين فى الدائرة الثانية . ومبارك عبده فضل فى الدائرة الثالثة . والكاتب والمفكر المعروف محمود أمين العالم فى الدائرة الاولى بالجيزة .

التجمع يؤيد ٣ مرشحين ماركسيين فى المقاعد الفردية

عمال السكك الحديدية يدخلون الأنتخابات على قوائم التجمع

٤ سيدات يتصدرن قوائم الحزب فى القاهرة

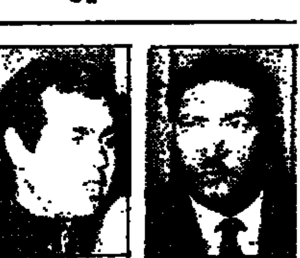
محافظة اسوان




السنوسى — محمد مختار جمعه

١ ـ محمد مختار محمد جمعة
رئيس المجلس المحلى لمحافظة اسوان سابقا ـ عضو الامانة العامة لحزب التجمع ـ من القيادات الماركسية خلال الخمسينات .
٢ ـ يوسف احمد الامير هلالى شهرته يوسف الامير المحامى
فئات ـ نقيب المحامين بادفو.
٣ ـ احمد ربيع على عوض الله
عمال
٤ ـ حسن محمد حسن
فئات ـ محام ـ عضو مجلس نقابة المحامين
٥ ـ محمد سنوسى عباس
عمال
٦ ـ د . هشام محمد عبد الله خليل
فئات
٧ ـ عباس عبد المولى جيل
عمال ـ امين عام اتحاد عمال اسوان

● **المقعد الفردى**
فتحى محيى الدين
عضو الامانة العامة لحزب التجمع ـ كان أمينا للاتحاد الاشتراكى فى محافظة اسوان .

محافظة اسيوط



أبوضيف عبدالجليل — عبدالله فزاع

● **الدائرة الاولى ـ اسيوط**
١ ـ محمد ابراهيم عبد الرحيم فزاع
فئات
٢ ـ ابو العيون زهرى حامد
عمال
٣ ـ احمد كمال الدين حسين عز الدين ابو بكر
فئات
٤ ـ رزق مكاوى ابراهيم
عمال
٥ ـ احمد محمد جمال الدين وشهرته سعيد جمال الدين
فئات
٦ ـ عبد القادر محمد الجندى
عمال
٧ ـ ابو ضيف عبد الجليل حسين
فئات
٨ ـ سرور سعد الدين سرور
عمال
٩ ـ سيد حسن محمد حديو
فئات
١٠ ـ عادل عبد الحكم محمود الطماوى
عمال
١١ ـ على احمد عبد الرحمن
عمال

● **الدائرة الثانية ـ ابو تيج**
١ ـ د . عبد الله مزارع عبد الله محمد
فئات
٢ ـ هاشم محمد عبد الرحمن
فلاح
٣ ـ د . هلال شاكر داود
فئات
٤ ـ ابراهيم محمد مهران
عامل
٥ ـ سيد قطب محمود
فئات
٦ ـ اسماعيل على محمد رضوان
عامل
٧ ـ محمود احمد عباس
عامل

محافظة شمال سيناء

١ ـ صقر حسن صقر الغول
فئات
٢ ـ حرب حسين حسين ابو درب
فئات

٣ ـ يوسف عبد الحليم عوض الله
عمال

المقعد الفردى
محمد عبيد عليش
عضو الامانة العامة لحزب التجمع

محافظة المنيا

انور ابراهيم

● **الدائرة الاولى ـ المنيا**
١ ـ انور ابراهيم يوسف
فئات
٢ ـ احمد زغلول طلبه عثمان
عمال
٣ ـ جلال محمد رشدى عبد العليم
عمال
٤ ـ عبد الجابر عبد الله حسن
عمال
٥ ـ احمد عبد الرحيم احمد الخطيب
فئات
٦ ـ محمد خيرى امين على
عمال
٧ ـ وجيه شكرى سلويرس
فئات
٨ ـ عبيد الله صابر قطب
عمال
٩ ـ عبيد عياد مرجان
فلاح
١٠ ـ عبد الله احمد عبد القادر
عمال
١١ ـ محمود زينهم ابراهيم شرقاوى
عمال
١٢ ـ محمد ممدوح سالم عبد الوهاب
عمال

● **الدائرة الثانية ـ سمالوط**
١ ـ فؤاد ناشد عجمى
فئات
٢ ـ محمود احمد محمود
عمال
٣ ـ سماح على عبد العال
فئات
٤ ـ احمد شوقى على عثمان
عمال .
٥ ـ د . حنا بشارة عبد الله
فئات
٦ ـ الخوالعى محمد عبد الله ابو العلا
عمال
٧ ـ صابر راضى محمد عبد الظاهر
فئات
٨ ـ رمضان زكى احمد لملوم
عمال
٩ ـ محمد على الدمشلوطى
عمال

محافظة القليوبية



سيد عبدالكريم — نبيل منصور

الدائرة الاولى ـ شمال ـ بنها
١ ـ عبد الحليم عيد
عامل ـ مامور ضرائب عقارية
٢ ـ الدكتور سيد عبد الكريم
استاذ بكلية الزراعة ـ جامعة بنها ـ فنان وممثل قدير
٣ ـ محمود غريب
عامل رئيس تليفونات شبين القناطر
٤ ـ نبيل محمود منصور
مدرس ثانوى ـ من قيادات منظمة الشباب ـ امين الحزب بالقليوبية
٥ ـ عبد العزيز فرج
عامل بمجلس مدينة طوخ ـ مراسل الاهالى
٦ ـ احمد زكى حجر
محامى بمؤسسة كهرباء القليوبية
٧ ـ محمود نوتى متولى
فلاح

٨ ـ كامل السيد
رئيس تامينات بنها
٩ ـ عبد الرشيد علام
عامل

المقعد الفردى
خالد محيى الدين
الامين العام لحزب التجمع ـ عضو مجلس ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ مشارك فى البرلمان عدة مرات اخرها ١٩٧٦

الدائرة الثانية ـ جنوب شبرا الخيمة
١ ـ عادل فهمى شادى
عامل
٢ ـ بيومى شنور
٣ ـ ابراهيم محمد الشرقاوى
عامل
٤ ـ توحيد النبهاوى
٥ ـ عواد حمزة
عامل
٦ ـ د . ماجدة محمد عدلى
٧ ـ صلاح عبد المطلب جاد
٨ ـ طه سعد عثمان ـ عامل . وقائد نقابى بارز منذ الاربعينيات
٩ ـ حربى زين العابدين

محافظة كفر الشيخ

١ ـ د . على نويجى
طبيب فى دسوق ومن ابرز الدراسين والمهتمين بقضايا التعاون فى الريف ـ عضو الامانة العامة لحزب التجمع
٢ ـ عبد العزيز ابو حرب
فلاح
٣ ـ عبد الهادى مسعود بشت
محامى
٤ ـ زين العابدين محمد طلحه
عامل
٥ ـ عبد الوهاب احمد بسيونى
٦ ـ عبد المنعم على حنفى
عامل ـ من قيادات انتفاضة ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧
٧ ـ احمد يعقوب
محامى
٨ مختار عبد اللطيف رجب
عامل
٩ ـ السيد محمد الطراوى
١٠ ـ حربى عبد الجواد بسيونى زيدان
١١ ـ فتحى يوسف الخولى
١٢ ـ عبد الكريم محمد عبد الواحد الدقدوق
عامل
١٣ ـ حسنى عبد الواحد شحاته
فلاح

المقعد الفردى
د . جلال رجب
محامى وعضو مجلس نقابة المحامين عضو الامانة العامة لحزب التجمع من ابرز المحامين فى قضايا الحريات العامة .

محافظة الوادى الجديد

١ ـ محمد احمد الشربينى وشهرته الحاج شربينى ، عمال ،
٢ ـ سيد احمد شحاته
محامى ـ فئات
٣ ـ محمد على عثمان ـ عمال

مرسى مطروح

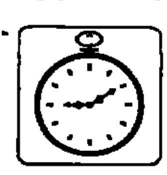
١ ـ ممدوح راغب الدريالى
محامى
٢ ـ عامر رضوان عبد القادر العوامى
عامل
٣ ـ رمضان عيسى عبد الرازق العميرى
عامل



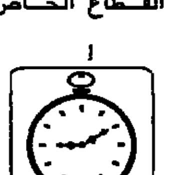
..حتى الآن فالتجمع الوطنى التقدمى هو الحزب الوحيد الذى تقدم مرشحوه ببرنامج متكامل يطرح تصور الحزب للخروج بالوطن من ازمته السياسية والاقتصادية الراهنة ويقدم اقتراحات بحلول بديلة للسياسات التى تصر عليها حكومات الحزب الحاكم على الرغم من نتائجها السلبية التى ضاعفت فقر الفقراء واضاعت قدرة الوطن على المواجهة المستقلة بعد ان اصابته بالتبعية السياسية والاقتصادية لاعدائه التاريخيين وقد قام حزب التجمع الوطنى بشرح وتفصيل برنامجه الانتخابى العام الذى نشرناه فى العدد الماضى ..
فى ثلاثة برامج تفصيلية للفئات الاجتماعية المختلفة اولها هذا البرنامج الخاص بقضايا ومشكلات العمال والفلاحين .

مع العمال والموظفين

يمثل العمال والموظفون قوة أساسية فى المجتمع المصرى ويساهمون بالدور الاكبر فى الانتاج والخدمات . وأى تفكير فى تجاوز ازمة الاقتصاد بدون حل مشاكل العمال والموظفين لابد ان تبوء بالفشل . فالمشاكل التى يعانيها حرصا على زيادة الانتاج وتحسن الخدمات . اما الاستمرار فى تجاهل مطالبهم بل ومواجهتها من قبل الحكومة بالقمع والبطش والعنف فمعناه دفع القاعدة المنتجة الى طريق مسدود محفوف بالاخطار للجميع . ولذلك فان حزبنا يتقدم بهذا البرنامج منحازا الى العمال والموظفين لانه منحاز الى مصر وتقدمها .



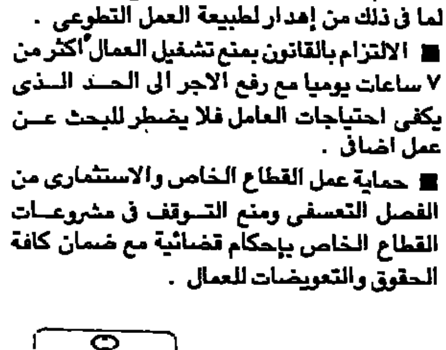
اولا : فى مجال تطوير القطاع العام ودعمه :
ان الخسائر التى تحققها بعض وحدات القطاع العام ليست مسئولية العمال او نتيجة لكسلهم وتراخيهم بل إنها فى الحقيقة بسبب السياسات العامة للدولة وفساد الادارة واستيراد تكنولوجيا غير مناسبة وغير اقتصادية ومن الضرورى لتطوير القطاع العام :
■ إشاعة الديمقراطية فى مواقع الانتاج باشراك العمال فى مجالس الادارة واعادة لجان الانتاج ، ومؤتمرات الانتاج التى يشارك فيها العمال لحصار الفساد والرشوة بوحدات القطاع العام وإعطاء ممثلى العمال فى مجالس الادارة صلاحيات المحاسبة والرقابة والحد من السلطات الفردية لرؤساء مجالس الادارات .
■ التوسع فى المشروعات الانتاجية والاستثمارية التابعة للقطاع العام لاستيعاب العمالة المتعطلة والعائدة من دول النفط وخلق الظروف التى تجعل القطاع الصناعى جاذبا للعمالة وليس طاردا لها .
■ حظر مشاركة القطاع العام فى إنشاء أو المساهمة فى مشروعات القطاع الخاص والاستثمارى والاجنبى .



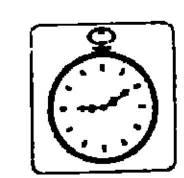
ثانيا : فى مجال الاجور والاسعار والتامينات الاجتماعية :
■ مضاعفة الحد الادنى لاجور العاملين بالدولة والقطاعين العام والخاص الى مائة جنيه شهريا . مع زيادة اجور جميع العاملين بنفس النسبة .
■ مضاعفة الحد الادنى للمعاش ورفع سائر المعاشات بنسبة ارتفاع الاسعار ، ومنح اصحاب المعاشات مزايا عينية مباشرة فى مقدمتها تقرير حق العلاج المجانى لهم ولاسرهم .
■ رفع الاجور والمعاشات سنويا بنسبة زيادة الاسعار .
■ تصفية المفارقات الصارخة والاوضاع الظالمة لكثير من فئات العاملين الناتجة عن قوانين التسويات وحل مشاكل العاملين الحاصلين على مؤهلات أعلى اثناء الخدمة .
■ إلغاء نهاية مربوط الدرجات بالجداول الحالية وإطلاق العلاوة الدورية بنسبة ٧ ٪ من الاجور سنويا مقابل الخبرة المكتسبة للعامل .
■ إضافة أجر ايام الراحات الاسبوعية بواقع اجر ٤ ايام لمرتبات جميع العاملين بالقطاع العام والحكومى تطبيقا لقانون العمل وأحكام القضاء
■ اطلاق الترقيات على وظائف موازية ومتكررة حتى مستويات الادارة العليا لتشجيع عمال الانتاج على مزيد من الانتاج .
■ تعديل نسبة بدل طبيعة العمل بحيث تتراوح بين ٢٥ ٪ و ٧٠ ٪ من إجمالى الاجر وليس على اساس اول مربوط الدرجة .
■ تخفيض نسبة اشتراك العاملين فى التامينات الاجتماعية الى ٨ ٪ من اجمالى الاجر (متغير وثابت) مع حق العامل فى الحصول على قرض لمواجهة الكوارث والمناسبات بسعر الفائدة التى تحتسب لاموال التامينات الاجتماعية .
■ رفع سعر الفائدة على اموال التأمينات الاجتماعية الى ١٠ ٪ للمساهمة فى تحسين نسب المعاشات الحالية مع اشراف الاتحاد العام للعمال على انظمة التأمينات الاجتماعية وإدارة اموالها .
■ تخفيض مدة منح الحد الاقصى الى ٣٢ سنة بدلا من ٣٦ سنة وذلك باحتساب المعاش على اساس ٤٠٪ من متوسط أجر السنتين الاخيرتين بدلا من المتبع حاليا وهو ٤٥٪ .

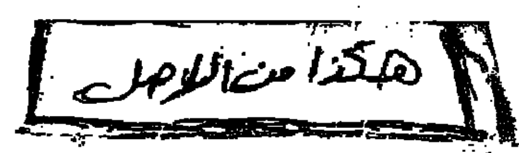



ثالثا : فى مجال الحريات النقابية :
■ الدفاع عن استقلال ووحدة الحركة النقابية وحقها فى وضع قوانينها ولائحتها وتصنيف بنيانها وتاكيد حق العمال فى الاضراب السلمى .
■ دفع النقابات للدفاع عن العمال فى القضايا الناجمة عن تعسف الادارة والحقوق الجماعية والفردية المتراكمة فى المحاكم والنضال من اجل تطبيق الاحكام الصادرة لصالح العمال فى القضايا المماثلة لزملائهم ، ومد رقابة مكاتب العمال على وحدات القطاع العام .
■ عدم التدخل فى حرية الممارسة النقابية سواء تدخل الحكومة أو الادارة بما فى ذلك إلغاء حق وزارة العمل فى الحل الادارى اوتدخل المدعى الاشتراكى فى حق الترشيح أو تدخل اجهزة الامن والادارة فى الانتخابات .
■ الاعتراف بالشخصية الاعتبارية الكاملة للمنظمات النقابية وعلى الاخص بالنسبة للجنة النقابية بحيث يكون لها صلاحية تمثيل اعضائها فى التفاوض والتوفيق والتحكيم والتقاضى .
■ حق الاجتماع وحرية عقد الجمعيات العمومية لكافة مستويات التنظيم النقابى دون وصاية ، وحق الجمعية العمومية لكل مستوى وحدها فى تاديب وفصل اعضائها .
■ تجريم اضطهاد العاملين بسبب الدين او السياسة .
■ حق عمال القطاع الخاص والاستثمارى والعربى والاجنبى فى تشكيل نقاباتهم والمشاركة فى الادارة .
■ حماية النقابة العمالية من التسلل الاجنبى وحظر قبول الحركة النقابية للتبرعات والمنح الثقافية فى هذا المجال .
■ عدم اشتغال النقابات بالمشاريع الاستثمارية لما فى ذلك من إهدار لطبيعة العمل التطوعى .
■ الالتزام بالقانون بمنع تشغيل العمال اكثر من ٧ ساعات يوميا مع رفع الاجر الى الحد الذى يكفى احتياجات العامل فلا يضطر للبحث عن عمل اضافى .
■ حماية عمل القطاع الخاص والاستثمارى من الفصل التعسفى ومنع التوقف فى مشروعات القطاع الخاص بإحكام قضائية مع ضمان كافة الحقوق والتعويضات للعمال .



رابعا : مجال الرعاية الاجتماعية :
■ حق العمال فى الوجبة الغذائية ورفض البدل النقدى الذى ثبت أنه لايلاحق زيادة الاسعار فضلا عن اهمية تناول الوجبة لحماية العمال من امراض المهنة .
■ التمسك بالخدمات المجانية والضرورية وتوسيعها فى مجال التعليم والصحة والمواصلات والاسكان والثقافة ومد مظلة التأمين الصحى لعلاج اسر العمال
■ توجيه الـ ١٥ ٪ من الارباح للاسكان لعمال كل منطقة صناعية على ان يتم ذلك تحت إشراف المنظمات النقابية .
■ إلتزام الدولة بتعيين الخريجين والعائدين من الخارج والشباب الذى يصل الى سن العمل من الجنسين والمقيدين بمكاتب العمل وصرف اعانة بطالة لاتقل عن الحد الادنى للاجور للمتوقفين عن العمل .
■ النص فى القوانين على ان مخالفة قوانين العمل واللوائح المنظمة لها ضد العاملين مثل النقل والفصل التعسفى وغيرهما هى بمثابة جنح يعاقب عليها بالحبس .
■ إلتزام الحكومة وادارات الشركات بتسوية منازعات العمال وديا بتطبيق احكام القضاء والفتاوى التى صدرت لصالح بعض العاملين على جميع الحالات المتشابهة .
■ كفالة حق المراة العاملة فى العمل نصف الوقت مقابل نصف الاجر الكامل ومشتملاته .
■ رعاية العمالة المصرية بالخارج وضمان حقوقهم التامينية ومكافاة نهاية الخدمة وتحسين ظروف وشروط عملهم بعقد اتفاقيات مع حكومات الدول المضيفة ونقابات العمال بها .





هكذا من الأصل

في عصر « الطهارة » والأغذية الملوثة :

من يحاكم الوزراء، وكيف ومتى يحاكمون ؟

د . وحيد رافت

حسنى عبدالحميد
مساعد المدعى الاشتراكى السابق

د . ابراهيم صالح
نائب رئيس النقض السابق

ممدوح قناوى
عضو مجلس الشعب ـ عمل

محمد عبدالسلام الزيات
نائب رئيس الوزراء الاسبق

كنا نظن أن أعجابنا بالصديق الخاص . صاحب فضيحة « الايران ـ جيت » سيدفعنا الى الاقتداء به في فضيحة « الالبان ـ جيت » ... على الاقل بطلب التحقيق من قبل النائب العام مع الوزراء والمسئولين عن الفضيحة ... لكننا اكتشفنا اننا كنا كالقروى إفساذج الذى بهرته أضواء المدينة أو السياسة ...

فمنذ دستور ١٩٢٣ وقوانين محاكمة الوزراء التى صدرت في مصر . وآخرها عام ١٩٥٨ أيام الوحدة مع سوريا لم تطبق .....

ووصل الحال بمصر في عصر « الطهارة » الى تلويث فولها وعدسها وبندقها وشايها وشرشها .... ولامن محاسب .

● ● فمن يحاسب الوزراء ومتى وبمقتضى أى قانون ؟

● ● لماذا تبقى انباء فضائحنا مطوية الى أن تأتينا من الخارج كما في الووتنجهاوس والبونيج [أمريكا] ، والملوثات التى جاءتنا أخبارها من قبرص و ألمانيا ؟ .

● ● هل من دور لقانون الكسب غير المشروع هنا ؟ وهل من حق النائب العام توجيه الاتهام للوزير إثناء توليه منصبه ؟ .

اننا نقدم هذا التحقيق ايمانا منا بان السلم لايكنس الامن رأسه والسمكة لايبدأ تنظيفها الامن الخيشوم .... والا تحول عصر « الطهارة » الى عصر الزفارة !

تحقيق
مصباح قطب

اتهام خاص ومحاكمة عامة

البداية في الحوار كانت مع المستشار حسنى عبدالحميد المساعد السابق للمدعى الاشتراكي .. يقول :

ـ حدد الدستور في المادة ٨٥ كيفية اتهام رئيس الجمهورية ومحاكمته وذلك عن طريق واحد كصاحب حق الاتهام ومحكمة خاصة ينظم القانون تشكيلها (لم يصدر مثل هذا القانون منذ ١٩٧١ وحتى الان) .

وبالنسبة للوزراء ، فان لرئيس الجمهورية ولمجلس الشعب ، حق احالتهم الى المحاكمة عما يقع منهم من جرائم اثناء تادية اعمال وظيفتهم . طبقا للمادة ١٥٩ من الدستور ، اما عندما يترك هؤلاء وظائفهم فان التحقيق يكون امام السلطات المختصة (النيابة العامة) والاحالة الى المحاكم العادية . وهو المبدأ الذى ارسته محكمة النقض عندما طالب وزيران اسبقان (نوح وسلطان) بمحاكمتهما امام محكمة خاصة طبقا لقانون محاكمة الوزراء . ورفضت محكمة النقض مؤيدة اختصاص محكمة الجنايات بنظر الدعوى . ويضيف حسنى عبدالحميد : واذا كان القانون الخاص بمحاكمة رئيس الجمهورية وكذا قانون محاكمة الوزراء لم يصدر بعد بغض النظر عن القانون الصادر عام ١٩٥٨ لانه في ظروف اصداره وفي تركيبته التشريعية يحتاج الى اعادة تنظيم وصياغة . والافضل صدور قانون متكامل لكليهما . لالبس فيه ولا غموض

ايضا ولرئيس مجلس الوزراء . ومن حق مجلس الشعب طبقا للقانون ٩٥ لسنة ١٩٨٠ (العيب) ولرئيس الجمهورية تكليف المدعى الاشتراكى بفحص وتحقيق الموضوعات التى تمس مصلحة عامة للمواطنين (لكن ذلك لم يحدث في قضايا تتعلق بالوزراء في مهامهم حتى الان) .

ويصوغ مساعد المدعى الاشتراكى السابق رايه النهائى على النحو التالى : طالما وقف رئيس الجمهورية او الوزير عن العمل . اثر اتهامه بالاغلبية المنصوص عليها في الدستور ، فان محاكمته يجب ان تكون محاكمة علنية وامام المحاكم العادية ، لان الظروف التى استوجبت نظاما خاصا لتوجيه الاتهام الى هؤلاء تصبح لامحل لها عند المحاكمة . ومن شان ذلك ان يعطى للمساواة مفهومها الصحيح .

على نقيض من هذا الراى يقول د . ابراهيم صالح النائب السابق لرئيس محكمة النقض : قانون ١٩٥٨ لازال قائما رغم زوال دستور الوحدة الذى استن القانون على هديه . لكننى ارى اولا ضرورة وجود قانون خاص ينظم اتهام ومحاكمة الوزراء . نظرا لوجود رغبة عارمة في المجتمع لاتهام المسئول العام . نتيجة لتفشى الفساد وفقدان الثقة منذ اواسط الستينات والى الان في كل المسئولين :

وثانيا علينا بتعديل القانون بما يقلص مثلا عدد قضاة المحكمة الخاصة من ٩ الى ٥ على ان يكون منهم اثنان من مجلس الشعب مع تبسيط خطوات الاتهام والمحاكمة . وفي ذلك تحصين للمنصب العام لا للشخص . ويكفى ان اشير الى ان احدى الكاتبات الامريكيات ، في كتاب لها عن البيروقراطية في مصر ، قالت : لقد اصبحت مصر اسيرة للبيروقراطية التى انتخبتها ، فالوزراء يتبعون الطريق الملمون .. باحالة اية قضية الى من دونهم وهكذا . فما بالنا لو اطلقنا حرية الاتهام

ويضيف : هل من المعقول ان تمنح الوزير راتبا ٣١٦ جنيها ، تصل الى اكثر قليلا من الضعف . ثم نتحدث عن النزاهة والاستقامة الا نلاحظ ان في مصر خبرات تكفى لادارة قارة باكملها ومع هذا يقع الاختيار على اسوأ العناصر غالبا للعمل العام .. مطلوب قبل تقنين المحاسبة تقنين عملية الاختيار . لبعث الروح في هيبة العمل العام .. دون ارهاب طبعا ـ وحتى لايأتى يوم تسمع فيه عن توجيه اتهام لوزير يتقاضى رشوة كذا الف جنيه من مقاول ثم يطلب منا بعدها احترام القانون والمسئولين

وعن قانون الكسب غير المشروع يقول : كل قانون هو تشريع واشخاص . وجهاز الكسب مستودع للمستشارين المرضى ومطلوب تدعيمه وهو كفيل بان يغنينا في النهاية عن المدعى الاشتراكى ويسلط اضواء واسعة على عمليات الانحراف . وكان د . مصطفى ابوزيد وزير العدل الاسبق قد اقترح شرطة خاصة لجهاز الكسب . لتكون فعالة في الملاحقة . فرفض المسئولون .

قلت للدكتور ابراهيم : مذكرات النائب العام الاسبق محمد عبدالسلام تتحدث عن ضغوط شديدة للحيلولة دون مساءلة الوزراء الا من ضمان لعدم التكرار

اجاب : النائب العام في كل بلاد الدنيا منصب سياسى . وعلى كل حال فالموجود حاليا اسد بمعنى الكلمة ولعن الله زمنا سمعت فيه بلذنى وزير عدل سابق يقول . وكان منصب النائب العام شاغرا :

ـ انا عايز واحد يبقى زى مداس في رجلى !!

سر الفتوى التى صدرت عام ١٩٨٠ بعدم جواز محاكمة الرئيس

العيب واهله

الفقيه الدستورى د . وحيد رافت يقول : قبل عام ١٩٥٨ كان هناك قانون واحد لمحاكمة رئيس الدولة والوزراء ، وبصدور قانون ١٩٥٨ للوزراء فقط ، اصبح معلوما انه لن يصدر قانون ينظم محاكمة رئيس الجمهورية . حتى عندما احال دستور ١٩٧١ الى القانون في هذه المسالة . ومن الناحية العملية يرى د . وحيد انه من المستحيل محاكمة الوزير الذى يملك اغلبية في البرلمان ، وليس للمحاكم العادية ولاية على الوزير وهو في الحكم . وفي كل الاحوال فان البرلمان لايقدم على الاتهام الا في وجود مخالفات جسيمة ظاهرة . والا يكتفى بسحب الثقة من الوزير .

ويضيف د . وحيد رافت :

ـ القانون الخاص ضرورة لمحاكمة الوزراء على الاقل لتحديد الجرائم وطبيعتها . وعلى سبيل المثال . فمحكمة الغدر بعد الثورة . قد عرفت جريمتى استغلال النفوذ والغدر للوزراء . وحوكم بمقتضى ذلك وزراء مثل سراج الدين وابراهيم عبدالهادى وعثمان محرم وغيرهم ..

ـ منذ دستور ١٩٢٣ كان هناك قانون خاص لمحاكمة الوزراء . والجديد هو انواع الجرائم المستحدثة كالتربح التى نسمع عنها اليوم . وان لم يحدث ان حوكم وزير وهو في منصبه منذ ذلك التاريخ .

ـ الفضائح تكشفها مصادر خارجية كالولايات المتحدة لانها مصدر كل الفضائح وهم هناك لايتسترون على رؤسائهم فهل سيتسترون على وزرائنا

ـ ياليت قومى يعلمون ! هكذا يتمنى وحيد رافت .





عبدالرحمن لبيب
وزير الاسكان





د . اسماعيل صبرى عبدالله

ـ اطالب بقانون شامل لمحاكمة الوزراء . والفت النظر الى ان مشروع القانون الاصلى للعيب . كان يتضمن جزءا خاصا برئيس الجمهورية والوزراء . واختفى عند تقديم المشروع للمجلس . لان القائمين على الامر فيما يبدو . وجدوا انه من العيب محاكمة الرئيس والوزراء بمقتضى قانون معيب . فتركوهم لما هو غير معيب . والذى ليس له وجود حتى الان !

ـ هناك مرحلة قانونية وقضائية يتحتم معها الغاء كل ماهو استثنائى . حتى ولو كان نيابة الكسب غير المشروع . اكتفاء بالنيابة العامة والقضاء العادى . وانا مع ماقام به النائب العام السابق من حفظ للتحقيق مع وزراء وردت اسماؤهم في حكم محكمة القيم ضد رشاد عثمان . ففى ذلك صفعة لجهاز المدعى الاشتراكى ووجود الاستثنائى (المؤسف فقط في الامر مكافاة النائب العام بعد المعاش بتعيينه عضوا في برلمان وادى النيل ولاتعليق) ويضيف د . وحيد :

ـ لا اعتراض لنا على تعيين رئيس الجمهورية للنائب العام ببساطة لانه يعين ايضا رئيس المحكمة الدستورية .. بل ووصل التعيين الى رئيسى مجلسى الشعب والشورى !

المحاسبة والعقد الاجتماعى

اما المحامى ممدوح قناوى عضو مجلس الشعب السابق فانه يرى :

ـ لست من انصار قانون لمحاكمة رئيس الجمهورية . لانه سيبقى ديكورا . مثل فازة جميلة على رف . والمطلوب ترسيخ فكرة المحاسبة في بنيان العقد الاجتماعى نفسه : ولهذا اقترح بالنسبة للوزراء ان نطبق عليهم قانون : من اين لك هذا فقط الان . واهم من محاكمتهم اعمال قانون الكسب غير المشروع . وانضاج الظروف الموضوعية لخلق مجتمع طهارة حقيقى . لا اقول ينتحر فيه الوزير كما في اليابان اذا اتهم . ولكن على الاقل لكى لايجد مثل هؤلاء لانفسهم مكانا في البيئة السياسية . وفي المدى البعيد . فاننى ارى ضرورة وجود قانون خاص لمحاكمة الوزير . صيانة للموقع ليس اكثر ويجب ان يكون هذا في ذهن المشرع .

ويمضى ممدوح قناوى قائلا :

ـ ان الحرية والعدل الاجتماعى هما جناحا التطهير الحقيقيان . وفي غيابهما ستظل روح كل القوانين مستباحة .. ومطلوب قبل كل هذا ان يراقب مجلس الشعب السلطة التنفيذية بجدية وصرامة والا كيف يحاسب الاعضاء وزيرا يتهافتون على مكتبه من اجل مصالح صغيرة لهم ولابناء دائرتهم ؟

ومع رقابة مجلس الشعب لابد من وجود رقابة الراى العام وحرية صحفه وقفاته المختلفة في الحركة .

ـ ويضيف ممدوح قناوى : اننى ارى ان التزوير هو اكبر جريمة متصورة في حق الشعب . حيث تعلو على افدح الجرائم .

بالمناسبة : حدد القرار الجمهورى بقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٥٨ بشأن محاكمة الوزراء الجرائم التى يحاكمون عليها في : الخيانة العظمى وهى كل جريمة تمس سلامة الدولة او امنها الداخلى او الخارجى او نظام الحكم ، ومخالفة الاحكام الاساسية للدستور ، واى تصرف بقصد الحصول على فائدة . واستغلال النفوذ ولو بالايهام ، المخالفة العمدية للوائح والقوانين ، التاثير على القضاء . واخيرا التدخل في عمليات الانتخاب والاستفتاء او اجراءاتها بقصد التاثير في النتيجة والعقوبة تبدأ من الاعدام للخيانة الى الاشغال الشاقة ويمتد القانون ليشمل وكلاء الوزراء كذلك . لكنه يشترط لتشكيل المحكمة ـ ضمن عقبات كثيرة ـ وجود ٦ من مستشارى محكمة النقض والتمييز (التمييز : هى مماثلة محكمة النقض في الاقليم السورى) !

اما نائب رئيس الوزراء الاسبق محمد عبدالسلام الزيات فيرى ان قانون العقوبات لايكفى لمواجهة بعض الجرائم السياسية . والقانون الخاص للوزراء موجود في كل دول العالم . وان كنا استقينا تشريعا من الفقهين البلجيكى والفرنسى . ويطالب بقانون واحد يشمل الرئيس والوزراء .

راى مختلف

لكن د . حسن علام الرئيس السابق لاحدى دوائر محكمة الاستئناف يرى ان هناك امكانية لمحاكمة الوزير اثناء توليه السلطة بمقتضى القانون العادى وامام محكمة الجنايات .

ـ كيف

يقول : الدستور قصر توجيه الاتهام لرئيس الجمهورية على مجلس الشعب . لكنه لم يقصر هذا الحق على الرئيس ومجلس الشعب في حالة اتهام الوزراء . وجعله حقا اختياريا بما يعنى حق الجهات المختصة الاخرى ، كالنيابة العامة . توجيه الاتهام الى الوزير واحالته الى المحكمة واعتقد ان هذا يكفى ولا داعى للمحاكم الخاصة . لانها اقل حيادا ومقدرة على الوصول الى الحقيقة لتضمنها عناصر غير قضائية .. ومن هنا تاتى اهمية قضية اختيار النائب العام . وضرورة ان يكون ذلك الامر من حق مجلس القضاء الاعلى وحده لا رئيس الجمهورية .

وكما يقول د . حسن غلامة على التردى الذى انحدرنا اليه . ان ادارة قضايا الدولة افتت عام ١٩٨٠ بعدم جواز محاكمة رئيس الجمهورية على الاطلاق ولاحتى مدنيا !

دولاب الموت حفظا

سألت النائب العام السابق المستشار ابراهيم القليوبى : مارايك فيما اورده نائب عام اسبق هو المستشار محمد عبدالسلام من محاولات للتاثير والضغط ازاء تحقيقات باشرها وثبت تورط مسئولين كبار فيها

اجاب : ليست هناك ضغوط تمارس ولايصح !! وربما لان النائب العام الاسبق لم يكن يتمتع بالحصانة كما هو حادث الان . واعتقد انه كان عليه ان يزن كل مالديه طبقا للقانون وضميره ويتخذ قراره بناء على ذلك بغض النظر عن اى ضغط .

ـ بصراحة شاع طويلا في الشارع السياسى ان هناك دولابا لحفظ البلاغات والتحقيقات المتهم فيها كبار وذلك كتعبير رمزى عن التستر او الخضوع للضغط

المستشار القليوبى : غير صحيح اذ لابد من التصرف في اى تحقيق اما بالحفظ او الاحالة . ولكى اركن لازم أعطى قرارا .... بالحفظ المؤقت مثلا . متضمنا حث الشرطة على تجميع الادلة وتقويتها حتى يعاد استخراج الملف .. واذا كنت تشير لحفظ التحقيق فيما اوردته محكمة القيم ماسا الوزراء عبد الاخر ود . عبدالرزاق . دون حتى استدعائهم للمساءلة فانى اعتقد ان الوزن والتقدير الدقيقين للاتهامات كانا وراء القرار . فليس من المصلحة العامة ولا الحصافة في شىء ان اقدم وزيرا لمحاكمة ثم يحكم ببراءته ثم ياتى لاقول : انا عملت اللى عليا . اذن من اشق الامور ان يقف الشخص امام القضاء ليدافع عن تهمة غير صحيحة .

وفيما يتعلق بقانون محاكمة الوزراء يضيف النائب العام : لابد من تعديله ليس فقط في الصياغة ولكن من ناحية ملاءمة الشكل ، وتحديد مدى السلطة التقديرية للوزير .. حتى لايثير القانون رهبة المسئول عن الاقدام واتخاذ القرار كما اعتقد انه من الممكن في حالات الضرر الجسيم محاكمة المسئول امام محاكم امن الدولة العليا حتى وهو في الخدمة . كما انه يمكن محاكمته طبقا لقانون الكسب غير المشروع كما هو معروف .

٣٠٢٤ أسرة مهددة بالتشرد
الأهالى حائرون بين أحكام القضاء والحكم المحلى يستعين بالبوليس



مجدى عازر — محمد عطية عبد العزيز — سليمان عاشور — السيد السيد — حسن السيد

القاعدة في مدينة الانفتاح ان كل شىء قابل للاستثمار .. حتى آلام ومشكلات الفقراء والمعدمين .. وهذا مافعله بكل بساطة بنك التعمير والإسكان باهالى بورسعيد .

تبدأ الحكاية كما تبدأ كل عملية استثمارية بحملة دعائية مكثفة . واعلانات خلابة وشروط ميسرة ، واستمارات لها ألوان الطيف .. ولاباس من ان تتزامن هذه الحملات مع مواسم الانتخابات التى يتأزم فيها موقف الحزب الوطنى كالعادة .

ووسط حشد هائل من اهالى بورسعيد الغاضبين كان هذا التحقيق .

تحقيق : **قاسم عليوة**

الارقام المرعبة

يقول محمد عطية عبد العزيز ـ موظف بشركة القناة للانشاءات البحرية : اشتركنا في مشروع بنك التعمير على اساس ان تكلفة الوحدة ٩ آلاف جنيه وان المقدم ٢٥٠٠ جنيه وفوجئنا بالخدعة الكبرى فالمقدم اصبح ٦٤٠٠ جنيه بالاضافة الى ٥٠٠ جنيه للمرافق ٦٠٠ جنيه قيمة قسطين يقال ان المحافظة دفعتهما لحساب كل مشترك . ٣٠٠ جنيه اخرى لانعرف مقابل ماذا . بخلاف عائد استثمار بنسبة ٤ ٪ وعمولة تحصيل ١ ٪ وفوائد تعادل الفوائد التى يعلن عنها البنك المركزى واصبحنا ندفع شهريا ولمدة ٢٥ سنة ٤١ جنيها . بعدها قالوا ان التكلفة المبدئية للوحدة اصبحت ١٤٠٠ جنيها والحقيقة انه بحسبة بسيطة نجد ان تكلفة الوحدة تصل الى ٢٠ ألف جنيه ومازالوا يقولون ان التكلفة مبدئية .

ويكمل سليمان عاشور من العاملين بشركة بورسعيد للغزل والنسيج اضطررنا لدخول هذ المشروع فنحن منذ عام ٧٤ نعيش بلا سكن ..

حجز وبهدلة

ويصرح السيد محمد ابراهيم الخولى ـ من العاملين بالمحافظة : مستعد اتنازل عن مرتبى بالكامل لسداد قيمة الشقة .. مش عايز اكل بس يقولوا تكلفة الشقة كام بدل مايهجموا على البيت في غيابى كل يومين ويبهدلوا العيال ويحجزوا على العفش نظير مبالغ مش عارفين اصلها ايه .. ويحكى قصة جاره طريح الفراش والذى يعيش بالقسطرة ، وكيف هجموا على بيته وحجزوا على مافى الشقة وسط زهوله وذهول اولاده .

ويروى الطفل حازم السيد الحلبيى ـ تلميذ بمدرسة بورسعيد الاعدادية كيف سد مندوبى الحجز العين السحرية واقتحموا الشقة بطريقة بشعة عجبهم التليفزيون فحجزوا عليه .

مزادات وشكاوى

ويضيف السيد الخولى : في كل عمارة ٨ محلات تم بيعها بالمزاد العلنى باسعار تتراوح بين ٩ آلاف و ٢٢ الف جنيه للمحل الواحد . وللآن لم يتم استنزال حصيلة البيع من تكلفة المشروع ويضحكوا علينا ويقولوا انهم خفضوا ١٥٠٠ جنيه . ولكن السعر زاد ولم ينخفض ؟ والسيدة فاطمة محمد احمد ـ والسيد رضوان على ـ عامل شحن : المقاولين والبنك والمحافظة ضحكوا علينا .. بندفع الاقساط ولم نتسلم المساكن وكمان يطالبونا بدفع ١٨٠٠ جنيه دفعه كاقساط ولانزال في « العشة » .

عقد اذعان

ودفع احدهم الى بصورة لنموذج العقد المبرم بينهم وبين المحافظة ملئنى الشروط القاسية . وتاكد لدى ان هذا العقد بظروف تحريره وشروطه الجائرة ماهو الا عقد اذعان . ومعروف ان هذا النوع من العقود يفسر لصالح الطرف المذعن . ومن حق القاضى ان يعدل شروط العقد او يلغيها .

وحكمت المحكمة

ولماذا تلجاوا للقضاء ؟ ماكدت انطق بهذا السؤال حتى تساقطت على ارقام الدعاوى المرفوعة ضد المسئولين وتسابقت الايدى بدفع صور حكم محكمة بورسعيد الجزئية الصادرة في ١٩/١/٨٧ في الدعوى رقم ١٤٦ لسنة ٨٦ ضد محافظة بورسعيد ورئيس حى المناخ بصفتهما ومدير ادارة الحجز الادارى بالحى ومدير ادارة مراقبة ايرادات الاسكان وحكمت بعدم الاعتداد بالحجز الادارى المتوقع بتاريخ ٤/٧/٨٦ ووقف اجراءات البيع والزمت المدعى عليهم بصفتهم بالمصاريف وأتعاب المحاماة ومع ذلك مايزال مسلسل الحجز مستمرا .

العرائض والوزير

ويؤكد السيد الدسوقى رشوان ان وفدا من السكان ذهب لمقابلة وزير التعمير والاسكان في ديسمبر الماضى وسلموا عرائضهم لمكتب الوزير بعدما حصلوا على تأكيدات بانه سيتم الرد على هذه العرائض .

وعلمت الاهالى ان وزير التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الاراضى قد وافق على زيادة قيمة القروض المدعمة المخصصة لتمويل المشروع لتصبح ٢٧،٢ مليون جنيه بدلا من ١٥ مليون جنيه وكذا زيادة مدة السداد الى ٤٠ سنة (وتحت ايدينا مايثبت هذا) إلا انه حتى الآن لم تبدأ خطوات التنفيذ .

التجمع دائما

أما البدرى فرغلى امين التجمع ببورسعيد فيقول التجمع هو الحزب الوحيد الذى يتصدى لهذه المشكلة باصرار وفضح شروط المشروع الجهنمية وتدخل لدى المحافظ السابق والمجلس الشعبى المحلى حتى تم الغاء المشروع الثانى لهذا البنك الذى كشفنا واكتشف معنا شعب بورسعيد انه لم يكن الا خدعة انتخابية لصالح الحزب الوطنى .

ولدينا الحل

ويتبنى التجمع مطالب ٣٠٢٤ اسرة مهددة بالتشرد تحت وطأة الاستغلال الرسمى ويرى ان الحل لن يخرج عما يلى :

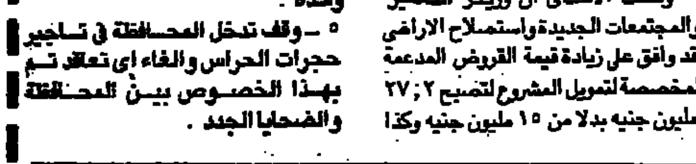
١ ـ وقف كل اجراءات الحجز والاخلاء الادارى الى ان يفصل القضاء في المنازعات بين السكان والمحافظة .

٢ ـ التحديد السريع لثمن الوحدة السكنية بما لايخرج عن الشروط السابق اعلانها والتى اشترك الاهالى على اساسها في المشروع .

٣ ـ يكون التحديد فور الانتهاء من العملات التى يتم تشطيبها مع تخفيض التكلفة بقيمة ماتم بيعه من محلات .

٤ ـ ضرورة تمثيل سكان المشروع بمندوبين يتم اختيارهم بمعرفة السكان في اللجان التى ستحدد تكلفة كل وحده .

٥ ـ وقف تدخل المحافظة في تاجير حجرات الحراس والغاء اى تعاقد تم بهذا الخصوص بين المحافظة والضحايا الجدد .





(أحداث الأسبوع « بقية »)

انتباه الصحفيين عن القضايا الاساسية يتطلب منهجا مغايرا لما كان سائدا من قبل . وقد تمثل ذلك المنهج في سحب البساط مؤقتا من تحت اقدام دعاة استقلال النقابة بتحقيق مطالبهم النقابية فورا كقضية رفع اجور الصحفيين التى طرحها المراغى كمطلب قبل بدء المعركة الانتخابية وتحققت على يد ابراهيم نافع ، بالاضافة الى إلغاء اذن السفر للخارج للصحفيين واعادة جميع المفصولين بعد اعلان صلاح عيسى اضرابه عن الطعام وتأييد الصحفيين لمطلبة ،

وقد ساعد على سرعة انجاز هذه المطالب محدودية عدد الصحفيين الذى جعل الاستجابه لمطالبهم لاتكلف الحكومة كثيرا ...

ومن العوامل التى اثرت على ظهور تلك النتائج قانون سلطة الصحافة الذى يجعل سلطة تعيين مجالس الادارات ورؤساء التحرير في يد الحكومة بما يشكل ضغطا على إرادة الصحفيين ويهدد امنهم ولقمة عيشهم في حال اختلاف رؤاهم مع رؤى الحكومة

ومن العوامل الاخرى الهامة ايضا تغيير تركيب عضوية النقابة تغييرات شديدة خلال السنوات القليلة الماضية . وهو ما تمثل في انضمام ما يقرب من الف شاب جديد للنقابة تعنيه بالدرجة الاولى مشاكلة الاقتصادية المتفاقمة في مهنة تتطلب بنود انفاق وأعباء اكثر من اى مهنة اخرى بالاضافة الى سيادة روح اللامبالاة وعدم الانتماء وتلاشى الطموحات العليا في أوساط الصحفيين الشبان بشكل عام كنتيجة منطقية للازمة الاقتصادية والاجتماعية التى خلقتها سياسة الانفتاح الاقتصادى على المجتمع المصرى بمجمله .

ومن العوامل الاخرى التى ساهمت في هذه النتيجة تساهل لجنة القيد في النقابة بادراج اسماء العاملين في انشطة مكملة داخل دور الصحف دخلوا النقابة لاسباب انتخابية بحيث يصبح ولاؤهم لمن منحهم تلك الفرص فضلا عن استخدام امكانات المؤسسات الصحفية لاستجلاب الاغلبية الصامته غير المهتمة بالعمل العام او النقابى ودفعها دفعا للتصويت واستحضار الصحفيين العاملين باوروبا ودول الخليج على نفقه تلك المؤسسات والحرص على حشدهم يوم الانتخابات ..

كما ساهمت في ذلك ايضا حالة الارتباك في صفوف التيار الداعى لاستقلال النقابة بتنافس جناحية المراغى والحمامصى من ناحية ونجاح ابراهيم نافع وانصاره في استقطاب بعض العناصر التقدميه التى اعلنت تأييدها له لاسباب مهنيه أو مصلحية .

ويبقى مؤكدا انه برغم اخفاق محمود المراغى فإن مجرد خوضه لمعركة النقيب فقد ساهم بفعالية في دفع الحكومة الى الاستجابة لجانب كبير من مطالبة التى طرحها في برنامجة وفي لقاءاته بالصحفيين ورغم ان استقلال النقابة عن الاجهزة التنفيذية لم يتحقق فإن دعاته اثبتوا صلابتهم ومبد أيتهم في الابقاء على شعار استقلال النقابه الذى يرفعونه منذ الغارة الحكومية عليها في اعقاب احداث يناير عام ١٩٧٧ ..

أمينة النقاش

(بقية ص ١) مرسى دائم للاسطول الأمريكى

(بقية ص ١)

الحكومة المصرية على تأجير مساحة تقدرب ٢٠٠ ألف مترا مربعا حددها الأمريكيون في الجنوب الشرقى لمحافظة البحر الأحمر . وتمتد على طول السواحل المصرية المطلة على البحر الأحمر لمسافة أربعة الاف متر طوليا .

تضمن المعرض قيام البحرية الأمريكية لتمهيد المنطقة وإقامة بعض الأبنية الخفيفة عليها لايواء عناصر من مشاة البحرية الأمريكية فيها ، وإنشاء رصيفين بحريين . وعلى أحواض عائمة لاستقبال قطع البحرية الأمريكية . والقيام بأعمال الصيانة والاصلاح الدورية لها ، على أن يتم تجديد تعاقد الاستئجار مرة كل ٥ سنوات . باشتراط موافقة الحكومتين ، المصرية والأمريكية . واعتبار قيمة الاستئجار عن السنوات الخمسة الأولى قد تم سدادها في مقابل التنازل عن أقساط الديون العسكرية المستحقة حتى عام ١٩٩٢ . وعلى أن يتم تشكيل لجنة تتمثل من خبراء عسكريين مصريين وأمريكيين تتولى تقدير القيمة الايجارية لاستغلال هذا المسطح من الأرض من جانب البحرية الايجارية . وأن تتعهد البحرية الأمريكية بتسليم المنطقة للمصريين عقب انقضاء فترة الخمس سنوات الأولى في حالة عدم موافقة الحكومة المصرية على تجديد التعاقد لفترة ثانية .

■■■■■

رويتر : بنوك استثمارية على وشك خفض انشطتها بمصر

اكدت وكالة رويتر في تقرير لها بأن هناك شواهد تؤكد قيام بنوك استثمارية بخفض انشطتها بمصر . وان بنك تشيس مانهاتن مازال على استعداد لبيع حصته في اسهم بنكه الاستثمارى مع البنك الاهلى ويبحث عن مشتر لهذه الحصة التى تبلغ ٤٩٪ من اسهم هذا البنك .

واكد رجال البنوك الاجانب بمصر على ضرورة ان يتضمن الاتفاق بين مصر وصندوق النقد الاجنبى اتاحة الفرصة لبنوكهم للتعامل بالجنيه المصرى في تحويل مشروعات استثمارية محلية ، واضافوا ان نتيجة ضعف قيمة الجنيه امام الدولار ادى لاختفاء عملاء العملة الحرة .

(بقية ص ١) تكاليف الدعاية الانتخابية

وعلى أعمدة الانارة لتعريف المواطنين بمختصرات لبرامج الاحزاب ومرشيحها كما يحدث في الدول الديمقراطية . وتجنبا لتشويه وجه المدن بالدعاية العشوائية .

واعلن ابراهيم فرج نائب رئيس حزب الوفد أن الحزب ضد فرص الاعلام بالجرعة . وقال ان ما أعلنه وزير الاعلام يشكك في نزاهة الانتخابات منذ اللحظة الاولى .

وأشار جابر رزق المتحدث باسم « الاخوان المسلمون » ان احتكار الحزب الحاكم للاذاعة والتليفزيون يناقض كل مايرفعه من شعارات خاصة وهما جهازان تنوء بحمل نفقاتهما كل فئات الشعب .

وأضاف أن من الاكرم رفض الطريقة التى حددها وزير الاعلام للدعاية للاحزاب .

(بقية ص ١) مفاوضات جديدة مع صندوق النقد

الرفض النهائى لرفعها من خشية تأثيرها على الاستثمارات الخاصة والتى تمثل جانبا هاما في أعمال الخطة المقبلة .

كما اكد الجانب المصرى على حق مصر في اقتراض ما بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ مليون دولار من أموال الصندوق .

وأضاف المسئول بأن الجانب المصرى رفض بشدة الالحاح المستمر من الصندوق على رفع أسعار الطاقة مما ماهى عليه الآن لانها تمثل جانبا اجتماعيا واقتصاديا لدى المستثمر والمواطن المصرى . ولكن الجانب المصرى اقترح بديلا لتعويض هذا المطلب برفع أسعار بعض المنتجات لكى تمثل سعرا واقعيا لتكلفتها الانتاجية . مع الأخذ في الاعتبار الدعم الذى التزمت به الدولة امام الشعب وان انخفضت قيمته تدريجيا .

وأكد بأن مصر لم تتلق رد الصندوق حول مسودة مشروع خطاب النوايا الذى أعده الجانب المصرى في حضور ممثلى الصندوق مع العلم أن لهم تحفظات عليه من المتوقع أن تؤدى لتأجيل الاتفاق النهائى عليه .

محمود بلوبيف يستقل عن الحزب الوطنى ويؤسس الدائرة ٤٩

الدائرة الجديدة استثمارية وخاصة وحرة شعارها : الدراهم مراهم

قبيل ساعات من قفل باب الترشيح ، نما الى علم النائب الوطنى الديمقراطى محمود بيلوبيف بنا يفيد شطبه من قوائم الحزب فهاج وماج . ومن منطلق ايمانه العميق « بالتعمير » و« ورص » البنيان و« سحب » المدخرات الى التنفية ، « وتكريس » الجهود للاستقرار . واعتقادا فى صحة المثل الشعبى « اللى ينسك انساه يتزاح الهم عن قفاك وقفاه » قرر النائب الوطنى « المشلوت » التقدم الى هيئة الاستحمار والكوأوبرهن الدولى ، للسماح له باقامة دائرة انتخابية خاصة . استثمارية ، لتكون الدائرة ٤٩ بشرطة خلافا للدوائر الـ ٤٨ التى حددها قانون الانتخابات .

واكد « بيلوبيف » انه لن يعرى النيابة للبيان ، ثم يقف ليقول هذا قضاء الرحمن ، بعد ان شلته الحزب الوطنى ، لكنه سيبذل قصارى جهده مع زملائه المستحمرين ، لاخراج مشروعه الى حيز الوجود قبل الانتخابات القادمة .

وأضاف ان رمز الدائرة سيكون « غلية » وبزازة . وان مجلس ادارة الدائرة سيسعى لاستيراد صناديق انتخاب برتقانى للناخبين ، الذين سيتم اختيارهم بكل عناية وبعد « قعدات » طويلة ... كما ستطبع بطاقات الانتخاب على ورق « ستانية » متضمنة النتيجة كذلك تيسيرا على الناخبين ، واختصارا لنفقات الكمبيوتر ، وحتى لايشاركه احد فى اخراج النتيجة اذ : « قطع الشرك ولو فى الغدا » وتابع ولان الجودة لا تأتى صدفة فسيتم انشاء مصنع للاصوات الحرة ، وتصدير فائض مايحتاجه الى الزملاء المشلوتين فى الدوائر الـ ٤٨ .

واكد ان الغرز الانتخابية ستقام فيها حمامات ونفيتات كلوبات وكافيتريات وملاعب للاطفال ، وسيتولى اللوماتجية تقديم كافة التسهيلات للناخبين ، واضاف : اشترى بخمسة (نفسى) وابيع « بخمسه » وبين التخميستين يرزق الله .

وردا على سؤال عما اذا كان الثلث او التشاؤم من رقم ٤٨ الذى يذكر بنكبة فلسطين هو الدافع وراء اقامة « الدائرة الانتخابية الحرة » قال بيلوبيف بيه ، اننى اطالب بان تكون حياتنا كلها « حرة » حتى من قبل فلسطين ومن قبل هونج كونج والزميلة بورسعيد . بل وطالبت بدعم « الزيت » والهبو من قبل اكتشاف زيت النفط المبارك . واذا كنت قد تأخرت كل هذه السنوات عن اخراج مشروعى الى حيز النور ، فذلك عائد الى اننى كنت ابنى لفكرتى « حجرا » فوق « حجر » وربما استغرقتنى « تعسيلة » طويلة ، لكن ساعوض ابناء الدائرة خيرا عن هذا كله « بالقش » و« الوقية » والميزان الحلال . هذا سر اختيارى لرمز الدائرة . « فالغلية » خير كلها اذا نفخت فيها خرجت انغامها الشجية ، واذا « سحبت » فيها انضبطت ادمغتك وحالتك النفسية ولا افشى سرا حين أقول اننا سنطالب بدعم صناعة الثبرازات الملونة ليتساوى بالزملاء تجار اللبن الملوث الذين أدوا اعظم الادوار لخدمة حانوتيه البلاد .

ولفت بيلوبيف بيه نظرى الى ان المادة ٤٩ من الدستور ، من غير شرطة ، تنص على كفالة حرية البحث والابداع الادبى والفنى ، وقال ان الطريق الوحيد الى ذلك يمر عبر العدس ، سواء منه الابالى او التركى ، وعبر تحسين « الصنف » والارتقاء بالتغليف وحظر استخدام « الداتوره » و« زيت الكافور » فى تسميم البضاعة .

واختتم محمود بيلوبيف تصريحاته بقوله ان اعظم اماليه فى دائرته الحرة صناعة نوع ضخم من « الغاب » يمكن ، بعد ثقب مسلة فرعون وتجويف قاعدتها الرخامية ، استخدامه فى عمل غرزة دولية ستجلب للبلاد ملايين السواح والدراهم .

واضاف والدراهم مراهم

« والقرش ، صياد كما تعلم ثم أستاذن لتغيير « مية » الشيشة فاذا بتليفون من الحزب يخطره انه باق على القوائم .. وان الحزب قد تبنى برنامجه ، وقرر تحويل الدوائر الـ ٤٨ الى دوائر حرة مستقلة .

مصباح

ان لم نغير أنفسنا غير نايدوسنا ونعانى وتقل فلوسنا ونشوف حرمان

فؤاد قاعود

في مؤتمر صحفى عالمى قبل مغادرتها لسويسرا

بطاطه بيلوبيف : اختفاء فتة الخل والثوم هو سبب انتشار المذاهب الهدامة

جنيف : اسوشتيد برس أنترناسونال :

قالت السيدة بطاطا بيلوبيف قرية السيناتور بيلوبيف احد نواب الاغلبية فى البرلمان المصرى السابق ، ان الديمقراطية والاشتراكية وغيرها من المذاهب الأوروبية لا تصلح لحل مشاكل الشعب المصرى ، لانها لا تتواءم مع موروثاته ، وأكدت ان فتة الكوارع بالخل والثوم ، هى الحل السحرى لكل مايعانيه المواطنون فى مصر

وأن ارتفاع اسعارها ، واختفاءها من الاسواق هو السبب فى انتشار المذاهب الهدامة اضرابات العمال . وقالت بالنص : ان انتشار الكوميونيزم يتناسب طرديا مع اختفاء المبارزم .

شرحت قرينة المستر بيلوبيف ـ التى كانت تتحدث فى مؤتمر صحفى عقدته فى مقره على شاطىء بحيرة ليمان ـ تجربتها التاريخية باعتبارها من رائدات انشاء شركات توزيع الكوارع والممبار والكرشة فى اقدم احياء القاهرة ـ وهو حى المدبح فقالت : ان طبقا واحدا من فتة الكوارع بالخل والثوم يكفى لكى ينام البروليتارى فلا يشعر بأى متاعب ولايستجيب لأى تحريض خبيث من الاشتراكيين او الهدافين ، فضلا عن أنها تساعد على استقرار الاسرة ، وغيرها من الانظمه الاساسية للهيئة الاجتماعية ، واستدلت على ذلك ، بأن زوجها السناتور بيلوبيف ما كاد يرى كوارعها حتى وقع فى هواه وتزوجها ..

المسز ب . بلوبيف ، غادرت جنيف أول أمس ، فى طريقها الى القاهرة لتساهم مع زوجها فى معركته الانتخابية بعد أن أودعت أربعة أرانب فى حسابها السرى ببنك الانترناشيونال ، وأجرت مباحثات ناجحة مع السوق الأوروبية المشتركة .

● حادث الاسبوع ●



الشفخانه

وحدث هرج ومرج .. وتعالت الاصوات .. واختلط الحابل بالنابل « النابل حاجة ثانية غير الفول النابت » .. وعند أول غرفة قابلت صاحب الصوت العالى اقتحم بابها صائحا :



« اروح منكم فين يا أندال .. دى عمله تعملوها فينا .. هو احنا ناقصين بلوه جديدة فوق البلاوى المتلتلة اللى غرقتونا بيها ..

وقاطعه صوت الطبيب المختص : ـ ايه الزيطه دى .. فيه ايه يامواطن .. ومال شكلك مشوه كده وخلقتك بايظه ...؟!»

واجابه صوت المواطن بحشرجه : ايوه .. خدوهم بالصوت يابويا .. ماهى البلد كده .. الصوت العالى يكسب .. على الطلاق بالثلاثة لاموت موته دراميه كوميدية غير دستورية قدامكو هنا واوديكو كلكم فى (أبو سنت) كان التعبير زمان « فى ابو نكله ولكن بعد سيطرة الدولار على الاقتصاد المصرى اصبح الست هو العملة المخدمه السائدة .. »

وتعالى صوت الطبيب مره اخرى : يامواطن احترم نفسك ومفيش داعى للشوشرة والكلام فى السياسة .. وبعدين حاول تقف على رجليك وانت بتكلمنى لان الطريقة اللى انت واقف بيها دى غريبه جدا .. ».

وحاول المواطن الصياح فكان صياحه متقطعا كارسال البرنامج الموسيقى : ـ « هو انا قادر اقف ولا وقفتش .. ياعالم خلو عندكم رحمه الله يخرب بيوتكم التمليك .. يابيه المفروض انك تفهمها وهى طايره .. مش محتاجه فتاكه ولا رغى واخد وعطا .. يعنى مش شايف ايه اللى جرالى ؟! »

ورفع الطبيب حاجب الاندهاش الايمن وليس الايسر تحسبا لأى ملاحظة من مباحث امن الدولة وخشيه أتهامه باليساريه وقال : ـ « يا مواطن مره اخرى اناشدك ضبط النفس .. وقوللى فيه ايه قبل ما اكشف عليك بشكل روتينى وده مش فى مصلحتك .. ساعدنى باه وقوللى مالك .. !

عند هذه اللحظة كان المواطن قد اصبح كومه غريبه من خليط لا تعرف ان كان لحما .. لم دما .. أم كشرى .. أم قانونا استثنائيا مشوها .. لكن صوته المتحشرج ظل يردد هذه العبارات : « يابيه الحكاية مش سهله ... أصل إنا لا مؤاخذه بشتغل فى مصنع سماد ..

وبيدونا كل يوم لبن علشان التلوث بتاع الكيماويات .. قام ولا مؤاخذه من يومين زمايلى قالوا ان اللبن اللى شربناه كمان ملوث بشعاع .. ماصدقتهمش بس فى البيت لا مؤاخذه سمعت رئيس الوزارة بيقول فى التليفزيون ان اللبن مش ملوث وده كلام فارغ .. عرفت هنا باه ان انا خدت بمبه وبعلا اللبن ملوث .. اصل الناس دى ما تصدقهاش .. زاد الطين بله بأه تقوم ليلتها الوليه مراتى كانت عاملة حله مكرونه قرديحى .. بدوب كلت طبقين أسند بيهم نفسى طلعت الجرايد الصبحية قالت مكرونة ملوثه وقفلوا المصنع .. وبعدين فتحوه تانى .. وقتحوه وقالوا كله فى السليم ويضمان المسئول شخصيا .. بس لامؤاخذه حيث ان التلوث ضرب فى جنتى كلها .. الدم فار فى عروقى والضغط بقى عالى زى كهربه سعاده الوزير أباظه .. لحد ما الدم طفح من مناخيرى فيضان ..

جريت ولا مؤاخذه على المستوصف قالوا لازم نقل دم بسرعه .. فقعونى الحقنه المتينه ومفيش يوم ولا اثنين وحالتى بقت حاله .. اتاريني خدت « الايدز » مش برضه اسمه كده ولا أنا غلطان .. الحقنه كانت ملوثه ومن ساعتها يابيه المستوصف كله عارف انى واخد ايدز وعندى شعاع جامد .. ومصاب بتهتك من تصريحات وزارية وكمان شويه كوليرا قديمة من السنه اللى فاتت اللى هى كان اسمها امراض صيف .. وادينى قدامك متبهدل على الاخر .. ومشوه .. ومتقطع حتت وبسايط خالص ..و..و..و.....

وخفت الصوت فجاه .. وتلاشى .. وهنا مد الطبيب يده الى المواطن واعطاه قليل من « البندق » وارد تركيا ليتسلى به لحين النظر فى امره ....

رؤوف عياد

اهرامان والثالث الحقيقة الضائعة

نشرت جريدة الاهرام ـ الطبعة الدولية ـ تحقيقا صحفيا فى الاسبوع الماضى لكشف فيه دخول الالبان المشعة إلى مصر ، والتقى كاتب التحقيق بعدد من المسئولين الالمان أدلوا فيه بمعلومات حول الصفقة واجراءاتها ، وموقفهم منها .

الغريب أن التحقيق لم ينشر فى الاهرام اليومى ـ وفسرت دوائر « أهرامية » أن السبب فى نشرة الاهرام الدولى يعود الى ضغوط الجاليات المصرية فى أوربا لمعرفة مايجرى ومايدور ـ بينما رأت إدارة الاهرام اليومى أن نشره يتعارض مع تصريحات المسئولين بنفى دخول اية مواد غذائية مشعة إلى مصر !

سبق صحفى صغير :

المضحكخانة تنشر نص برنامج الحزب الوطنى الديمقراطى قبل اعلانه

فى الاسبوع الماضى هطلت الامطار بشدة على القاهرة ، وتكومت الاوحال فسقط مندوبنا فى بركة الطين الواقعة بشارع الثلاثين غرب العمرانية و أثناء محاولته النجاة من الغرق عثر فى الظلام على كتاب فتعلق به حتى تمكن من الخروج من البركة فقال والله انه لكتاب مبروك ينقذ الغارقين ويهدى الضالين وحين مسح الطين عن غلافه وجد عنوانه « البرنامج الانتخابى للحزب الوطنى الحاكم الشهير بحزب الحكومة ، ثم بدأ فى مطالعته فقرأ :

أولا : المقدمة

هذا كتاب للناس يتوجه به مرشحو الحكومة للدعاية فقط ، فإذا منحوكم أصواتهم كان بها وان لم يفعلوا فجزائهم عند زكى بدر والله بالسر عليم .

ثانيا : باب السياسة الخارجية

ان امريكا بلد قوية مفترية والمفترى جزاؤه عند الله ، وليس علينا إلا أن نفعل ما أمرنا به فى المثل الشعبى القائل : ان كان لك عند الكلب حاجة قول له ياسيدى ، وحيث انها تمنحنا المعونات والقروض والهبات التى نحصل منها على بدلات السفر والسهر والعزومات فلا مفر من أن نقول لهم يا أسيادنا حتى يقضى الله امرا كان مقضيا .

أما اسرائيل فهى فى كل الاحوال جارنا والنبى وصى على سابع جار حتى لو ذبح عيالك وعيال جيرانك فالعيال كثيرون والحمد لله ولن يضيرنا أن يذبح منهم ألف أو ألفين .

الباب الثانى : الدعم والاسعار

وهو باب يأتيك منه الريح فسده واستريح ، وان سألوك عن الاسعار التى اصبحت أشد من نار جهنم فقل علم ذلك عند ربى فلا أحد مكشوف عنه الحجاب ليعرف متى يتوقف لهيب الاسعار .

الباب الثالث : الصحة والعلاج

وهذا باب مريح لان الاعمار بيد الله واحدة ، فلا بأس عليكم ان لم تكن هناك مستشفيات ولا معدات ولا أدوية وان كان الله قد كتب لاى مواطن عمر ، فلن يموت حتى لو فات عليه مترو حلوان .

الباب الرابع : السكن والسكان

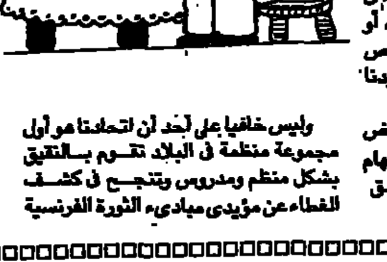
وهذا الباب لسه ماركبناهوش لان المهندس المقاول عثمان بعد أن حصل على عطاء عملية اعادة بناء مصر أخذ الدفعة المقدمة وهرب بجلده وجارى البحث عنه الآن فى كل انحاء البلاد .

بيان من اتحاد النقاقين حول « نقيق » ثروت اباظة !

جاءنا البيان التالى ، اتحاد النقاقين ، (ضفادع وادى النيل سابقا) :

فوجىء أعضاء الاتحاد باستخدام السيد ثروت أباظة عنوانا جديدة لمقالاته من كلمة واحدة هى « نقيق » !

ورغم أن ثروت أباظة يرأس اتحادا خصوصيا اسمه اتحاد الأدباء ، ورغم أن بعض زملائنا أعضاء فى هذا الاتحاد إلا أن اختيار عنوان « نقيق » يعنى أن اتحاد الضفادع المصرية مسئول مسئولية مباشرة عن كل ما يكتبه ثروت أباظة وكل ما يقع به على الكتاب والقراء !



والسيد أباظة يعرف أن هناك مايسمى بحق الملكية الأدبية والفنية . ولم يحدث [illegible] باستخدام هذا [illegible] دون غيره من [illegible] ما يكتبه السيد [illegible] أفكارنا وتوجهاتنا [illegible] اننا نؤكد مرة أخرى [illegible] تصريح رسمى بذلك ! [illegible] بهذا الايضاح الى [illegible] التى يمارس [illegible] الحديث سواء فى [illegible] اتحاد الادباء أو [illegible] بعض الالتزام بنص [illegible] أو احترام تقاليدنا [illegible]

[illegible] بعض الاغراض [illegible] السيد أباظة لايهام [illegible] القادر على النق [illegible] المكاسب الزائلة .

وليس خافيا على أحد أن اتحادنا هو أول مجموعة منظمة فى البلاد تقوم بالنقيق بشكل منظم ومدروس وتنجح فى كشف الغطاء عن مؤيدى مبادىء الثورة الفرنسية الهوامة ووضعهم فى قائمة المخربين وليس من قبيل الفخر أن نعلن أننا أول من أبلغنا السلطات عن مؤيدى ثورة يوليو وخاصة الذين عبروا عن ابتهاجهم دون حياء بالغاء الملكية وتطبيق قانون الاصلاح الزراعى .

كما اكتشفنا حقيقة المخطط الشيوعى ، الذى نفذه الطاغية عبد الناصر قبل فترة طويلة من إدراك ثروت أباظة لهذه القضايا الخطيرة .

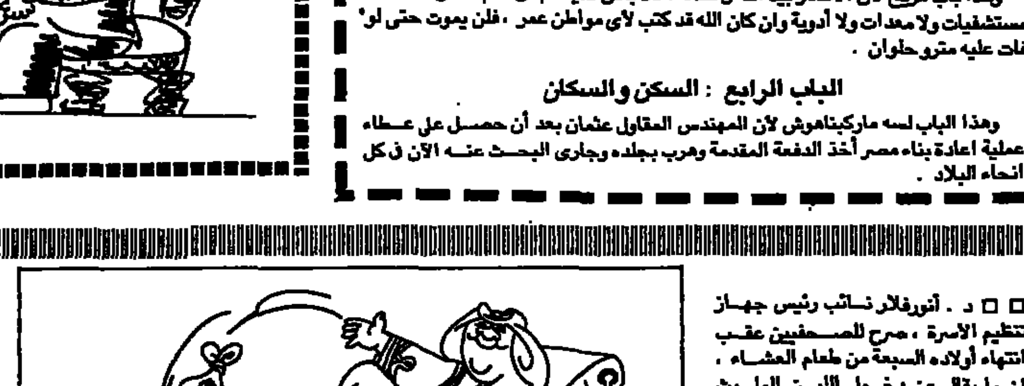
اننا نؤكد الكافة أن القانون هو السيد فى هذا البلاد ، وأن السيد أباظة لن يفلت من هذه المخالفات الصارخة للقوانين والأعراف المهنية .

ويردد بعض زملاء أباظة أنه يرغب فى المصالحة معنا حرصا على استمراره فى الكتابة بعنوان « نقيق » ، وإمعانا فى ابداء حسن نيته وفى لم شمل كل فصائل النق والنقيق لا نمانع فى هذه المصالحة على أساس واحد وهو أن يعود أباظة واتحاده الخاص الى صفوف الممثل الشرعى الوحيد للنق وهو اتحاد النقاقين « (ضفادع وادى النيل سابقا) مع خالص الود

(طبق الأصل)
(رئيس اتحاد النقاقين)



كل ما الشوف رسم هنا .. اترحم ع الاستاذ الكبير .



المضحكخانة

جريدة مستقلة .. عقبال الأمة العربية!



□ □ المضحكخانه : جريدة أسبوعية لا علاقة لها بحزب التجمع ولا مسئولية للأهالى عما ينشر فيها ، ويتحمل الكاتب الكبير ثروت اباظة رئيس اتحاد كتاب مصر ، المسئولية الجنائية لاننا ما نكاد نقرأ مقالاته حتى نستلقى على قفانا ـ وليس قفاه ـ من الضحك !

□ □ رئيس التحرير : مالوش لازمة ، لذلك فصلناه .

□ □ مدير التحرير : عاد الى عمله فى جريدة الجمهورية وهذه هى أقل عقوبة يستحقها أمثاله !

□ □ سكرتير التحرير : مازال مزروع زرع بصل من العدد اللى فات !

□ □ المحررون : انفقوا العلاوة التى صرفها لهم ابراهيم نافع وبدأوا يشعرون بالندم على انتخابه . لذلك لا يعملون .

□ □ القراء : بطاطه بليوبيف ـ محمود بيلوبيف . حسانين غبارة .

وأخبار ناطقة

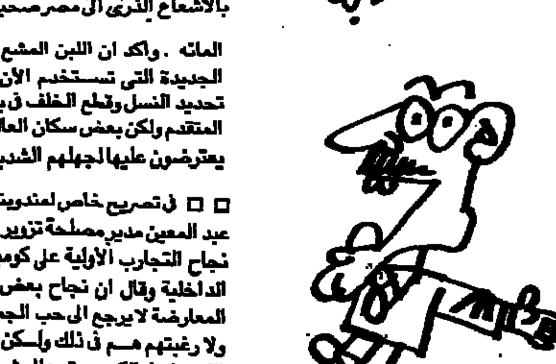
الذى لم يخطر على بال « جراهام بل » مخترع التليفون حدث فى سنترال رمسيس ، الذى يضم جناحا خاصا للداخلية ، مخصص للتجسس على المعارضين .

السنترال أعاق اتصال المقر المركزى للتجمع طوال الاسبوع الماضى بكافة القرى والمراكز اثناء اعداد القوائم الانتخابية . كانت محاولات الاتصال تمتد الى ٤ ساعات أحيانا دون جدوى .

صقور علينا وفى الحروب دواجن

اكدت وكالة رويتر فى تحقيق لها من البحرين ازدهار تربية الصقور فى الخليج خاصة فى مركز سلمان للصقور فى البحرين الذى يتولى خبير أمريكى القوامة عليه . ومركزين اخرين لاثرياء خليجيين .

الاحصائيات تقدر صقور شبه الجزيرة العربية بحوالى ٣ آلاف طير . ولم تذكر الاحصائيات كم يقدر عدد الصقور العرب فى مواجهة الامريكى الصهيونى للمنطقة ؟ الفقر عربى معروف أن ثمن الصقر يتراوح بين ٥ الى ١٠٠ ألف دولار .



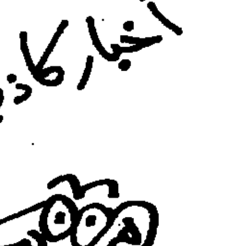
ـ فرحان يتلقى "الوحى" من الشيخ القاسمى

□ □ نفى الدكتور جميل فرحان ان يكون ما كتبه بعنوان « دفاتر الايام » اعلانا عن الشيخ القاسى وقال : لو طبقنا المعايير النقدية التى وضعها شيخ الطريقة الاباظية على « دفاتر الايام » لكانت قطعة من الأدب الرفيع .

من ناحية اخرى اكد د . فرحان انه لم يتقاضى اجرا عن دفاتر وكل ما حصل عليه هو ثلاثة اكياس من الفضة وكيسين من الذهب وهى لا تزيد عن (بدل العدوى) الذى يحصل عليه كل من يقابل الشيخ وقاية له من مرض الايدز والعياذ وبالله .

المضحكخانة منبر مفتوح لكل مواطن يريد أن يسخر من الحالة الكرب التى نعيشها .. إرسل ضحكاتك على عنوان جريدة الاهالى التى لا علاقة لنا بها .

أخبار كاذبة







□ □ د . أنورفالار نائب رئيس جهاز تنظيم الاسرة ، صرح للصحفيين عقب انتهاء أولاده السبعة من طعام العشاء ، ان ما يقال عن دخول اللبن الملوث بالاشعاع الذرى الى مصر صحيح مائه فى المائه . واكد ان اللبن المشع هو الوسيلة الجديدة التى تستخدم الآن بنجاح فى تحديد النسل وقطع الخلف فى بلاد العالم المتقدم ولكن بعض سكان العالم المتخلف يعترضون عليها لجهلهم الشديد .

□ □ فى تصريح خاص لمندوبنا اكد اللواء عبد المعين مدير مصلحة تزوير الانتخابات نجاح التجارب الاولية على كومبيوتر وزارة الداخلية وقال ان نجاح بعض مرشحى المعارضة لا يرجع الى حب الجماهير لهم ، ولا رغبتهم هم فى ذلك ولكن لأن فولت الكهرباء فى الكومبيوتر عالى شوية وهو ما يعمل الآن الاسطى ابراهيم الكهربائى على تصحيحه .

□ □ نفى النائب الوطنى الديمقراطى محمود بولوبيف ما تردد عن تأييده لسياسة الحكومه واستشهد بشريط فيديو رقم ٨٥٦٢١١ / ٨٦ المحفوظ فى أرشيف التليفزيون تحت عنوان (صورة حية من مجلس الشعب) وفيه يتضح بجلاء ان سيادته كان نائما عندما وافق المجلس على مشروعات رفع الاسعار .

□ □ اقامت الفنانة « سوسو شمعدان » ليلة لأهل الله ، وزعت فيها سندوتشات الهامبورجر على فقراء الحسين والدراسة وذلك احتفالا بنجاح صديقها المرشح على رأس قائمة الحزب الوطنى فى وسط القاهرة فى انتخابات مجلس الشعب القادم .

استطاع المرشح صديق سوسو ان يعرف بنتيجة الانتخابات قبل اعلانها من ابن خالته الذى يعمل بكنترول وزارة الداخلية .





ستاد الأهالى

فى الساحة

المثل الشعبى القائل « اسمع كلامك اصدقك واشوف امورك استعجب » ينطبق تماما على اتحاد كرة القدم ولجنة مسابقاته صاحبة جدول المباريات العجيب فى القسمين الاول والثانى لمسابقة الدورى الممتاز .. فالقسم الاول كان يعرف بالدورى التاجيلى لان تاجيل مواعيد المباريات كان على الكيف ودون مراعاه لظروف الفرق واللاعبين خاصة فى الاندية التى لم يكن لها ارتباطات خارجية وبالتحديد فى البطولتين الافريقيتين للاندية ابطال الدورى . وابطال الكئوس . والفرق التى ليس من بين لاعبيها من شرف بعضوية الفريق القومى . وهى الفرق التى حكم عليها بالانتظار المميت والممل وتحمل كل ماخلفه من جوانب سلبية اثرت على برامج الاعداد وفى نفوس اللاعبين وانعكست على ادائهم ونتائج فرقهم .

وعلى العكس جاء جدول القسم الثانى المضغوط الذى ارهق جميع الفرق دون استثناء واثر على مستوى الاداء الفنى وتعبب فى كل المشاكل المهازل التى شهدتها الملاعب فى الفترة الاخيره ..

ولم يمض اسبوع واحد على ماكتبناه هنا فى العدد الماضى باستاد الاهالى تحت عنوان اتحاد الكره ، وحكايه ودنك منين ياجحا ، وتناولنا فيه ابرز احداث اجتماعات اليوم الواحد الشهير . وتصريحات المسئولين فى الاتحاد بعدم تعديل تواريخ المباريات لنفاجا من جديد ببعض التاجيلات بدأت بمباراه المقاولون والزمالك التى كان من المقرر اقامتها فى الاسبوع الماضى ثم التراجع عن الموعد الذى اعلنته لجنة المسابقات لاخر لقاءات المسابقة بين الاهلى والزمالك بعد ان تمسك الاتحاد الرياضى للقوات المسلحة بحقه فى السفر للعب عدة مباريات تجريبية فى الكويت بكامل لاعبيه فى الفترة من ١٨ الى ٢٤ ابريل .

الغريب ان اتحاد الكرة الموقر ولجنة مسابقاته الليبيه وصلهما خطاب الاتحاد الرياضى للقوات المسلحة قبل الاعلان عن تقديم مباراه الاهلى والزمالك من ١٠ مايو الى ٢٢ ابريل فبالله كيف نفسر هذا التصرف وماذا نقول للساده اصحاب التصريحات والشعارات الرنانه فى اتحاد الجبلايه

حسن عثمان

الاهلى تلاعب بالفهود وفاز بالأربعة مع الرأفة

هتفت الجماهير .. بيبو .. بيبو .. لتزيد من حماسه وتشجعه وتعبر عن تقديرنا له ولفته بعد ان عانده الحظ ثلاث مرات فى ثلاثة أهداف محققة وقفت لهم العارضة والقائم بالمرصاد غير الهدف الذى الغاه الحكم .. وكان عداد الاهداف قد توقف بعد هدف الاهلى الثالث لمصطفى عبده فى نصف الشوط الاول . وظل العداد متوقفا إلى قبيل نهاية الشوط الثانى باقل من عشرة دقائق لياتى الفرج ويذهب النحس عن الخطيب ليسجل هدف فريقه الرابع . يحتضن بعده شباك المرمى ويعاتبها بشدة وكانه يعاهدها بانه لن يتاخر عن هزها مثلما حدث فى فترة البعد والجفاء ...

رغم ان النتيجة فى عرف الكرويين ثقيلة . ومطمئنة للغاية قبل لقاء العودة فى كيجالى عاصمة رواندا .. لم يقنع جمهور الاهلى بالاهداف الاربعة النظيفة التى افتتحها مجدى عبد الغنى بعد أن انقض برأسه كالصقر من بين مدافعى الفهود . وتابعه مصطفى عبده من هدية ثمينة أهداها له فرانسوا ظهير الفهود الثالث ليضعها عبده بانتقام فى حلق المرمى . ويخطف بعد ذلك الهدف الثالث بذكاء ويحرزه ايضا بيسراه .. ضاع بعده قبل نهاية الشوط الاول عدة أهداف محققة غير هدف الخطيب الذى الغاه الحكم فى الشوط الاول . وضاع اكثر فى الشوط الثانى بسبب التسرع فى التسديد وعدم الدقة وتالق بوزيميا حارس الفهود وتصدى القائم والعارضة . ويقظة الدفاع فى حدود امكانات افراده الفنية ..

● وضح من بداية المباراة ان سكة مصطفى عبده ممهده عن طريق الظهير الايسر . وهى الجبهة التى استغلها الاهلى حسن استخدام بتقدم علاء ميهوب صانع الهدف الاول . وعلاء عبد الصادق الظهير المهاجم .. ووضح من البداية فارق المستوى الفنى بين لاعبى الاهلى والضيوف اصحاب الفانلة البنفسجية . فسيطر الاهلى من البداية دون مضايقة أو منافسه فى مختلف الخطوط ..

ساهم فى ذلك سرعة تحرك اللاعبين وتبادلهم المراكز وقوة انطلاقاتهم فى الجانبين بفضل الجهد السخى الذى بذله كل من طارق خليل فى الجهة اليسرى . وعلاء ميهوب فى الجهة اليمنى .. وتفاهم الخطيب وطاهر ابوزيد وتبادلهما رأس الحربة . ولم يجد خط ظهر الاهلى اى صعوبة فانطلق ربيع فى الجهة اليسرى وعلاء عبد الصادق فى الجهة اليمنى وظل محمود صالح صمام أمن بجانبه ضياء السيد ليتقدم خلف زملائه كلما سمحت الظروف ... ورغم ان الفريق الضيف لم تكن له خطورة حقيقية . لاحت للاعبيه اكثر من فرصة افسدها شوبير بيقظته وحسن توقيت خروجه من مرماه والتقاطه الكرات العرضية بكل ثقة

واذا كانت النتيجة لاتعكس حقيقة سير المباراة . وسيطرة الاهلى والفرص الضائعة بالهبل . فقد عكست ماهو أهم بالنسبة لعدد من نجوم الاهلى فى مقدمتهم علاء ميهوب بمهاراته بعد ان تخلص الى حد كبير من البطء فى التصرف بالكرة وان تعثر فى اكثر من فرصة للتهديف . وظهر الخطيب بصوره افضل من مبارياته السابقة وهو مايؤكد انه فى طريق العودة لحساسية الملعب بعد فترة الغياب بسبب الاصابات ومن بعدهما مصطفى عبده الذى تحرك وتفاهم مع ميهوب فى ظل الايقاع السريع الذى اتسم به اداء الفريق ككل ..

تحفظ وحيد فى مباراة العودة . ليس خوفا على النتيجة بقدر ماهو ضرورة الحذر من موهيرى ونيجانو لتعمدهما الخشونة والضرب ...



الهدف الثالث للأهلى فى مرمى الفهود الذى سجله مصطفى عبده

مجدى عبد الغنى يطير من الفرحة ويحمل الكرة بعد هدفه الذى افتتح به الاهلى أهدافه فى مرمى الفهود ..

موكورا ضاع

مسكين فريق موكورا فقد حرص لاعبوه وجهازهم الفنى والادارة على متابعة لقاء شقيقهم (الفهود) مع الاهلى فى ستاد القاهرة . وشاء حظهم التعس ان يشهدوا هزيمته الثقيلة وضياع الفهود بين اقدام لاعبى الاهلى . وظهرت نتيجة المباراة على وجوهم خوفا من المصير نفسه امام الترسانة بعد غد الجمعة فى مباراة العودة بعد ان تعادل موكورا بطل كاس رواندا مع الترسانة فى مباراة الذهاب بضربة جزاء ظالمة يصعب تكرارها هنا فى القاهرة ...

أندية القاع والقمة فوق بركان الدورى فى أسبوعه « الـ ٢٠ »

تشهد اليوم ملاعب بورسعيد والسويس والقاهرة ثلاث مباريات حساسة فى صراع النقطة الذى وصل إلى المرحل الحرجة . ولافرق بين الزمالك الذى يسعى لاعتلاء القمة والمنصورة المهدد بالهبوط . ولا السويس الذى يستنجد من الغرق والمقاولون المتطلع إلى مكان افضل .. والمصرى الذى يسعى لرضا جمهوره اكثر على حساب غزل دمياط الذى يطمع فى امان اكثر .. وغدا يلعب الاهلى اخر مبارياته خارج القاهرة بعد ان رفض الاتحاد تاجيلها .. ويلعب المريخ اهم مبارياته أمام الاسماعيلى ..

ففى بورسعيد بعد لقاء المصرى وغزل دمياط اقل لقاءات الاسبوع العشرين حساسية . المصرى فى المركز الثامن وله ١٩ نقطة والتعادل يرضى الطرفين ولايثير عضب جماهير بورسعيد

وفى السويس يلعب فريقها وليس امامه غير الفوز على المقاولين . كفرصة اخيرة لحفظ ماء الوجه وعدم تبديد حلم البقاء .

السويس فى المركز الاخير وله ١٢ نقطة . والمقاولون فى المركز السادس وله ٢٥ نقطة ويباقى له مباراة مؤجلة مع الزمالك وامله مركز فى مكان افضل فى قائمة الفرق ..

وفى القاهرة يلعب الزمالك ورصيده ٤٣ نقطة نفس رصيد الاهلى والفارق بينهما ٣ أهداف . والفوز على المنصورة يضمن بقاء الوضع كما هو . وعلى العكس بالنسبة لفريق المنصورة المهدد بشبح الهبوط وله ١٣ نقطة ويحتل المركز قبل الأخير .. ونتيجة المباراة تعد مصيرية .

أما مباراة الغد فى بورسعيد بين المريخ والاسماعيلى فهى اخر فرصة للمريخ .. حياة او عدم حياة . ويحتل فريق المريخ المركز العاشر وله ١٤ نقطة ومهمته أمام الاسماعيلى الذى تالق فى الاسبوع الماضى وهزم الاتحاد السكندرى ٤ / صفر ليست سهلة .

ويأتى لقاء المحلة والاهلى اصعب لقاءات الاسبوع ففريق المحلة خرج مؤخرا من دائرة التعادلات ومن الفرق التى تتطلع إلى مكان افضل . والاهلى لابديل امامه عن الفوز ليظل فى مكانه ويسعد جمهوره الذى تغنى باسماء نجومه امام الفهود وسيتغنى اكثر اذا مافاز فريقه فى هذه المباراة الصعبة فى الدورى الملتهب .

ستاد الغلابه

أجا . سامى الحلو

تعادل فريقا أجا وجديله بدون اهداف فى المباراة التى اقيمت بينهما على ملعب أجا .

جاءت المباراة متوسطة المستوى وغلب عليها طابع الخشونة المتعمدة من لاعب جديله وتالق رمضان حلمى حارس المرمى وكان نجم المباراة .

وحكم المباراة رمضان ابو حسين حكم الدرجة الاولى

وفى نهائى الجمهورية للمدارس فازت مدرسة اجا الصناعية على كل من دمياط ٣ / ١ والشرقية ٣ / ١ والاسكندرية ٢ / صفر ويتقابل مدرسة أجا مع الفائز من بنى سويف وجنوب الجيزة فى مباراتهم التى تقام على استاد طنطا يوم الاثنين ٣ / ٢

يدرب فريق مدرسة اجا جمال الشرقاوى لاعب سمنود احدى اندية الدرجة الثانية .

وظهر بمستوى جيد اللاعبين بشير فتحى سرور وابراهيم سليمان والسماحى

● حرس الجامعة ●

طبعاً.. عشان العروسة لسة تلميذة في الجامعة

الحرس لازم يفضل وراها لما يزفها

□ فى البطولة الافريقية لكره اليد :

الاندية المصرية دفعت بالدولار وخرجت من المولد بلا حمص

اسباب عديدة خرجت الفرق المصرية من المولد بلا حمص فى البطولة الافريقية الثالثة لكرة اليد للاندية ابطال الكؤوس للرجال والسيدات التى نظمتها بورسعيد مؤخرا . وانتهت بفوز فريق مولودية نفط وهران بكاس بطولة الرجال . وفريق كمشيت الكاميرونى بكاس بطولة السيدات . ونحن هنا نضع هذه الاسباب ليس لتبرير موقف الفرق المصرية .. ولا للتقليل من انجازات الفرق الفائزة ولكن لالقاء الضوء على ماحققته البطولة من ايجابيات وماكشفته من سلبيات .

ولكى نقترب من ارض الواقع لابد وان نشير هنا الى طلب الزمالك وبورسعيد لتأجيل الدورة الرباعية التى اقيمت بين الزمالك والاهلى وبورسعيد والطيران لتحديد بطل الجمهورية . ورفض الاتحاد المصرى . الذى رفض ايضا طلبهما بعد ذلك لتأجيل المباراه الفاصلة بينهما الى مابعد البطولة الافريقية .. والمعروف ان الدورة الرباعية انتهت بتعادل الزمالك وبورسعيد فى النقط وعليه تحدد اللقاء الفاصل بينهما وانتهى بفوز فريق بورسعيد وقد جاء احرار الاتحاد المسئول على رفض طلب التأجيل على حساب اللاعبين فى الفريقين وخاصة فريق بورسعيد الذى يعتمد على مجموعة من اللاعبين تعرض بعضهم للاصابة هذا الى جانب الاجهاد الذى تعرض له الفريق ككل بسبب تصميم الاتحاد على انهاء الدورى قبل البطولة باسبوع واحد فقط ..

وان كان تاثر الزمالك بهذه الظروف جاء اقل من بورسعيد لما يملكه الزمالك من لاعبين فى مستوى متقارب من الناحية الفنية .

● اضف الى ذلك جدول البطولة المضغوط الذى لم يسمح للاعبين بالراحة المطلوبة من مباراه الى اخرى خاصة وان مباريات البطولة اتسمت بالقوة والعنف ولم تراع اللجنة الفنية فى الاتحاد الافريقى ذلك خاصة بعد أن اقتصرت بطولة الرجال على ٦ فرق فقط وبطولة السيدات على ٤ فرق فقط .

● وضح بجلاء تفاوت مستوى التحكيم وكان لذلك اثر واضحا على نتائج بعض المباريات ويكفى للتدليل على ذلك ان الزمالك لعب حوالى نصف ساعة فى مباراته امام فريق سكونوريما بخمسه لاعبين واقل .. وقد كان حكام الجزائر والكونغو افضل الحكام المشاركين فى البطولة .

● رغم قناعتنا باهمية إقامة مثل هذه البطولات وغيرها فى مختلف المحافظات .. ورغم كل الجهود التى بذلت من ابناء بورسعيد لانجاح البطولة بصورة اشاد بها الضيوف الا ان صالات بورسعيد لم تكن مهيأه لاستقبال المشاهدين الذين التفوا حول الملعب بصورة لم تحدث فى بطولة مماثلة .

● فرض الاتحاد المصرى على الفرق المصرية المشاركة دفع رسم الاشتراك فى البطولة بالدولار . فدفع كل فريق ١١٨٧٠ دولار قيمة الاشتراك والاقامة لمدة اسبوع . ورفض الاتحاد المذكور الاستجابة لطلب الاهلى والزمالك وهليوبوليس فى الحصول على حصته بالجنيه المصرى وتحمل ماقيمته ٢٠ فرانكا حصه الاتحاد الافريقى بالعملة الصعبة . ورضخت الاندية امام اصرار الاتحاد .

جاء المستوى العام للفرق مرتفعا وساهم ذلك فى توفر عنصرى الاثارة والمتعه فى معظم المباريات ووضح بجلاء أن فرق كرة اليد فى افريقيا تتقدم بصورة واضحة وقد كان هذا التنافس الشديد بين الفرق وراء قناعة الجميع بان البطولة جاءت من الناحية الفنية افضل من بطولات سابقة ولعل فوز فريق مولودية فقط وهران بكاس البطولة للرجال يؤكد ان مهمة فريقنا القومى لن تكون سهلة فى دورة الالعاب الافريقية القادمة فى نيروبى .. وكذلك فى تصفيات افريقيا لدورة سيول الاولمبية .

● عجبت لغياب مدرب الفريق المصرى (الالمانى الشرقى) عن البطولة وعجبت اكثر حينما عرفت ان الاتحاد المصرى سمح له باجازه طويلة لزيارة بلده قبل نهاية بطولة الدورى العام اى ان المدرب لم يشاهد اللاعبين لا فى الدورى ولا فى البطولة الافريقية للاندية ابطال الكئوس .

● واذا ما انتقلنا الى مستوى فرق السيدات فلابد وان نعترف ان فرق السيدات فى مصر اقل بكثير من المستوى المطلوب بدليل ان فريق اجبيت الكونغولى فاز على فريق الاهلى للسيدات ٢٢ / ١١ وان هليوبوليس فاز على الاهالى ١٧ / ١٤ ولابد من اعادة النظر فى فرق السيدات واتخاذ الخطوات اللازمة لمعالجة هذه الظاهرة المؤسفة ..

● بقى ان نشير الى ضعف حراس المرمى فى الفرق المصرية للرجال قبل السيدات .. وللدور الذى لعبه حراس مرمى مولودية الجزائرى فى تفوق فريقهم للاسف لم يعد لدينا حراس فى مستوى حراس المرمى السابقين امثال سعد عباس وخميس ومحمود حسن ونور ولا حتى بيسه فى فرق السيدات ..

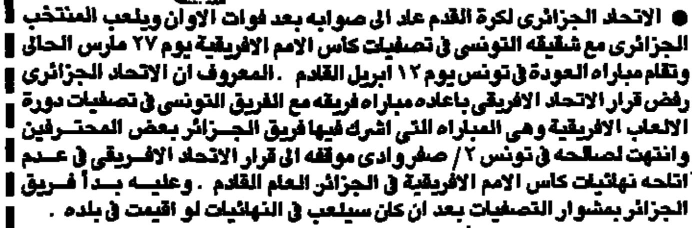


حكايات وأخبار

● بعد النجاح الذى حققته البطوله العربية للناشئين فى سلاح المبارزه . اصدرت اللجنة الفنية فى الاتحادات العربية توصية بانشاء اكاديمية لتأهيل المدربين العرب علميا وعمليا والاستعانه بالمع خبراء اللعبة فى العالم .

● فى نهاية الشهر الحالى يفجر احد المدربين فى نادى ساحلى قنبله الموسم الكروى المدرب لديه بعض المستندات التى تدعم موقفه كما قرر انه سيعتزل مهنة التدريب نهائيا بعد تفجير القنبله الموقته

● فوجىء المهندس حسن عامر رئيس نادى الزمالك عند زيارته لمعسكر فريق ناديه لكره السلة الذى اقيم فى احد الفنادق القريبة من صالة اكاديمية الشرطة قبل اللقاء الاخير بين الاهلى والزمالك بعدم وجود المدرب الدكتور اسماعيل سليم . ولا الادارى مع اللاعبين فكتم الرجل غيظه وجلس يحث اللاعبين على بذل اقصى جهد لرد الاعتبار واثناء هذه الجلسه حضر المدرب .. حلجة تكسف معسكر بلا مدرب او ادارى يبقى اخر انضباط .. والمباراه التى اثار مكان اقامتها عده مشاكل واقيمت اخيرا فى اكاديمية الشرطة انتهت لصالح الاهلى ٧٧ / ٧٤ .



احمد شوبير

● قالو ان احمد شوبير حارس مرمى النادى الاهلى والفريق القومى لكره القدم مصاب بعمى الالوان ولايصلح للتحكيم هؤلاء انفسهم اجازوا بعض الحكام الذين يضعون على اعينهم نظارات طبية سميكه واحدهم وصل الى المرتبه الدوليه وكمان اسمه احمد .

● الاتحاد الجزائرى لكرة القدم عاد الى صوابه بعد فوات الاوان ويلعب المنتخب الجزائرى مع شقيقه التونسى فى تصفيات كاس الامم الافريقية يوم ٢٧ مارس الحالى وتقام مباراه العودة فى تونس يوم ١٢ ابريل القادم . المعروف ان الاتحاد الجزائرى رفض قرار الاتحاد الافريقى باعاده مباراه فريقه مع الفريق التونسى فى تصفيات دورة الالعاب الافريقية وهى المباراه التى اشرك فيها فريق الجزائر بعض المحترفين وانتهت لصالحه فى تونس ٢ / صفر وادى موقفه الى قرار الاتحاد الافريقى فى عدم اتاحه نهائيات كاس الامم الافريقية فى الجزائر العام القادم . وعليه بدأ فريق الجزائر بمشوار التصفيات بعد ان كان سيلعب فى النهائيات لو اقيمت فى بلده .

● لو فاز الزمالك بالدورى .. هناك قائمة اعدها باركر المدرب الانجليزى تضم اسماء اللاعبين الذين سيستغنى عن خدماتهم بينهم عادل المامور ونصر والجدى وجمال عبد الله وبعض اصحاب النفوذ . عدد كبير من اعضاء الزمالك يعرفون كل الاسماء ويسكتون حاليا على الخبر الف ماجور ..

باركر

● ٢٠ لاعبا من مختلف الاوزان تم اختيارهم لمعسكر فريق مصر القومى للملاكمة الذى يبدأ فى نهاية الشهر الحالى برومانيا ويستمر حتى منتصف ابريل القادم استعدادا للدورة الافريقية وبطولة المتوسط .

● على غرار ماحدث قبل دورة لوس انجلوس الاولمبية السابقة قرر مجلس ادارة اللجنة الاولمبية المصرية فى اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور عبد الكريم درويش تشكيل لجنة لجمع التبرعات لدوره سيول القادمة للمساهمة فى تمويل اعداد القرعة المصرية التى سيتقرر اشتراكها على ضوء نتائجها ووصولها الى الاولمبياد بعد اجتياز التصفيات الافريقية .

● فى الندوه الرياضية التى عقدت مساء الخميس الماضى فى نادى التوفيقية لمناقشة موضوع اعداد مدرب التنس . وحضرها الدكتور سليمان حجر والدكتور محمد مضالى وبعض اعضاء الاتحاد المصرى للتنس وعدد كبير من المدربين والحكام والمهتمين باللعبه . فى هذه الندوة التى استمرت اكثر من ٣ ساعات اتهم الزميل عادل شريف الصحافة الرياضية بعدم الاهتمام باللعبات الشهيره وعلى راسها التنس والعاب القوى وكنت انا والزميل عادل شريف فقط ممن حرصوا على حضور هذه الندوه الناجحه التى غاب عنها الزملاء .

● سمعت والعهده على الراوى ان احد انديه السواحل يجرى اتصالات مكثفة لتكرار لعبته ايها التى ادت الى صعوده الى دورى الاضواء وان الوسيط فى هذه اللعب القذره طلب مبلغا خياليا بحجة وجود اكثر من طرف وكل واحد عايز نصيبه .

طلاب وشباب وجامعات

احتجاج طلابى على إلغاء أسرة شروق بتجارة عين شمس

كتب ـ حسن بدوى :

قدم الطالب مدنى حزين أمين لجنة الأسر باتحاد طلاب تجارة عين شمس استقالته من الاتحاد الى د . رمزى الشاعر نائب رئيس الجامعة . احتجاجا على قرار مجلس اتحاد الكلية بالغاء اسرة الشروق .

وكان مجلس الاتحاد قد اتخذ قرار الالغاء بعد صراع خاضته الاسرة ضد ادارة الكلية لمدة شهرين . تمسكا من اعضائها بريادة د . سعدية منتصر التى أرادت الادارة استبدالها برائد جديد .

وقد أصدرت الاسرة بيانا فى الاسبوع الماضى يدين موقف الاتحاد ويؤكد على استمرار أعضائها فى النضال مع طلاب مصر لاسقاط لائحة ١٩٧٩ غير الشرعية والدفاع عن حرية النشاط الطلابى .

فصل ٣ طلاب بتربية كفر الشيخ

كتب : محمد ابو العينين :

فصل عميد تربية كفر الشيخ ثلاثة طلاب الأسبوع قبل الماضى لمدة ستة أسابيع لقيامهم بالخطابة داخل مسجد الكلية . من بينهم فتحى الوردانى امين مساعد اتحاد الطلاب لهذا العام . وطارق عبد النبى الامين المساعد العام الماضى .

وقد تم مضاعفة عدد أفراد الحرس الجامعى بالكلية تخوفا من ردود الفعل الطلابية عقب قرار الفصل .

اليوم : تنظر محكمة المنصورة فى فصل ٨ طلاب بالجامعة

تنظر محكمة الأمور المستعجلة بالمنصورة اليوم الدعوى التى رفعها ٨ طلاب يطلبون بوقف قرار رئيس الجامعة بفصلهم ، وتمكينهم من اداء امتحانات نهاية العام .

كان رئيس الجامعة قد أصدر قرارات بفصل الطلاب الثمانية لمدة تتراوح بين عام وعامين ، واستند القرار الى التحقيق الذى أجرته الشئون القانونية بالجامعة ، ووجهت تهم الاعتصام والتظاهر بهدف الضغط على الادارة من اجل تحسين مستوى الخدمة فى المدينة الجامعية :

المعروف أن أحداث المدينة الجامعية قد اندلعت فى ١٨ ديسمبر الماضى ، وتقدم طلابها بعدد من المطالب ، ورفضت ادارة الجامعة مناقشتها ، وحاصرهم الأمن المركزى ، وطرد الطلاب ، واحتل مبانى المدينة ، والقت مباحث أمن الدولة القبض على ١٢ طالبا لمدة أسبوع ، وأفرجت عليهم النيابة بعد ثبوت براءتهم ، وعدم جدية التهمة الموجهة لهم ، وأحالتهم الجامعة الى الشئون القانونية ، وفصلت ٨ طلاب ، وبينهم عدد من الطلاب غير المقيمين بالمدينة الجامعية .

٤ قيادات شبابية على قوائم التجمع

ضمت قوائم التجمع أربعة من الأمانة المركزية لاتحاد الشباب التقدمى هم صلاح سليمان (الدائرة الخامسة بالقاهرة ـ وسط) وسيد عبد العال (الدائرة الرابعة ـ غرب القاهرة) وتوحيد البنهاوى (الدائرة الثانية بالقليوبية ـ جنوب) ومحمود ونى (الدائرة الثانية بالمنيا ـ شمال) .. وقد أعلن المرشحون من الشباب أنهم سيركزون فى دعايتهم الانتخابية الى جانب كافة القضايا التى تضمنها البرنامج الانتخابى للتجمع على قضية تعيين الخريجين ومواجهة أزمة البطالة ، وتوفير المساكن الشعبية باعتبارها من أهم المشاكل التى تواجه الشباب فى بداية حياتهم ..

برقية تضامن مع شباب مصر

ارسل اتحاد الطلاب العالمى برقية الى اتحاد الشباب التقدمى المصرى بمناسبة يوم الطالب العالمى ، يعلن تضامنه مع نضال الطلاب والشباب المصريين من أجل حقوقهم الديمقراطية المشروعة وفى نضالهم ضد كامب ديفيد .

لأ مش هي .. هي ١٠٠ الأولانية

٤٠ لكن دى اربعة واربعين

١٩٨٧ قائمة الحكومة

١٩٨٤ قائمة الحكومة

الحرم الجامعى

● شهدت جامعة الاسكندرية معرضا طلابيا لمجلات الشوارع بالمجمع النظرى للجامعة بالشاطبى .. استمر المعرض اسبوعا وتضمن موضوعات حول يوم الطالب العالمى وتعيين الخريجين وانتخابات مجلس الشعب القادمة والقوانين الاستثنائية والكتاب الجامعى ومجانية التعليم .

● أقامت اسرة الشروق بهندسة عين شمس معرضا ـ لمدة اسبوع ـ لمجلات الحائط والصور وفيلم « فيديو » عن حصار المخيمات الفلسطينية فى لبنان .

● دعا ناديا الفكر الناصرى والفكر الاشتراكى بجامعة القاهرة الطلاب الى الاتحاد لاسقاط لائحة ١٩٧٩ واستبدالها بلائحة يقرها المؤتمر العام للطلاب ، تنص على حق التعبير عن الرأى بكافة الوسائل ، وحق تكوين الاسر والجمعيات والنوادى الفكرية والسياسية لكل الطلاب وكافة القوى السياسية والغاء مجالس التأديب لأسباب سياسية جاء ذلك فى البيان المشترك للناديين بمناسبة يوم الطالب العالمى .

● يقيم مكتب النشاط الطلابى بالمدينة الجامعية لطب جامعة القاهرة ، مسابقة ادبية ينتهى تقديم الاعمال لها يوم ٢٥ مارس الحالى تتراوح جوائز المسابقة بين ٢٥٠ و ٥٠ جنيها .

تصحيح

ورد اسم الدكتور ابراهيم عوض باداب عين شمس بطريقة الخطا فى خبر نشرناه فى العدد الاسبق . خاص بمخالفات بعض الاساتذة فى قسم اللغة العربية .

مشاغبات

بختك اليوم

يقدمه : الاونطجى الفلكى

● ● برج الحمل : عشاء عائلى فى المساء ينتهى بغرزتين فى رأس سعادتك .

● ● برج الثور : أزمة صحية مفاجئة فى الصباح بسبب ادمانك لقراءة مقالات الزميل موسى صبرى .

● ● برج السرطان : جائزة ثمينة تحصل عليها بسبب تأييدك للحزب الوطنى ، عبارة عن علبة لبن مشع ! .

● ● برج الأسد : شخص من الجنس الآخر يدبر لك مقلبا ، ويتزوجك على مذهب سيدنا كامب ديفيد .

● ● برج العقرب : استعد لقضاء وقت ممتع فى سجن طره . بسبب الحب العنيف الذى يحمله لك زكى بدر .

● ● برج الجدى : احذر من اعطاء صوتك للحزب الوطنى ، حتى لاتتحول الى معزه ..

● ● برج الدلو : اعط صوتك للحزب الوطنى لانك ولامؤاخذة دلو ! .

● ● برج الحوت : تزوير فى الانتخابات ، وسرقة للأموال العامة ، ومكان فى جهنم وبئس المصير . مبروك .

المصحح أفندى

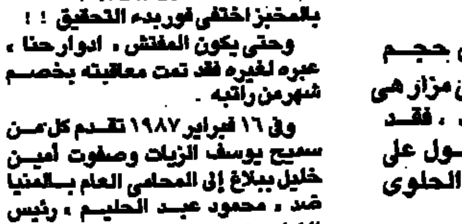




والله انا ما اعرفش حاجه .. انا اللي بيقولوهولي .. بقوله
وزير الاعلام
بيانات

حكاية ايه الكلام ده .. مين الملوث .. المكرونه .. ولا المهندس ... ؟
مكرونة المهندس

تجار السوق السوداء



يسيطرون على مديرية تموين المنيا

المنيا : محمود وني

كشفت التحقيقات التي اجرتها نيابة بني مزار عن حجم الانحرافات التي تسود ادارة التموين بالمدينة ومدينة بني مزار هي احد المراكز الرئيسية لتجارة السوق السوداء في الصعيد . فقد استطاع اثنان من كبار التجار بالسوق السوداء الحصول على موافقة وزارة التموين بإسناد عمليات توريد سكر لمصانع الحلوى والمناحل لمحافظتي المنيا وبني سويف لها .

كما استطاع اخرون الحصول على حق توريد كافة السلع الاساسية من إرز ومكرونة وصابون الى منافذ التوزيع . وامتد التساهل الى تجارة المازوت ويتم هذا بمباركة ادارة تموين بني مزار مما ادى الى ارتفاع سعره من ٣ جنيهات الى ٥٠ جنيها في السوق السوداء .

وعن التلاعب في كميات الدقيق . قال « إدوار السيد » مفتش التموين :

« أثناء مروري على مخبز « ابراهيم هلال » في الفترة من ٢٢ مايو ١٩٨٥ الى ٢١ يونيو ١٩٨٥ وفقا لخطة المرور طلب مني احد العمال أن أرصد جوالين واترك الثالث لانه خاص باحمد رشدان « مفتش بالتموين »

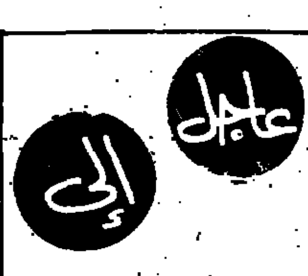
اتصلت بمدير التموين تليفونيا . لاخبره بالواقعة وبحقه في تحرير محضر بها . كما قمت بكتابة مذكرة قدمتها لمدير التموين . وطالبت بالتحقيق إلا أن دفتر التفتيش الخاص بالمخبز اختفى فور بدء التحقيق ! !

وحتى يكون المفتش « ادوار حنا » عبره لغيره فقد تمت معاقبته بخصم شهر من راتبه .

وفي ١٦ فبراير ١٩٨٧ تقدم كل من سميح يوسف الزيات وصفوت أمين خليل ببلاغ إلى المحامي العام بالمنيا ضد « محمود عبد الحليم » رئيس الشئون الادارية بمديرية تموين المنيا ومحمد ربيع مفتش اداري بالمديرية ومصطفى خلف الله مفتش بادارة التعاون الاستهلاكي بالمديرية ومدير الشئون القانونية بالمديرية . واحمد رشدان مفتش بتموين بني مزار وشعبان زكي موظف بادارة تموين مطاي . وقد تمت معاقبة الشاكين سميح الزيات بخصم شهر من راتبه لانه تحدث عن مخالفات المشكو في حقهم لجريدة اهالي بني مزار . كما تم خصم عشرة ايام من راتب صفوت امين وقد حفظ التحقيق مما يفيد عدم جديته لان الشكوى ارفق بها مستندات تؤكد كل المخالفات التي يرتكبونها

صورة سوق علم

قرّب .. قرّب .. جرب حظك
فين السنيورة ؟



محافظ القاهرة

الاف المواطنين بمنطقة مؤسسة الزكاه هي شرق القاهرة — يعيشون بدون مياه نقية ولاكهرباء وتكاد تكون وسائل المواصلات معدومة

عزت عثمان ربيع

وزير المالية

اصحاب فنادق « النجمة والنجمتين والثلاث نجوم » يطالبون باعادة النظر فيما تقرر عليهم من ضرائب واعتماد اسس عادلة بواقع دفاتر وفواتير هذه الفنادق وبواقع مصاريفها الفعلية فليس من المنطقي ان نطالب بدفع ٧٥٠ الف جنيها في ظل ازمة السياحة والركود الحاليين

محافظ الدقهلية

الاف البشر في الخانندارة مركز طلخا لايجدون قطره مياه نظيفة يشربونها وكذا شباب القرية لايجدون ملعبا اوساحة يمارسون فيها الرياضة

ربيع راشد موسى
الصف الثالث الثانوي

وزير الزراعة

لم نعد قادرين على تحمل اعباء المعيشة بعد رفع القيمة الايجارية على الاراضي الزراعية وبعد ارتفاع التكلفة الفعلية للفدان ونحن نطالب بعودة القيمة الايجارية لما كانت عليه .

رمضان طلبة احمد و٢٣ توقيعا
قرية الغزاوية — طوخ — قليوبية

وزير المواصلات

تقوم نحن موظفي مكتب كابينة السنبلاوين بعملنا بدون راحات . كما تصرف لنا الحوافز اخر كل عدة اشهر لذا نطالب بحقنا في ايام الراحات وصرف الحوافز شهريا .

ابراهيم محمد موسى
فايز محمد الحسانين
محمد محمد صالح

وزير الري

بعد ان قدمنا شكاوى ضد هيئة الاصلاح الزراعي بالاقصر لانها تحاسبنا على تكاليف ري وهمية في الوقت الذي نروي فيه ارضنا على نفقتنا الخاصة قامت الهيئة بانشاء مسقى بقرية البعيرات طولها ثلاثة كيومترات وعرضها ٨ امتار وحتى بعد عام ونصف العام من انشاء المسقى لم تصل اليها المياه .

عبد الحميد طايع

محافظ الفيوم

تقرر منذ عامين الحاق منطقة الملاحة بمدافن سنورس على ان يباع لكل اسرة ١٥ مترا بسعر المتر ٣٠ جنيها لاقامة قبورها ومع ذلك لم ينفذ القرار في الوقت الذي يعتدى فيه البعض على الاماكن الخالية بجوار المقابر بالقوة .

رئيس المجلس الأعلى للرياضة

عشرة الاف شاب بالسعدي بشارة مركز الحسينية شرقية — لايجدون نادي رياضي يمارسون فيه هواياتهم بدلا من التسكع في الشوارع .

سليم السيد العيادي

شركة كهرباء جنوب الصعيد

وصل تقدير استهلاك الكهرباء في منازل الزينيه القبلي والبحري — الاقصر — الى ١٣٥ جنيه علما باننا لانرى كشافي العدادات .

أرض الاصلاح .. لمن تورث ؟

صدر القانون رقم ٣ لسنة ١٩٨٦ والذي يقضي بان تورث ارض الاصلاح الزراعي حسب استمارة بحث بالورثة ان لم تكن قد سجلت ولما كانت اراضي كثيرة قد سجلت اثر اشاعة بأن الارض الغير مسجلة سيتم سحبها من الفلاحين فان تطبيق القانون على الارض الغير مسجلة ادى الى ظلم فادح بين افراد الاسرة الواحدة لذا نطالب وزير الزراعة بتوريث الارض المسجلة والغير مسجلة حسب استمارة البحث .

على عبد الحفيظ
سكرتير عام اتحاد الفلاحين المصريين تحت التاسيس

خدمة واحدة بسعرين

بعد ان زودتنا هيئة التليفونات بسيارة سعة ٢٠٠٠ خط لمنطقة حدائق حلوان تقرر نقلها الى حلوان على ان يحصل كلهم اصحاب الاقدمية في الطلبات وقمنا بتسديد الرسوم مضاعفة (٣٠٠ جنيها) وتسدد اشتراك سنوي ١٥٠ جنيها بدلا من ٣٠ جنيه هل يعقل ان تقدم خدمة حكومية واحدة بسعرين ؟

عن المشتركين
سعيد قاسم
مدير عام بوزارة الشئون الاجتماعية

شخصي جدا .. ولكن

● ● تقدمت بشكوى للادارة الزراعية بسنورس محافظة الفيوم ضد سليمان احمد سليمان لتجريف الارض المجاورة لي . وتمت المعاينة بمعرفة المهندس المختص كما تقدمت للشرطة ببلاغ عن الواقعة الا ان الادارة الزراعية ارسلت للشرطة تبلغها ان الارض مزروعة !!

ابراهيم عنتر ادريس
ناهية جرق

بشق الانفس

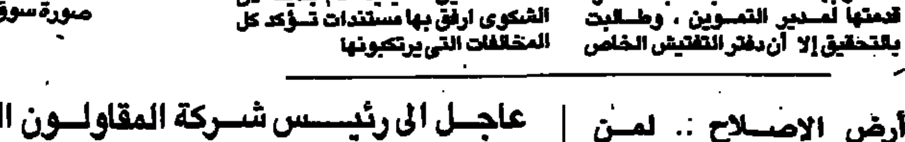
● ● صدمت سيارة شرطة نقل رقم ١٥١٥٩ ثلاث سيارات ملك لنا اشتريناها بشق الانفس . فهل سنحصل على التعويض المناسب ؟

م . سامية حافظ
م . حسن عطيه
محمد فهيم
جهاز التعمير بمدينة نصر

أين نذهب ؟

● ● هدمت الوحدة المحلية بتلا الحجرة التي تاوينا وبعد الهدم رفض رئيسها منحنا شقة او حجرة ايواء او حتى خيمة ولانعرف اين تذهب ونحن ١٢ فرد .

محمد فهيم طلحة
شارع العمارة تلا المنوفية



عاجل الى رئيس شركة المقاولون العرب

لانني حريص على المال العام وأحاول المحافظة على مصالح شركة المقاولون العرب بمدينة دمياط الجديدة تم مجازاتي بخصم خمسة أيام من مرتبي قيمتها ٤٥ جنيه فضلا عن الاعتداء بالضرب والسب من المهندس عادل خلف بسبب اصراري على أن يعيد سيارة الشركة في المواعيد المحددة حيث كان تأخره في اعادتها سببًا في تأخير اخراج سيارات الشركة بحمولاتها من جمرك ميناء دمياط يومي ٢٥ يناير ، ٢٧ يناير ١٩٨٧ مما كلف الشركة مصاريف اضافية . وقد شكوت للمهندس محمود سليمان مدير عام مشروع شركة المقاولون العرب بمدينة دمياط الجديدة . ارجو من رئيس مجلس الادارة انصافي والغاء الجزاء ومحاسبة المسئولين حتى لايتصور العاملون أن ادارة الشركة لا تحمي من يدافع عن مصالحها .

البيلي احمد يوسف
ملاحظ سيارات

مستشفى بدون ادوية

● يعاني المرضى بقسم الامراض النفسية والعصبية بمستشفى بنها العام من النقص الشديد في الادوية بالمستشفى .. لدرجة أن الاطباء يكتبون في الروشتة انواع الادوية الموجودة بالمستشفى بصرف النظر عن مدى صلاحيتها للعلاج .

فالصيدلي يكتب للاطباء قائمة بالادوية المتوفرة بالمستشفى .. وعلى الاطباء عدم تجاوز هذه الادوية .

● وقد اعطوني دواء لعلاج الاضطرابات النفسية في حين انني احتاج الى مهدىء فقط .

فهل هذا معقول ؟ !

حسن محمد العباسي
بالمعاش بنها

وزير الصحة

مات ابني قبل ان تعالجه الدولة

اصدر وزير الصحة قرارا بعلاج ابني على نفقة الدولة بقسم جراحة القلب بالقصر العيني بنفقات قدرها ٣٠٠٠ جنيها ويخصم على الاعتماد المدرج لعلاج المواطنين ودخل ابني المستشفى بتاريخ ١٤ / ١١ / ١٩٨٦ الا ان احد الاطباء رفض قبوله لعدم وجود الامكانيات المادية اللازمة لعلاجه .

توجهت الى المجالس الطبية المتخصصة وتطوع احد الاطباء باجراء الجراحة على ان ادفع ١٠٠٠ جنيها . ولأني فقير وعاجز فقد استدنت المبلغ لانقذ حياة ابني ولكن مات بعد اجراء الجراحة بايام . ولم تجف دمعتي بعد وصلني خطاب من المستشفى لاحضار ابني لعلاجه انها مهزلة العلاج في مصر لا امكانيات ولا رحمة ولا احترام لادميتنا

الرفاعي ابراهيم رمضان
حي المناخ — بورسعيد
١٣٦ مساكن السلام سريع

مهددون بالتشرد والسجن

ورثنا بيوتنا عن ابائنا منذ عشرات السنين واجدادنا وفجاة قررت لجنة تقدير الايجارات ثمن هذه الارض — باعتبار أنها املاك الدولة — تقديرات جزافية تصل الى الاف الجنيهات لاطاقة لنا بها ومن لايدفع يحجز على أرضه وتوجه ضده تهمة التبديد .

ونحن نطالب باعادة تقدير ثمن الارض وتقسيطه على ٣٠ سنة مع دراسة حالتنا الاجتماعية خاصة وانه سبق لنفس اللجنة ان قدرت سعر متر الارض بمنزل رئيس مجلس محلي المركز بحوالى ٢ جنيه للمتر .

من ٤٦٠ اسرة بمنطقة ابوجويد — طامية المنوفية
مصطفى عبد الجواد و ٨ توقيعات اخرى

أهالي المحافظات

واجهوا المشاكل لحلها

إن القرار الصادر من وزيري الزراعة والري بحرمان مراكز ميت غمر وأجا والسنبلاوين وديرب نجم من زراعة الارز سيؤدي الى ارباك الدورة الزراعية واضعاف الارض لتكرار زراعتها بالذرة . كما ان فرق السعر بين الارز والذرة في الفدان الواحد ٣٠٠ جنيها مما يعتبر خسارة مادية فادحة . ناهيك عن حرماننا من الارز كوجبة غذائية رئيسية . لذا نطالب بالغاء القرار ومعالجة مشاكل الري بدلا من الالتفاف عليها

اتحاد الفلاحين المصريين
تحت التاسيس

وزير الزراعة

طريق قطور ؟

الغربية — على مدكور

تكررت ظاهرة الحوادث على طريق قطور المحلة الكبرى ووفاة واصابة عدد كبير من المواطنين وذلك بسبب ضيق الطريق .. كان من المقرر رصف هذا الطريق بعرض سبعة امتار . ثم تبين بعد التنفيذ انقاصه الى ستة امتار . هذا ويطالب اهالي القرى الواقعة على الطريق بعمل مطبات صناعية

للمحاسيب فقط

الدقهلية — محمد صالح :

أرسل عدد من حاجزي الشقق واراضي البناء بمدينة السنبلاوين ببرقيات الى محافظ الدقهلية يتظلمون فيها من سوء توزيع مجلس المدينة للمساكن الشعبية والاقتصادية واراضي الفضاء ..

تبين ان المجلس لم يراع الظروف الاجتماعية للحاجزين والاحتياجات الفعلية لهم . والتي اقتصرت على اعضاء المجلس والمقربين لهم من الحزب الوطني .. هذا ويطالب المواطنون باعادة التوزيع حيث يوجد حاليا اكثر من خمسين شقة مغلقة يمتلكها أقطاب الحكم المحلي والحزب الوطني ..

مهمزة يستولى على ردة الفلاحين !

المنوفية — عبد الحميد راجح :

تحقق النيابة العامة بالشهداء مع أربعة اعضاء من الحزب الوطني بتهمة الاستيلاء على كميات كبيرة من الردة التي تصرف بالبطاقات للمزارعين المشتركين في التامين على المواشي وبيعها في السوق السوداء . من بين هؤلاء الاربعة شقيق لاحد أعضاء مجلس الشعب عن الشهداء ويدعى مهمزة ..

الجدير بالذكر ان الاربعة يعملون بالادارة الزراعية بالشهداء وهم مسئولون عن عملية توزيع الردة بتصاريح للمزارعين .

للعمال لا ..

المنوفية : —

يرفض مجلس مدينة اشمون منوفية تطبيق القرار الوزاري رقم ١١١ لسنة ١٩٨٥ الخاص بمنح العاملين [illegible]

تلاعب في الميزانية

المنيا — محمود مدني :

كشف تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات رقم ٧٤٢ عن وجود تلاعب في ميزانية المشتريات والاثاثات بالادارات التعليمية بمحافظة المنيا بالاشتراك مع شركة الازياء الحديثة بنزايون فرع مطاي . وذلك بعمل خصم على مشتريات الادارات وعدم تقديم فواتير تثبت هذا الخصم . يحدث ذلك في الوقت الذي بلغ فيه العجز في الاثاث والتجهيزات المدرسية حدا خطيرا .

زيادة اعباء

البحيرة — ثروت سرور :

قامت شركة السلام للمقاولات « قطع غيار » في اطار مشروعات القرض الامريكي لدعم المحليات بتجديد شبكة المياه في مدينة أبوحمص .

تبين ان الشركة استولت على الوصلات الرصاص الموصلة للمنازل والعدادات النحاسية وركبت بدلا منها وصلات من البلاستيك اقل قطرا وعدادات من البلاستيك . الامر الذي تسبب في زيادة كميات المياه وبالتالي في مضاعفة العبء على المستهلكين .

الانتخابات اولا

الدقهلية : — انهارت الخدمات بمدينة السنبلاوين دقهلية . وذلك نتيجة تفرغ رئيس مجلس المدينة للحزب الوطني في المعركة الانتخابية . واختيار المرشحين والدعاية لهم . وفي نفس الوقت استخدام كافة الوسائل من ترغيب وترهيب للمواطنين ومحاربة احزاب المعارضة والمؤيدين لها .

الدفع أو الحجر

الاسكندرية — محمد حمديتو :

طلبت الهيئة العامة للصرف الصحي بالاسكندرية من سكان المناطق الشعبية سداد مبالغ تتراوح بين ٨٠٠ و ٩٠٠ جنيه . وذلك بحجة توصيل خطوط الصرف الصحي الى الشوارع القاطنين بها .. وقد أفاد تقرير اللجنة التي شكلها المجلس الشعبي المحلي لبحث الموضوع ان المناطق التي تحاول الهيئة فرض رسوم على القاطنين بها . وهي مناطق أبوسليمان وغبريال وحجر النواتية بمنطقة شرق المدينة والنزهة القبلية والقباري تم اعتماد خطوط تنظيمها . ونشر ذلك بالوقائع المصرية . العدد رقم ١٠٥ بتاريخ ١٢ / ٥ / ١٩٦٨ .

تتحمل المحافظة كافة المصاريف المتعلقة بانشائها بالكامل .. ورغم إن المحافظة أخطرت الهيئة بذلك . إلا ان الهيئة ما تزال تم اعتماد خطوط تنظيمها . ونشر ذلك بالوقائع المصرية . العدد رقم ١٠٥ بتاريخ ١٢ / ٥ / ١٩٦٨ . تتحمل المحافظة كافة المصاريف المتعلقة بانشائها بالكامل .. ورغم ان المحافظة أخطرت الهيئة بذلك . الا ان الهيئة ما تزال .

التيار الكهربائي يخذل محافظة الغربية

في البرنامج التليفزيوني ندوة للرأي الذي اذيع يوم الاربعاء ١١ نوفمبر الماضي والذي استضاف المستشار فكري عبد الحميد محافظ الغربية تحدث سيادته عن الانجازات العظيمة التي نعمت بها المحافظة وأهمها تدعيم شبكة الكهرباء بمركز المحلة فعم النور . ولم تعد تعرف قراها انقطاعه وفجاة ونحن نتابعه قطع التيار . ولم نستمتع ببقية حديثه . ولعل المسئولين في الوحدة المحلية والمدرسين بمدارس قرية صفط التراب يذكرون ان الطلبة تظاهروا ومنعوهم من دخول الوحدة المحلية والمدارس بعد ان ياسوا من تحركهم لاعادة التيار الكهربائي الى الحياة . ومعذرة للسيد للمحافظة بعد ان خذله التيار الكهربائي .

على مدكور

● ● كسرت ماسورة المجاري والمياه بشارع الشركة العربية بمنطقة السيوف منذ اكثر من عام وتحول الشارع الى بركة من المياه القذرة شكونا لكل المسئولين ولم يستجب احد

صلاح سالم ابراهيم
ارض الخواجة — السيوف الاسكندرية

حق الرد محفوظ

● ● ارسل المهندس فتحي عبد الفتاح مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الزراعة ردا على ما نشرته الاهالي حول قيام مدير جمعية تعاونية زراعية باحدى عزب شبراخيت بالتلاعب لتخفيض كميات الارز .

ويقول الرد : انه لم ترد شكاوى فحص هذا الموضوع من احد على مستوى محافظة البحيرة ان عملية حصر المساحات المنزرعة والمطعون في المساحة وضيق المحصول تتم بمعرفة لجان وفق القرار المنظم لعملية تسويق الارز كما يتم مراجعة اعمال هذه اللجان بمعرفة لجان محايدة من الوزارة .

● ● ويقول الدكتور يوسف والي وزير الزراعة ردا على ما نشرته الاهالي بشأن استيراد القطن امريكية موبؤة بالآفات ان الاقطان المستوردة من امريكا جاءت من مناطق خالية تماما من حشرة سوسة القطن الامريكية وهذه المناطق يتم تبخير الاقطان بها قبل شحنها وفقا لشروط الحجر الزراعي المصري ويعاد فحص الاقطان المستوردة في الموانيء المصرية وتشغيلها في مصانع الغزل القمدة ساعتين .

اين ذهبت فلوسي ؟

● ● قمت باستبدال معاشي ثلاث مرات ووصلت السلم الاستبدال الاول والثاني الى هيئة التامين والمعاشات بدمنهور . اما الثالث فلم يصل وبالرغم من انه يخصم من مرتبي منذ عام ١٩٨٤ اين اذا ذهبت فلوسي ؟

احمد محمد عثمان
موظف مراقبة التنمية الريفية
جنوب وغرب التحرير بحيرة

الموتى على الأرض

الاسكندرية : — كشف تقرير لجنة الشئون الصحية التي شكلها المجلس الشعبي المحلي لمدينة الاسكندرية ان ٨٥ ٪ من سيارات الاسعاف بالمدينة معطلة . وان باقي السيارات غير مجهزة بوسائل الإسعاف الضرورية .. كما ان مشرحة كوم الدكة وهي المشرحة الرئيسية وتخدم محافظات مطروح والاسكندرية والبحيرة عبارة عن مبنى قديم غير مجهز مما أدى الى إلقاء الجثث على الارض بعد ان ضاقت بها الثلاجات .

فروق دولية

تحملنا هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية فروق المكالمات الدولية والنداء الآلي ويصل ما نتحمله الى ٥٠ جنيه شهريا . تقتطع من مرتباتنا الضئيلة حتى اصبحنا مهددين بالجوع .

عن العاملين بمكتب سنترال السنبلاوين دقهلية
مصطفى السيد الدسوقي
وتوقيعات اخرى

أطالب بالتحقيق

● ● بعد خدمة ٢٧ عاما بمصنع القطن الطبي نقلت الى قسم فرز العادم رغم اصابتي بحساسية في العين . كما اوصى رئيس مجلس الادارة اطباء الشركة بعدم السماح لنا بالاجازات المرضية انا وزوجي مجدي سرور بوليس وحرماننا من اي رعاية صحية اطالب بالتحقيق من جهة محايده حتى يعود لي حقي .

نبيلة شحاتة سمعان
شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى

يهمسون ..

● أن رئيس مدينة سابق بمحافظة المنيا وأمين الحزب الوطني بنفس المدينة احيلا مع أخرين للمحكمة التأديبية بسبب عضويتهم في مجلس ادارة شركة بلغت مديونيتها اكثر من نصف مليون جنيها .

● أن أحد مشروعات الرصف بالمنيا تكلف ٥ مليون ويحتاج لعشرين مليون جنيها أخرى بعد أن ثبت عدم صلاحيته للتنفيذ لبدء العمل به دون أي دراسات مسبقة .

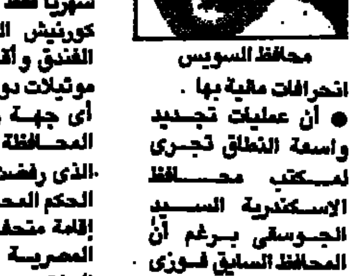
● أن احدى سيدات القطاع الريفي أقامت دعوى قضائية ضد سكرتير عام محافظة السويس تتهمه فيها بالاعتداء على أراضيها .

● أن المقدم مجدي بقطر رئيس وحدة الاموال العامة بمديرية أمن السويس تحفظ على مستخلصات بعض الاعمال لشركة القاهرة للمقاولات بعد ثبوت انحرافات مالية بها .

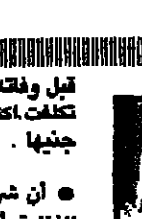


محافظ الاسكندرية

● أن عمليات تجديد واسعة النطاق تجري لمكتب محافظ الاسكندرية السيد الجوسقي برغم أن المحافظ السابق فوزي معاذ قام بعمليات اصلاح للمكتب نفسه قبل وفاته بعدة شهور تكلفت اكثر من مائة الف جنيها .



محافظ السويس



● أن شركة إيتاب للفنادق أحدى شركات الاستثمار التي تستاجر فندق نفرتيتي محافظة المنيا بمبلغ ألفي جنيها شهريا فقط أستولت على كورنيش النيل أمام الفندق وأقامت عليه موتيلات دون تعاقد مع أي جهة رسمية في المحافظة وفي الوقت الذي رفضت فيه اجهزة الحكم المحلي بالمحافظة إقامة متحف للحضارة المصرية في الموقع المغتصب صمت على هذا الاعتداء الصارخ !

المساهمون في جمعية كيما .. يناشدونكم الى كل من يهمه الأمر :

أنشئت الجمعية منذ عام ١٩٦٠ وكان يتم انتخاب مجلس الادارة سنويا عقب مناقشة الميزانية .. الا أنه لظروف لانعلمها نحن ولا يعلنها مجلس الادارة لم تنعقد الجمعية العمومية منذ عام ١٩٨٢ وبالتالي لم تناقش الميزانيات ولم تصرف الارباح للمساهمين ولم تسقط العضوية عن بعض الاعضاء طبقا للنظام التعاوني وذلك بحجة تاخير مديرية التموين في اعتماد الميزانيات السابقة .

ونوضح لسيادتكم بعض الامور التي يشتكي منها المساهمون وكذلك العاملون بالجمعية : —

(١) — رغم أن الجمعية تعمل في أكثر من مجال ونشاطها يمتد الى تمويل المستشفيات بمحافظة أسوان بكافة الاغذية .. علاوة على نشاطها العادي الذي أنشئت من أجله فان العاملين والمساهمين لايعود عليهم الا القليل من العائد العادي في صورة أجور ومكافآت وأرباح .

(٢) — تملك الجمعية مزرعتين للخضر والفاكهة يتم الصرف عليها مبالغ طائلة لتشغيلها . ومع ذلك لايتم تمويل الجمعية من الخضروات اللازمة أو الفاكهة أو اللحوم ويستولى على أكثر من نصف أيراداتها بعض المحظوظين من العاملين بالشركة والاعضاء المنتخبين في مجلس الادارة .

(٣) — تدير الجمعية صيدلية لايدرى أحد أرباحها الحقيقية أو مصاريفها الادارية . ونظام تشغيلها وادارتها .

(٤) — رغم أن الشركة تساهم بعرباتها وبعض عمالها في المشاركة في تشغيلها الا أن السيد / رئيس مجلس الادارة هو المتصرف الوحيد في ادارة شئونها الادارية والمالية وذلك بحكم منصبه في الشركة / رئيس قطاعات الشئون المالية والادارية ويقوم بتشغيل بعض الموظفين والعمال من الشركة وخاصة من الادارة التي يتولى رئاستها في أوقات العمل الرسمية للشركة وبعد مواعيد العمل نظير مرتبات ومكافآت مغرية علاوة على السفر للقاهرة والاسكندرية ماموريات بحجة مشتريات بضاعة للجمعية وذلك لقضاء مصالحهم الشخصية (والامثلة كثيرة) رغم وجود تكليف موظف بمكتب الشركة بالقاهرة للقيام بهذه المهمة حيث أنه يتقاضى أجرا ومكافآت نظير ذلك .

رجاء النظر في هذه التصرفات المخالفة لاحكام القانون .

السيد أحمد حسن
احمد ركابي محمود
حجاج رجب حسونة
سلامة الصحابي وآخرون

كعبلون.. بدون تذكرة انتخاب!

بحسه الشعبى الحاد ، وبذكاء ابن البلد ، عرف اقصر الطرق الى قلب ووجدان المصريين هى الكوميديا ، فالكوميديا والسخرية والنكتة من اهم وسائل الشعب المصرى لمقاومة الظلم والخلل الاجتماعى ، والقهر السياسى الواقع عليه منذ الفراعنة وحتى اليوم ، لذلك اصبح لسعيد صالح ، الكوميدى المحبوب مكانة عزيزة فى قلوب المصريين ..

ليس هذا حوارا معه .. بل حوارا عنه ...



حوار : احمد جودة

● مسرح أم سياسة ●

□ □ ماذا يعنى المسرح السياسى ؟!

تقول « المسرح السياسى » !!! لايوجد شىء اسمه المسرح السياسى . فى « عالمنا الثالث يجب ان يكون المسرح قيادة . سياسية يتعلم منها الحاكم كما يتعلم منها « الناس البسطاء » ... البسطاء الذين يجب ان يعرفوا حقوقهم عن طريق المسرح ..... وما اقدمه الان (يقصد مسرحية كعبلون) هو مسرح وليس سياسة . مسرح للناس البسطاء . وليس لمجرد المتعة . فيه فكر . وفيه عرض لمشاكل الناس فى شكل فنى جميل ....

□ □ وما هى حكاية الغناء؟!

الغناء جزء مكمل للمسرح .... وليس جزءا هامشيا .

□ □ ومنذ متى وانت تغنى ؟!

طول عمرى .. الثلاث سنوات التى قضيتها فى الفرقة العالمية الغنائية !... قدمنا عروضا غنائية رهيبة ، « قصة الحى الغربى » ، « اولادنا فى لندن » « الكباريه » .... كلها عروض غنائية ... اما الجديد فهو اننى « أؤلف » موسيقا ، ... « المزيكا » بتاعتى جديدة على المسرح ... انا مرتبط بالتراث الشرقى ... بسيد درويش ، وعبده الحمولى والشيخ امام عيسى . واحاول احياء فن موجود فى الكتب اسمه « الموسيقى الشعبية » .... دورى احياء كلام وفن « عامة الناس » عبر « موسيقا » بسيطة . تصلح كجزء مكمل للعمل المسرحى بل جزء اساسى فيه . وكل الحكاية اننى قمت بغناء واداء الاغانى فى « كعبلون » .

غناء الفقراء

□ □ وهل تعتقد ان صوتك جميل فعلا ويستحق السماع ؟!

انت شخصيا هل تنفر عندما تسمع صوتى ؟!

● ● ...!

استطرد :

انن فصوتى ليس رديئا او « مش وحش » نحن استعذبنا صوت نجيب الريحان رغم انه غير جميل ، ... انا ـ ياصديقى ـ لا اغنى عاطفى ، و « ماليش دعوة بالهجر والحرمان » ، لا اغنى حاجات مراهقة ، وحاجات عيالى ، ولااسمح لنفسى ان اضعها فى هذا الموقف ، انا اجيد الاداء ولا ازعم اننى عبد الحليم حافظ او ام كلثوم ، انا بتاع المزيكا الشعبية ، واغنى غناء « الفواعلية » والسواقين ، والبنائين وبائعى الفجل والكمسارية .... الغناء من وجهة نظرى يساعد على العمل ، فهناك غناء للحرب وللشغل وللاكل ، انا اغنى لأعطى الفرصة للناس لكى تغنى .... الناس لاتكره الغناء عندما اغنى ، وهذا عامل مشجع للاغلبية لكى تغنى رغم رداءة صوتى فانا اغنى ويسمعنى الناس ويصفقوا .

● ● لمن يوجه سعيد صالح مسرحه ؟ !

ـ لكل الناس .. وخصوصا الفقراء والكادحين ..

○ ○ لكن هل هناك (فقيرا أو كادح) يستطيع أن يدفع ٢٥ جنيها ثمنا للتذكرة فى مسرحك ؟ !

ـ آه .. أنا معك .. التذكرة فى مسرح الزمالك بـ٢٥ جنيها لكن أنا قدمت حفلات فى طنطا او القاهرة او الصعيد من شاهدها دفع عشرون قرشا فقط « كعبلون » شاهدها عشرات الالوف فى أغلب محافظات مصر وكانت التذكرة تباع بربع جنيه . فى القاهرة أنا مضطر أن ادفع تكاليف العرض وثمن الاعلانات وأجور الممثلين . لذلك فانا ابيع التذكرة لرواد مسرح الزمالك « الأغنياء » بـ٢٥ جنيها . ولكى اتمكن من عرض « كعبلون » فى الأرياف بـ٢٥ قرشا .. فى السويس او طنطا . والمحلة .. بل والقوات المسلحة كمان .. أنا ياعزيزى لست تاجرا ... أنا فنان .

● المسرح الضلمة

● ● هل يجب ان يكون لكل « فنان كبير فرقة خاصة ؟ !

وهل لذلك علاقة بالتركيبة الشخصية للفنان ؟ !

ـ مين قال الكلام ده .. عادل امام « ملوش » فرقة خاصة .. أنا كونت فرقة خاصة ، ذات مواصفات خاصة ، لايقدر على تكوينها القطاع العام ، أو القطاع الخاص .. فرقة فدائيين .. تعرض ببلاش أحيانا فى القرى والمدن . مرة تخسر . ومرة تكسب .. لكنها تقدم فنا ملتزم بمصالح الجماهير الشعبية .

● ● لماذا لا تعمل فى مسرح الدولة ؟ !

ـ مسرح الدولة ! ! دا مسرح « ضلمة » .. لما ينفع نفسه يبقى ينفعنى . ! !

○ ○ لماذا ؟ !

ـ مسرح الدولة .. أعتبروه وظيفة وكادر .. الفن فى مسرح الدولة يشرف عليه ناس من وزارة القوى العاملة ستجد فى مسرح الدولة ٢٥٠ ممثلا يشرف على تشغيلهم ٢٥٠ ألف موظف .. زمان فى الستينيات فى مسرح التليفزيون كنا ٢٥٠ ممثلا يشرف عليهم اثنان من الموظفين فقط !

● خفة الدم »

● ● وما الفرق بين الكوميديا الآن .. والكوميديا زمان ؟ !

ـ الكوميديا هى هى . والفرق : ماالذى كان يضحك الناس زمان ومالذى يضحكهم اليوم ؟ .. الكوميديا تعتمد على خفة الدم فى كل زمان ومكان ..

● ● ومتى لايضحك الجمهور ؟ !

ـ عندما يفقد الفنان الصدق .. عندما يستظرف .

● ● هل يجب على الممثل الكوميدى أن يكون « دمه خفيف » خارج خشبة المسرح ؟ !

ـ اذا كان دمه خفيف مع الملايين .. فمع العشرات يجب أن يكون كذلك .. اه .. فهمت ماذا تقصد .. طبعا هناك كوميدانات دمهم تقيل بره المسرح . لانهم « بيحبكوها حبتين » لأن الفنان لو كان على طبيعته ربما أهين .. عادل أمام دمه تقيل بره خشبة المسرح لأنه يحافظ على شكلة كفنان وانسان . وعشان « مايتهزقش » .. ! !

● ● مدرسة المشاغبين .. ماذا تعنى لك ! !

ـ منعطف جميل كان لابد من وجوده .

● ● كيف ؟ !

ـ « مدرسة المشاغبين » تمثل جيلا كبيرا فى المسرح الكوميدى بل وفى السينما . جيل عادل امام وسعيد صالح . واحمد زكى . سهير البابلى يونس شلبى . كل هؤلاء هم النجوم الكبار . ويمثل كل منهم فى « حتته » علامة كبرى .

● ● وماهى أحسن مسرحياتك ؟ !

ـ كعبلون

● ● لماذا ؟ !

ـ لانها اخر حاجة قدمتها .

« كل الادوار

● ● هل تجيد اداء « التراجيديا ؟ !

ـ طبعا

● ● أيهما تفضل التراجيديا أم الكوميديا ! !

ـ الكوميديا طبعا . لكننى أجيد التمثيل ككل فى الدور الواحد يمكن أن أؤدى كل « الحالات » .. الحالات التراجيدية والحالات الكوميدية والنص نص .. وأى ممثل يحترم نفسه يجب أن يجيد كل الادوار ..

● ● من هو أحسن كوميديان فى مصر ؟ !

ـ عادل امام ...

● أحسن من سعيد صالح ؟ !

ـ آه .. ايه رايك بقى ! !

● ● من هو استاذ سعيد صالح الأول ؟ !

أبى .. ثم ناظر المدرسة اسمه الاستاذ زكى الشناوى . ولايزال يعمل ناظرا بالمبتديان الثانوية .. لكن المعلم الحقيقى فى الحياة والفن هو الشعب المصرى .. خفه دمه استفدت منها جدا . وأصبحت خبيرا بها أنا اعرف متى يضحك المصريون ومتى لايضحكون . بل يسخروا منك .

● ● ولماذا أصبح « التجهم » من سمات الشارع المصرى هذه الأيام ؟ !

ـ الفقر .. والأزمة الاقتصادية . ولقمة العيش ...... وعدم وجود حرية كافية .

● ● هل تنوى دخول الانتخابات ؟ ! .. ومتى ستصبح عضوا فى حزب ؟ !

ـ مصر هى الحزب الذى أفضله . أنا مش بتاع انتخابات أنا مصرى بسيط غلبان . أتمنى للجميع عيشة حرة وكريمة ... أنا أنتمى لمصر ...

● ● مصر العشة أم القصر ؟ !

ـ مصر الفقراء .. العمال والفلاحين .

● ● لاى الاحزاب سيعطى سعيد صالح صوته ؟ !

ـ معنديش تذكرة انتخاب .

سيد درويش فنان الثورة

عبده الحامولى غناء الطرب

الشيخ امام فنان الشعب



سهير البابلى



عادل امام

المجلس الأعلى للصحافة يصادر ٣٥ مطبوعا حتى الآن

صادر المجلس الاعلى للصحافة ١٢٥ مطبوعا غير دورى . من مجلات وكتب ونشرات ثقافية مثل .. الطليعة ـ قضايا فكرية ـ المواجهة ـ فكر ـ القديم ـ مصرية ـ صوت العامل ـ الطريق ـ أوراق عربية ـ الفكر المعاصر ـ اضاءه ـ اشراقات ـ الهدف ـ الشرنقة ـ آفاق ـ الانسان والتطور ـ وغيرها من المطبوعات التى أمكن حصرها حتى الآن ..

تحقيق : أحمد اسماعيل

تمت المصادرة بناء على مذكرة أعدها المحامى على منصور . عضو المجلس الاعلى للصحافة وموافقة ٣٦ عضوا من أعضاء المجلس

ومنذ صدور هذا القرار فى ٤ ديسمبر الماضى ـ والجدل لم يتوقف حول « عدم قانونيته » و « معاداته للدستور » و « مخالفته » لمواثيق حقوق الانسان فى التعبير والنشر .

فما هى المخاطر التى يستشعرها المثقفون والمسئولون عن هذه المطبوعات تجاه القرار ؟

الحرية .. أولا وأخيرا

يقول الكاتب كامل زهيرى ـ نقيب الصحفيين السابق ـ أن هذا القرار يتعارض مع مفهوم الحرية . ويأتى فى اطار القيود المضافة على حق اصدار الكتب والصحف كما يكفلها الدستور . فالمجلس الاعلى ـ بهذا القرار ـ ينتزع حقا أصيلا من حقوق الناس فى اصدار مطبوعاتهم ، والتعبير عن آرائهم وأفكارهم .

وكان من المفروض أن يقوم المجلس الاعلى برفع القيود عن هذه المطبوعات والعمل على حمايتها ورعايتها ـ فليست المصادرة من مهام المجلس الأعلى .. وليس هذا دوره تجاه الحريات .

ويتساءل كامل زهيرى : أليس غريبا أن تكون مصر أول دولة فى العالم طالبت بحق اصدار الكتب والمطبوعات .. ؟ ـ حيث قام مجموعة من شباب الحزب الوطنى عام ١٨٨٦ باصدار كتاب بعنوان « حرية المطابع » ، طالبوا فيه باطلاق حرية الطبع والنشر واصدار الكتب والمطبوعات ، وتشجيع حق التعبير العلنى ـ ثم يأتى المجلس الاعلى فى أواخر القرن العشرين ، ويتجاوز هذا التراث الديموقراطى العريق ، بل يتجاوز الدستور القائم نفسه .

ويقوم بمصادرة الأفكار المطبوعات .. فكيف إذن تتأسس فضيلة الحوار وكيف ينضج الرأى العام الوطنى .. وهناك من يحول دون احترام « حق الاختلاف » ويدعو إلى المصادرة و « احتكار الصواب » ! !

سياسة العصا الغليظة

ويرى د . محمد نور فرحات ـ استاذ القانون : أن هذا القرار يأتى فى اطار سلسلة القرارات والقوانين المعادية لحقوق الانسان المصرى .

فالاصل أن المواثيق الدولية التى التزمت بها مصر ومنها الاعلان العالمى لحقوق الانسان . والعهد الدولى الخاص بالحقوق المدنية السياسية ـ تنص كلها على حق التعبير والنشر ، وعدم جواز مصادرة هذا الحق . كما أن الدستور المصرى ينص على ذلك .

فصدور أى قانون أو تشريع أو قرار يقيد هذا الحق ـ يعيبه عدم الدستورية من ناحية . ومخالفته للمواثيق التى تعهدت مصر باحترامها من ناحية أخرى .

وتتوالى ردود الفعل لهذا القرار « الاثم قوية ومستنكرة ..

فقد دعت لجنة الدفاع عن الثقافة القومية ـ وهى لجنة جبهوية تضم الحزبيين وغير الحزبيين من المثقفين الى مؤتمر عام بالتعاون مع نقابتى الصحفيين والمحامين لدراسة هذه القضية واثارها على الحريات .

يقول حلمى شعراوى ـ امين اللجنة ان هناك ملفا كبيرا تعده لجنة الدفاع عن الثقافة الان للرد على مزاعم المجلس الاعلى بأن هذه الدوريات والمطبوعات مجرد ظاهرة هامشية وليست جزءا عضويا من الحركة الثقافية فى مصر

ويضيف ان اللجنة سوف تضع هذا الملف امام الهيئات التشريعية وكبار الكتاب للمساهمة فى التصدى لهذا الاجراء .

وتقول د . رضوى عاشور رئيس تحرير مجلة المواجهة التى تصدت لكافة اشكال التطبيع الثقافى مع العدو الاسرائيلى وشملها قرار المصادرة .

القرار فى رايى خطير ـ ليس فقط لانه يتسبب فى اغلاق عشرات المنابر الجاده التى لعبت ومازالت ـ دورا يعتد به فى الثقافة المصرية وليس فقط لانه مؤشر اخر على القيود التى تفرضها الدولة على الممارسة الديموقراطية ولكن ايضا ، وهذا هو الاخطر . لانه ينتزع من ايدى المثقفين المصريين حقهم فى التعبير عن أنفسهم بالجهد الذاتى والادوات المتاحة .

لقد كان صدور جاليرى ٦٨ بعد نكسه ١٩٦٧ هو اجابة . متواضعة ولكنها رغم ذلك اجابة على ماحدث بما مفاده انه حان الوقت لكى يمسك الناس زمام امورهم بانفسهم كل فى مجاله ومن جاليرى ٦٨ حتى افريقيا التى حررت مؤخرا اصدر الكتاب المصريون الشباب وغير الشباب ابناء وبنات العاصمه والمقيمون فى الاقاليم الذين يحترفون الكتابة والذين يخطون خطواتهم الاولى فى ساحتها اصدروا ما يزيد على مائه نشرة وكتاب غير دورى لم تكن هذه المطبوعات مجرد مجلات ولكنها ايضا كانت منابر للتيارات الفكرية الفاعلة والمتفاعلة والمتصارعة فى المجتمع المصرى ومدارس يتعلم فيها العديد من الكتاب الشباب حرفة الكتابه ومسئوليتها ومتطلباتها

وتضيف د رضوى :

ان قرار المجلس الاعلى للصحافة الذى يوقف صدور هذه الكتب والنشرات غير الدورية خطر وهدام تماما كاغلاق مائه مدرسة فى بلد يعانى من نقص حاد فى المدارس والغريب ان احدا لم يسالنا رغم ان المدارس لنا فنحن الطلاب فيها والاساتذة ايضا ونحن الذين بنيناها بكدنا اليومى ، المادى والمعنوى .

لقد صدر قرار المجلس الاعلى للصحافة وعمم على المطابع والصحف ولم ينشر او يذع هكذا بهدوء تمرر اللوائح والقوانين المقيدة للحريات اما الحديث عن الديمقراطية فهذا ما يتم بالصوت العالى ويهلل المهللون ! !

المطبوعات بين الحال والتحايل

ان الخطورة المضاعفة بهذا القرار تاتى من حرية الافراد فى تملك الصحف « معدومه » من الناحية القانونية حيث ينص القانون على ان تكون ملكية الصحف للشركات المساهمة وليس الافراد على ان تودع الشركة ٢٥٠ الف جنيه للجريدة اليومية و ١٠٠ الف جنيه للجريدة الاسبوعية ..

وقد لجا اصحاب المطبوعات غير الدورية لهذا الشكل من التعبير هربا من هذه القيود القانونية والمادية وها هو المجلس الاعلى للصحافة يصادر هذه الصيغة ويؤكد كامل زهيرى على هذه النقطة قائلا :

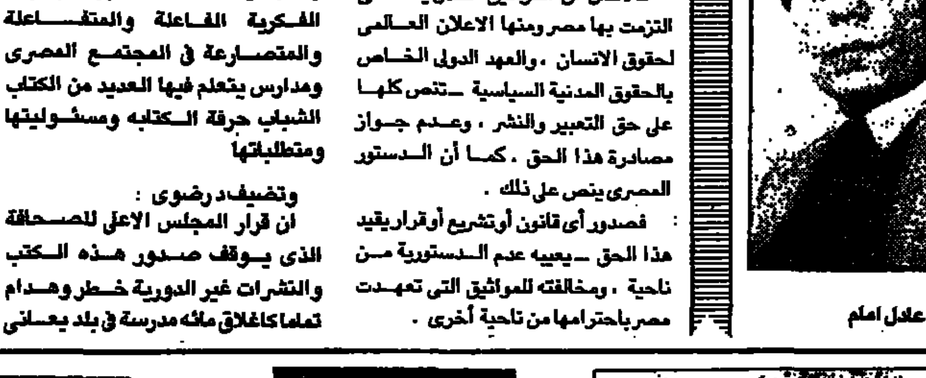
ان هذه المطبوعات ساهمت فى السنوات الماضية بجزء كبير فى حل ازمة الثقافة حيث ارتفعت اسعار الكتب وتناقص نصيب المواطن فى الحصول على المعلومات والافكار الجديدة وكانت هذه المطبوعات تقدم المعلومة والفكرة والتحليل وأنا اتساءل لماذا يقلق هؤلاء الناس ومم يخافون ؟

ان التضخم الفظيع والمزرى فى القوانين الاستثنائية والقرارات غير الدستوية سوف يؤدى الى كبت الاراء والافكار بعد ان اصبحت الصحافة صناعة ثقيلة تحتاج الى ملايين الجنيهات

كامل زهيرى
المجلس يحول دون انضاج الرأى العام الوطنى

حلمى شعراوى
هذه المطبوعات جزء حى من الحركة الثقافية

د . رضوى عاشور
القرار يعنى اغلاق مائة مدرسة



اسامة انور عكاشة
معالجة جديدة لشكسبير

نورا .. النمرة الجديدة

يحيى الفخرانى
تلقائية جميلة فى الاداء

« ترويض الرجل » او الهروب من « الحرملك

« وادرك شهريار الصباح » معالجة جديدة لكوميديا شكسبير « ترويض النمرة » التى لاتزال تمثل مادة خصبة وموحية لاعمال وابداعات فنية مسرحية وسينمائية . بل وفى فن الباليه ايضا . ومن المؤكد ان مشاهد التليفزيون لايزال يذكر المعالجة الطريفة التى قدمتها السينما المصرية لكوميديا شكسبير فى فيلم « آه من حواء » الذى لعب بطولته رشدى اباظة ولبنى عبدالعزيز واخرجه فطين عبدالوهاب والذى التزم الى حد كبير برؤية شكسبير للمرأة .

واذا كانت « نمرة » شكسبير الشرسة والحادة الطباع لا تستجيب لرغبات الرجل الذى تحبه ، لمجرد انه يقهرها بخشونته وشراسته ، فان « نمرة » أسامة انور عكاشة ، صاحب المعالجة الجديدة هى اكثر استجابة للضعف البشرى فى شخصية حبيبها . بل انها اقتربت منه بسبب لحساسها العميق بحاجته اليها .

كما انها ليست شرسة بطبيعتها وانما ـ كما جاء على لسانها ـ تتعمد الخشونة والتحرش بالرجال من أجل التحرر من حياة الحرملك التى فرضت عليها بحكم التدليل الاجتماعى لفتيات الطبقات الثرية .

وفى نفس الوقت الذى ترفض فيه هذه « النمرة » الجديدة العلاقات الخاطئة بين الرجل والمرأة والتى تفرض عليها الانصياع لارادته ونزاوته دون حق المشاركة وتسعى لتصحيح هذه العلاقة . يقدم الرجل فى النموذج المعاكس وهو للشباب الاثانى الذى يبدد ثروة ابيه ثم يلجأ الى تزييف المشاعر حتى يتزوج من « النمرة » الثرية .

وتأخذ البطلة على عاتقها مهمة تقويم حبيبها وترويضه ، ليعتاد على اسلوب حياة جديد يستند قبل كل شىء الى قيمة العمل .

ويقدم المؤلف اسامة انور عكاشة والمخرج الراحل فخر الدين صلاح هذا المفهوم الجديد والرؤية الايجابية لدور المرأة فى التطور الاجتماعى فى اطار كوميدى راق بمعاونة فريق الممثلين وعلى رأسهم الفنان يحيى الفخرانى بادائه التلقائى المتميز الذى يخلق فى كل عمل خصوصية فريدة .

ولا يعيب المسلسل سوى اختيار « نورا » لدور « النمرة » . فرغم المجهود الكبير الذى تبذله فى اداء هذه الشخصية الا ان ملامح وجهها الهادئة وتكوينها الجسمانى لا يؤهلانها لاداء دور المرأة الخشنة المتنمرة .

سافرت الى برلين يوم الجمعة الماضى بعثة من التليفزيون للاشتراك فى مؤتمر بورصة برلين الدولية للسياحة الذى يقام فى بداية الربيع من كل عام . والمعروف باسم مؤتمر الاى . تى . بى

البعثة مكونة من منيرة كفافى مدير برامج السياحة وحسن الصفير مدير عام برامج خدمة المجتمع ومدير التصوير عونى جعفر ـ وتمثل مصر فى المهرجان المكاتب والشركات السياحية . وكذلك الفنادق القطاع العام والخاص ـ تقيم مصر بالاشتراك مع الاردن لاول مرة ليال سياحية تقدمان فيها الوانا من الفنون الشعبية والماكولات والملابس الوطنية للبلدين ...

زهور من نور .. فى رمضان

اصيبت المخرجة مجيدة نجم فى الاسبوع الماضى بوعكة صحية اثناء تصويرها للجزء الثانى من اجمل الزهور للاطفال بعنوان زهور من نور فى ستديو ٦ ثم استكملت التصوير الخارجى للمسلسل رغم مرضها فى بعض المناطق الصحراوية والمزارع حيث كانت قد اعطت اوامر التصوير لستة أطفال لم تتمكن من الاعتذار لهم فى الوقت المناسب ..

اذيع الجزء الاول من المسلسل فى رمضان ويذاع الجزء الثانى فى شهر رمضان القادم المسلسل بطوله صفاء ابو السعود وابو بكر عزت . كلمات محمد حمزة والحان هانى شنودة وعمار الشريعى . ويتكون من ثلاث فقرات مناقشة تديرها صفاء وابو بكر ـ وتمثيلية يشترك فيها الاطفال ثم تابلوهات غنائية تؤديها صفاء مع الاطفال وقامت مصممة أزياء الاحتفالات بعيد الطفولة كريمة سعد بتصميم ملابس زهور من نور .. مصممة الازياء لم يعتمد لها أجر فى التليفزيون حتى الان !

تقدمه سلوى سالم

سؤال برىء

سلسلة افلام « الحموات » التى تكرر عرضها خلال الفترة الاخيرة .. هل هى بمناسبة اقتراب عيد الام ؟!

■■■■

من المحاماة الى التمثيل

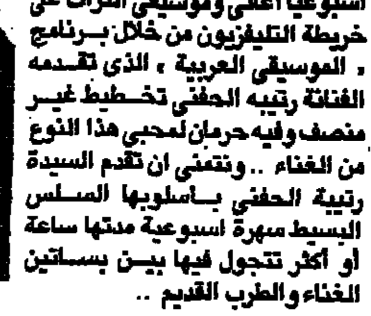
الوجه الجديد حسنى السيد المحامى الذى اختاره المخرج فايق اسماعيل لبطولة مسلسل زهرة الجبل الذى يذاع فى رمضان يشترك مع سهير رمزى ومجدى وهبة فى بطولة فيلم باب النصر الذى اعده السيناريو المخرج سيد سيف إثر عودته من لندن بعد غياب عشر سنوات قضاها فى الدراسة هناك . قدم للسينما المصرية فى الموسم الماضى « عزراء و ٣ رجال » ، « ورغبة وحقد وانتقام » ويستعد بعد الانتهاء من لتصوير فيلم باب النصر لاخراج باب سدرة

بعد الانتهاء من تسجيل احدى حلقات برنامج موسيقى تليفزيونى خرج ضيف الحلقة لصرف أجره من وحدة الصرف الفورى ، وبعدها قام بمحاولة رشوه لمخرج البرنامج تقدر بربع المبلغ الذى حصل عليه .. فانهال عليه المخرج بوابل من الشتائم .. وأبلغ رؤساءه !!

القناة الثالثة تسرق الكاميرا

رغم عمرها القصير وفترة ارسالها المحدودة التى لا تتعدى الاربع ساعات يوميا استطاعت القناة الثالثة أن تنافس القناتين العريقتين الاولى والثانية . ان لم تكن قد سرقت الكاميرا منهما والمشاهد ايضا .

فبفضل فريق من الشباب متحمس ، مجتهد وجاد ومن ورائه واحد من أكثر ابناء التليفزيون ثقافة ودأبا . هو محمد رجائى ـ تقدم هذه القناة وجبة ممتعة من البرامج القصيرة السريعة الايقاع والتى تتنوع بين التحقيق التليفزيونى الحى لما يدور فى العاصمة القاهرة الكبرى واحيانا تنتقل الكاميرات الى الاقاليم والتغطية السريعة لحوادث والاحداث وبرامج التثقيف والتوعية والمنوعات بأسلوب ميتكر وروح جديدة على التليفزيون عموما ونذكر منها على سبيل المثال برنامج « ريبورتاج » و « حادث الاسبوع » و « مسافر زاده الخيال » و « نجوم

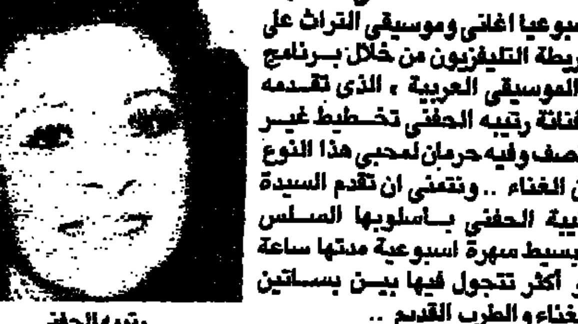


محمد رجائى

ولكن « .. وليس مضاعفة ساعات الارسال هو ما نامله فيه وانما دعم الامكانيات الفنية والمادية لهذه القناة النشطة حتى تصل بادائها الى اكمل صورة وتحتفظ على الدوام بحماس شبابها .

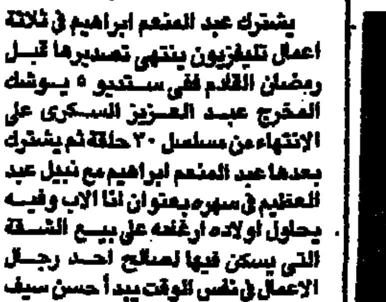
نصف ساعة فقط للتراث الموسيقى !!

النصف ساعة التى تحتلها اسبوعيا اغانى وموسيقى التراث على خريطة التليفزيون من خلال برنامج « الموسيقى العربية » الذى تقدمه الفنانة رتيبه الحفنى تخطيط غير منصف وفيه حرمان لمحبى هذا النوع من الغناء .. ونتمنى ان تقدم السيدة رتيبة الحفنى باسلوبها السلس البسيط سهرة اسبوعية مدتها ساعة او أكثر تتجول فيها بين بساتين الغناء والطرب القديم ..



رتيبه الحفنى

عبد المنعم ابراهيم كومبارس يبيع شقته

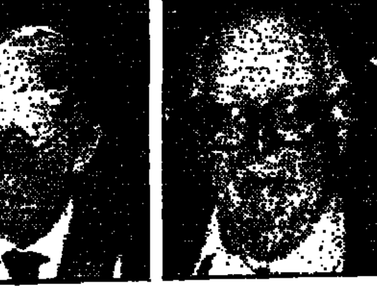


يشترك عبد المنعم ابراهيم فى ثلاثة اعمال تليفزيون ينتهى تصديرها قبل رمضان القادم ففى ستديو ٥ يوشك المخرج عبد العزيز السكرى على الانتهاء من مسلسل ٢٠ حلقة ثم يشترك بعدها عبد المنعم ابراهيم مع نبيل عبد العظيم فى سهره بعنوان انا الاب وفيه يحاول اولاده ارغمه على بيع الشقة التى يسكن فيها لصالح احد رجال الاعمال فى نفس الوقت يبدأ حسن سيف الدين التصوير الخارجى لسهرة من تاليف بسم . السيوى بعنوان كومبارس بطولة عبد المنعم ابراهيم ايضا ..

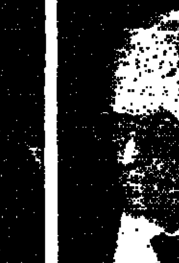


الفن والثقافة

لقاء الفنانين والمفكرين والعلماء من أجل عالم بدون سلاح نووى









الشاعر يفتوشينكو — ديميس روسو — دورينمات — جريجورى بيك — كلوديا كاردينالى — يوسف شاهين

رسالة موسكو من أحمد الخميسى

لقاء حر تماما دون برنامج مسبق بين الفى شخصية من أبرز الفنانين والمفكرين والعلماء فى عصرنا قدموا من جميع أنحاء العالم الى العاصمة السوفيتية ليدافعوا عن الحياة الانسانية .. فماذا جرى ؟

فى موسكو ، فندق« كوسموس» ، جرى من ١٤ الى ١٦ فبراير اكبر لقاء ينعقد بين مثقفى العالم شارك فيه نفر من أبرز شخصيات العصر فى مختلف مجالات الثقافة والعلوم من أكثر من سبعين بلدا .

واعتذر عشرات عن الحضور وكان الوفد العربى كبيرا ايضا سواء من ناحية عدد اعضائه اومستوى التمثيل ومثل مصر محمود أمين العالم ، وسعد الدين وهبة ، وجمال الغيطانى ، والمخرجان : صلاح أبوسيف ويوسف شاهين ، ومن سوريا الكاتب على عقلة عرسان ، وحسن الصالح ، وفاتح مدرس ، ومن المغرب المخرج سهيل بن بركة ، ومن الجزائر المخرج سليم رياض والروائى الطاهر وطار ، ومن لبنان المطربة المعروفة فيروز(كان اسمها مدرجا فى قوائم المشاركين وان كان أحد لم يرها) وعن فلسطين الشاعر محمود درويش والكاتب زياد عبد الفتاح ، واخيرا حضر الشاعر سميح القاسم .

كذلك كان عالم الذرة المصرى د . محمد بيومى هو ممثل العرب الوحيد بين العلماء .

وجه جورباتشوف تحية مكتوبة للقاء

وفى صباح يوم ١٤ بدأ المشاركون فى ممارسة أنشطة اللقاء عبر ثلاث شعب أساسية ، الأولى وهى شعبة الثقافة(وشارك بها الوفد العربى كله) والثانية شعبة الفنون ، والثالثة وهى شعبة العلوم(وشارك فيها د . محمد بيومى .

أشاع اللقاء فى نفوس الجميع نوعا من الثقة بقدرة الانسان على التصدى ليس فقط للحرب النووية ، وانما ايضا للحروب الأخرى وللاسلحة الاخرى الكيمائية ، والبيولوجية وغيرها ، يقول المخرج يوسف شاهين « مثل هذا اللقاء امر ايجابى دون شك ، وجود هؤلاء الناس بحد ذاته شىء ايجابى ، حتى دون أن تتكلم . وكان لابد لهذا اللقاء أن يحدث منذ مليون سنة .. وإلا فأين وكيف يمكن لنا أن نتفاهم ؟ ثم كيف نتفاهم وكل منا يمسك مدفعا للآخر ؟

دار الصراع الفكرى المفتوح حول مفهوم السلام والحرب وصراع اخر حول مفهوم الديمقراطية وفقا للتصور الامريكى الرأسمالى ومفهومها وفقا للتصور السوفيتى الاشتراكى واخر حول مفهوم الثقافة ودورها ، حتى أن مخرجا ايطاليا هو« بسكاولو سكيسيرو» اعتبر ــ فى كلمته ــ أن الحرب أمر طبيعى ، ملازم للطبيعة البشرية . ومضى الى أنه ما كان للفن أن يوجد دون الحرب ، وللتدليل على ذلك تساءل : اليست لوحة بيكاسو الشهيرة« جيرونيكا» ثمرة للحرب ؟

وجدير بالذكر ، ان شعبة الثقافة ودورها فى الدفاع عن الحضارة والقيم الانسانية ، كانت أنشط الشعب ، وتكلم بها مائة أديب وشاعر ومفكر من ستين بلدا ، وهى الشعبة الوحيدة التى كانت تواصل العمل حتى فى ساعات الراحة والطعام .

١ ــ التطور التكنولوجى ، أم الصراع الطبقى وراء الحرب النووية ؟

بدأ المتحدثون كلماتهم بالدعوة لنزع السلاح ، النووى وأشاد البعض بمبادرات الاتحاد السوفيتى السلمية فى ذلك المجال ، وتجميده من طرف واحد للتجارب النووية ، واسهب البعض فى كلمات عاطفية عامة عن الاطفال وضرورة حمايتهم ، وأشار البعض الى عناق يتمناه بين الأطفال الاسرائيليين والأطفال العرب ، ووجدها البعض فرصة للتذكير بمذابح النازية ضد اليهود ، واستثارة الشفقة على اليهود ، ولم يتفضل أحد يذكر الاطفال الفلسطينين سوى الشاعر السوفيتى يفتوشنكو فى اشارة عابرة والشاعر العربى سميح القاسم ويبدا الجو مشبعا بمعنى عام للسلام ، لا صلة له بمختلف بؤر الحرب المندلعة فى الكرة الأرضية . وقد أوجز الكاتب البلغارى« لوبامير ليختشوف» ذلك الاتجاه بقوله« اذا نشبت حرب نووية ، فلن يكون هناك متهمون ولا قضاة ، ولا شهود .. لن يكون هناك أحد» وتكلم الشاعر الفلبينى« الماريو فيليرو» فى نفس الاتجاه قائلا« لقد عرفنا مختلف أنواع الحروب : الحروب الطبقية وحروب التحرر الوطنى ، والحروب العدوانية ، ولكن كيف لنا ان نسمى تلك الحرب التى نخشى وقوعها ؟ اهى حرب من أجل السلام ؟ ربما ولكن ذلك سيكون السلام النهائى للبشرية سلام. الموت الشامل للجميع ..

واتضح ملامح ذلك المفهوم الذى رأى ان الحرب النووية خطر تكنولوجى ، لاعلاقة له بمشكلات الحروب المحددة على الكرة الأرضية ، ولا علاقة له بالصراع الطبقى وقد لخص تلك الفترة احد المتحدثين حين قال :« ليست الشيوعية ، وليست الرأسمالية هى عدو البشرية ، عدو البشر هو الحرب النووية التى ستبيد الجميع دون تمييز»

وتكلم الشاعر السوفيتى « يفتوشنكو» مطورا نفس الفكرة قائلا : ان العالم كله عالم واحد لان المثقفين والشرفاء من كافة دول العالم هم اخوة كما أن القتلة والمجرمين جميعا من كافة دول العالم هم أخوة فى دولة واحدة ولهذا فان جنكيز أيتماتوف وجابريل جارسيا ماركيز ونورمان ميللر هم مواطنو دولة واحدة دولة الثقافة والسلام !

وفى مقابل ذلك الاتجاه برز اتجاه اخر حاول ان يطرح تصوره للحرب النووية باعتبار انها إن وقعت فستقع نتيجة للصراع بين النظامين الرأسمالى والاشتراكى صراع يندلع من نقطة محددة على الأرض .

وكان ابرز المتحدثين فى ذلك الاتجاه الشاعر الفرنسى رينيه تافرنيه الذى قال« لا يمكن ان نشترى السلام بأى ثمن انى مازلت أذكر أنه كان على فى الحرب العالمية الثانية أن أهجر بيتى مع الشاعر آراجون ، الذى اختبأ عندى سنة كاملة ، هجرنا بيتى ، وتركنا خلفنا سلامنا لكى ننخرط فى صفوف المقاومة ضد الفاشية .. فهل كان على حينذاك أن أختار السلام وأجلس فى بيتى

وقال المخرج « الكولومبى» لويس الفريد وسانتشسو فى ذلك الصدد : ان لنا فى أمريكا اللاتينية فى عالمنا الثالث فهمنا الخاص للسلام ، وادراكنا للنضال من أجل السلام ، فالناس فى بلادنا يعانون من نقص المواد الغذائية الاساسية ، وان نضالنا فى بلادنا من أجل لقمة الخبز هو نضال من اجل السلام ، ان نضالنا ضد البرجوازيات المحلية التى تحكمنا ، نضال من اجل السلام وحين يسأل شخص الفلاحين فى بلادى« لماذا تزرعون المخدرات فى الحقول بدلا من القمح ؟ فانهم يقولون له لانها اكثر ربحا» وهى اكثر ربحا لان الولايات المتحدة الامريكية تريد تحويل بلادنا الى مزارع للكوكايين «.. ونحن حين نناضل من أجل أن نزرع القمح فى ارضنا فاننا نناضل من اجل السلام .

وتحدث محمود أمين العالم ، واشار الى أن« النضالات التحررية الوطنية للتخلص من التخلف والتبعية ومقاومة العدوانية الاميريالية هى كذلك نضالات من أجل السلام العالمى» وقال لعل ما يحتدم فى البلدان النامية من نزاعات وماتعانية من مجاعات وحرمان من التنمية الاقتصادية والاجتماعية هى نتيجة مباشرة للاتجاهات العدوانية الراهنة التى تهدف الى عسكرة العالم ودفعه الى حرب عالمية ثالثة مدمرة ، وان نضالنا يعنى التخلص من القواعد العسكرية المقامة فى بعض البلاد النامية ، واضعاف المشروعات العدوانية وخلص الى ان قضية السلام العالمى ليست بعيدة او منفصلة عن قضية التحرر الوطنى ، وكان محمد أمين العالم هو الوحيد الذى اشار ــ فى لقاء من أجل عالم غير نووى الى ان اسرائيل هى الدولة الوحيدة التى تمتلك اسلحة ذرية فى الشرق الأوسط ، والى المحاولة الجارية لربط اسرائيل بحرب النجوم .

والقى على عقلة عرسان كلمة اشار فيها الى أن البلدان النامية تستنزف فى عملية سباق التسلح مما يعطل نموها ، وأشار الى دور الامبريالية الأمريكية فى تأجيج الحروب ضاربا مثلا بما قامت به الادارة الامريكية فى حرب العراق وايران حين أمدت كلا الطرفين بمعلومات خاطئة عن الآخر ، ونوه بمخاطر الغزو الثقافى ودور المثقفين العرب فى التصدى له .

ولفت الشاعر سميح القاسم النظر فى كلمته إلى أوضاع الأطفال فى المخيمات الفلسطينية المحاصرة .

وفى فترة الاستراحة بين الجلسات ، والتقيت بالمثال الامريكى المعروف جريجورى بيك . وسألته وكان مواظبا على حضور جلسات شعبة الثقافة فقال« لقد كنت فى موسكو منذ ٢٧ سنة ، وهذه هى زيارتى الثانية لها ، واعتقد أن هناك تغييرات كبيرة تجرى ، لقد كانت موسكو مكممة الأفواه ، ولكنى الان ، على الاقل فى ذلك اللقاء ، أجد ان السوفييت ليسوا راغبين فقط فى مناقشة الأخطاء السابقة ، بل تواقين الى ذلك ، وكأن نسيما منعشا قد هب عليهم . إن حرية النقاش التى لمستها هنا تسهل من امكانيات الاتصال والحوار بين السوفييت والامريكان من اجل الصداقة بين الشعوب ولصالح حقوق الانسان . ولست اتفق مع الذين يستهينون بذلك اللقاء فالمشاركون فى هذا اللقاء هم من كبار المفكرين والعلماء والخبراء ولم يتم اختيارهم ببساطة ، ومن ثم فانهم لا يمكن أن يكونوا ستارا يقيم جورباتشوف من خلفه بعض العلاقات العامة . انهم صفوة من المفكرين ، ولهم وجهات نظرهم الخاصة فى كل شىء ، ويسعهم التعبير عن آرائهم بوضوح . ولهذا فان هذا اللقاء هو دليل لصالح السياسة السوفيتية الجديدة .

وعدنا الى جلسات شعبة الثقافة ، التى أقرت فى نهاية عملها بعض التوصيات ، على رأسها إنشاء صندوق للأدب والثقافة من أجل السلام ، كما أقرت بعض الوثائق ، كان من بينها وثيقة تستنكر ما يجرى من مذابح للأطفال الفلسطينيين فى مخيمات لبنان المحاصرة . ووثيقة أخرى اصدرها الأمريكيون المشاركون فى اللقاء تنص فى نهايتها على سعى الموقعين عليها الى« اجراء تعديل فى العلاقات السوفيتية الامريكية . لنجعل من العلاقات بين بلدينا علاقات تعاون سلمى ، بدلا من العلاقات الخطرة لصالح البلدين والعالم أجمع .» .

٢ ــ من أجل عالم غير نووى ، أم عالم ديمقراطى

حاولت مجموعة كبيرة من الكتاب والمثقفين الامريكيين وغيرهم ، ان يجعلوا من قضية الديمقراطية السوفيتية . قضية اللقاء الاساسية . وهكذا بدأ الكاتب الامريكى نورمان ميللر حديثه منطلقا من أنه لانهاء حالة التوتر فى العالم ومن ثم لتفادى الحرب النووية ، لابد للاتحاد السوفيتى من مواصلة سياسة العلنية والديمقراطية التى نادى بها جورباتشوف ! وطالب« جيرالد مايكلسون» بحرية طباعة الادب داخل الاتحاد السوفيتى وخاصة رواية دكتور زيفاجو لباسترناك واعمال آنا أخماتوفا وغيرهما .

ورد على ذلك الشاعر أندرية فورنيسنسكى بقوله : نحن الآن فى طريقنا لطباعة أعمال باسترناك وغيرها من الأعمال التى كانت ممنوعة فيما مضى ، اننا نرجو من زملائنا الأدباء ان ينظروا الى جوهر وأعماق حياتنا ، لا الى سطحها .

وتحدث الشاعر اليونانى « فيرتاكوس» لقد ترددت هنا كلمات كثيرة عن ضرورة منح الحرية للكتاب السوفيت وهذا امر جميل فنحن مع حرية الكتاب فى مختلف انحاء العالم ولكنى اسألكم : لماذا لم يتفضل احد باشارة ولو صغيرة الى الديمقراطية الامريكية التى تطلق الرصاص على صدر الشعراء التى فى تشيلى ونيكاراجوا وغيرها ؟ لماذا لم يتفضل أحد بالاشارة الى الديمقراطية الامريكية التى تغزو بالاسلحة والقنابل الشعوب الصغيرة ؟

وقد ادرك كتاب كثيرون ومن بينهم الكاتب الالمانى جوزيف ريدنج صعوبة الموقف الذى ستصبح فيه أمريكا اذا ما تركز الحديث حول الحرب النووية والمبادرات السلمية السوفيتية فى ذلك المجال ، والتعنت الامريكى فى مواجهتها ومن ثم فضلوا ان يلعبوا بما تصوره ورقة رابحة وهى اثارة اوسع نقاش منظم حول الديمقراطية فى المجتمع السوفيتى ، وقد بدأ ذلك واضحا حينما اثار الامريكان نفس القضية فى الشعب الثلاث الثقافية والفنية والعلمية ، وقد تولى اثارة ذلك النقاش فى اللجنة العلمية الاكاديمى ساخاروف وهو الاكاديمى الذى اقام له الغرب ضجة حتى سمحت له السلطات السوفيتية بالعودة الى عمله ، بل ومكنته من المشاركة فى هذا اللقاء العالمى ، وفى اللجنة العلمية انتقل ساخاروف من نقاش وسائل تجنب الحرب النووية الى نقاش حرية الهجرة وحقوق الانسان فى الاتحاد السوفيتى الاكثر من ذلك انه قام بالدفاع عن حرب النجوم باعتبارها نظاما دفاعيا لايشكل خطرا ومن المشرف ان عالم الذرة المصرى د . محمد بيومى كان احد الذين تصدوا لتفنيد فكرة زخاروف عن حرب النجوم ، وقال فى معرض رده عليه : ان ساخاروف يقحم مشاكله الشخصية فى المشاكل العلمية البحتة .

وقد حاول مفكرو ومنظرو الديمقراطية الامريكية قبل هذا اللقاء وفى اثنائه ان يفصلوا بين ديمقراطية جورباتشوف وبين الاشتراكية بانلين كل جهدهم للفوز بالثمرة دون شوكها اى للفوز بالديمقراطية دون النظام الاشتراكى وقد نبه جورباتشوف الى ذلك فى لقائه فى الشهر الحالى بوفد المجلس الامريكى للعلاقات الدولية فقال : ان مضمون عملية التغيرات الجارية فى الاتحاد السوفيتى هو المزيد من الاشتراكية اى المزيد من الديمقراطية لا التخلى عن النظام الاشتراكى ولن ندع احدا يحلم بذلك .

يقول ديميس روسوس : املى كفنان ان يسود العدل والسلام ارضنا . لعلنا نتجنب المذابح والحروب التى تجرى فى كل مكان وخاصة فى حوض البحر الابيض المتوسط ، انت تعرف اننى ولدت بالاسكندرية فى مصر ، واعيش فى اليونان ومن ثم فان منطقتنا منطقة حوض البحر الابيض المتوسط تتعرض للكثير من المخاطر ، ولهذا فان السلام يعنينا مباشرة . وحين سألته عن طبيعة مشاركته فى هذا اللقاء قال وما الذى يسعنى ان افعله لست خطيبا مفوها ، ومن ثم ليس امامى سوى الغناء . هذا كل ما استطيع أن أفعله قلت له هل ألهمك ذلك اللقاء شيئا ؟ أجابنى نعم فاننى أعد لاسطوانة جديدة ستضم أغنيتين عن السلام .

يقول المخرج صلاح ابو سيف لقد جعلنى هذا اللقاء أفكر مرة أخرى فى دورنا كمثقفين دورنا فى اثارة الرأى العام وتوضيح الرؤية له لقد شاهد الجمهور فيلمى البداية وهو الحلقة الاولى من ثلاثية سينمائية قلت فيها ان بداية اى مجتمع صحيح هى الديمقراطية واعتزم فى الحلقة الثانية ان أناقش مشكلات المجتمع بعد توفر الديمقراطية وكيف سيحاول الانتهازيون استغلالها .

اما الحلقة الثالثة التى احلم بها الان واتمنى تنفيذها فستناقش المدينة الانسانية الفاضلة التى يحلم بها البشر . مدينة تنتفى فيها الحرب ، وتنتفع فيها البشرية بأموال التسليح .

لقد انتهى ذلك اللقاء الضخم بسرعة ، ولم يكن المطلوب منه كما قال الشاعر« يفتوشنكو» ان يتخذ مختلف القرارات والتوصيات ، بل أن يتيح امكانية اوسع حوار بين أكبر عدد من كتاب عصرنا ومفكريه .. وقد تحاوروا .. بكامل الحرية حيث تطل الاشتراكية بوجهها الشجاع ، الحقيقى ، لا تخشى النقد والعلانية ولا الحوار المفتوح .

قضية للمناقشة

استنهاض الأمل

فى تاريخ الشعوب كما فى تاريخنا تكررت كثيرا ظاهرة اجتهاد بعض المثقفين لتنظير حالة الوهن الشخصى أو العام باعتبارها قدرا لافكاك منه . وانتجت لنا الفنون والاداب مئات الشخصيات والافكار الدالة التى ترمز لهذه الحالة أو تسوقها بشكل واقعى ..

وتمر بلادنا بفترة حالكة السواد تتخلق منها بوادر نهوض جماهيرى لا شك فيه .

وهناك فارق جوهرى بين أن نعرف الواقع معرفة حقيقية ، وبين الاستسلام للأمر الواقع خاصة فى جوانبه المتهرئة قائلين ــ كما يردد البعض ــ : ليس فى الامكان أبدع مما كان ، وإذن : فلينصرف كل لحاله .. والنتيجة أن يعم الياس واللامبالاة والنزوع الفردى المحبط ، والانخراط فى الصغائر واللهاث وراء التفاصيل ، بل واختلاق تفاصيل هنا وهناك بغرض نفى الطابع العام للمرحلة التى يعيشها وطننا ، باعتبارها ثورة مضادة قادت البلاد الى التبعية وبؤس الاغلبية ، وذلك لكى تنفى بالضرورة الطابع العام الآخر والمقاوم الذى تعمل جهود الفكر والعمل على تطويره .

وهكذا يجرى التقليل من شان الثقافة الجديدة والقيم الجديدة التى تخلقها هذه المقاومة فى كل أشكال الغضب والاحتجاج الجماهيرى ... وعلى صعيد الفكر والأدب والفن معا ، والوعى الجديد الذى تنشئه ..

والقدرة الجبارة على استنهاض الأمل ، هى أبرز وأنبل خصائص الثقافة الجديدة المقاومة التى تغذى روح الاحتجاج هذه وتفجر القدرات الخافية فى الشعب ، وتفتح المسالك والدروب الصعبة فى مواجهة الروح النفعية الضيقة التى تروجها الثقافة الرأسمالية بنفاياتها السائدة فى بلادنا ، ومن الطبيعى أن تكسب هذه الثقافة الرأسمالية أنصارا باستمرار سواء بقوتها الاقتصادية التى تعينها على شراء مثقفين ، أو بالنفوذ الجبار لأجهزة الاعلام التى تحترف الكذب وتزيين الوجه القبيح للفساد والاستغلال والتبعية ، وتزيف وعى الجماهير تزييفا منظما ، بل انها تكسب أراض جديدة فى مواقع لم تكن لها حتى الماضى القريب ، وفى قلب جبهة المثقفين المحسوبين على التقدم والاشتراكية ، والذين سارعوا الى تجميل المقولة اليائسة :

هذا هو الواقع ، وليس فى الامكان أبدع مما كان ..

إن طريق الامل هو وحده الطريق المفتوح على مستقبل آخر غير المستقبل الذى تعد له قوى الطفيلية والتبعية والفساد ، مهما إكتسبت من أشكال ومهما راوغت .. فليعمل المثقفون الطليعيون الشرفاء بكل الوسائل المتاحة والمبتكرة لاستنهاض الأمل .

فريدة النقاش

كتاب جديد — سيرة رئيس

أمريكا ريجان .. متفاءلة .. ساذجة . جاهلة

يوهم الناس انه فى الملعب ويصف المباراة من جهاز الراديو !

فى كتاب الصحفى الامريكى لوى كانون عن تاريخ حياة ريجان الذى صدر عام ١٩٨٥ ترد الفقرة التالية :

ان عالم البطولة المصنوع والعالم الحقيقى يتداخلان عند ريجان .. والرحلة الذى عاش فى كل منهما ليس قادرا دائما على ان يميز احداهما عن الاخر . وهكذا اصبح ريجان يعتقد فى اشياء كثيرة ليست صحيحة .. فالاساطير التى تقدمها هوليود كتاريخ قد اصبحت عند ريجان تفسيرا فعليا للماضى .

وهذه الجزئية الاساسية فى فهم ريجان جاءت بمثابة جزئية فرعية فى كتاب كانون لم يجر تطويرها . إلا ان جارى ويلز فى كتابة امريكا ريجان . قام باعادة بناء هذه « التنمية » شريحة بعد اخرى فى قصة الوهم العظيم الذى تميزت به رئاسة ريجان لامريكا . والحقيقة ان كتاب ويلز هو سيلحة موجهة فى حياة ريجان الطويلة المحتوية لاعلى اجزاء ضخمة من امريكا الحقيقية فحسب وإنما على امريكا الوهم الزائف المصنوع أى امريكا المتفائلة الساذجة الجاهلة !

وجارى ويلز استاذ بجامعة نورث وسترن اى لاتنقصه الاكاديمية الدقيقة فى عمله هذا . فقد تابع حياة ريجان من خلال اتصاله بزملاء ريجان فى مقاعد الدراسة فى العمل وفى هوليود بالاضافة الى متابعة الاف الوثائق والسجلات التى تتعلق بريجان فى بعض فترات حياته .

ويقول ويلز فى هذا الكتاب : ان ريجان عندما كان حاكما للولاية كاليفرنيا استطاع ان يحول سلسلة من التخبطات والمهادنات والوعود الانتخابية الى وهم السيطرة الماهرة على شئون الولاية ، وان هذا الحقيقة هى نمط عمله كرئيس جمهورية .

اما كيف استطاع ان ينجز هذا ، فيقول ويلز ان الكلمة المحركة هنا هى الوهم اذ أن نجاح ريجان اعتمد على استعداء جمهوره . بل حرص هذا الجمهور ــ على ان يضلل وعلى ان يصدق ادعاءات ريجان . ولقد تعلم ريجان استغلال هذه الظاهرة منذ عمله كمذيع رياضى يوهم الناس وهو يصف المباراة انه فى الملعب بينما هو يعتمد على جهاز راديو بجانبه والغريب ان جمهور مستمعيه كانوا يعرفون انه ليس فى الملعب ومع ذلك كانوا معجبين به وبقدرته على ان يخلق جوا .

وهذا فى الاساس هو نفس مايصنعه ريجان اليوم . اذ لما كان الامريكيون فى معظمهم يفضلون العالم المصنوع الذى يقدمه ريجان على عالم الواقع فانهم يدخلون معه فى مساومة ضمنية .. بالا يتحروا حتى اشد




ريجان

ادعا:انه سخافة وزيفا مقابل ان يعيشوا حياتهم فى هدوء دون ازعاج« فزيارة ريجان» لاند ، تشبه الى حد كبير اخذ الاطفال الى ديزنى لاند .

ومن واقع خبرته كمذيع رياضى اكتشف ريجان ادمان الناس للتفاخر المغرور فى المعزوز والمباهة وهو مايوفره لهم بصرف النظر عن الحقيقة . فمن قصص ريجان المشهورة التى طالما حكاها للناس كقصة حقيقية .. قصة طيار فى الحرب العالمية الثانية رفض ان يهبط بالمظلة من طائرته المصابة بصاروخ ، وانما بقى فيها تضامنا مع مساعده المصاب قائلا له : لاتحزن يابنى سوف ننزل معا

وريجان يدعى ان اسم هذا الطيار منح ميدالية الشرف من الكونجرس بينما يقول ويلز : انه لا يوجد اى دليل على ان هذه القصة وقعت بالفعل وربما استعارها ريجان من فيلم جناح وصلاة الذى عرض عام ١٩٤٤ حيث يقول الممثل دانا اندروز شيئا مشابها .

وكما استطاع ريجان ان يقنع نفسه بان مالم يحدث قد حدث فعلا كذلك استطاع ان يقنع جمهوره بنفس الشىء فمثلا استطاع ريجان ان يقنع الكثيرين انه كان واحدا من المعتدلين ابان المرحلة المكارثية فى هوليود بينما الحقيقية كما يظهرها كتاب ويلز من ملفات المباحث الفيدرالية الامريكية ان ريجان كان معروفا باسم T - 10 وهو رقمه كمخبر فى المباحث . وبينما كان ريجان يتحدث امام لجان الكونجرس عن حقوق الانسان الفنان . إلا انه فى التحقيقات الخاصة غير المعلنة كان يعطى قوائم باسماء زملائه وانشطتهم !

ويقدم ويلز ادلة عديدة على ان ريجان لعب دورا اساسيا فى تحطيم عدد من الاضرابات النقابية منذ عام ١٩٤٧ حتى عام ١٩٦٢ . ومع انه خلال فترة الحرب العالمية الثانية بقى فى هوليود يصنع افلاما للدعاية إلا ان بعض المجلات ادعت انه ذهب الى الجبهة وحارب وظل ريجان يعيد ويزيد فى هذه القصة حتى صدقها .

واذا كان ريجان ماهرا فى اختراع اشياء لم تحدث ، وفى اقناع غيره بحدوثها . فقد اثبت نفس المهارة فى نسيان اشياء حدثت بالفعل خصوصا اذا كانت غير سارة ففى عام ١٩٥٢ كان ريجان رئيسا لنقابة ممثلى السينما وبهذه الصفة ابرم اتفاقات مع شركة MCA سيطرت بموجبها على ٦٠ ٪ من هذه الصناعة وكانت هذه الشركة فى حقيقة الامر وكيلا لريجان وساعدته فيما بعد على ان يصبح مليونيرا واسع الثراء وبعد هذا التوقيع بعشر سنوات استدعت وزارة العدل فى عهد كنيدى رونالد ريجان للشهادة فى القضية التى كانت مرفوعة ضد الشركة لممارساتها الاحتكارية ويقول ويلز فى كتابة ان استراتيجية ريجان فى شهادته هو اللجوء دائما الى ادعاء عدم التذكر !

وفى احد اجزاء الكتاب الهامة يقوم ويلز بتشريح دور ريجان فى فيلم ضجة الملك ويقول عنه انه على الرغم من ان ريجان لم يكن ابدا من الممثلين ذوى العمق إلا انه استطاع ان يحسن من دوره بقدرته على رفع حاجبه الايسر دون حاجبه الايمن !

فهل يكون من الجائز ان تجد تفسيرا لعلاقة ريجان بجمهوره فى هذا الحاجب الايسر القادر على تنويم هذا الجمهور مغناطيسيا !

مثقفو المهجر يندون بامل

اصدر عدد من المثقفين العرب بالمهجر بيانا نددوا فيه بالمجازر الوحشية التى يتعرض لها الشعب الفلسطينى فى المخيمات على ايدى حركة امل ويتواطؤ الانظمة العربية من بين الموقعين على البيان الامير الجورانى واديب حوارنى وفاروق سبع الليل وفاروق مردم ونامر شابا .

حسين مروة .. قسمة عصرنا المضيئة



لا أكاد أصدق الخبر المفجع .. فى ركام الانكسارات ، والهزائم ، والفضائح .. والمقاومة الباسلة لكل مايشدنا الى الخرس والاستسلام ! لا أصدق ان يصل الهوس الفاشيستى إلى اغتيال شيخنا وامامنا المفكر العظيم ــ قسمة عصرنا المضيئة ــ حسين مروة ! كيف صوب الخونة الملثمون رصاصتهم الغادرة الى صدرك ، وانت فى محراب فكرك .. ترفع الريشة سلاحا ، والقلم قذيفة .. ولاحول لك الا ايمانك العميق بشعبك ، وتراثك ، وقيمك التى تبنيها هرما ، بعد هرم .. لننتزع من الملفقين اسلحتهم الفاسدة ، والمخرصين هراءهم وديماجوجيتهم !

لم تغادر بيروت ياشيخنا رغم غبار القذائف والانفجارات والاغتيالات ، والايادى الملطخة بالدماء !

كنا نناشدك ــ فى عدن ــ ان تظل معنا قليلا .. لندخرك للفكر والثقافة ، لنتزود من فيض روحك ، وحنانك .. لنتعلم التواضع والالفة والثبات ولكنك كنت تغادر وانت تحتضننا بقلبك ، وبسمة الطفولة .. تضىء لنا وعورة الدرب حتى تلقاك مرة اخرى متدفق الفكر ، متسع الافق ، تزداد شبابا ، وأبهة ، وسمتا !

يا ألله .. اية فجيعة فى غرناطة كما قال لوركا يوما وهو يرى تلمظ الفاشيست للدم اية فجيعة فى بيروت تلطخ الخونة بالعار !

هل اردت ان تكون الشاهد الاكثر دلالة .. على انحطاط هذه الدمى والادوات ، على هذا اللامعقول الذى يدهمنا ونحن لانكاد نصدق ! بندقية . ومسدس مكتوم .. فى مواجهة قلم اقوى من دوى الموت .. هل ابتسمت وانت ترثى الاقزام وهم يمتشقون التدمير العاجز ؟

هل قاومت ياشيخنا .. فكانت يدك المشققة بدبيب الزمن هى العلامة .. على انها تحمل الاصرار على الصمود ، والامتداد .. والنصر ــ شاءوا ام لم يشاءوا ــ ومن اغمضت عينيك الوادعتين رحت تطاردهم فى اوكار الخيانة !

ما أروعك حيا .. وميتا ، مناضلا وشهيدا ما أروع خاتمتك المأساوية .. لاننا نقسم .. ايها المعلم ــ تلاميذك ومريدوك .. اننا لن نتخلى عن قيم رسختها وفكر اصلته ومواقف كنت طليعتها الفكرية .. حتى نثأر بدحر الغوغائية الجبانة ..

توقظ مشاعر الحقد على المجزرة ، التصدى للعبث والاجرام ، تفجر براكين الصمت ، ونخجل من انفسنا حين يجتز المثقفون التعلثم والاجتزاز والاحتجاج السلبى ..

لترتفع رايات الغضب لنتحد جميعا ــ بكل اتجاهاتنا وتعدد ايديولوجياتنا ــ للمطالبة بكشف الجريمة وسحق عناصرها وتقديم ادواتها عريانة امام شعوبنا .. لنزداد ادراكا بأن اغتيال حسين مروة طور جديد لابادة الثقافة ، ومصادرة ماتبقى من ديموقراطية .

الخيانة والاغتيال وجهان لعملة واحدة .. حرق الفلسطينى ، تدمير كوخه ، سفك دم اطفاله ، انتزاعه مما تبقى له .. واسكات بندقيته .. يعنى كل هذا .. القتل الجبان لحسين مروة .. والايدى القذرة .. ملوثة بالدولار ، والعمالة .. والزحف الصهيونى .. مهما تخفت وراء ستار الدين ، والطائفية المضللة .

.. نطالب بالتصدى للمؤامرة .. اتحاد الكتاب العرب اتحاد كتاب آسيا وافريقيا ، كل المؤسسات الثقافية .. ليشعل فيتا الاغتيال .. شرارة المقاومة الصدر طوفان الغوغائية .

ليس الامر معتقلات او سجونا .. ليس مطاردة ، او مصادرة وانما هو التصفية .. التصفية .. وحسين مروة .. شاء له التاريخ ان يكون شاهد عصره موقفا .. ونهاية .. لنحولها الى بداية .

لتصفية الحساب مع العملاء
ملعون ايها الخرس
ملعون ايها السكوت
ان الصمت خيانة مقنعة ايها المثقفون !
هذا دم يسيل فى لحاء القلعة الاسيانة
تجندلت خيولها هباء
مادب الملوك .. والقنانة
ايتها العاهرة .. الصفراء
لاوقت للفجور .. والخيانة
كفى عن الرياء .. والعويل
فوق الايادى .. راية القتيل
والمجد الخلود لامامنا ، ومولانا العظيم حسين مروة

جيلى عبد الرحمن

دنيا الثقافة

تدمير شامل لمخطوطات نادرة بجامعة بيروت

تعرضت مكتبة جامعة بيروت ــ ثانى أكبر مكتبة عامة فى لبنان بعد مكتبة الجامعة الأمريكية الى تدمير شامل قام به المسلحون على مدى ستة ايام متواصلة ــ احترقت فيها عدد من المخطوطات النادرة والتى يمتد عمرها الى ٣٠٠ سنه او اكثر

ويقدر الخبراء حجم الخسائر فى المكتبة الاسلامية وحدها بما قيمته ٣,٥ مليون دولار امريكية وأن عدد الكتب والمخطوطات النادرة ٢٠٠ ألف كتاب وحوالى ١٠٠٠ مخطوطه .

■■■

سيرة الظاهر بيبرس .. أطول رواية فى التاريخ !

اعتمد المستشرقان بوهاس وغيليوم بجامعة باريس على المخطوطة التاريخية لسيرة الظاهر بيبرس التى اكتشفها شفيق أمام مدير متحف الفنون الشعبية فى دمشق (قصر العظم) والتى كتبت فى النصف الأول من القرن التاسع عشر فى مدينة حلب بسورية

وقد صدرت فى باريس ــ مؤخرا ــ الأجزاء الثلاثة من السيره باللغة الفرنسية وهى « طفولة بيبرس » ٣١٨ صفحه ــ « ابو عيق فى مصر » ٣٩٧ صفحة « أزمة القاهرة » ٣٦٤ صفحه ــ وتعتبر سيره الظاهر هى أطول رواية فى العالم ، وتقع فى ست وثلاثين جزءا ، ويتوقع أن تنتهى ترجمتها عام ٢٠٠٩م

المعروف ان الظاهر بيبرس عاش فى أواخر الحروب الصليبية (١٢٣٩ ــ ١٢٧٧) وحكم مصر وسورية من سنة ١٢٦٠ حتى موته ــ وكان له دور اساسى فى معركة المنصورة سنه ١٢٥٠ حيث سجن الملك الفرنسى لويس التاسع ــ ومعركة « عين جالوت » بفلسطين سنة ١٢٦٠ اذ أوقف الغزو المغولى بقيادة هولاكو

وكان الظاهر بيبرس أول سلاطين المماليك ــ وقد دام حكم المماليك حتى مجىء العثمانيين فى القرن السادس عشر .

■■■

الصحافة المصرية فى أسبوع

صدر العدد صفر من نشرة« الصحافة المصرية فى أسبوع » التى تصدرها« دار المحروسة » للصحافة والنشر ، ويشرف على تحريرها« فريد زهران » . النشرة ــ التى تصدر اسبوعيا بالعربية والانجليزية ــ تتضمن فهرسة دقيقة لكل ماينشر فى ٤ صحف يومية و ٢١ صحيفة ومجلة اسبوعية . تغطى كل الصحف المصرية العامة وهو الخدمة الصحفية الاولى من نوعها التى تقدم لمن يهمه الرجوع الى الصحافة المصرية . من حيث الاتساع والحجم والدقة فى تحديد كل التفاصيل المطلوبة . بحيث يسهل الرجوع الى كل مادة ، منشورة عند الحاجة ، سواء فى فروع الثقافة والفنون والرياضة والشؤون الدولية والعالم العربى والعلوم ومصر . وتتفرع هذه الاقسام الى اكثر من ثلاثين بابا . واكثر من ٢٠٠ فصلا .

وتصدر« الصحافة المصرية فى اسبوع » بشكل منتظم من أول ابريل القادم ، باشتراك سنوى ٤٠٠ جنيه للافراد ، و ٦٠٠ للمؤسسات .

■■■

الكتاب الفلسطينيون يشكرون لجنة الدفاع عن الثقافة القومية فى مصر

تضمنت توصيات المؤتمر التوحيدى للكتاب والصحافيين الفلسطينيين فى الجزائر فقرة خاصة عن لجنة الدفاع عن الثقافة القومية فى مصر تحيى جهودها فى مواجهة التطبيع الثقافى مع إسرائيل . كما تم تكليف الأمانة العامة الجديدة بتشكيل لجنة متابعة دائمة لتنفيذ ميثاق الشرف وقرارات المؤتمر حول الحريات الديموقراطية .

حكاية من الأصل

ايوه برنامج الحزب الوطنى .. ذى كل مواطن مطبعة صغيرة يحطها فى بيته ويطبع بيها الفلوس اللى عاوزها .. على قد حاجته ولا الحوجة للبنك الدولى

من ساعة ما شفتك وأنا نفسى أضحك معايا على القايمة



العــــدل .. « أساس التليفزيون »!

« يثلج » صدر المعارضة (فى عز الشتاء !) قرار وزير الاعلام بتخصيص ثمانين دقيقة لرؤساء الاحزاب ، يتحدثون فيها الى الشعب المصرى عبر الاذاعة والتليفزيون بمعدل عشرين دقيقة فى الحديث الواحد .

والقرار يعدل بين الاحزاب . والعدل كما هو معروف « أساس التليفزيون » !

ولا يعيب هذا الاجراء إلا سوء توزيع و إيصال « الدعم » الى مستحقيه . وهى مشكلة لا تتعلق بوزارة الاعلام فقط لأن « ترشيد » الدعم مشكلة عامة أمام كل حكومة وموضع نزاع دائم مع صندوق النقد الدولى !

والنتيجة النهائية كما تقول الحكومة دائما هى أن الدعم لا يصل الى مستحقيه . أو أن الفقراء يدعمون الاغنياء كما يقول حزب التجمع .

ونحن الآن كما كنا قبل الانتخابات الماضية . فقانون الانتخاب صدر لصالح حزب واحد هو الحزب الوطنى الديمقراطى ، على أساس أنه يمثل الاغلبية المستحقة للدعم .

وبعد أن فتح الله على الحزب سياسيا واقتصاديا وإعلاميا . وأصبح يملك كل شىء ويحكم ، ظل الدعم بكل أنواعه من نصيبيه وحده !

ولذلك فقرار وزير الاعلام أو الحكومة بتوزيع ثمانين دقيقة من الأحاديث الاذاعية والتليفزيونية على الاحزاب بالتساوى لا يختلف كثيرا عما يمكن أن يحدث فى طابور الجمعيات الاستهلاكية باسم عدالة التوزيع . وهو أشبه بالمنافسة أو « المزاحمة » بين رئيس جمعية رجال الاعمال وأحد عمال النظافة للحصول على كيلو جرام من الزيت « المدعوم » !

فالحزب الوطنى الديمقراطى هو الذى يملك الاذاعة والتليفزيون والصحف وليست الدولة . والدكتور يوسف والى وبقية قيادات الحزب الوطنى « موجودون » داخل التليفزيون وعلى شاشته منذ افتتاحه وحتى لحن الختام . أما بقية مسئولى الاحزاب فربما لا يعرفون حتى العنوان الصحيح لمقر اتحاد الاذاعة والتليفزيون .

ولو أننا نعرف شيئا عن « العدل » الاعلامى وغير الاعلامى لمنحنا الأستاذ أحمد الصباحى صاحب حزب الامة عشرين شهرا أو ستة مقابل كل عشرين دقيقة للدكتور يوسف والى صاحب الوطنى الديمقراطى .

لكننا نعامل رؤساء أحزاب المعارضة مثل سفراء الدول الصديقة ورؤساء الجاليات الاجنبية فى القاهرة .. أو ربما أقل . وفى الأعياد القومية للدول الصديقة يسمح التليفزيون لممثليها بالحديث الى الشعب المصرى بصحبة مترجم ، دون التقيد بوقت محدد . وفى « الاعياد » الانتخابية المصرية التى قد تحل كل عامين أو خمسة أعوام يصرح للأحزاب « الاجنبية » المعارضة بالحديث لمدة عشرين أو ثمانين دقيقة !

وقد يتساءل بعض ذوى النوايا الطيبة : لماذا لا يسمح التليفزيون لممثلى الاحزاب منذ وخلال الشهر الذى يسبق التصويت بالحديث الإذاعى والتليفزيونى والمشاركة فى ندوات تضم ممثلى كل الاتجاهات السياسية وعلى رأسها الحزب الوطنى الديمقراطى ؟

ومثل هذه التساؤلات تبين أن أصحابها لم يقرأوا قانون الانتخاب ولم يدركوا الحكمة الواضحة فى نصوصه .

فاشتراك ممثلى المعارضة مع ممثل الحكومة فى حوار مفتوح يلقى فى روع الناخبين أن الحزب الوطنى هو حزب مثل بقية الاحزاب .

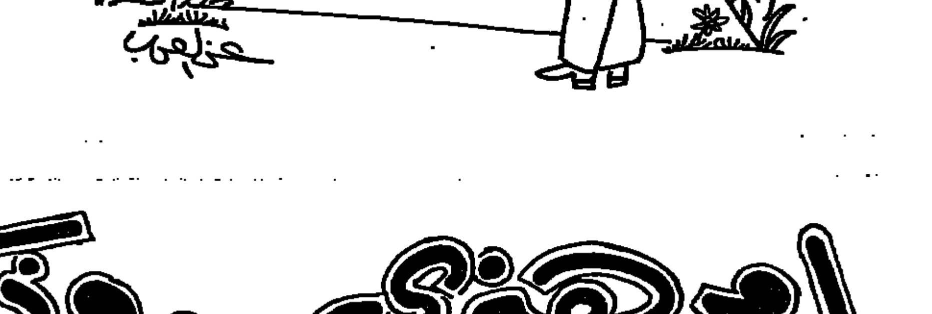
وحديث المعارضين الى الرأى العام قد يؤدى الى « تطبيع » العلاقات بينهم وبين الشعب المصرى . والحكومة كما نعرف لا تحب « التطبيع » !

واستخدام التليفزيون والاذاعة كثيرا من جانب المعارضين قد يؤدى الى اثارة الحماسة السياسية والاهتمام بالمشاركة فى « المعركة » الانتخابية . وهى أمور تعطل الانتاج وتهدد « السلام » !

أما وصول أصوات المعارضة عبر التليفزيون الى مناطق لا يستطيع أن يصل اليها المرشح المعارض فهذا تحايل صريح على قانون الانتخاب ، ومخالفة دستورية لا تتورط فيها وزارة الاعلام !

ومن هنا فقرار الوزير عادل . والعدل أساس التليفزيون !

فيليب جلاب



لأنى ولدت ضمن الجيل الذى جاء بعد ثورة ١٩١٩ مباشرة ، كانت وحدة الأمة — مسلمين وأقباطا — فى وعيى الباطن والظاهر مبدأ أساسيا من مبادىء الممارسة الحياتية فى أسرتنا . فقد نشأت بحى الأزهر فى أسرة مسلمة متدينة تتحدث كثيرا عن ذكريات هذه الثورة . وكنا نسمع من إخوتى الكبار وأعمامى وأخوالى كيف كان « القمص سرجيوس » يخطب فى الجامع الأزهر أيام الثورة ، وكيف كان مشايخ المسلمين يخطبون فى الكنائس ، وكيف كان الالوف يجتمعون فى الأزهر لسماع الخطيب البليغ « سرجيوس » . ويحكون لنا أن الزحام لسماع خطبه وصل الى درجة أن أولاد البلد كان يتسلقون نوافذ الأزهر من الخارج لأنه لايوجد موقع قدم فى الداخل .

وفى إحدى خطبه لجأ « سرجيوس » الى تشبيهاته الكهنوتية فقال ما معناه : « إن أمنا هى مصر ، وسنزوجها ! سنزوجها على الطريقة المسيحية لا انفصال لها . أتعلمون من سنزوجها ؟ سنزوجها الاستقلال التام » ! .

وكان أن هتف واحد من من أبناء البلد المتسلقين على نوافذ الأزهر « يحيا جوز أمى ، يحيا جوز أمى » ! وضجت قاعة الأزهر بالضحك الطيب ...

كانت هذه ذكريات طفولتنا ، ولم تكن نفهم شيئا فى السياسة ولانستطيع أن نميز أنذاك بين الألف وكوز الذرة ! وعندما أشتد عودى بعض الشىء شاهدت من شرفة منزلنا بالعباسية جنازة « ويصا واصف » — رئيس مجلس النواب ومحطم السلاسل — ولم أنس هذه الجنازة أبدا ... مئات بعد مئات من المصريين يمشون فى نظام تام ، وبعض الرجال الكبار يقفون على الأرصفة ويبكون ، وكان بكاء الرجال أمرا غريبا بالنسبة لى فقد رأيت نساءا كثيرات وهن يبكين ، لكنى لم أكن قد رأيت رجالا يبكون . وكنت قد ربيت فى منزلنا على قاعدة أن بكاء الرجال عيب ، وكانت أمى تقول لى عندما أبكى « عيب . انت راجل » . لكنى عندما رأيت الرجال يبكون بكيت أنا أيضا دون أن أعلم على وجه اليقين من هو ويصا واصف ولا ماذا يمثل . ولم تقل أمى شيئا عندما رأتنى أبكى فى هذا المناسبة . كانت الجنازة أشبه بالمظاهرة لا تسمع فيها غير هتاف واحد : « اشتكى الظالم لسعد يا ويصا » . فقد كانت هذه أيام إرهاب اسماعيل صدقى ومحمد محمود صاحب اليد الحديدية ، ومن ورائها الانجليز والملك فؤاد .

أتذكر أيضا أن أمى كانت تصوم أحيانا بعض الايام دون مناسبة ظاهرة من المناسبات الدينية المعتادة . وكنت أسألها لماذا تصوم اذن فتقول لى : توسلا الى الله حتى يشفى أم هنرى ! وكانت أم هنرى جارتنا تسكن فى الشقة التى تعلو شقتنا وكانت صديقة أمى يتبادلان الزيارات اليومية وأطباق المأكولات بعد خروج الازواج الى العمل والأولاد الى المدارس . وكانت أم هنرى تصوم هى أيضا توسلا الى الست العذراء عندما تسقط أمى طريحة الفراش وما أكثر ما كان يحدث هذا .

وعندما اشتد عودى ودخلت المدرسة الثانوية وواجهت أول اختبار وطنى باشتراكى فى مظاهرات ١٩٣٥ ، أنا وشقيقى المرحوم الدكتور محمد أنيس ، كان من حظى أن قبض على بعد المظاهرة وقضيت فى قسم الوايلى وتخشيبة المحافظة أربع وعشرين ساعة حتى أفرج عنى لصغر سنى ، وكان بيننا فى الحجز زملاء دراسة من الاقباط والمسلمين . ولم يخطر فى بال أحدنا أن يسأل : ما الذى أتى بهؤلاء التلاميذ الاقباط الى السجن ؟

ولست أدرى بالضبط متى حدث الخلاف فى أحد الايام بين أبى الشيخ المعمم وبين شقيقى محمد . ربما كان ذلك عام ١٩٣٧ أو عام ١٩٤٢ لا أدرى . وكان أبى شديد التعلق بشقيقى بمحمد بالذات يحبه حبا جما ويتفاءل به . ولذا كان الخلاف بينهما وارتفاع صوتهما فى المنزل أمرا غريبا على . لكنى أتذكر موضوع الخلاف .. فالذى حدث أن مرشح لوفد فى دائرتنا بالعباسية كان قبطيا ، وكان مرشح أحزاب الاقلية عالما مسلما ، وقد أراد هذا الرجل أن يزور منزلنا من باب الدعاية الانتخابية ، ولم يجد أبى غضاضة فى هذا . لكنه عندما عاد الى المنزل وأخبرنا بهذه الزيارة المرتقبة ثار أخى محمد وهدد بضرب المرشح إن تجرأ على دخول المنزل ! فقد كان أخى لايفهم كيف يمكن أن يتصرف أبى بما يوحى أننا سوف نتخلى عن مرشح الوفد ، ولم يدخل مرشح أحزاب الاقلية منزلنا !

لماذا أستعيد هذه الذكريات اليوم ؟

لأن الجرائم التى ترتكب فى بنى سويف وسوهاج هذه الأيام ، والتى تستهدف بذر بذور الشقاق بين المصريين — مسلمين وأقباط — هى التى دفعتنى الى ذلك . ولست أشك أن مايحدث اليوم هو جزء من مؤامرة استعمارية كبرى تستهدف اضعاف هذه الوحدة وصرف انظارنا عن الطعنات الحقيقية الموجهة لهذا البلد من جانب الامبريالية والصهيونية . إن هذا السخف المفضوح الذى يتحدث عن « المسحوق السحرى » الذى يلقى على ملابس المحجبات فيتحول عند الغسيل الى صلبان لا يستحق من كل عاقل الا الاحتقار والازدراء . لكن المؤامرة لاتستطيع أن تنفذ الى أوساط هذا الشعب — فتحول أملاك الاقباط ومحالهم وكنائسهم الى خرائب — إلا اذا وجدت الأيادى المستعدة والمتجاوبة . ومن أسف أن هذه الادوات هى بعض الجماعات الدينية الاسلامية التى تسىء الى الاسلام قدر إساءتها الى الوطنى .

وفى عهد السادات أخذت المؤامرة الامبريالية الصهيونية للوقيعة بين عنصرى لأمة أبعادها فى العاصمة . أما اليوم فهى تزحف الينا من الصعيد ، مستغلة ظروفا عديدة مواتية ... جو الفساد والانفتاح وفقدان التوجيه الوطنى لضمير هذا الشعب ، ضعف السلطة المركزية فى الاطراف ، اتساع الفجوة بين الفقراء والأغنياء ، تدهور مستويات المعيشة أمام جنون الاسعار ، حالة الاغتراب التى يحس بها الشباب بعد تراجع المشروع القومى وعجزهم عن الزواج وتدبير أمورهم بوسائل شريفة ، التسلل الصهيونى الى المراكز العصبية لثقافة هذه الأمة ، الدور الذى تلعبه السعودية وجماعاتها المالية والدينية ، وعشرات من العوامل الاخرى التى تجعل هؤلاء السذج يبحثون عن عدو يناجزونه . فاذا بهم ينحرفون عن العدو الحقيقى الامبريالى الصهيونى ومن يدورون فى فلكه — الى عدو وهمى ... هو أقباط مصر !

والآن أسأل ضمائر مثقفى مصر : هل نقف لنتفرج على هذا الذى يحدث ؟ وهل يكفى الاستنكار فى الصحف ؟ لماذا لا تلجأ أحزاب المعارضة لعقد سلسلة من المؤتمرات فى أسيوط والقاهرة والاسكندرية وأسوان تبصر الناس بهذه الجريمة التى تجرى فى بلادنا جهارا نهارا ؟

إن المؤتمر الذى عقدته أحزاب المعارضة مؤخرا من أجل الديمقراطية كان عملا رائعا بكل المقاييس . وقد شهدت بذلك كافة وكالات الانباء والاذاعات الاجنبية . فلتتجمع كل قوى هذه الأمة الشريفة بهدف إقامة مثل هذه المؤتمرات لتأكيد وحدتنا الوطنية ، ولقطع الطريق على المتآمرين . هل تفعل ؟

ديون البرازيل

الذين تابعوا سلسلة الاجراءات التى لجأت إليها حكومة البرازيل تمهيدا لاعلان رئيس جمهوريتها — الرئيس سارنى — بالتوقف عن دفع فوائد الديون الاجنبية عليها إلى أن يجرى اتفاق جديد مع البنوك والدول الاجنبية على طريقة معقولة لسداد هذه الديون ... لابد أنهم لاحظوا الشبه الواضح بين هذه الاجراءات التى جرت فى تكتم شديد ، وبين الاجراءات المشابهة التى لجأ إليها عبد الناصر فى عملية تأميم القناة !

وَمثل عبد الناصر فى عام ١٩٥٦ فإن الرئيس سارنى يقف فى السياسة الداخلية والدولية فى منطقة الوسط ، لا هو الى قوى اليمين ولا الى قوى اليسار . لكنه قائد وطنى ولذا اضطر فى خطابه الى الأمة الذى أعلن فيه قرار التوقف أن يقول : « ان أى نقد لهذا القرار فى هذه اللحظة هو عمل من أعمال الخيانة » .

عبد العظيم انيس

وقبل إعلان القرار لجأت البرازيل الى سحب أرصدتها الاجنبية من البنوك الدولية الى « أماكن مأمونة » كما قال وزير المالية . وقامت الدولة بتخزين السلع الضرورية — كالقمح والأرز والزيت — بما يكفى شعب البرازيل لمدة عام على الأقل . وأصدر وزير الطاقة والمناجم البرازيلى أمرا الى ناقلات البترول البرازيلية الموجودة فى الموانى الغربية أن تذهب خارج المياه الاقليمية لعدة أيام قبل إعلان القرار . وكل هذا جرى حتى لا تلجأ الدول والبنوك الاجنبية الى الوسائل المعروفة للضغط على البرازيل وخنق شعبها وحكومتها عندما يعلن القرار .

لقد جاء الرئيس سارنى الى رئاسة الجمهورية فى البرازيل بعد سنوات طويلة من الحكم العسكرى . وخلال هذا الحكم العسكرى الذى استمر اكثر من عشرين عام — مدعوما من الامبريالية الامريكية والشركات الدولية — تحقق بالفعل نمو اقتصادى فى البرازيل وان لم تتحقق تنمية . ونحن نقصد بالتنمية هنا زيادة الانتاج وارتفاع مستوى معيشة الشعب بشكل عام . لكن ما حدث فى البرازيل هو أن النمو الاقتصادى قد صاحبه تدهور مستوى معيشة الغالبية الساحقة من الفقراء الذين هم الاغلبية . واتساع الفوارق بين الأغنياء والفقراء . وليس هذا ما نقوله نحن وإنما هذا ما تقوله تقارير الأمم المتحدة .

لقد حدث فعلا نمو اقتصادى فى البرازيل فى حماية الشركات الدولية عابرة القارات ، ولكنه تم بثمن باهظ هو اتساع الفوارق بين طبقات الشعب بحيث ازداد الاغنياء ثراء وازداد الفقراء فقرا . أما الثمن الباهظ الآخر فهو الدين الاجنبى الذى زاد عن مائة بليون دولار بفوائد سنوية بمزيد عن ١٢ بليون دولار .

ولقد اضطر الرئيس سارنى الى هذا الاجراء الأخير عندما أدرك أن فوائد هذا الدين لن تسمح بأى تنمية جدية فى البرازيل . وقال محافظ البنك المركزى فى البرازيل : إن أقصى ما تستطيع أن تدفعه البلاد من فوائد سنوية هو ٤ بليون دولار ، أى ثلث ما كانت تدفعه حتى العام الماضى !

وعندما سئل البنك المركزى : « لماذا لم تذهب البرازيل الى صندوق النقد الدولى لحل مشكلاتها » ، أجاب قائلا :

« إن الصندوق لن يغير من طرقه ، ونحن لن نغير من طرقنا . فليس للحكومة من بديل آخر . إن علينا أن نستمر فى التنمية ، ولكن دون أن يكون علينا فى نفس الوقت أن يكون كل هذا الفائض التجارى الضخم لمجرد سداد فوائد ديوننا . »

ثم قال فى كبرياء وطنى جدير بالاحترام : « فى الماضى كنا الطرف الذى يجرى دائما وراء الكرة . والآن نحن نريد أن نشارك فى اللعب » !

والآن ماذا يقول الدكتور عاطف صدقى فى هذا الاجراء الوطنى الجليل ؟

وماذا يرى الرئيس مبارك فى هذا الموقف البرازيلى الجدير بالاحترام والتأييد ؟

ها هى البرازيل ، ومن قبلها بيرو ، تعلن التوقف عن الدفع حتى تصل الى تفاهم اكثر معقولية لسداد ديونها بما يسمح لها بالاستمرار فى التنمية . فلماذا لا نفعل نحن نفس الشىء ؟ ولماذا نذهب الى صندوق النقد نمد أيدينا ونستعطفه بينما تذهب اكثر من نصف صادراتنا فى سداد الفوائد ؟ لماذا نسمح لصندوق النقد أن يدمر اقتصادنا ومستوى معيشتنا أكثر من هذا الذى وصلنا اليه اليوم .

لقد فعلها . فلماذا لا نفعلها نحن !

هديه الى وزير الكهرباء

فى مجلس العموم البريطانى ثارت عاصفة ضخمة منذ نحو أسبوع بين المعارضة والحكومة . وكان السبب هو ما وصل الى علم المعارضة من أن مسحا قد أجرته وزارة الصحة عن سكان المناطق التى بها محطات كهرباء تستخدم الطاقة الذرية ، وأن الحكومة لا تريد نشر نتائج هذا المسح !

وبعد هذه العاصفة فى مجلس العموم اضطرت الحكومة الى نشر التقرير المفصل عن نتائج المسح . فاذا به يوضح أن نسبة الاصابة بسرطان الدم (اللوكيميا) وأورام المخ قد ارتفعت بشكل ذى دلالة بين سكان المناطق التى بها هذه المحطات عن المعدل الوطنى العام لنسبة الاصابة بهذه الامراض بين كل سكان بريطانيا . وفى بعض المناطق . خصوصا حيث توجد محطات كهرباء ذرية — بنيت قبل عام ١٩٥٥ — وصلت نسبة الاصابة بسرطان الكبد فيها الى ضعف المعدل الوطنى ، وهو أمر له دلالته من الناحية الاحصائية باعتراف الجميع .

فهل يكون كثيرا أن نطالب حكومتنا بالتريث فى حماسها لمثل هذه المحطات ، ونحن أسوأ حالا من بريطانيا من الناحية الادارية ، وأسوء صحة بكثير من الشعب البريطانى !

تأملات

السودان ومصر

تجمع الاحزاب السودانية الممثلة فى الجمعية التأسيسية فى أحاديث ممثليها على ضرورة تطوير العلاقات المصرية — السودانية وتخليصها من الشوائب التى علقت بها منذ أيام الرئيس المخلوع « محمد جعفر نميرى » ، وإزالة المؤسسات التى أنشئت وقتئذ باعتبارها مؤسسات ورقية أنشئت خصيصا للحفاظ على حكم الرئيس المخلوع . وفى نفس الوقت تؤكد هذه الأحزاب على أزلية وخصوصية بين البلدين فهى علاقات حتمية من وجهة نظر الأمن القومى لوادى النيل ..... كلام جميل ومعقول .

كما تجمع الاحزاب المصرية التى كانت ممثلة فى مجلس الشعب المنحل ، ومجلس الشورى الذى ليس له سلطة تشريعية . كذلك الأحزاب التى لم تكن ممثلة فى المجلسين مثل حزب التجمع ، والأحزاب المحرم اجازتها مثل الحزب الناصرى تحت التأسيس ، وكذلك الغالبية المستقلة الصامتة على نفس ما تجمع عليه الاحزاب السودانية . فالتصريحات هى التصريحات ، وعلى نفس المستوى من الحماس والفخامة والبلاغة ... كلام جميل ومعقول أيضا .

ورئيس الدولة السودانى زار القاهرة ، ورئيسنا المصرى زار الخرطوم وأعقب الزيارتين التصريحات المعتادة من تطابق سياسة البلدين ولله الحمد ، وانه ليس فى الامكان أبدع مما كان بين الشقيقين الحميمين .

ووزراء البلدين يقطعون الرحلة بين القاهرة والخرطوم أو بين الخرطوم والقاهرة بصفة مستمرة كجريان مياه النهر الخالد ، وتطلع علينا الصور الضاحكة ، والبيانات المتفائلة ، والتأكيدات الجازمة بأن الحواجز قد عبرت ، وأن العقبات قد اختفت ! ! !

ولكن رجل الشارع فى القاهرة والخرطوم ، وطنطا وعطبرة ، وإسكندرية وبورسودان ، ووادى حلفا وأسوان يسمع مايقال ويرى مايجرى فترتفع الحواجب دهشة لاتساع الفجوة بين مايقال وما يفعل ! ! !

فالكلمات كبيرة والاعمال صغيرة ، واللقاءات كثيرة ومردودها غير محسوس . وهنا يتساءل الجميع وبصوت واحد : لم لاترتفع الأعمال إلى مستوى الأقوال ؟ ! ولم تتمسك العلاقات بالصورة التى يلمسونها ؟ ! لماذا لم تنشأ المؤسسات العملاقة بدلا من المؤسسات الورقية التى هدمت ؟ ! أو أين المشروعات المشتركة التى تستثمر الامكانات المتاحة المتكاملة والموجودة فى شمال الوادى وجنوبه ؟ !

وأخيرا أعلن عن زيارة الصادق المهدى رئيس وزراء السودان إلى القاهرة وتوقع الجميع خيرا وسط استقبالات أخوية قلبية صادقة وانتهى الأمر إلى « ميثاق الاخاء » . وقرأه الناس مرارا وأعادوا تلاوته لعلهم يلمسون ما كانوا يتوقعون ، ولعلهم يجدون مايأملون .

ولكن — وحتى هذه اللحظة مازال البحث جاريا عن الاحلام والآمال .

والبعض يعلق وهو يضرب كفا بكف : فى الأربعينات وقبل ذلك بكثير كان كافرا من لايؤمن بوحدة وادى النيل ، وفى الخمسينات والستينيات كان الأمل فى الاتحاد أو الوحدة مازال يطل علينا وسط الضباب الكثيف ، وفى السبعينات كان التكامل ، وفى الثمانينات انتهى الأمر إلى الاخاء ! ! !

يعنى الزمن يمر والعلاقات بين الجنوب والشمال تصغر وتتضاءل رغما عن تصريحات الصفوة فى البلدين ! ! فإذا كانت تصريحات الصفوة الحاكمة فى البلدين صادقة أكيدة لايبقى من تبرير الانحسار وجمود العلاقة بين الجنوب والشمال إلا عدم رغبتك أنت يا أخى فى السودان وعدم رغبتى أنا فى مصر فى أن تزدهر العلاقات بين قطرينا وتنمو . ومن عنده تبرير آخر فليتفضل به علينا ! ! !

أمين هويدى



حسبة الصغار فى الوطن الملوث



لا التوازنات الاجتماعية ولانصيبه فى المديونيه ولا الأليان الأشعاعية ولا حتى العروسة باربى هى التى تشغل بال هذا الطفل الذى انصرف فقط الى حفظ توازنه على غبيط التراب محاطا بالفاس والعصا والمقطف فوق ظهر الحمار الحصاوى ..

الطفل من مواليد المؤتمر الاقتصادى عام ١٩٨٢ .

■ أحد المدرسين بالتعليم الاساسى فى مركز بسيون ، اشترى خاتما خاصا مكتوبا عليه « خالص مع الشكر » لاستخدامه فى عمل فواتير المشتريات اذا عصلج التاجر فى منح المشترى فاتورة خوفا من الضرائب .

■ فيلم دعائى يسبق العروض السينمائية بصوت سميحة أيوب وممثل آخر يدور فيه الحوار التالى الأم « سميحة أيوب » : تذكر ياولدى أن معدل التنمية وصل الى ٥ , ٨ ٪ .

الابن : معقول يا أماه ؟ هناك من يراه أقل .

الأم : دعهم يقولون ويكتبون .

« الاهالى » كانت قد أكدت على لسان خبير التخطيط المصرى د . ابراهيم العيسوى ان معدل التنمية الحقيقى ٣٪ .

■ المعلق الرياضى المذيع أحمد عفت « ياسلام » رشح نفسه لمجلس الشعب . المراقبون يرجح اختفاء عادة التصفيق البغيضة فى المجلس القادم لتحل محلها صيحة ياسلام ! ...

□ يعلن محرر أولاد الذوات والأية عن تأسيس نادى « الفقر حشمة » للزملاء والزميلات قراء الباب . سيتم عقد جمعية تأسيسية للنادى بالمراسلة ، واختيار مجلس الادارة والعضو المنتدب وأمين الصندوق ... ويشترط فى العضو الايمان بشعار النادى وعدم بذل أى مجهود لتنشيط العضوية تاركا ذلك للحزب الوطنى فهو عليه أقدر ، وتنحصر اشتراكات الاعضاء فى مراسلة الباب بأخس أضرار الفقر وأشكاله وألوانه .

مشاغبات المصرى أفندى

ص ١٢

نادى الفقر حشمة

■ تم « تدبيش » شارع أحمد عرابى بشبرا الخيمة منذ أيام لملاييهام باقتراب موعد رصفه .. الشارع من أقذر شوارع العالم الثالث . والتدبيش هدفه تدبيس الناس فى انتخاب أعضاء الحزب الوطنى .

سيف الضلالى

الكدب ليه حسه عالى
والصدق مالهش صوت
والزيف بسيفه الضلالى
فارض علينا السكوت
.....
الكدب ليه توبه زاهى
والدنيا مش زى ماهى
دى دنيا دى ولا غابه
ولا مدينة ملاهى

سيد حجاب

الفقر عربى « فى الجولف » والحشائش من أمريكا

تكتسى كثبان الرمال حلة خضراء فى وقت يجرى فيه بناء ملعب للجولف من ١٨ حفرة سيضع دبى على الخارطة الرياضية الدولية .

واحيط مشروع الملعب الذى يكلف ملايين الدولارات بأسلاك شائكة لحمايته من الابل الضالة . والمشروع هو الاول من نوعه فى الشرق الأوسط التى يصلح لتنظيم بطولات عالمية .

ويتولى الانفاق على بناء الملعب وزير دفاع دولة الامارات العربية المتحدة وهو صاحب ميادين لسباق الخيل .

وقد جلبت الحشائش من الولايات المتحدة . وتسبح اسماك نهرية يابانية فى بحيرتين اصطناعيتين فى وقت يسرع فيه العمال فى بناء ناد عربى التصاميم سيكون جاهزا لافتتاح الملعب وملحقاته رسميا فى شهر تشرين الثانى نوفمبر القادم .

ويقول ستيفن تراتش مهندس الشيخ محمد ان فكرة بناء الملعب نشأت عندما كان الرجلان يرقبان سباق جياد سجل على فيديو وجلب الى هنا من بريطانيا .. ونعم المشاريع يا الشيخ محمد .



« طبع بمطابع الاهرام بالجلاء »